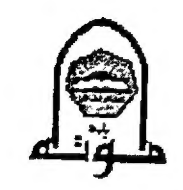


جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

تمثل المفردات الدخيلة في العربية، أشكاله ومعاييره
دراسة تحليلية

عبدالوهاب محمد عبدالعالي

رسالة
مقدمة إلى
عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الدكتوراه في اللغة العربية قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة مؤتة، 2004م

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم(13)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب عبد الوهاب محمد عبد الوهاب العالي بـــ:

" تمثل المفردات الدخيلة في العربية، اشكاله ومعاييره/دراسة تحليلية"

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها

القسم: اللغة العربية وآدابها.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. يحيى عبابنة		2004/7/25	مشرفا ورئيساً
أ.د. انور ابو سويلم		2004/7/25	عضواً
أ.د. عبد القادر مرعي الخليل		2004/7/25	عضواً
أ.د. عبد الكريم مجاهد		2004/7/25	عضواً

عميد الدراسات العليا

د. ذياب البداينـــــة

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤتة – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى زوجي خديجة، وأبنائي محمد، وعائشة ، وأنس وردينة. لصبرهم على فراق الأهل والأحباب فترة دراستي للدكتوراه ببلدي الثاني الأردن.

عبد الوهاب محمد عبد العالي

الشكر والتقدير

أقدم خالص شكري وعظيم تقديري إلى أستاذي الدكتور يحيى عبابنة، الذي غمرني بفضله ومروءته وعلمه، وعلى ما قوّم من منآد هذا البحث، وأسدى من نصح وإرشاد، وأن يشمل بعنايته ورعايته فهذا هو جهد المقل، وتعثر القلم المبتديء، أضعه أمام هيئة التحكيم، راجياً أن يكون قريباً من الاستقامة، كما وأشكر الأساتذة أعضاء اللجنة الكرام الأستاذ الدكتور أنور أبو سويلم، والأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي الخليل، والأستاذ الدكتور: عبد الكريم مجاهد على ما أعطوا للأجيال، ورسّخوا من علوم ومعارف في أذهان الشباب.

عبدالوهاب محمد عبدالعالي

فهرس المحتويات

الملخص

تمثل المفردات الدخيلة في العربية أشكاله ومعاييره، دراسة تحليلية

عبد الوهاب محمد عبد العالي

جامعة مؤتة، 2004

تناولت هذه الدراسة فرعاً حديثاً من فروع علم اللغة ألا وهو علم اللغة المقارن، وعلاقته بالدراسات اللغوية، من خلال دراسة ظاهرة المفردات الدخيلة في اللغة العربية من لغات عديدة، جمع بينهما اللقاح الحضاري، بأسبابه المتعددة، وتأتي أهمية هذه الدراسة من انعدام وجود دراسات علمية حديثة مستعملة حول التوسع اللغوي التلقائي الذي يرفد اللغة بكثير من العناصر الجديدة، لأن الدراسات الحديثة انصبّت على العملية الواعية لهذه الآلية، وأقصد بها الدراسات التي قامت على التعريب الواعي غير التلقائي الذي تقوم به الهيئات والمؤسسات المهتمة، بالنقل والترجمة كالجامعات والمجامع اللغوية.

أما هذه الدراسة فتعني بدخول المفردات إلى العربية بصورة تلقائية، فقد عمدت الدراسة إلى إيضاح الرؤية والدقة عند استعمال المصطلحات التي تطلق على الألفاظ الدخيلة مُحَدِّدةً لكلِّ مصطلحٍ حدًّا خاصاً به، وناقشت الدراسة فرضية قيام اللغة بإعادة صياغة المفردات الدخيلة وفقاً لنظامها الصوتي، وهذا يعني أن اللغة تقوم بإعادة تشكيل المفردات المستعارة من لغات أخرى بما يتماشى مع النظام اللغوي لها

وتقوم الدراسة كذلك بتحليل عينات من الألفاظ أوردتها كتب الدخيل على مر العصر، باعتماد المنهج التأصيلي المقارن المعجمي.

Abstract

(Representation of loanwords in Arabic, Its forms and criteria: An Analytical study)

Abdul Wahhab Muhammad Abdulali

Mu'tah University, 2004

This study tackles anew branch of linguistics which is the deep-rooted comparative linguistics, and its relationship with lingual studies through studying the phenomenon of loanwords in Arabic from different languages that have been brought together by cultural inter connection in its various reasons.The importance of this study comes from the absence of recent scientific studies about the automatic lingual expansion that supports language with a lot of new elements. That is to say the recent studies focus on the conscious process of this machinery. I mean the studies that are based on the unautomatic conscious arabization done by institution and organizations that are interested in translation and interpretation such as universities and lingual academies

The present study Focuses on the adventing of word in to Arabic automatically. It intends to clarify the vision and accuracy when using the terms that are designated to loanwords giving each term a special limit. The study discusses the hypothesis of language s rewording of loanwords according to its phonetic system. This means that language reforms loanword from other languages in accordance with its lingual system. The study also analyzes samples of words mentioned in the books of loanword throughout the ages by adopting the way of lexicographic comparative rooting.

الفصل الأول

العوامل التي ساعدت على دخول اللفظ الاجنبي

1.1 المقدمة

يتناول هذا البحث الموسوم بـ(تمثل المفردات الدخيلة في العربية، أشكاله ومعاييره، دراسة تحليلية) فرعاً حديثاً من فروع علم اللغة المقارن التأصيلي، وعلاقته بالدراسات اللغوية، فقد بدأ فكرة طرحها الأستاذ الدكتور يحيى عبابنة. في مساق مادة فقه اللغة فأخذ في ذهني حيزاً من التفكير ثم بدأ يستقر ويكبر إلى نضوجه في هذه الصورة.

ويكمن سبب اختياري للموضوع أنني لم أجد من قعد لظاهرة الدخيل ودرسها من القدماء سوى أحكام متفرقة حول تعريف التعريب وكيفية تمييز الكلمة المعرّبة من الأصيلة، وعدم وضوح الرؤية والدقة عند استعمال المصطلحات _ الدخيل _ المعرب _ المولد _ المحدث_ والخلط بينها، ولم يكن لهم منهج في إثبات عروبة الكلمة أو عجمتها إلا ما نقل عن المتقدمين، أما تحليل البنية الصوتية للكلمة فكانت له مكانة ثانوية في إثبات أصالة اللفظة كما تتسم هذه الأعمال بسمة عامة مطّردة هي عدم رد المتأخرين لما جاء من أحكام السلف وضوابطهم في هذا المجال، أو نقدها، أو حتى دفع بعضها، بل كان المتأخرون على النقيض من ذلك، يعززون تلك الضوابط والأحكام، وربما نسبوها لأنفسهم بعبارات السلف ومصطلحا تهم.

ويؤخذ على تلك الدراسات والمؤلفات عموماً عدم التزامها بمنهج واضح محدد من مناهج الدراسات اللغوية الحديثة، وكذلك افتقار معظمها إلى التخصيص والدقة والتقييد في تفاصيل الأعمال بما يتفق وتسميات الكتب أوعنواناتها الهدّافة إلى بحث موضوع بعينه في حين يتشعب المحتوى إلى غير ذلك من الموضوعات. كما تميزت تلك الدراسات بطغيان الجانب العملي أو التطبيقي في البحث، بحيث تُغفل الجوانب النظرية والتحليل، والأدلة التي يمكن أن تكون عوناً على كشف الدخيل، وفرز خصائص اللغات وتبيان طبائعها.

وتقوم فكرة البحث على طرح مجموعة من المنحنيات، الأول منها يطرح الفرضية الآتية: قيام اللغة بإعادة صياغة المفردات الدخيلة وفقاً لنظامها الصوتي وهذا يعني أن اللغة تقوم بإعادة تشكيل المفردات المستعارة من لغات أخرى، بما يتماشى مع النظام اللغوي لها.

الثاني: يقوم على طرح فرضية أخرى، وهي تقبل اللغة بعض المفردات من اللغات الأخرى دون إجراء تعديلات كمية أو كيفية عليها بغض النظر عن نظامها الصوتي.

الثالث: يقوم بدراسة عينات من ألفاظ أوردتها كتب الدخيل على مرّ العصور، باعتماد الدراسة التأصيلية المقارنة المعجمية.

وتتأتى أهمية هذه الدراسة من انعدام وجود دراسات علمية حديثة مستعملة حول التوسع اللغوي التلقائي الذي يرفد اللغة بكثير من العناصر الجديدة، لأن الدراسات التي قامت على التعريب الواعي غير التلقائي الذي تقوم به الهيئات والمؤسسات المهتمة بالنقل والترجمة كالجامعات والمجامع أما هذه الدراسة فتعنى بدخول المفردات إلى اللغة العربية بصورة تلقائية.

أما الجانب المهم الأخر، فإن هذه الدراسة ستعمد إلى تأصيل المفردات في لغاتها ما أمكن ذلك، إذ ستعمد الدراسة إلى المعاجم التاريخية المقارنة، والمعاجم التأصيلية لإفادة منها في هذا المجال، ومن المؤكد وجود عدد من الدراسات السابقة، فقد اعتمدت على مركز معلومات الملك فيصل للبحوث الدراسات الإسلامية، قسم الرسائل والمعلومات في الوطن العربي، والمركز يغذى بالمعلومات من جميع الأقطار العربية، ولم أجد فيها إلا عدداً قليلاً من الدراسات التي لا تمس موضوع دراستي من قريب أو بعيد وهي:

1 -المعّرب والدخيل في اللغة العربية مع تحقيق الألفاظ الواردة في كتاب المعرب للجوا ليقي

اسم الباحث: عبد الرحيم السحبان.

الجامعة المانحة: جامعة الأزهر.

الكلية: اللغة العربية.

مستوى الرسالة: دكتوراه.

تاريخ المناقشة: 1977م.

نوع الدراسة: تحقيق.

اسم المؤلف الأصل: الجواليقي: مو هوب بن أبي ظافر أحمد ت540هـ

عنوان الرسالة: المعرب.

اسم المشرف: إبراهيم أبو النجا وعدد صفحاتها 681 صفحة.

مكان الحفظ: الرسائل الجامعة، الأزهر، مركز صالح عبدا الله كامل للاقتصاد الإسلامي رقم الحفظ فيلم 1/3/2/(1).

2- الدخيل عند المحبي مع تحقيق كتابه قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل.

الجامعة المانحة: القاهرة.

الكلية: دار العلوم.

القسم: علم اللغة والدراسات السامية الشرقية.

مستوى الرسالة: ماجستير.

تاريخ المناقشة: 1994م.

نوع الرسالة: تحقيق ودراسة.

اسم الؤلف الأصلي: المحبي، محمد أمين بن فضل الله ت 1111هـ

عنوان الرسالة:قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل.

اسم المشرف: محمد حسن عبد العزيز – محمد محمد محمود يونس.

مكان الحفظ: مكتبة كلية دار العلوم القاهرة، رقم الحفظ 594.

3 -الترجمة والتعريب عند أبي الريحان البيروني.

اسم الباحث: حسين أحمد علي الدراويش.

الجامعة المانحة: الجامعة الأردنية.

الكلية: الآداب.

القسم: اللغة العربية وآدابها.

مستوى رسالة: ماجستير.

نوع الرسالة: بحث مكان الحفظ:دليل جامعة عين شمس، قطاع العلوم الإنسانية.

رقم الحفظ فيلم رقم 5/56/1.

4- عنوان الرسالة: جامع التعريب للبشيبشى.

اسم الباحث: محمود عبد العزيز عبد الفتاح.

نوع الرسالة: تحقيق ودراسة.

الجامعة المانحة: جامعة الأزهر.

الكلية: الدراسات الإسلامية.

مستوى الرسالة: دكتوراه.

اسم المؤلف الأصلي: البشيبشي عبد الله بن أحمد ت 820 هـ.

ملاحظات: 1790 صفحة.

مكان الحفظ: الرسائل الجامعية، جامعة الأزهر، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي.

رقم الحفظ: فيلم رقم 906/1 /1 (1).

5 -الترجمة والتعريب في العصر العباسي.

اسم الباحث: يوسف ثامر العانى.

الجامعة المانحة: جامعة بغداد.

الكلية الآداب.

القسم: اللغة العربية.

مستوى الرسالة: ماجستير.

نوع الرسالة: عربي.

6- القواعد اللفظية في المعرب للجواليقي.

اسم الباحث: حسن عبد الله الخلصان.

الجامعة المانحة: جامعة اليرموك، الأردن.

الكلية: الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها.

اسم المشرف: محيي الدين عبد الرحمن رمضان

مستوى الرسالة: ماجستير. تاريخ المناقشة 2002 م

مكان الحفظ: مكتبة جامعة اليرموك.

وقد تبين لي أن تلك الدراسات اقتصر اهتمامها بجانب اللغة، وتحاشت الجوانب الصوتية والتركيبية للكلمات الدخيلة سوى إشارات مختصرة تتقاطع مع ما ذكره القدماء في مصنفاتهم.

وتتأتى صعوبة هذه الدراسة من تتبعها البذور الأولى لظاهرة الدخيل في العربية،مع ابتداء علوم اللغة بدراسة غريب القرآن الكريم ثم ما لبث هذا النوع من دراسة الكلمات الأجنبية في القرآن أن اتسع نطاقه فشمل اللغة العربية حيث حاول العلماء رصد وتتبع مثل هذه الكلمات في الثروة اللفظية للغة العربية،فمثل هذه الدراسة ليست عملاً هيناً،ولا سهلاً بل هو عمل شاق وصعب،يحتاج إلى أرضية ثقافية واسعة،كما يحتاج إلى صبر ومثابرة ومعاناة،وقدرة على الغوص في أعماق النصوص، واستنباط النتائج منها،ورصدها وتوضيح المواقف المختلفة تجاه القضايا المتعددة المعروضة للبحث،إلى جانب الخبرة في عرض التوجيهات، والآراء الواردة، وإيضاح المناقشات الدائرة.

ولقد لاقت هذه الدراسة مجموعة من الصعاب أهمها تشتت المادة المدروسة في معاجم الدخيل، وصعوبة الحصول عليها مما اضطرني للسفر إلى سوريا ومصر لتتبع أثارها، وكذلك كون بداية الدراسات الحديثة لهذه الظاهرة بصفة عامة قد نُشر أغلبها في أبحاث المجامع اللغوية، وبعضها الآخر في مجلات دورية نشرت مع أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين فكان من الصعوبة بمكان جمع هذه المادة والحصول عليها، إلا بعد جهد شاق.

وفي النهاية لا أدّعي أنني قد أشبعت الموضع دراسة وبحثاً وتمحيصاً، ولكنني قد حاولت _قدر أمكاني _أن أخرج هذا العمل في أحسن صورة تسهم في ثراء المكتبة العربية.

2.1 المدخل

احتلت قضية المعّرب والدخيل في الدراسات اللغوية، جزءاً كبيراً من اهتمام العلماء والباحثين قديماً وحديثاً، فمن أشد مسائل اللغة العربية تعقيداً وغموضاً مسألة (اللفظ الأعجمي) المعروف عند القدماء بمسألة (المعرب) أو(الدخيل) أو هما معاً

وعند المحدثين بمسألة (الاقتراض) وعند الغربيين بمسألة النقل والاستعارة ولتعقيدها وغموضها أسباب كثيرة أهمها ما اتصل منها بالمواقف المذهبية العقائدية من اللغة، وما نتج عن ثقافة اللغويين العرب القدماء والمحدثين على السواء (بن مراد، 1989).

فالقضية تتصل إذن بظاهرة لغوية حضارية اصطلاحية لم يخل منها لسان من الألسنة في أي عصر من العصور، وهي بمثابة حبل الأسباب بين الأقوام عبر اللغات وقد اطرد البحث فيها لدى اللغويين المحدثين في اللسانيات المعاصرة ضمن محور التداخل بين اللغات وما ينتج عنه من تأثير وتأثر ناتج عن أسباب عديدة مختلفة(المسدي، 1993).

وأعتقد أن اللفظ الأعجمي كامن في اللغة مثلها مثل اللغات الأخرى لأنه ثابت في الاستعمال العربي من قديم الأزمان، ويشهد على ذلك وروده في أشعار ما قبل الإسلام وسجع الكهان كمواعظ أمية بن أبي الصلت، وقصائد طرفة وامرئ القيس، والأعشى.

فلم يكن استعمال اللفظ الدخيل إشكالا، ولا استنقاصاً لهم عند نقادهم ورواة أشعارهم. فلم ترو كتب الأخبار والسير (حسب اطلاعي) مجادلات في هذا الموضوع، ولم يحكموا على الشعراء باستهجان قصائدهم باسم الفصاحة (التي هي معيار الحكم) نتيجة اقتراضهم ألفاظاً أعجمية.

فكأنهم آمنوا بأن التقارض بين اللغات حتمية لا يمكن بأي حال إنكارها، وأن أي لغة مهما تكن منعزلة، ومهما تكن محافظةُ أهلها شديدة لابد لها من التأثير بغيرها من اللغات بالأخذ عنها فكل لغة مؤثرة في غيرها، ومتأثرة بغيرها من اللغات (بن مراد، 1989).

ويعدّ النص القرآني الوثيقة اللغوية الأولى التي طرحت هذه القضية على بساط البحث والنقاش، وذلك بما ثار من جدل حول ظاهرة الألفاظ الأعجمية في النص القرآني، فاسترعت هذه القضية اهتمام من اهتموا به تهجماً عليه أو دفاعاً عنه، لأنه خلاف الكتب المقدسة وبصفة استثنائية اعتمد اللغة معجزة من معجزاته.

فقد دافع النص القرآني عن افتراضاته بالتأكيد علــى عروبته، فالآيات التالية تؤكــد بصفة خاصة على كلمة – الشاهد – (عربي).

قال تعالى:

(إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) (يوسف:2)

(وكذلك أنزلناه حكماً عربياً) (الرعد:3)

(وهذا لسان عربي مبين) (النحل:103)

(وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً وصرفنا فيه من الوعيد) (طه: 113)

(نزل به الروح الأمين، علــى قلبــك لتكون مــن المنــذرين بلسان عربي مبــين) (الشعراء: 193، 194)

(قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقون) (الزمر: 28)

(كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون) (فصلت: 3)

(أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء) (فصلت: 44)

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً) (الشورى: 7)

(إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) (الزخر: 3)

(وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا) (الأحقاف: 12).

ومن ثم فأن الدارسين الأول للنص القرآنــي لاحظــوا وجــود مثــل هــذه الألفاظ، فأفردوا لها مــن درسهــم للقــرآن جانبــاً خاصــاً عــرف باسم (لغــات القرآن) (حلمي، 1985) وظهر الخلاف واضحاً وجلياً بين منكر لوجــود الأعجمــي وبين مثبت، فيبدو ولي أن الاختلاف حول وجود اللفظ الأعجمي في القــرآن نشــأ أصلاً من خلال فهم كلمة (عربي) – الشاهد – التي وصف بها القرآن نفسه فــي مقابل كلمة(أعجمي) ففهمت كلمة (عربي) باعتبارها نسبة إلى أمة ولغتها فهي تحديد قومي لغوي معين وما عداه فهو أعجمي.

فليس هنا ما يمنع من فهم (عربي) بمعنى: الواضح البائن الجلي، وهــذا مــا يفيده الجذر(ع ر ب) (ابن منظور، د.ت).

فيدل على أن المقصود هو الوضوح والجلاء وعــدم الغموض، فــي مقابــل (أعجمي) التي يفيد جذرها (ع ج م) العكس، وسجل ابن فارس: (وقــولهم: العجــم:

الذين ليسو من العرب من المقياس، وكأنهم لما لم يفهموا عنهم سمّوهم عجماً) (ابن فارس، 1991،4:240) نستشعر من قول ابن فارس، قصر الإبانة على العرب دون العجم، فالعجمة ضد الإفصاح والبيان ومن خلال تتبع ظاهرة الدخيل في العربية بجدر أن نبحث في مفهوم الاقتراض غير الواعي والواعي، و يقصد بالواعي الترجمة والنقل، وغير الواعي ما كان بأسباب سأذكرها لاحقا- وتسعفنا المعاجم اللغوية فنجد أن الاقتراض لغة: أخذ المرء شيئاً من امرئ غيره لكي ينتفع به ثم يرده إلية، يقال: أقرضه: أعطاه قرضاً. واستقرض منه: طلب منه القرض (المعجم الوسيط، د.ت 2:733).فالاقتراض اللغوي: أخذ إحدى اللغات ألفاظاً أو دلالات أو تراكيب من لغات أخرى بسبب التجاور جغرافياً أو الامتداد الثقافي أو بسبب الاجتياح السياسي والعسكري، ويتقاطع هذا الموضوع مع المعرّب (أبو مغلي، 1998).

وقد استعمل أهل اللغات الأخرى لفظ الافتراض Borrowing. والنقل والاستعارة والإدخال، أما علماء العربية القدماء وتبعهم بعض المحدثين فقد أطلقوا على الألفاظ المقترضة (الألفاظ المعربة) كما استعملوا لذلك اصطلاحات أخرى كالدخيل، والمولّد، والمحدث (مشتاق، 2001) وإطلاق لفظ الافتراض على هذه الظاهرة، ظاهرة الاستعارة والنقل من لغة إلى أخرى فيه تجوز فهو تشبيه غير مناسب.

فليس اقتراض الألفاظ اقتراضاً بمعناه الدقيق، ذلك لأن اللغة المستعيرة لا تحرم اللغة المستعار منها تلك الألفاظ، بل يُنتفع بها في اللغتين معاً، وليست اللغة المستعيرة مطالبة برد ما اقترضته من ألفاظ اللغات الأخرى (أنيس، 1975) إذ إن هناك حقيقة ثابتة تبرز من خلال وجود بعض الكلمات التي تنتقل من لغة ما إلى لغة أخرى ثم تعود مرّة أخرى إلى لغتها الأولى، وقد طرأ عليها بعض التغيرات.

مثال ذلك نجد كلمة (مخازن) جمع مخزن العربية قد دخلت الفرنسية في القرن الخامس عشر الميلادي واتخذت شكل magazine ثم عادت مرّة أخرى -ربما عم طريق التركية – إلى العربية في شكل magaza (العلائي، 1995).

وقد يحدث أن تنسى كلمة من الكلمات، موجودة في لغة من اللغات، مع المعنى الذي تفيده تلك الكلمة، ثم تدخل في لغة أخرى وتعيش فيها، ثم أن المعنى الذي ظل شاغراً في اللغة التي كانت منها تلك الكلمة يترك لكلمة أخرى من الكلمات الأجنبية، ويمكن أن نعطي لذلك مثالاً بكلمة المناخ – al-manah –التي دخلت إلى اللاتينية في العصور الوسطى في al- manachus وصارت تستخدم بمعنى التقويم الفلكي بعد أن انتقلت من اللاتينية إلى لغات أوربا الأخرى ثم تركت معناها الذي ظل شاغراً في اللغة العربية إلى كلمة روزنامة razname الفارسية (العلائي، 1995).

فاقتراض الألفاظ إذن ليس إلا نوعاً من التقليد ينجم عن اتصال بعضها ببعض لسبب أو لآخر (أنيس، 1975) وفي أغلب الأحيان يصعب تحديد الزمن الذي دخلت فيه اللفظة الأجنبية إلى الاستعمال في اللغة الآخذة كما أنه من العسير الكشف عن المسؤول الأول في هذا الاقتراض (العلائي، 1995).

إن الآلية التي اقصدها هي آلية النقل غير الواعي للفظ الوارد، وهو ما يطلق عليه في سجل علومنا اللغوية (الدخيل) وهو مصطلح دقيق يقصد به طريق اللسان العربي في معالجة الألفاظ التي يستقبلها من الألسنة الأخرى مستوعباً إياها دالاً ومدلولاً لذا فهو نعت لما يتبع ظاهرة التداخل اللغوي حضارياً (المسدّي، 1993).

فحينما شرع اللغويون العرب القدماء يشتغلون في الأمور اللغوية، يجمعون ويقعدون ويصنفون لاحظوا وجود كلمات غير عربية في لغة الجاهليين وأشعارهم وتراثهم، غير أن اللغويين قد نظروا إلى تلك الألفاظ العربية نظرة العرب إلى الإنسان الغريب حين يدخل حماهم فيجيرونه.

وهكذا كان حال الألفاظ التي دخلت إلى لغتهم من لغات جيرانهم (أبو مغلي، 199) لسبب من الأسباب التي سأحاول أن أسلط عليها القول تحت العنوان التالي:

3.1 العوامل التي ساعدت على دخول اللفظ الأجنبي.

ليس الأخذ والعطاء دليلا على وجود نقص في لغة ما، أو وجود ضعف في تفكير المتكلمين بها.فكل اللغات مهما بلغت من النمو والكمال والسعة، لا بد لها أن تأخذ وأن تطور مدلول مفرداتها، أو تصنع مفردات جديدة لأمور لم تكن معروفة وموجودة عندها. ولا نعرف لغة ما من اللغات الميتة أو الحية، انفردت بنفسها انفراداً تاماً، فلم تأخذ شيئاً ولم تعط شيئاً (جواد، 1980).

إن تطور اللغة المستمر في معزل عن كل تأثير خارجي يُعدُّ أمراً مثالياً، لا يكاد يتحقق في أي لغة، بل على العكس من ذلك، فأنه الأثر الذي يقع على لغة من لغات مجاورة لها، كثيراً ما يلعب دوراً هاماً في التطور اللغوي، وذلك لأن احتكاك اللغات ضرورة تاريخية،واحتكاك اللغات يؤدي حتماً إلى تداخلها (فندريس، 1950). وهذا الأخذ والعطاء سنة من سنن الحياة اللغوية لا تشذّ عنها إلا اللغات المعزولة التي لم تساير ركب الحضارة فبقيت على نقائها وفقرها. (إبراهيم، 2001).

وما أصدق ما قيل: عن لغة لم تشبها شوائب الدخيل لهي لغة جد فقيرة (مبادىء 1975) وثمة عوامل متعددة تؤثر في وقوع هذا الاحتكاك اللغوي، وبقدر طول مدى هذا الاحتكاك وقوة أسبابه تزداد حركة الأخذ والعطاء بين اللغات، فإذا كان ما أخذته العربية من الفارسية يفوق ما أخذته من سائر اللغات، وكان ما أخذته من السريانية أكثر مما أخذته من اليونانية -وسوف تقوم الدراسة لاحقا باستعراض المفردات الدخيلة - فهو نتاج لعوامل الاتصال بين الأمم والاحتكاك بين لغاتها، وهذه العوامل تتفاوت شأناً في تأثيرها في اللغة وتغذيتها بالدخيل، وفي مقدمة هذه العوامل:

1.3.1 العامل الجغرافي.

وتشتمل على عنصرين مهمين:

أ- الجوار: وأقصد به جغرافية اللغة.

ب- الاختلاط: أقصد به ديمغرافية اللغة.

ج- الإمارات الاستيطانية.

أ- الجوار:

لا شك أن الشعوب المتجاورة لا يمكن أن تعيش بمعزل بعضها عن بعض، وصورة الشعب الذي لم يتأثر بالشعوب المجاورة له صورة مثالية لم تعرفها التجارب الإنسانية في التاريخ المعروف (عبد العزيز، د.ت) فإنه حين يهاجر شعب إلى غير أرضه تحتك لغته بلغة أهل الأرض الجديدة، وبانهزام إحدى اللغتين انهزاما كلياً أو جزئياً، تحمل الغالبة آثار المغلوبة(الكاروري، 1986) وكون العرب في فترة ما قبل الإسلام، تجاوروا مع شعوب تتحدث بلغات مختلفة في نفس المنطقة من الأرض، فينتج عن ذلك أن تحمل على أثره إحدى اللغتين أو كلتاهما آثار الأخرى من مفردات، يقول الأزهري: (وأهل الشام يسمّون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه، قال: وأراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام. ومنهم من يقلب السين شيناً فيقولون رشاطون) (الأزهري د.ت، 12: 326). وكذلك ما ذكره الجواليقي (قال أبو بكر: والصّير الذي يسمى الصحناء أحسبه سريانياً معرباً لأن أهل الشام يتكلمون به، وقد دخل في عربية أهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق أشياء من الفارسية (الجواليقي، 1995، 21).

ونتج عن عامل الجوار انعدام ثقة اللغويين العرب في أخذ اللغة من القبائل المجاورة للأمم الأخرى، ويذكر السيوطي: (وبالجملة فأنه لم يؤخذ عن حضري قط، ولاعن سكان البراري ممن يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الأمم الذين حولهم، فإنه لا يؤخذ لا من لخم ولا من جذام، لمجاورتهم أهل مصر والقبط، ولا من قضاعة وغسان، وإياد لمجاورتهم أهل الشام، وأكثرهم نصارى يقرؤون بالعبرية، ولا من تغلب واليمن، فإنهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان، ولا من بكر لمجاورتهم للقبط والفرس) (السيوطي د.ت، 1: 2).ويذكر الأزهري: (إن العرب قد أخذوا عن الفرس كلمات وقاموا بتعريبها وكانت هذه الكلمات من الكثرة بحيث لا يمكن حصرها) (الأزهري، د.ت، 10: 585).

ب – الاختلاط:

لما كانت هذه البلاد نفسها موطناً لأناس غير عرب تربطهم بالعرب صلات قوية – الآشوريون – السريان – الكنعانيون وغيرهم إذ اختلط العرب في الشمال

بالفرس وفي الجنوب بالحبش وفي الوسط باليهود، ومن هنا يمكن أن نرجع ظاهرة الإكثار من الدخيل بمضي الزمن، إلى زيادة الاختلاط بالأعاجم (بوبو، 1982). وقد نبه الأقدمون إلى عامل الاختلاط، الذي أدى بالطبع إلى تداخل اللغات، واقتراض المفردات نتيجة للتجاور مما سبب رفض اللغويين القدماء أخذ اللغة من تلك القبائل المندمجة بالأمم الأعجمية، يقول ابن عطية: فأما اليمن وهي جنوب الجزيرة فأفسدت كلام عربة خلطة الحبشة والهنود....، وأما ما ولى العراق من جزيرة العرب وهي بلاد ربيعة وشرقي الجزيرة فأفسدت لغتها مخالطة الفرس والنبط ونصارى الحيرة وغير ذلك، وأما الذي يلي الشام وهو شمالي الجزيرة وهي بلاد آل جفنة وابن الرافلة وغيرهم فأفسدها مخالطة الروم وكثير من بني إسرائيل. (ابن عطية، 1977) ويقول أبو نصر الفارابي: (وهم قيس وتميم وأسد وطيّ ثم هذيل، فإن هؤلاء هم معظم من نُقل عنه لسان العرب. والباقون فلم يؤخذ عنهم شيء لأنهم كانوا في أطراف بلادهم مخالطين لغيرهم من الأمم مطبوعين على سرعة انقياد ألسنتهم لألفاظ سائر الأمم المطيفة بهم من الحبشة والهند والفرس والسريانيين وأهل الشام وأهل مصر) (الفارابي، د.ت، 147). وكذلك ما ذكره الجاحظ: أن أناساً من الفرس نزلوا المدينة فعلق العرب ببعض ألفاظهم ثم قال: (ولذلك يسمون البطيخ الخربز، ويسمون السميط الرزدق). (الجاحظ، د.ت 1: 19 وما بعدها).

ج -الإمارات الاستيطانية:

من الأمثلة على ذلك قديماً وجود مستوطنات يونانية على سواحل جزيرة العرب قبل الإسلام، نشأت في مواضع عديدة، من سواحل البحر الأحمر وسواحل البحر العربي، وقد بقي أصحاب تلك المستوطنات في بلاد العرب ولم يعودوا إلى ديارهم، ونسوا أصولهم وعاداتهم، صاروا عرباً مثل سائر العرب، يرجعون أنسابهم إلى أصول عربية على عرف العرب والأعراب، فقد ذكر المؤلفون اليونان أن بعض القبائل العربية الساكنة على السواحل كانوا يرحبون ببعض اليونان لاعتقادهم أنهم يجمعهم وإياهم صلب واحد. (جواد، 198) وكذلك صلات الفرس الوطيدة بالعرب عن طريق إمارة الحيرة الاستيطانية شرقاً، وصلات الرومان القوية بالعرب عن

طريق إمارة الغساسنة الاستيطانية غرباً، ثم صلات العرب بالأحباش جنوباً عن طريق استيطانهم لليمن فترة من الزمن، وصلات العرب بالهنود في مستوطنات سواحل عُمان، وما نتج عن هذه المستوطنات من اتصال مباشرة وتبادل في المفاهيم والقوالب اللفظية بين هذه الأمم. (الكاروري، 1986)

2.3.1 العامل الاقتصادي.

ويشتمل على:

أ- **تجارة السلع:**

ترتبط بالتجارة دائماً أسماء السلع التي يحملها التجار بين أمم مختلفة الألسن متباينة المواقع وحين يستقبل الناس هذه السلع يتقبلون معها أسماءها كما جاءت من مناطق ظهورها الأولى أو مع شيء من التحريق فتسير في لغتهم، وتصبح دخيلاً تزيد به اللغة ثروتها اللفظية.(الكاروري، 1986).

ولقد كان لعرب الحجاز تجارة واسعة شملت الفرس والرومان في الشمال والحبش في الجنوب. (برجستراسر، 1982) وقد أثبتها النص القرآني في سورة (قريش) والتجار بطبيعة الحال محتاجون إلى تعلم لغة البلاد التي يتعاملون معها وعلى الأخص السلع المباعة والمشتراة. (السائح، 1970) ومن الطبيعي أن يؤدي ذهاب التجار العرب إلى أسواق العراق وبلاد الشام، واحتكاكهم بالفرس والروم، واقتباس ما يتلاءم معهم، وأن يؤثر التجار الروم والفرس بعض التأثير في نفوس زملائهم العرب وأن ينقلوا إليهم شيئاً من آرائهم وأفكارهم وأن يعطوهم شيئاً من مصطلحات لغتهم التي لا تعرفها العربية كأسماء السلع غير المعروفة عند العرب. (جواد 1980).

ب- **تجارة الرقيق:**

نظام الرق والعبودية كان شائعاً لدى عرب الجاهلية وعند الأمم الأخرى، فقد كانت بلاد العرب تجلب عدداً كبيراً منهم عن طريق الشراء من أسواق العراق وبلاد الشام أو عن طريق الإغارة على التخوم، ويوكل للعبيد القيام بأعمال مختلفة ولا سيما الأعمال التي تحتاج إلى خبرة ومهارة فنية وإدارية.

والمعروف عن العربي أنه يأنف الاشتغال بالحرف وزراعة الأرض ولـذلك وُكّل إلى الرقيق أمر القيام بها، فأدخلوا إلى العربية كثيراً من الألفاظ والمصطلحات التي لـم يعرفهـا العـرب كمعدات الفلاحـة وأدوات الصناعـة. (جواد، 1980).

3.3.1 العامل الديني:

إن أي تيار ديني أو فلسفي يحمل معه اصطلاحات ومفاهيم عقائدية خاصـة به، وقد ولد الدينان الكبيران اللذان سبقا الإسلام في فلسطين التي هي قريبـة مـن أرض العرب، وبما أن اليهودية تتدثر بشخصية دينية قومية، لذا لم يكن من الممكـن لها أن تنتشر بين طوائف كبيرة، وبخروجهم من فلسطين على يد البـابليين أولاً ثـم بعد ذلك على يد الرومان فإن ذلك الدين وجد فرصته في إيجاد من ينتسب إليه مـن بقاع مختلفة. (العلائي، 1995)

ومن المعروف أن اليهود استوطنوا البقعة الممتدة من يثرب حتى بلاد الشـام واليمن، فاختلطوا بعربها، وقد كانت (مدراشات) اليهود في يثـرب وغيرهـا تلقـن اليهود أحكام دينهم وتعلم أطفالهم القراءة والكتابة.وقد قصدها العرب وجلسوا فيهـا يستمعون إلى اليهود، وقد شاهدها الرسول صلى الله عليه وسلم – وحضر جدلا قـد وقع بين جماعة من اليهود، ومن هؤلاء اليهود ومراكزهم التعليمية انتقلت كثير مـن الألفاظ العبرانية إلى العربية. (جواد، 1980) ولقد كان للمبشرين بالمسـيحية شـأن مهم في نقل التراث اليوناني والآرامي إلى جزيرة العرب أيام مـا قبـل الإسـلام، وبعملهم المضني دخلت النصرانية في أماكن متعددة من بلاد العرب فتمكنـوا مـن تنصير قبائل ورؤساء قبائل وأمراء بطرقهم الخاصة فلقد كانت الآرامية مـن أهـم لغات النصرانية وأقدسها –لأن عيسى تكلم بالسريانية – فمال كثير من العرب إلـى النصرانية التي كانت الحبشية من لغات التبشير بها أيضـا. (برجستراسـر 1982) وارتباط التأثير الآرامي السرياني في اللغة العربية قبل الإسلام وثيق الصلة بنشـر المسيحية بين العرب فحري بمثل هذه الصلات أن تؤدي إلـى انتقـال كثيـر مـن المفردات المتعلقة بالمصطلحات والأفكار الدينية من تلـك اللغـات إلـى العربيـة. (الكاروري، 1986) وقد نشر الأب لويس شيخو في مجلة المشـرق بحثـاً بعنـوان

(النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية). (شيخو، 1913 إلى 1921)حيث نجد عدداً كبيراً من الدخيل السرياني الذي دخل العربية بسبب انتشار المسيحية في بلاد العرب، فضلاً عما دخل العربية من السريانية ذاتها والعبرية مثل جبروت وملكوت وقدوس ...الخ حينما ترجمت الكتب المقدسة إلى العربية، ويقول الخوري إسحاق أرملة السرياني: إن السريان الملكيين، لما أخذوا منذ القرن السابع عشر ينقلون إلى العربية كتبهم الطقسية أبقوا فيها ألفاظا سريانية بحتة، تخليداً للتقاليد الأبوية. فكتبوا:باعوث، باكرية، برشان، رشم، زيح، شماس، إصحاح، صلبوت...الخ.

ويقول في موضع آخر: نقل العرب عن السريان أفعالا وأسماء سريانية محضة، اغلبها دينية، وإدماجهم إياها في أفصح كتبهم حتى أنهم أصبحوا لا يستطيعون إلى الاستغناء عنها سبيلا وهي كثيرة نذكر منها سبّح، صلى، صام، قدس، الله، اللهم، باري، تواب...الخ. (رملة، 1936، 525) والواقع أنها مصطلحات رسمية كنيسة، لم تتساهل الكنيسة في تغير أسمائها. (جواد، 1980).

وقد قام إبراهيم السامرائي في كتابه التوزيع اللغوي الجغرافي في العراق بمحاولة جمع الألفاظ الدينية المسيحية، تحت عنوان: (الألفاظ النصرانية في العربية) مستعينا باستقراء النصوص العربية القديمة التي عرضت للثقافة النصرانية، وكانت حوالي خمسين لفظة يغلب عليها الأصل السرياني الذي انتقل إلى العربية بسبب اتصال العرب بالآراميين النصارى.

4.1 عامل الحاجة وعدم البديل.

إن الحاجة، هي التي تحمل الناس على الأخذ والاختراع، وبها نفسر اقتباس العرب للمعربات فأسماء بعض الآلات والأدوات وبعض الأطعمة وبعض الثياب ... وغيرها قد دخلت العربية وعربت (جواد، 1980) لأسباب عديدة.

أهمها أن الحياة في جزيرة العرب حياة عادية تكاد تجري على وتيرة واحدة، فلم تساعد على ظهور المسميات المرتبطة بالحضارة، فاضطر الناس بحكم الحاجة إلى أخذها من غيرهم فاستعاروا أشياء مادية وغير مادية من جيرانهم، إذ شملت الأمور الروحية والفكرية، كالمعربات الدينية التي خضعت لحكم الحاجة فالنصارى

العرب استعملوا معربات من أصل سرياني لأنهم اضطروا إلى استعمالها، لأنها تعابير دينية لاوجود لها عند العرب الوثنيين. (جواد، 1980).

ويذكر عبد الله العلائي عند تأصيله للاسم جبرائيل يقول: (هذا الاسم لم يكن معروفاً بمكة ولا بأرض العرب، فلما أخبر النبي – صلى الله عليه وسلم – خديجة – رضي الله عنها – انطلقت لتسأل من عنده علم الكتاب كعدس ونسطور الراهب فقالا لها: قدوس قدوس أنّىَ من لهذا الاسم أن يذكر في هذا البلاد). (العلائي، 1995، 87).

فانتقال الدخيل إلى العربية بسبب الحاجة والضرورة هو الشأن المتوقع والمألوف عندما يحدث احتكاك بين لغتين فالحاجة وعدم وجود البديل علة لأخذ إحدى اللغتين بعض ألفاظ الأخرى، وذلك بسبب الافتقار إلى اللفظ المعبرعن المعنى المعين.

فسيبويه ت 182 هجري يحكم لكلمة (آجر) أنها معربة قد تمكنت في الكلام وأصبحت بمنزلة كلمة عربية وذلك في حديثه عن الصرف ومنع الصرف يقول: (فإن قلت ادع صرف الآجر، لأنه لا يشبه شيئاً من كلام العرب، فأنه قد أعرب وتمكن في الكلام .... وإنما هو بمنزلة عربي ليس له ثان في كلام العرب، نحو إبل وأشباه ذلك) (سيبويه، 1991، 3: 234، 235) وفي هذا النص إشارة إلى عدم وجود بديل له في لغة العرب.

ويذكر ابن سيده عن صاحب العين: وطير الماء أكثر من مائتي لون زعموا، والعرب لا تعرف أكثرها قال: وأسماؤها عندنا بالنبطية لأنها في البطائح في بلاد النبط.(ابن سيده، د.ت 8: 153)وفي هذا النص تصريح على أن العرب استعملوا تلك الأسماء كما في لغتها الأصلية وذلك لحاجتهم إليها.

وكذلك ما ذكره الجواليقي عندما تعرض لمادتي دينار وتنور يقول: والدينار إن كان معرّباً فليس له اسم غير الدينار فقد صار كالعربي لذلك ذكره الله في كتابه لأنه خاطبهم بما عرفوا. (الجواليقي، 1995، 139) وفي مادة تنور: التنور: فارسي معرب لا تعرف له العرب اسماً غير هذا لذلك جاء في التنزيل، لأنهم خوطبوا بما عرفوا. (الجواليقي، 1995، 84).

وما ذكره السيوطي في مقدمة كتابه المهذب، يؤكد الحاجة وعدم وجود البديل سبباً من أسباب دخول اللفظ الأعجمي، يقول: (ولاشك أن الذكر بلفظ الواحد الصريح أولى، لأنه أوجز وأظهر في الإفادة، وذلك (إستبرق). فإذا أراد الفصيح أن يترك هذا اللفظ ويأتي بلفظ آخر، لم يمكنه؛ لأن ما يقوم مقامه إما لفظ واحد، أو ألفاظ متعددة، ولا يجد العربي لفظا واحدا يدل عليه، لأن الثياب من الحرير عرفها العرب من الفرس ولم يكن لهم بها عهد، ولا وضع في اللغة العربية للديباج الثخين اسم وإنما عربوا ما سمعوا من العجم، واستغنوا به الوضع لقلة وجوده عندهم وندرة تلفظهم به. فعلُم بهذا أن لفظ (إستبرق) يجب على كل فصيح أن يتكلم به في موضعه ولا يجد ما يقوم مقامه. (السيوطي، 1988).

وقد أورد الثعالبي في الفصل الثاني من كتابة فقه اللغة نحو خمس وستين كلمة تحت العنوان التالي: أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرا العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي. (الثعالبي، 1998) ومعظم هذه الألفاظ تتعلق بالملابس، والجواهر، والمائدة، وألوان الطيب والرياحين على أن الأمر لا يعني أن الدخيل في اللغة هو دائماً وليد الحاجة الملحة والضرورة القصوى، فليس كل دخيل في العربية دليلاً على خلو العربية من مقابله الذي يناظره ويؤدي معناه، فاستعمل فصحاء العرب في كلامهم كثيراً من الألفاظ الدخيلة العربية على نظائرها في لغتهم فساد الدخيل وطغى على مقابله العربي، ويشع استعماله، حتى يتوارى إلى جانبه اللفظ العربي، ويندر استعماله.

وقد أفرد السيوطي لهذا النوع فصلاً في كتابة المزهر بعنوان في المعرب الذي له اسم في لغة العرب. (السيوطي، د.ت) ولو حاولت تتبع تلك المفردات الدخيلة التي لها نظير في لغة العرب لطال الأمر من غير طائل، ولا سيما أن من تلك الألفاظ ما يقابله في العربية لفظان كالسمس والسجلاط (للياسمين) ومنها ما يقابله ثلاثة ألفاظ كالقهة والقهد والعيهر (للنرجس) ومنها ما يقابله سبع كلمات كاللواص والملوص واللمس والمزعزع والمزعفر والمرطراط والسرطراط (للفالوذج) ومنها ما تنيف أسماؤه في العربية على المائة (كالرساطون). (الكاروري، 1986).

وعليه فسوف أقوم بذكر نماذج من الكلمات الدخيلة في عـــدد مـــن الحقــول الدلالية تضم المجموعة الأولى مفردات دخيلة من المصطلحات العلمية، أو ما هــو متعارف عليه لدى أهل الحرف والصناعات، فيؤدي تـــداولها بيـــنهم إلـــى اختفـــاء المفردات العربية المناظرة لها.

وتضم المجموعة الثانية ألفاظاً لها نظير عند بعض العرب دون بعضها الآخر فيستعمل الآخر الدخيل لسد الفراغ الدلالي.

أمّا المجموعة الثالثة: تضم بعضاً من الدخيل الذي ليس له – فيمـــا أعلـــم – مقابل عربي مفرد فآثروا استعمال الدخيل المفرد على نظيره العربي المركب.

أمّا المجموعة الرابعة: تضم ألفاظا دخيلة لها مقابلها العربي، لكنها سادت في العربية وطغت على نظائرها العربية، فشاع استعمالها حتى تواري إلى جانبها اللفظ العربي.

أمّا المجموعة الخامسة: فتشمل ألفاظاً دخيلة لها مقابلها العربي ولكنها ضعفت عن منافسة النظير العربي فلم يكتب لها الاستمرار والبقاء.

الأولى المجموعة

الدخيل	نظيره العربي
التّرياق	المسموم
النيزك	المزّراق
الهيولى	المادة
القسطل	الغبار
الأستاذ	المخرج
الماس	السامور
التلميذ	الخريج
المنجنيق	الخطّار
القناة	الطبْع
الرصاص	الصّرفان

المجموعة الثانية

الدخيل	نظيره العربي
آس	سمق (عند بعض العرب)
	الختق (عند أهل اليمن)
السّذاب	المبرت (بلغة أهل اليمن)
السكر	قدس(حجازية)
	الخوخ(عند عرب الشام)
سطل	
دراقن	

المجموعة الثالثة

الدخيل	نظيره العربي
القيطون	البيت الشتوي
القنطار	اثنا عشر الف وقية
الصيريج	بركة الماء
السنيك	مقدم الحافر
استبرق	غليظ الديباج
البهرج	الدرهم المضروب في غير دار السلطان
البرقيل	الطين المدور
المرج	أرض واسعة فيها نبت
زنقليجة	وعاء الراعي
الرزدق	السطر من النخيل
القيروان	جماعة من الخيل

المجموعة الرابعة

الدخيل	نظيره العربي
المسك	المشموم
الخوخ	الفرسك
الخيار	القثد
اللوبيا	الدجر
الجاسوس	الناطس
الميزاب	المثعب
الإبريق	التامورة
التوت	الفرصاد
الأترج	المتك
الصولجان	المحجن
الطاحن	المقلى

المجموعة الخامسة

الدخيل	نظيره العربي
البوصي	السفينة
الموزج	الخف
الجردقة	الرغيف
القومس	الأمير

الدخيل	نظيره العربي
السجنجل	المرآة
الكرد	العنق
العمروص	الحمل

اعتمدت فيما اخترته على مصادر متعددة مثل المعرب للجواليقي، وجامع التعريب للعلائي وشفاء الغليل للخفاجي، والمزهر للسيوطي1: 283، فقه اللغة للثعالبي361 – 363 البيان والتبيين للجاحظ 1: 19، نشوء اللغة للكرملي93 – 96، فصول في فقه اللغة رمضان التواب 365

ومن خلال هذه المجموعات نرى أن انتقال الدخيل إلى العربية ليس رهينا بحاجة الناس في جميع الأحوال ويمكن أن يفسر استعمال الدخيل مع وجود المثيل العربي إلى عدد من الأسباب منها:

أ- سبب علمي مصطلحي حيث تكون هذه الألفاظ محل تعارف لدى أصحاب الحرفة والمهنة المعينة، فتيسّر التفاهم بين أفراد الفئة الواحدة، فينتج عن ذلك تداول تلك الكلمات الدخيلة على نحو يختفي معه النظير العربي كما في المجموعة الأولى.

ب- عدم وجود نظير للفظ الدخيل عند بعض العرب ووجوده نظيراً له عند الآخر فساد اللفظ الدخيل إمّا لسبب مادي أو خاص يتعلق بجودة الصنف المسمى وشكله ومميزاته، فالأفضل والأكثر رواجاً وقبولاً بين الناس ينتشر مع اسمه إن كان عربياً أو أعجمياً. كما في المجموعة الثانية.

ج- سبب لغوي لفظي يتصل بخفة اللفظ المستعار(الكاروري، 1986) وسهولة نطقه إذا ما قيس بمرادفة العربي الذي يتكون من أكثر من كلمة، والمتكلم عادة يميل للاختصار في التعبير عن حاجاته بأقل الطرق وأقصر العبارات وهذا ما نلاحظه في المجموعة الثالثة ومما يؤكد دور هذه العلة وجود عدد من الألفاظ الدخيلة تراجع أمام نظيره العربي وذلك لخفة اللفظ العربي ورشاقته ويسر تناوله كما في المجموعة الرابعة.

عامل المباهاة بتلفظ الدخيل الأجنبي.

ربما كان التلفظ بالاسم الأجنبي عند بعض الناس محل مباهاة تزين لهم سعة المعرفة والاطلاع وتجعل منهم محل إعجاب وموضوع ثقة وإنصات.(بوبو، 1982) نتيجة إحساسهم برقي أهل اللغة الأجنبية وتفوق ثقافتهم وحضارتهم، فيغريه ذلك بالتزويد منها والأخذ من ألفاظها ثم التباهي بذلك فقد غلبت تلك العلة على الدخيل عند كثير من الشعراء الجاهليين كعدى بن زيد الذي تربى في بلاط الأكاسرة فامتلأ شعره بالألفاظ الأعجمية، وكذلك الشاعر الأعشى الذي يتصف بظاهرة الإكثار من الدخيل، فقد يلزم البيت أكثر من كلمتين دخيلتين كقوله:(ديوان الأعشى 1987، 164)

لنا جلسان حولها وبنفسج وسيسنبر والمرزجوش منمنما

فجمع في بيت واحد أربعة أسماء من الزهور.

وتخطّت هذه الظاهرة الشعراء إلى الوعاظ والموحدين في نثرهم وسجعهم، يقول ابن قتيبة عن أمية بن أبي الصلت: وقد كان قرأ الكتب المتقدمة من كتب الله جل وعز عن عبادة الأوثان ..... وكان يحكي في شعره قصص الأنبياء، ويأتي بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب يأخذها من الكتب المتقدمة. (ابن قتيبة، 1985، 1: 459) وفي جامع التعريب: (وكان أمية يستعمل السريانية في شعره كثيراً، لأنه قد قرأ الكتب) (العلائي 1995، 156).

قصد الطرافة والاستملاح بالدخيل.

قد يكون استعمال الدخيل بسبب الطرافة والاستملاح خاصة عند من طبعوا على لطف النفس وخفة الظلّ، فيتخذون من الكلم الأجنبي وسيلة لتندرهم، وأشار إلى ذلك محمد النهالي في كتابة الطراز المذهب، يقول: وقد يستعمل المعرب على سبيل التلطف، وعلى سبيل الهزل، وربما أضحكوا منه وقد تستعار الكلمة الأعجمية استطرافاً فقط. والكتاب مخطوط(الكاروري، 1986) فقد روى عن الرسول – صلى الله عليه وسلم – أنه تلطف مع أم خالد بنت خالد بن العاص فجعل يقول لها – وهو ينظر إلى علم خميصة كساها إياها – (سناه يا أم خالد) وسناه كلمة حبشية بمعنى الحسن.(ابن الأثير، د.ت، 2: 415) وأنشد ابن المعتز لأبي إسحاق الموصلي فيما استعملوه هزلا:

إذا ما كنت يوماً في شجاها فقل للعبدِ يسقى القوم برّا
فإن السقي مكرمة ومجد ومدفأة إذا ما خفت قرّا

قال: (برا) بالفارسية ملآن. (المحبي، 1994)

وكانوا يستعملون المستطرف وربما أضحكوا منه كقول العدوى:

أنا العربي الباك. أي النقي من العيوب. (الجواليقي، 5199، المحبي، 1994)

حاجة القافية والوزن للدخيل.

بعض الشعراء يعمد إلى اللغات الأخرى التي يفهمها أو يفهم بعض ألفاظها ويقتبس منها ألفاظاً يقيم بها الوزن والقافية، وقد ذكر أبو حاتم: أن رؤية والفصحاء

كالأعشى وغيره ربما استعملوا الكلمة من كلام العجم للقافية لتستطرف....) وقول العجاج:

كما رأيت في الملاءِ البردجا.

والبردجا: فارسية استعملها مكان لفظ (السبي) ويقال لهم بالفارسية (برده) فأراد القافية. (الجواليقي، 1995، المحبي، 1994).

وتتضافر هذه الأسباب مشكلة روافد متنوعة لتصب في مجرى الحركة اللغوية والحضارية للعرب فتخصبها وتغذيها وتشركها بحضارات الأمم دون أن تصبغها بلون آخر مغاير أو تنعطف بمجراها الطبيعي، أو تتغلب عليها في شيء أساس.

5.1 التأليف في ظاهرة الدخيل:

لاشك أن النقاش حول وجود اللفظ الأعجمي في النص القرآني يعد النواة الأولى لظهور المباحث، التي دارت حول المعرب والدخيل في كتب العلماء، فمنها الانطلاقة في معرفة تأريخ التأليف وظهوره إلى الوجود من خلال المباحث التي تحدثت عن الدخيل والمعرب واللغات في القرآن، فاهتمام علماء اللغة بجمعها وتدوينها ومحاولة تمييز المعرب، والدخيل، والفصيح، والغريب، والمولد ... الخ هي محاولة من المحاولات التي جاءت من باب الحفاظ على اللغة، وليس من باب الدراسة اللغوية المقارنة، مع أنه يمكن للمرء أن يقع في كتب القدماء ومعاجمهم على بذور أو محاولات خجولة للمقارنة اللغوية لكنها لا ترقي إلى مستوى الدراسة العلمية أو المنهجية.

اعتقد أن معرفة أول من كتب في المعرب والدخيل عملية لا يمكن الوصول بها إلى نتيجة مرضية ويقين قاطع، ولكن أجزم أنه يمكن حصر البوادر الأول مع أصحاب كتب اللغة والمعاجم، ولم تنفرد دراسة الدخيل كعلم مستقل بمؤلفاته الخاصة به ومنهجيته المستقلة إلا في القرن السادس من الهجرة النبوية على يد الجواليقي ت 540 هـ في كتابه – المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم.

ثم بعد ذلك توالت المؤلفات في هذا العلم وخصوصاً في العصـــر الحــديث، وذلك لزيادة الوعي والاطلاع على اللغات الأخرى والنظر إليها بعين المساواة مــع اللغات الأجنبيــة بدون أفضليــة وكذلك معرفتهــم باللغات وصلـــة القرابــة بيــن بعضها. فظهرت مؤلفات لمستشرقين فــي هذا الفــن نشـــرت بلغـــاتهم الألمانيـــة، والأسبانية، والإنجليزية بل ظهرت مصنفات أضيق دائرة اهتمت بالدخيل من لغة من اللغات كالفارسية، والآرامية وسوف أتناول هذه المؤلفات بشيء من التخيــل مرتبــاً إياها ترتيباً زمنياً، الأقدام فالأحداث إلى العصر الحديث.

أولاً: مباحث الدخيل في كتب اللغة والمعاجم:

إن العمل المعجمي يقتضي تقصي الألفاظ العربيـــة وتفسير معناهـــا، وذكـــر شواهدها، وذكر الألفاظ الدخيلة، حين تدخل هذه الألفاظ ضمن تقليبات المادة التـــي يتحدثون عنها أو في إطار حروف المعجم المتحدث عن ألفاظه، وقد يشيرون غالبـــاً إلى هذه الألفاظ بأنها معربة، وقد يذكرون اللغة التي أخذت منها، وربما لا يـــذكرون ذلك وكثيراً ما كانوا يرجحون عجمة كلمة، دون أن يكون لديهم دليل نقلي، معتمدين في ترجيحهم على ما تعارفوا عليه من قواعد يعرف بهـــا الأعجمـــي مـــن غيـــره. (الشَذر، 2002) وإذا كانت بعض المعاجم المتقدمة تذكر بعض الكلمات المعربـــة أو الدخيلة، وقد تشير إلى أصلها أحياناً فإنها تسكت كثيراً عن إعطاء الجـــذر اللغـــوي للكلمة الدخيلة أو المعربة في لغتها الأم، وأظهر ما يكون هذا في الكلمات الدخيلة من الآرامية، والعبرية، واللاتينية – الرومية واليونانية – بينما يلاحظ أن معظم الكلمات الدخيلة من الفارسية مذكورة الجذر، كما هـــو في الفارسية تماماً ولعل ذلك راجـــع إلـــى كون عـــدد كبيـــر مـــن علمـــاء العربيـــة مـــن أصل فارســـي. (نصـــر، 2001).

لقد ضمن الخليل الفراهيدي ت 173 هــ عدداً كبيراً من الكلمات الدخيلة في معجمه العين، أخذها من بعده اللغويون وتناقلها مؤلفاتهم، وكان الخليل يبين معانيهـــا ويستشهد عليها، كما يفعل بالكلمات العربية، وغالباً ما ينهي شرحه بذكر أنهـــا مـــن المعرب أو الدخيل ولكنه كثيراً ما ينسبها إلى لغة بعينها، ولا يهم مدى صحة النسبة في هذا المبحث لأني سوف أتناولها في باب تأصيل المفردات الدخيلة، وسوف أذكر

عينات من مؤلفات مختلفة وردت في المعجم ومما نسبه إلى الحبشية (طـــه) يقـــول: (وبلغنا في تفسير (طه) مجزومة انه بالحبشية يا رجل. (الفراهيـــدي، د.ت 3: 347) ومما نسبه إلى العبرانية (هيا شراهيا) (الفراهيدي، د.ت، 3:401). أي يـــاحي يـــا قيوم. ومما نسبه إلى لغة البربر ومصـــر(القيطـــون). (الفراهيـــدي، د.ت، 3: 103) المخدع في لغة البربر ومصر. وكذلك الزقوم، بلغة إفريقية، الزبد والتمـــر، ولمـــا نزلت آية الزقوم لم تعرفه قريش، فقدم رجل من افريقية وسئل عن الزقوم، فقـــال الإفريقي: الزقوم بلغة افريقية، الزبد والتمر. (الفراهيدي، د.ت، 5: 99)ومما نســـبه للفارسية يقول: دهلز: إعراب دليج فارسية. (الفراهيـــدي، د.ت، 4: 123) وكـــذلك الجلّسان: دخيل وهـــو بالفارسيـــة كلشـــان. (الفراهيدي، د.ت، 6: 54) وفي بعض الحالات يذكر أن الكلمة دخيلة أو معربة، أو دخيل معرب بدون نسبة إلى لغة معينة ومن ذلك، القالَب دخيل ويقال قالِب. (الفراهيدي، د.ت 5: 172) والنرجس معـــروف وهو معرب (الفراهيدي، د.ت 6: 201) والمستقة نوع من الملاهي، وهي المزمـــار، دخيل معرب (الفراهيدي، د.ت 5: 254)

ولم يقتصر الخليل على ذكر المعرب والدخيل، وبيان معناه والاستشهاد عليه، بل وضع القواعد التي يعرف بها الكلام العربي من غيره، وقد كانت هـــذه القواعـــد معتمد أصحاب المعاجم وفقهاء اللغة والنحاة في الحكم بأعجمية اللفظ.

واستمرت جهود العلماء من بعد الخليل الفراهيدي بالبحـــث عـــن الـــدخيل ونسبته إلى لغته وإيضاح معناه ويتحدثون في أثناء ذلك عن مـــذاهب العـــرب فـــي استعمال الأعجمي والمعايير التي تفرق بين الدخيل والعربي.

فسيبويه: تحدث في عدد من أبواب الكتاب عن مجموعة من الألفاظ المعربة من خلال حديثه عن أبنية الألفاظ العربية، وتكلم عن مطابقة الدخيل المعرب للألفاظ العربية في أبنيتها ومخالفته لها، فلم يكن قصد سيبويه من إيراد هذه الألفاظ في كتابة إلا ذكر أبنيتها.(سيبويه، د.ت، 3: 234، 620، 4: 303، 305، 404).

وأفرد أبو عبيد القاسم بن سلام ت 224 هـــ في كتابه (الغريـــب المصـــنَف) للمعرب بعنوان (ما دخل من غير لغات العرب في العربية) عالج فيه بعض الألفاظ المعربة، كما يوجد عدا هذا الباب عدة ألفاظ معربـــة أخـــرى منتشـــرة فـــي ثنايـــا

المصنف، افتتحه بأقوال أبي عبيده وختمه بأقوال الأصـــمعي دون أن يتّبـــع تُرتّيبـــاً معيناً، وينص أبو عبيد في الغالب على جنسية الكلمة المعربة، والنصيب الأوفر من الكلمات التي ذكرها فارسي وبعضها رومي أو سرياني. (ابن سلام، 1989).

وتكلم الجاحظ (ت 255 هـــ) عن المعرب والدخيل وعـــزاه إلـــى الاخـــتلاط والحاجة، ولم يفرد له في مصنفه (البيان والتبيين) باباً خاصاً به بل انتشرت مباحثه متفرقة. (الجاحظ، د.ت، 1: 18 – 20) وقد قام بجمعها المرحوم إبراهيم الســـامرائي في كتاب صغير تحت عنوانه (معجم الجاحظ) نشر عام 1982 بدار الرشيد بغداد.

ووضع ابن قتيبة (ت 276 هـــ) للمعرب فصلاً مطولاً من كتابه(أدب الكاتب) بعنوانه ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة) بـــين فيـــه الألفـــاظ الفارسية الأصل، والرومية، والنبطية، والسريانية، ولسان الترك (الـــدينوري 1963، 383 – 390). والحق ابن دريد (ت 321 هـــ) باباً في آخر كتابـــه الجمهرة بعنـــوان (باب لما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة). (ابـــن دريـــد 1345، 499 – 503).

وأفرد الثعالبي (ت 430 هـــ) فصلين من كتابة (فقه اللغة) أولهمـــا بعنـــوان (فصل في سياقه أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطر العرب إلى تعريبهـــا أو تركها كما هي) والثاني بعنوانه (فصل فيما حاضرت به مما نسبه بعض الأمـــة إلى اللغـــة العربيـــة). (الثعالبي 1998، 361، 363).

وأفـــرد ابـــن سيـــده (ت458) هـــ في المخصص ثلاثة أبواب فـــي الســـفر الرابع عشر في هذا الموضوع أولهما باب (ما أعرب من الأسماء الأعجمية) والثاني (باب اطراد الإبدال في الفارسية)، والثالث (ما خالفت العامة فيه لغة العـــرب مـــن الكلام) هذا غير ما تناثر في معجمـــه مـــن ألفـــاظ أعجميـــة، كبـــاب (الكتـــاب والآلـــة) وبـــاب (الملاهي والغناء) مـــن السفر الثالث عشـــر، كما ذكـــر قســـماً صغيراً له فـــي السفر السادس عشـــر تحت عنـــوان (مـــن نادر الأعجمـــي). (ابن سيـــده د.ت14: 39 – 44).

ومما تقدم يتضح أن التأليف في الدخيل في مناهج المعجمين القدماء لم ينفرد بمصنفات مستقلة مقتصرة عليهدون سواه، بل عالجوه ضمن مؤلفاتهم فلم يكن البحث

في الدخيل مقصوداً لذاته، وإنما كان عملاً متماً لأعمالهم، يسوقهم إليه منهجهم في دراسة ما تخصصوا فيه من موضوعات.

6.1 المصنفات المتخصصة في المعرب والدخيل:

من المؤكد أن التأليف في هذه الظاهرة قد تأخر نسبياً عن غيرها من الظواهر اللغوية، ولعل ذلك يعود إلى صعوبة الحديث عن هذه الظاهرة لما تستلزمه من معرفة لغات وهذا لا يتيسر لكثير من المختصين، غير أنه بعد مدة بدأ المعجميون واللغويون العرب يلتفتون إلى هذه الظاهرة، فوضعوا فيها بعض المصنفات المختصة ومنها:

1- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم:

لأبي منصور موهوب بن احمد الجواليقي (ت 540) أول كتاب – فيما أعلم – قصد فيه مؤلفه دراسة الألفاظ الدخيلة المعربة، وظاهرة التعريب واقتصر عليها دون سواهما، ففتح بذلك باب التأليف في المعربات، وقد تناول المؤلف زهاء سبعمائة وثلاث وأربعين كلمة، القسم الأكبر من هذه الألفاظ هو أعلام أشخاص ومسميات أماكن وزعها على ستة وعشرين باباً هي حروف المعجم ما عدا حرفي الضاد والظاء.

قال الجواليقي: (وليس للضاد والظاء باب ؛ لأن هذين الحرفين لم ينطق بهما سوى العرب) (الجوليقي 1995، 220). ولم يراع في ترتيب المفردات الحروف الثواني والثوالث بل اكتفي بالحرف الأول وهو حرف الباب فمثلاً نجد كلمة البرسام يليها البرق، شروال، شص ....الخ.وقد وضع الجواليقي ضوابط للكلمات التي أوردها، والأسس التي بنى عليها وضعه للكلمات واختياره لها. قال: (هذا كتاب نذكر فيه: ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن المجيد.وورد في أخبار الرسول – صلى الله عليه وسلم – والصحابة والتابعين.وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها. ليعرف الدخيل من الصريح). (الجواليقي 1995، 3).

وقد طبع الكتاب عدة طبعات فكانت الطبعة الأولى في ليبزج عام 1867 م وفي عام 1942 طبع بالقاهرة بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، ثم طبع بطهران عام

1966م والحق به كتاب (تكملة إصلاح ما تغلط به العامة) للجواليقي بتحقيق الشيخ عز الدين التنوخي، ثم طبع بالقاهرة الطبعة الثانية بمطبعة دار الكتب عام 1969 بتحقيق الشيخ أحمد شاكر، ثم طبعة ثالثة بنفس الدار ونفس المحقق عام 1995 م. كما نشرته دار الكتب العلمية نشرة فيها اختلاف عن هذه الطبعات في عام 1998، إذ اختصر كثيراً من هوامشه.

2- حاشية ابن بري على المعرب.

لأبي محمد عبد الله بن بري المعرب (ت 582 هـ)

تعد حاشية ابن بري الحلقة الأولى في سلسلة الكتب التي اتخذت كتاب المعرب للجواليقي محوراً تدور حوله الدراسات المختصة بالدخيل والمعرب.

فقد ذكر مؤلفه تعليقات وتنبيهات وإضافات وشواهد شعرية على بعض الألفاظ التي وردت في كتاب الجواليقي يقول في مقدمته: (هذا ما أخذه واستدراكه الشيخ الإمام العالم أبو محمد عبدالله بن بري المقدسي النحوي على كتاب شيخنا الشيخ الإمام حجة الإسلام أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد الخضر الجواليقي الموسوم بكتاب (ما عربته العرب من الكلام الأعجمي وغيره) واختصرت به الحواشي دون غيرها من نص الكتاب) وانتهى تعليق ابن بري عند حرف الهاء و تقدرعدد المفرادت التي تناولها بالدراسة بمائة وتسع وخمسين.وقد طبع الكتاب بتحقيق د إبراهيم السامرائي سنة 1985م ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت، ويقع الكتاب في مائة وثمانين صفحة.

3- التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل.

لجمال الدين عبد الله بن محمد العذري الشهير بالبشبيشي (ت 820 هـ)

والكتاب كما هو واضح من اسمه تذييل وتكميل على معرب الجواليقي. وقد ذكر الشيخ أحمد شاكر في مقدمة كتاب المعرب للجواليقي: (وقد ذيل عليه أحد علماء القرن التاسع ففي طرة النسخة (ج) من نسخ الكتاب تحت العنوان، ترجمة المؤلف بخط كاتب النسخة ثم قال الكاتب ما نصه: لخصته – يعني ما ذكر من الترجمة من مقدمة (التذييل) للفاضل عبد الله محمد بن أحمد العذري الشهير بالبشبيشي من خطّه ولكن الجواليقي، مع جودة كتابه هذا لم يستنقص تتبع الألفاظ من أماكنها ولم يذنب

نفسه في استخراجها من معاقلها ومكامنها، فندّ عنه هذا الباب شيء كثير، وشذ عنه من موضوع الكتاب أمر خطير. فمنّ الله سبحانه وتعالى بالفاضل المتبحر، والنحرير المدبر جمال الدين عبد الله بن محمد العذري الشهير بالبشبيشي، فذيل عليه ما فاته، بقدر الأصل مراراً مع التحرير والتنبيه على ما فاته وعلى ما وقع فيه من الأوهام، له أو لغيرة ونسبة الشواهد غير المنسوبة، وتبين تحريفها، والخلاف في كونها عربية أو مولدة مع التحلية بنكت مستطرفة، وحكايات مستطرفة، جاعلاً علامة (ع) إشارة إلى أول حرف من عمله.

وكان ابتداؤه في ربيع الأول عام (بياض) وانتهاؤه في ربيع الأول سنة (بياض) شكر الله سعيه وسماه بعد بسط العذر بـ(التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل) فكم ترك الأول والآخر) (الجواليقي 1995،14) والكتاب مخطوط وموجود بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم 231 قسم اللغة.

وقد ذكر محقق كتاب جامع التعريب أن هناك نسخة من التذييل موجودة في ألمانيا، وذلك من خلال المقالة التي كتبها (فوللزر) vollers بعنوان (معلومات تتعلق بالعربية التي عاشت في مصر) ونشرت بمجلة الدراسات الشرقية في ألمانيا وطبقاً لإفادة (فوللرز) فإن هذه النسخة توجد ضمن مجموعة: Grafenlandberq Hall .befqer

وتقع هذه النسخة في مائتين وخمسين صفحة، تبدأ بالمادة المعنونة بلفظ الجلالة (الله) وتنتهي بمادة نيسابور وبعد ذلك هناك بعض التعليقات والحواشي الخاصة بتراجم وأخبار بعض العلماء وكذلك مسألة جواز أو عدم جواز التسليم بوجود كلمات دخيلة في القرآن الكريم. (العلائي 1995، 18)

4- المتوكلي:

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت 911 هـ)

كتيب صغير ذكر السيوطي في مقدمته سبب تسميته للكتاب، ذلك أنه برز الأمر الشريف من مولانا الأعظم الهاشمي العباسي المتوكل على الله أن اكتب له مؤلفاً في الألفاظ التي وقعت في القرآن الكريم وذكر الصحابة والتابعون أنها بلغة الحبش أو الفرس أو غيرهم مما سوى العرب.

وقد بدأ أبحاثه بتصنيف اللغات الواردة في القرآن فبدأ (ذكر ما ورد في القرآن بلغة الحبشة) في ست وعشرين لفظة، ثم ذكر ما ورد في القرآن بالفارسية في ثلاثين لفظة ثم (ذكر ما ورد في القرآن بالرومية) عشر ألفاظ، وبعد ذلك (ذكر ما جاء في القرآن بالهندية) ثلاثة ألفاظ وبعدها (ما جاء في القرآن بالسريانية) خمس عشرة لفظة ثم (ذكر ما ورد في القرآن بالعبرانية) تسع عشرة لفظة و(ذكر ما جاء في القرآن بالنبطية) في خمس وعشرين لفظة و(ذكر ما ورد في القرآن بالقبطية) بسبع لفظات، و(ذكر ما جاء في القرآن بالتركية) لفظة واحدة، (وذكر ما جاء في القرآن بالزنجية) ثلاث لفظات واخيراً (ذكر ما جاء في القرآن بالبربرية) سبع لفظات.

وقد طبع الكتاب بمطبعة الترقي بدمشق عام 1348 هجري بدون تحقيق.

5- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب.

لجلال الدين السيوطي (ت 911 هـ)

الكتاب من خلال عنوانه مقتصرعلى ماوقع في القرآن من المعرب، فلم يتناول الكلمات المعربة عموماً فقد قال المؤلف في مقدمته (هذا الكتاب تتبعت فيه الألفاظ التي وقعت في القرآن مستوعباً ما وقفت عليه من ذلك مقروناً بالعزو والبيان).

وقد استعرض السيوطي في مقدمته موقف الائمة من وقوع المعرب في القرآن وآراءهم واختلافاتهم، وأورد في المهذب مائة وثلاثا وعشرين كلمة نسبها إلى لغات مختلفة.

وقد تبادل على تحقيقه مجموعة من الباحثين، والنسخة التي استعين بها في الدراسة هي من شرح وتعليق سمير حسين حلبي. منشورات دار الكتب العلمية ببيروت 1987م وطبع كذلك بمصر 1980م تحقيق د. إبراهيم محمد أبو سكين ورتبة على حروف المعجم.كما طبع بتحقيق د. عبد الله الجبوري ضمن كتب (رسائل في الفقه واللغة) ببيروت عام 1982م.(الموسوي 1989).

6-جامع التعريب بالطريق القريب.

عبد الله بن محمد العلائي ت 922 هـ

الكتاب عبارة عن تلخيص لكتاب التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل. للبشيبشي يقول مؤلفه: (أما بعد فإنني إن وقفت على كتاب المعرب إبداع الأستاذ أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي شكر الله مسعاه، وجعل الجنة مقره ومثواه كان محتاجاً إلى تتمة في الترتيب وزيادات فائقة في آثار التعريب، ظفرت بكتاب التذييل والتكميل لما استعمل في التلفظ الدخيل الذي جمعه الفاضل المنبع جمال الدين عبد الله.... الشهير بالبشيبشي بخطه. فوجدت والله قد أفرغ الوسع في التتبع والاستشهاد بهمة تقارب رتبة الاجتهاد بل أحسن فيه الجمع وحسن الترتيب، معونة للطالب الأديب، غير أن فيه تكراراً وإطالة ربما تفضي إلى الكسل والملالة. فأحببت أن أختصر من الأصل ما زاد جرياً على المألوف والمتعارف والمعتاد مع رعاية الاختصار والإيجار وتبيين ما يتحقق به الإحاطة والامتياز مع زيادات وحسن تلخيص، تباعداً عن الإسهاب والتمحيص، وسميته جامع التعريب بالطريق القريب).

وقد أحتوى الكتاب – جامع التعريب – على ألف وسبعمائة واثنين وثلاثين كلمة، قسمها على تسعة وعشرين حرفاً، مراعياً الترتيب الألف بائي ومراعياً الحرف الثاني والثالث في الكلمة.وقد قام بتحقيقه وشرحه د. نصوحي اونال قرة ارسلان – أستاذ بكلية العلوم الإسلامية جامعة أتاتورك – تركيا، وقام مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة بنشره عام1995م، في طبعته الأولى.

7- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل.

شهاب الدين أحمد الخفاجي (ت 1069هـ).

جمع فيه مؤلفه ما يقرب من ألف وثلاثمائة وتسع وثمانين كلمة مختلطة ما بين الدخيل والمعرب، والعامي، والمولد وشتى المصطلحات العربية المعبر بها عن موضوعه، مقسماً كتابه تقسيماً ألفبائياً، ابتدأه بالهمزة واسماه (حرف الألف) وختمه بحرف (الياء) مضيفاً إلى الألف باء العربية حرف (لا) وجعله قبل الياء، فتصبح حروف معجمه تسعة وعشرين حرفاً. وجعل تحت كل حرف المواد التي تبدأ

بالحرف المذكور، ولم يراع الحرف الثاني والثالث في المادة اللغوية التي يدرجها من شواهد ذلك ما جاء في حرف (القاف) (قهرمان) (قولنج) (قادوس) (قرق) (قصف) (قنبط). (الخفاجي 1998، 236 – 237).وقد ذكر في مقدمة كتابه الأسباب التي دعته لتأليف هذا السفر فقال (فهذا كتاب جليل، جمع فيه ما في كلام العرب من الدخيل، دعاني إليه أن المعرّب ألَف فيه قوم منهم من لم يحم حول ناديه، ومنهم من دقق في التخريجات الغريبة، وأتى في أثناء ذلك بوجوه عجيبة، وكتاب أبي منصور روّح الله روحه وأجزل في منازل السعادة فتوحه، أجل ما صنف في هذا الباب، إلا أنه لم يميز فيه القشر من اللباب. (الخفاجي 32،1998)

أما عمل الخفاجي فيقول عنه: أضفت إليه الفوائد، ونظمت في لبانه فرائد، وضممت إليه قسم المولد وهو إلى الآن لم يدون في كتاب.

وهناك مآخذ على الكتاب قد تناولها محقق الكتاب د.حمد كشاش في المدخل ونظراً لكثرتها رأيت أن أشير إليها في مصدرها لمن أراد الاطلاع. وقد طبع كتاب شفاء الغليل بمصر عام 1282هـ بتصحيح الشيخ نصر الهوريني، ثم طبع بمطبعة السعادة عام 1325هـ بتصحيح السيد محمد بدر الدين النعساني وطبع عام 1952م بتصحيح محمد عبد المنعم خفاجي بالمطبعة المنيرية بمصر واعتمدت في دراستي على طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى عام 1998م بيروت.

8-نقد اللسان وعقد الحسان في أسماء المعربات.

مصطفى بن الحاج الأنطاكي (ت 1100هـ)

وقد نقده المحبي في كتابه قصد السبيل فقال: (وأما القاضي الأنطاكي فإنه خرج عن الصّدد، وغفل عما لا يستحسنه كل أحد وكتابه كتاب وفيات استطردها وبنى عليها أبواب كتابه وأطّدها وما مراده إلا تكثير السواد، وكان عليه ان يكثره بتكثيره المواد). (المحبي 1994،1: 103). ولم أقف على الكتاب ولم تنشر المصادر التي اطلعت عليها إلى كون الكتاب مطبوعاً أو مخطوطاً.

9-قصد السبيل فيما في العربية من الدخيل:

محمد الأمين المحبي (ت1111هـ)

يقول المؤلف في سبب تأليفه الكتاب: (لما كان الدخيل من الألفاظ يرنو على الخفاء رنو الألحاظ، وطالما جال في بالي، مع إني مشتغل بتباريح بلبالي، أن أجمع فيه كتاباً حافلا، يكون لبيان مفرداته كافلا، علماً أن من ألف فيه لم يستوف المقصود، ومنهم من وعد في ديباجته بأشياء فلم يوف بالوعود) (المحبي 1994، 1: 91) ولقد رتب المحبي مفردات معجمه على حروف الهجاء، مراعياً في ذلك الحروف الأوائل والثواني، والثوالث، ومقدما حرف الواو على الهاء وفق ترتيب القدماء، إلا أنه لم يلتزم ذلك في كل الكتاب. ولزيادة الاطلاع على منهج المؤلف ينظر دراسة المحقق.

والكتاب مطبوع بمكتبة التوبة، الرياض في المملكة السعودية، 1994م الطبعة الأولى. بتحقيق عثمان محمود الصيني.

10- المعرب والدخيل.

للشيخ مصطفى المدني – من أبناء القرن الحادي عشر الهجري.

وقد ذكر محمد عيد أن الكتاب مطبوع، بدون إيراد معلومات عن تاريخ الطبع والدار(عيد 1972) وتوجد منه نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (64) لغة. (الكاروري 1986).

11- الذكر المخلد في بيان اللفظ المولد.

مؤلف الكتاب مجهول ولم تذكر المصادرا سمه، وقد أهداه مؤلفه إلى محمد راغب باشا الصدر الأعظم بالدولة العثمانية ت 1176 هـ.

وأول الكتاب: (حمداً لمن أجرى الأقلام فضله على صحائف الأفهام ...الخ. وبعد: فأني بعد الاطلاع على معرب أبي منصور الجواليقي ومعرب ابن الجوزى، ومعرب السيوطي الذي سماه بالمهذب.... ومن المعلوم أن نسب الألفاظ في الاشتقاق لا في المواريث باتصال الأعراق، فأرادت إيراده كالمعرب، ورأيته حينئذ الأنسب).

وتوجد نسخة مخطوطة مصورة بمعهدالمخطوطات بجامعة الدول العربية تحت رقم (29) لغة، ونسخة محفوظة بمكتبة حسن حسني عبد الوهاب – تونس – تحت رقم (18318) في 27 ورقة 14*20 خط مشرقي. (المحبي 1994).

1.6.1 مصنفات المحدثين في المعرب والدخيل.

لقد سار اللغويون العرب في العصر الحديث على خطى القدماء في تتبع ظاهرة الدخيل والمعرب والعامي، فمؤلفاتهم اعتمدت على كتب القدماء في تتبع ظاهرة الدخيل بصفة عامة، وزادت على كتب القدماء بذكر ألفاظ دخيلة تغلغلت في العربية عن طريق الافتراض الواعي – الترجمة – أو مخلفات حقبة الاحتلال العسكري للمنطقة العربية.

فالكتب المؤلفة في ظاهرة الدخيل في العربية في العصر الحديث ضربان:

الأول: تمثله الكتب المؤلفة باللغة العربية، وهذا الضرب ينقسم إلى صنفين:

1- ما كان شاملاً للألفاظ الدخيلة من شتى اللغات.

2- ما كان مقتصراً على الدخيل في لغة معينة.

الثاني: تمثله الكتب المؤلفة بلغات أجنبية.

وسوف أحاول ذكر المصنفات ما استطعت إلى ذلك سبيلاً آخذا بعين الاعتبار التقسيمات المذكورة مرتباً إياها على وفق تاريخ صدور المصنَف الأقدم فالأحدث.

الكتب المؤلفة باللغة العربية

1-الطراز المذهب في الدخيل والمعرب.

وقد ذكر د. محمد عيد أنه مطبوع بدون تفاصيل. (عيد 1972) وتوجد منه مخطوطة مصورة نادرة بدار الكتب المصرية تحت رقم (296) لغة (الكاروري 1986) وذكر عيسى اسكندر أنها تقع في سبعين صفحة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمه بالمدينة المنورة تحت رقم (83) نسخت سنة 1174هـ الموافق 1760م. (اسكندر 1934).

2-المعرب الوارد في القرآن الكريم. المعروف بـ (معرب القوصي)

أحمد القوصي ت في القرن 13هـ والكتاب محفوظ بدار الكتب الوطنية المصرية تحت رقم (465) لغة تيمور. (عيد 1972).

3-لف القماط،

على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والأغلاط أبو الطيب صديق بن حسن خان القنوبي البخاري ت 1889م.

ويشتمل الكتاب على ذكر الكلمات المعربة والمولدة، كما يشتمل على بعض المركبات من العبارات ثم ذكر الأسماء التي لا تدخل عليها أل التعريف، وبين الشهور التي تغلط العامة في استعمالها، كما بين أيضا أيام الأسبوع.

صدر الكتاب في بهوبال بالهند عام 1878 ويشتمل على 268 صفحة. (اسكندر 1934)

4-معجم عطية في العامي والدخيل.

رشيد بن شاهين عطية.

يقول مؤلفه عن الدوافع التي حركته لتأليف هذا المعجم: (ولقد راودتني فكرة وضع هذا المعجم زماناً طويلاً ولزمتني مذ كنت يافعاً فألفت معجماً صغيراً سميته الدليل إلى مرادف العامي والدخيل. ولكنه كان وليدا اليفع وطولع الشباب وقد راج ونفذت نسخة لأنه كان نسيج وحده في موضوعه.

ثم أخذت أواصل البحث والتحقيق توصلا إلى تأليف معجم كبير يكون أغزر مادة وأوفر ألفاظا وأتم ظبطاً، إلى أن تيسر لي وضع هذا المعجم الكبير فسميته (معجم عطية)...... وقبل البدء بألفاظه لا بد لي من كلمة في العامي وأخرى في الدخيل ليكون المطالع على بينة على ما يقع عليه بصره) (عطية 5،2003).

والكتاب يشتمل على قسمين، الأول في العامي من الألفاظ اللبنانية وما دخلها من ألفاظ مصرية وشامية، يقابلها العربي الصحيح.

الثاني: الدخيل وهو عند المؤلف ما دخل العربية حديثاً، لا ما عرّبه العرب قديماً، فهو الألفاظ الأجنبية الجديدة للمستحدثات العصرية في مختلف العلوم ومرافق الحياة.

فيذكر الألفاظ بلغتها الأصلية – بالحرف اللاتيني – ثم يشرحها شرحاً موسوعياً وبعدها يقدم مقابلها العربي الفصيح.

ويشمل المعجم أيضا على كثير من الألفاظ العلمية والفنية وخصوصاً الطبية صدر في بيروت في طبيعة الأولى عام 1898م ويقع في ثلاثمائة وأربع وستين صفحة ثم توالت الطبعات، وقد اعتمدت على طبعة دار الكتب العلمية بيروت عام 2003م بتصحيح خالد عبد الله الكرمي.

5-الدليل إلى مرادف العامي والدخيل.

رشيد بن شاهين عطية.

يضم هذا الكتاب تسعمائة وثمانين لفظة ما بين عامية ودخيلة، والكتاب يقع في ثلاثمائة وستين صفحة، طبع ببيروت عام 1899م، وطبع كذلك عام 1944م ببيروت. (اسكندر 1934، الموسوي 1989)

6 – التقريب في أصول التعريب

طاهر صالح الجزائري.

قدم المؤلف لكتابه بمقدمة قصيرة قال فيها: (قصدت فيه بيان بعض المعربات – والمسلك الذي سلكه المعربون في تعريبها ليكون الناظر فيه على بصيرة في الأمر، وقد ذكرت فيه كثيراً من المباحث المتعلقة بالفارسية لكون جُل المعربات مأخوذ منها) وطبع الكتاب بالمطبعة السلفية بالقاهرة عام 1337. في مائة وخمس وستين صفحة. وهي النسخة التي اعتمدت عليها.

7- الاشتقاق والتعريب.

عبد القادربن مصطفى المغربي عضو مجمعي دمشق ومصر

يقول المؤلف في مقدمته: (وقد أثبت في كتابي هذا أن التعريب قياسي أو طبيعي في اللغة لا تتيسر مقاومته وأن المعرب عربي، فاستعماله في الكلام الفصيح لا يحطَ من قدر فصاحته ولا يخرج البليغ عن بلغته. فإن أصبت في رأيي فتلك المثلى وإن كانت الأخرى فليست الأولى) (المغربي 1908، 4) وقد طبع الكتاب عام 1908 م في مائة وست وأربعين صفحة. بمطبعة الهلال بالقاهرة وهي النسخة التي اعتمدتها.

8 – **التهذيب في أصول التعريب.**

أحمد عيسى

وقد ذكر في مقدمة كتابه: (وقد جعلت هذا الكتاب مقدمة لما ستتلوه من المعاجم الخاصة والعامة ليكون أساساً متبيناً للنهضة العصرية المباركة.وكان اعتمادي في وصفه على جملة صالحه من الكتب القيمة في مختلف العلوم واللغات) (عيسى 1923، 7) ويتكلم في كتابه عن القواعد التي يجب اتباعها عند عملية التعريب الواعي، ذكراً تعريب القدماء التلقائي المعتمد على سليقتهم وفصاحة ألسنتهم وسرعة خواطرهم، وبصفة عامة فهو كتاب أقرب إلى فقه اللغة منه إلى التعريب، وذلك من خلال المباحث التي تناولها المؤلف. وطبع الكتاب طبعته الأولى في مطبعة مصر سنة 1923م والكتاب يقع في مائة وثماني وأربعين صفحة.

9- **تفسير الألفاظ الدخيلة**

طوبيا العنيسي الحلبي

جمع في مصنفه أكثر من ألف لفظة فشت في العربية قديماً وحديثاً من لغات مختلفة، وقام بكتابة الألفاظ الفارسية، والتركية، والآرامية،والعبرانية بأحرف عربية ضبطاً لإملائها على أصلها. والكلمات اليونانية، والأوروبية كتبها بأحرف لاتينية تسهيلاً لكشفها وقراءتها.

وقد قال في مقدمة كتابه: (اعلم أولا أنني فسرت الدخيلة بمعناها الأصلي اللغوي فقط، معرضنا عن المعاني التي توسع القوم فيها أو حصروها، وثانياً: أنني انتقيت الألفاظ المتداولة التي تستعمل أكثر شيوعاً مهملا الألفاظ التي لا يستعملها أحد أما الألفاظ التركية فينبغي دفنها، وكذلك الألفاظ الفارسية والإيطالية والإنجليزية التي تستعملها العامة من غير حاجة إليها، غير أن الألفاظ العلمية الدخيلة للمكتشفات الحديثة لا بأس من استعمالها حتى يضع الأئمة كلمة عربية تقوم مقامها). (العنيسي 1932، ب). والكتاب يقع في سبع وسبعين صفحة، وطبع بإذن الأب العام جبرائيل العشقوني عام 1929م، وطبع طبعة ثانية علق عليها وجمعها الشيخ يوسف توما

البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجاله بمصر عام 1932م. وهـي الطبعـة التـي اعتمدت عليها.

10-الدخيل في اللغة العربية

فؤاد حسنين

المُؤلَف عبارة على مقالات نشرها المؤلِف في مجلة كليـة الآداب القـاهرة المجلد العاشر الجزء الثاني شهر ديسمبر 1948م صفحة 75-112.

والمجلد الحادي عشر الجزء الأول مايو 1949م من صفحة 27-56، والجزء الثاني من نفس السنة والمجلد صفحة 2-36.

والمجلد الثاني عشر الجزء الأول مايو 1950م من صفحة 37-74.

ورتبت فيها الألفاظ وفقاً لصورتها دون النظر إلى أصالة حروفها وزياداتهـا، ولـم يقصر البحث على العربية الفصحى بل بحث ألفاظا عامية أيضاً.

11-غرائب اللغة العربية.

رفائيل نخلة اليسوعي

صدرت الطبعة الأولى سنة 1954م ذكر فيها المؤلـف (521) كلمـة، وفـي الطبعة الثانية ذكر المؤلف في المقدمة إضافة عدة فصول جديدة، وتوسع في الأبواب القديمة حتى اشتمل الكتاب على حوالي (2515) كلمة وجعل في آخر الكتاب جـدولاً أبجديا يشير فيه إلى اللغة التي اقتبست منها الكلمة، ورقم الصفحة الحاوية الشـرح اللازم للكلمة ولأصلها.

وقد طبع الكتاب طبعة رابعة بدار المشرق ببيروت عام 1986م في ثلاثمائـة وسبع وعشرين صفحة. وهي الطبعة التي اعتمدت عليها.

12-الدخيل في الفارسية والعربية والتركية.(معجم ودراسة)

إبراهيم السامرائي.

تكلم فيه المؤلف عن الألفاظ العربية الدخيلة في اللغة الفارسية بإسهاب، وذكر الألفاظ التركية في الألسن الدارجة، وما استفاده الأتراك من العربية، ثم بعـد ذلـك ملحق صغير في ثماني ورقات عن مصطلحات دخلت العربية في العصور المتأخرة من ألفاظ في مجملها مصطلحات فنية من الفارسية والتركية.والكتاب يقع في مئتـين

وثلاث عشرة صفحة. وقد طبع في مكتبة لبنان ناشرون عام 1971م في طبعته الأولى.

13-تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل.

أحمد السعيد سليمان:

يذكر المؤلف في مقدمته صفحة7 و9 سبب تأليفه في هذا الموضوع فيقول: (حرصت في هذه الرسالة على تتبع كل اصطلاح أو لفظ لغوي من لدن ظهوره في العصور الوسطى أو قبل ذلك إلى أن بلغ الجبرتي وكان اعتمادي في ذلك على الموسوعات العربية ...وعلى المصادر التركية والأوروبية.

وقد رتبت الكلمات ترتيباً أبجديا ووضعت الألفاظ العربية، في أبوابها بحسب الاشتقاق) وقد أورد المصنف مجموعة من الألفاظ الدخيلة من لغات مختلفة بلغت أكثر من سبعمائة وعشر. والكتاب يقع في مئتين واثنتين وعشرين صفحة وطبع عام 1979م، بدار المعارف مصر، الطبعة الأولى. وهي النسخة التي اعتمدت عليها.

14- معجم ألفاظ ابن بطوطة.

عادل خلف

ويذكر المصنف منهجيته في كتابه، فيقول: (اتبعت في ترتيب هذا المعجم: الترتيب الهجائي طبقاً لأوائل الكلمات، مع الالتزام به في الثواني والثوالث ... الخ.

وأوردت الألفاظ بدون أداة التعريف العربية ... وقد بلغت حروف هذا المعجم أربعة وعشرين حرفاً، ذكرتها على الترتيب الهجائي المألوف، ولم تذكر الحروف الأربعة: الثاء، والذال، والضاد، والظاء، لعدم وجود ألفاظ بادئه بها).وبلغ عدد ألفاظ هذا المعجم خمسمائة وثمانية وتسعون لفظاً.والكتاب يقع في مائة وثلاث وعشرين صفحة، طبع بمكتبة الآداب القاهرة الطبعة الأولى عام 1994م. وهي النسخة التي اعتمدت عليها.

15-من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل. (معجم ودراسة):

طه باقر.

استهل معجمه بدراسة تاريخية عن اللغات القديمة وتقسيماتها، وصعوبة التأصيل اللغوي، ذاكراً لغات وادي الرافدين القديمة وحضاراته وصلتها بالعربية

وباللغات السامية وذلك بإرجاع أصول المفردات العربية إلى أحدى اللغات التي تكلم بها سكان العراق القدماء.

وذكر المؤلف مئتين وسبعاً وستين لفظة دخيلة، رتبها ترتيباً هجائياً، وعرض لأصول المفردات التراثية في إطارها التاريخي.

وقد استثنى حرف الضاد لعدم ورود مفردات تبدأ بهذا الحرف.والكتاب يقع في مائة وثماني وأربعين صفحة، وقد طبع بدار الوثيقة دمشق بدون تاريخ وطبع ببغداد سنة 1980م بإشراف المجمع العلمي العراقي ببغداد ضمن سلسلة الأبحاث المنشورة. وطبع في مكتبة لبنان ناشرون الطبعة الأولى 2001م. وهي التي اعتمدت عليها.

16- سواء السبيل إلى ما في العربية من الدخيل:

فانيا مبادئ عبد الرحيم.

الكتاب عبارة عن دراسة للكلمات الدخيلة التي لم ترد في كتاب المعرب للجواليقي لعدم اختيار الجواليقي لها، أو لدخولها في اللغة العربية بعد زمنه، وقد قامت المؤلفة بتحقيق أربعمائة كلمة من الدخيل من شتى اللغات. طبع الكتاب عام 1419 بدار المآثر للنشر بالمدينة المنورة، في مئتين وسبع وعشرين صفحة. وهي النسخة التي اعتمدت عليها.

17- المعرب والدخيل في المعاجم العربية.

جهينة نصر علي.

تقول المؤلفة في المقدمة صفحة 20: (كتابنا دراسة تمتاز بالاستقصاء والاستيعاب لموضوع المعرب والدخيل في اللغة العربية، استخرجتها بعد استقراء متأنٍ للمادة اللغوية من المعاجم العربية القديمة والحديثة، واعتمدت إشارات الأئمة الأعلام الثقات إلى كون الكلمة دخيلة، أو معربة، أو أعجمية).

وقد قسَمت المواد المدروسة على حروف المعجم، وبلغ عدد المفردات التي تناولتها بالدراسة ألف وتسعمائة وأربع وتسعين، والكتاب يقع في ثمانمائة وست وثلاثين صفحة. والكتاب مطبوع بدمشق دار طلاس، الطبعة الأولى عام 2001م. وهي النسخة التي اعتمدت عليها.

2.6.1 كتب اقتصرت على ذكر ما هو دخيل من اللغة الفارسية.

1- تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية.

لشمس الدين أحمد بن كمال باشا. ت 940هـ

يذكر المؤلف الغرض من تأليفه فيقول في المقدمة: (فهذه رسالة مرتبة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية وتفصيل أقسامه، وتمييزه عما يشابهه وليس منه. فأنه دقيق جداً قلما يتفطن له، وذلك أن العرب كما تستعمل الكلمة الأعجمية وتجعلها جزءاً من الكلام بعد التعريب كذلك تستعملها وتجعلها جزءاً منه قبله).

وتحدث ابن كمال بعد ذلك عن مذاهب العرب في استعمال الأعجمي، وقسمه إلى أربعة أقسام وختم رسالته بقوله: تتمه الرسالة: (كما أن العرب عرَّب بعض لغات العجم كذلك العجم عجم بعض لغات العرب منها (إياز) فإنه معجم (إياس) ولا احتمال للعكس لأنه عربي نُصّ عليه في كتب اللغة).

والرسالة صغيرة الحجم خصصها المؤلف في المعرب من اللغة الفارسية دون غيرها، إذ تقع الرسالة في خمس وأربعين صفحة، وتحتوي على ثمانين كلمة معربة، لم يراع ترتيبها أبجديا بل قسمها تحت الأقسام الأربعة التي ذكرها المصنف في مقدمته.

ومن حسنات هذه الرسالة في التأصيل إجادة المؤلف للغة الفارسية فقد أسعفته في كثير من تعليقاته وتعقيباته على آراء الآخرين كما فعل في مادة (منجنيق).

وقد نشرت الرسالة عدّة مرات منها في شكل كتيب مطبوع باسم (في التعريب) على يد أحمد خطاب العمر عام 1983م تحت رقم (1) من سلسلة مطبوعات مركز البحوث الحضارية والآثار التابع لكلية الآداب جامعة الموصل(العراق). وهي النسخة التي اعتمدت عليها.

ونشرت كذلك تحت (رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية) ضبط وتحقيق محمد سواعي، بإشراف المعهد العلمي الفرنسي للدراسات اللغوية بدمشق 1991م. والكتاب يقع في مائة واثنين وسبعين صفحة من الحجم المتوسط.ونشرت تحت عنوان(دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح) من خلال (تحقيق

تعريب الكلمة الأعجمية). تحقيق د. حامد صادق قنبي في طبعتها الأولى عام 1991م بدار الجيل بيروت،ودار عمّار الأردن.

2 - معجم الألفاظ الفارسية المعرّبة.

أدى شير الكلداني.

الكتاب عبارة عن بحوث مستفيضة في أصول الكلمات الفارسية ذاكراً معهـا عند الضرورة اللغة الكلدانية السريانية وغيرها من لغات الشرق والغرب.

وقد رتّب الألفاظ المدروسة وفقاً للحرف الأول فالثاني فالثالث معتمداً علـى الحروف الصامتة دون حروف العلة.

وقد صرّح في مقدمته ص 5 أنـه اعتمـد فـي تأليف كتابـه على معجـم (البرهان القاطع) لحسين بن خلف التبريزي في الألفاظ الفارسية، وفي العربية على محيط المحيط وأقرب الموارد. وتناول المؤلف المعرّب من الألفاظ الفارسية، وبـين أصلها ذاكراً حروفها الأصلية، مع إيراد ما يقابلها مـن بعـض اللغـات الأخـرى خصوصاً اليونانية والآرامية، والكردية، والتركية والفرنسية.صدر الكتاب لأول مرة عام 1908م ويقع في مائة وأربع وتسعين صفحة عن المطبعة الكاثولكية اليسـوعية بيروت – لبنان. وهي النسخة التي اعتمدت عليها.

3-المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة.

صلاح الدين المنجد.

يذكر المؤلف في مقدمته صفحة 15 وما بعدها – أنه رأى أن يضع معجمـاً جديداً على نهج جديد، فيجعله معجماً تاريخياً تسرد فيه الألفاظ المعربـة الفارسـية حسب العصور ولكي نتأكد من هذا الترتيب التاريخي عمدنا إلى جمع شواهد في كل العصور.

وقد تناول المؤلف الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجـاهلي، والقـرآن الكريم، والحديث النبوي والشعر الأموي، مرتباً إياها حسب الأبجدية العربية.

وقد قدم لمعجمه بمقدمة واسعة عن طريق اقتباس العربية مـن الفارسـية وميـزان الألفاظ الفارسية المعربة. طبع المعجم في مطبوعات بنياد فرهنك – إيران الطبعـة

الأولى عام 1975م، وهي النسخة التي اعتمدت عليها، وطبع في بيروت عام 1978م.

4-معجم المعربات الفارسية من بواكير العصر الجاهلي حتى العصر الحاضر.

محمد التونجي.

يذكر المؤلف في مقدمته صفحة ع: أن هدفه من هذا العمل المضني خدمة العربية والفارسية على السواء خدمة للعربية إذ جمع للباحثين – على حد قوله – ما تناثر في الكتب، وما لم يسجل ولكن ورد في الأدب.وخدمة للفارسية لأن الفرس أضاعوا كثيراً من ألفاظهم، ولم يجدوها إلا في كتبنا عن طريق التعريب.

وقد جمع المؤلف أكثر من ثلاثة آلاف لفظة، والكتاب يقع في مئتين وسبعين صفحة وطبع طبعته الأولى عام 1988م، والطبعة الثانية 1998م مراجعة د. السباعي محمد ونشرته مكتبة لبنان ناشرون بيروت، وهي النسخة التي اعتمدتها.

3.6.1 كتب اقتصرت على ذكر الدخيل من اللغة الآرامية بفروعها.

1- الدوائر السريانية في لبنان وسورية.

يوسف حبيقة البسكنتاوي.

حوى الكتاب على كلمات عربية ظن مؤلفه أنها آرامية، وحقيقة الأمر أنها من المشترك بين اللغتين، أو حتى بين أكثر من اللغتين.واشتمل هذا الكتاب على صغر حجمه على الاستدراكات والتصحيحات والتعقيبات والملحقات وغير ذلك، واشتمل الجزء الأول على مائة وثلاث وتسعين كلمة، والجزء الثاني على مائة وأربع وخمسين كلمة. والكتاب مطبوع في جونية في جزءين صغيرين طبع الجزء الأول سنة 1902م والثاني سنة 1904م. (السامرائي 1985).

2- اللغات السامية المحكية في سوريا ولبنان.

فليب حتي.

تناول المؤلف الناحية التاريخية للغات التي كانت في سورية ولبنان منذ أقدم العصور، كما تناول آثار الآرامية في عامية هذه البلاد وأتى بأمثلة على ذلك.

والكتاب عبارة عن رسالة صغيرة تقع في ست وأربعين صفحة طبعت في بيروت عام 1922م. (السامرائي 1985).

3-الآثار الآرامية في لغة الموصل.

داوود الجلبي الموصلي.

الكتاب يقع في تسعين صفحة، وقد طبع في مطبعة النجم الكلدانية بالموصل عام 1935م (السامرائي 1985).

4-الألفاظ السريانية في المعاجم العربية.

مار اغناطيوس إفرام الأول.

يعرض في مقدمته إن الذي دعاه إلى تأليف هذه الرسالة مشتملة على ما أُدخل في اللغة العربية من الألفاظ السريانية، إنه وقف من خلال مطالعته لكتب اللغة على الألفاظ السريانية معربة على أربعة أضرب: ضرب أفصحت المعاجم بأصله ولكنها قصَرت في تحديده واشتقاقه، وضرب آذنت بكونه معربا غير أنها لم تشر إلى اللغة التي نقل منها، وضرب مرّت به سراعاً ولم تقم بحق بيانه مع بروز عجمته، أو إنها سمته بالمعرب أو المولد أو الدخيل، سبيل الحدس والظن، وضرب أخطأت في نسبته إلى لغة دون لغة، تقصيراً من مؤلفيها في تحقيق أصله بالاستقصاء من أهل اللغة السريانية وغيرها.

فرأى أن يجمع في رسالته ما وقف عليه من هذه الألفاظ وصح عنده بعد تنقيب وتمحيص مما فات الأئمة. وهذه الرسائل نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق كالتالي.

1- **المجلد 23 الجزء الثاني لعام 1948من ص 161 – 182.**

الجزء الثالث من نفس المجلد والسنة ص 321– 346.

الجزء الرابع من نفس المجلد والسنة ص 481 – 506.

2- **المجلد 24 الجزء الأول لعام 1949م من ص 3– 21.**

الجزء الثاني من نفس المجلد والسنة ص 161 – 181.

الجز الثالث من نفس المجلد والسنة من ص 321 – 342.

الجزء الرابع من نفس المجلد والسنة من ص 481– 499.

3- المجلد 25 الجزء الأول عام 1950م من ص 3- 22.

الجزء الثاني من نفس المجلد والسنة ص 161 – 178.

4- معجميات عربية – سامية.

مرمرجي الدومنكي.

الكتاب يحتوي على تحقيقات معجمية عامة، ونقد لرسالة (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية) للبطريك مار اغناطيوس افرم الأول. وقد نشر هذا الكتاب في جونيه لبنان مطبعة المرسلين سنة 1950م.

6- ذيل الألفاظ السريانية في المعاجم العربية.

ماراغناطيوس افرم الأول

يذكر سبب تأليفه لهذا الذيل أنه رأى إتماما للفائدة أن يتبعها – معجم الألفاظ السريانية – بذيل يشتمل إما على بعض تعاليق أو إضافات أو استدراكات، أو على ألفاظ يسيرة تتعلق بالموضوع.

وقد استعمل الأحرف اللاتينية في كتابة الألفاظ السريانية بدلاً من الحروف السريانية وذلك لعدم وجود الحاء والخاء والصاد والطاء والغين والقاف فيها.

وقد نشر الذيل الأول بمجلة المجمع العلمي العربي دمشق المجلد 25 عام 1950م الجزء الثالث من صفحة 364 – 398.

ونشر الذيل الثاني بمجلة المجمع العلمي العربي دمشق المجلد 26 عام 1951م الجزء الثالث من صفحة 321-345.

ونشر الذيل الثالث في نفس المجلة والمجلد 26 عام 1951 الجزء الرابع من صفحة 481 – 502.

7- الألفاظ السريانية الآرامية في اللغة العربية.

يوسف حبيقة البسكنتاوي.

نشره الأب بطرس سارة في مجلة المشرق في الجزءين الرابع والخامس سنة 1963م وهو كتيب يقع في 48 صفحة. مرتب على الحروف الهجائية. (السامرائي 1985).

8- دراسات في اللغتين السريانية والعربية.

ابراهيم السامرائي.

استهل المؤلف كتابه بمقدمة في الثقافة السريانية ذاكراً اللهجات الآرامية، ومعلقاً على مقال (عربي، آرامي، عبري).

ثم بعد ذلك بدأ معجمه متتبعاً الترتيب الهجائي معقباً على المفردات بما رأى أنه مفيد مناسب إلى ص 108.ثم بعد ذلك ذكر عنواناً تحت كتاب (فاعول) بين العربية والسريانية، ناقداً اللغويين العرب بعدم إشارتهم إلى بناء فاعول بين الأبنية العربية، مفسراً الألفاظ العربية التي وردت على صيغة (فاعول) مستعرضاً إياها في عمل معجمي سالكاً الترتيب الألف بائي محاولاً تأصيل المفردات. الكتاب يقع في مئتين وسبع صفحات، نشر في دار الجيل ببيروت، ومكتبة المحتسب عمان ط الأولى عام 1985م. وهي النسخة التي اعتمدت عليها.

4.6.1 كتب اقتصرت على ذكر الدخيل من اللغة التركية.

1- الكلمات الدخيلة على العربية الأصيلة.

محمد صلاح الدين الكواكبي.

ذكر المؤلف أن في اللهجات العربية كثيراً من الكلمات التركية والأجنبية تدور على ألسنة العامة والخاصة، وليس من المستغرب ان يكون في اللهجات قديمها وحديثها كثير من الكلمات التركية، وخاصة أن الدولة العثمانية حكمت البلاد العربية أربعة قرون، مثلما دخلها أيضا الكثير من الكلمات الفارسية، فرأى أن يساهم بوضع المعجم لمعرفة ما عانته الكلمة الدخيلة من التطورات وهي تنتقل عبر السنين من شكل إلى شكل. ووضع جدولاً يوضح فيه ما يقابل الحروف التركية، بالأحرف العربية.

وقسم معجمه إلى قسمين 1- الملاحظات 2- الإضافات مرتباً كل قسم ترتيباً هجائياً.

ونشر القسم الأول – الملاحظات – في مجلة مجمع اللغة العربية دمشق المجلد 48 سنة 1973م من صفحة 519 –550.

ونشر القسم الثاني – الإضافات – في نفس المجلة السابقة المجلد 50 سنة 1975 من صفحة 737- 758.

النوع الثاني: الكتب المؤلفة في الدخيل في العربية بلغات أعجمية.

5.6.1 مؤلفات باللغة الفارسية.

المعربات الرشيدية: (عبد الرشيد عبد الصبور الحسيني ت 1068 هـ)

أول كتاب ألف باللغة الفارسية في موضوع المعرب والدخيل، وقد تكلم المؤلف في مقدمته عن تعريف التعريب ذاكراً ما استنبطه من قواعد تعريب الكلمات الفارسية عن طريق الحركات وإبدال الحروف، وإسقاطها أو وزيادتها في أواخر الكلمات مع ذكر أصول الكلمات المعربة في الفارسية وشرح معانيها في الأصل الفارسي بعد تعريبها.

والذي دعاه إلى تأليف هذا الكتاب أنه لم ير للألفاظ المعربة في أي كتاب شرحاً وافياً أو ضبطاً مستقصياً، ورتب الألفاظ باعتبار الحرف الأخير باباً وعلل ذلك بأنه التعريب قد وقع في أواخر الكلمات. وقد قام بترجمة الكتاب للعربية د. نور الدين آل على، وطبع الكتاب بدار الثقافة بالقاهرة عام 1979م. وهي النسخة التي اعتمدت عليها.

6.6.1 مؤلفات باللغة الألمانية.

1- تكملة المعاجم العربية.(المستشرق رينهارت دوزي).

صدر في مجلدين ضخمين في ليدن عام 1871م، وتبلغ عدد صفحاته 1728 صفحة، وقد ذكر المؤلف في مقدمته صفحة 27 أنه أشار إلى أصول الكلمات الأعجمية إذا ما تيسر له ذلك، وإنه وجد معاجم اللغة الفصحى التي تحتوي كثيراً من الكلمات الأعجمية لا تشير إلى أصول قليل منها. وقد ترجم جزءاً منه د. محمد سليم النعمي، وطبعته وزارة الثقافة العراقية عام 1978م وهي النسخة التي اعتمدت عليها.

1- R.Dozy, Supplement aux dictionnaires arabes par.leyden, 1871

2- في بعض ألفاظ الشعر العربي القديم والقرآن.

المستشرق سيجموند فرنكل.

طبع الكتاب في ليدن عام 1880م.

2- Siegismundus fraenkel , Devocabulis in antiquis arbum carminbus . lugdini Batavorum 1880.etincorano perrgrinis publice defendet

3- في الكلمات الدخيلة في القرآن.

المستشرق رودلف أدفوراك.

طبع عام 1885م

3- Dr.Rudoif Dworak ,ueber die fremdworter im Koran.von.wien.1885

4-الكلمات الآرامية الدخيلة على العربية.

المستشرق سيجموند فرنكل.

طبع عام 1885م. ليدن

4- Siegmond Fraenkel ,Diearamaischen Fremdworter im arabischen von leiden.1886.

5-الألفاظ الفارسية في العربية الفصحى.

عبد الستار صديقي.

صدر عام 1919م.

5- Studien uber die persischen Frem dworter im Kiassischen Arabischen. Gottingen 1919l.118p

7.6.1 مؤلفات باللغة الأسبانية.

1- الألفاظ الأسبانية واللاتينية في لغة المستعربين.

المستشرق فرنشسكو سيمونيت.

1- Glosano devoces iben cas ylatinas usadas entrelos mozabes madrid 1888.628p.

8.6.1 مؤلفات باللغة الإنجليزية.

1- الألفاظ الدخيلة في القرآن.

المستشرق آرثر جفري.

1. Jeffery.The foreign vocabulary of guran , 1938 ,311p.

تضمن معجم (جفري) ثلاثا وعشرين كلمة يدعى أنها أجنبية. بعضها قالت المصادر العربية بتعريبه وبعضها مما ادعته المصادر الحديثة المعنية بالمعرب.

7.1 معرفة العلماء القدماء باللغات الأجنبية:

الذي تدل عليه إشارات القدماء في مصنفاتهم اللغوية، إنهم لم يكونوا – أو بعضهم على الأقل – يجهلون القرابة اللغوية بين اللغات السامية، فتنقل الأخبار معرفة بعض العرب بلغات جيرانهم، أو كونهم على صلة بأصحاب لغات غير لغتهم، ومن ذلك ما روى عن امرئ القيس ونزوله على قيصر ملك الفرس طالباً النصر لاسترجاع ملك أبيه (الدينوري 1985)، وأُميه– بن أبي الصلت الذي كان يحكي في شعره قصص الأنبياء ويقرأ الكتب المتقدمة، واتى بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب.(شيخو 1967) ويشار إلى أن زيد بن ثابت أمره الرسول – صلى الله عليه وسلم – ان يتعلم العبرانية، والسريانية فتعلمها، فكان يكتب لليهود بلغتهم. (العسقلاني1853) وقد رأى بعض الباحثين المحدثين أن العلماء العرب القدماء لم يكونوا يعلمون أن أصل هذه اللغات واحد هي ما أطلق عليه حديثا اسم اللغة السامية الأم، وهي لغة مفترضة حتى الآن ولايمكن تجميعها وفي هذا يقول: (ولم يهتدوا إلى أن بين العربية والعبرانية والسريانية والحبشية ولغات أخرى علاقات تاريخية، وقرابات لغوية مردها الأصول السامية الأولى التي دلّ عليها البحث الحديث) (السامرائي 1968) وأنّ تسميتها باللغات السامية، فهي تسمية خاضعة للرؤى التوراتية.

الحقيقة إذا كان المستشرقون لم يعرفوا العلاقة بين اللغات السامية، إلا منذ القرن الثامن عشر الميلادي، فإن العرب من قدامى اللغويين قد أدركوا هذه العلاقة منذ فجر التأليف في العربية. (عبد التواب 1994)فهناك نصوص وشواهد كثيرة تؤكد معرفة علماء العرب باللغات السامية وغيرها، كتلك التي أطلقوا عليها اللغات الأعجمية.

لقد كان ابن عباس (ت 68هـ) وهو بلا شك أول فقيه لغوي بارع واعٍ بالكلمات الأجنبية، وقد بعثه اهتمامه الأول بالقرآن الكريم إلى أن يبحث في تأصيل مفرداته، ويرجع إليه وإلى مدرسته الفضل في استخراج عدد من الكلمات القرآنية ذات الأصل الأجنبي (ستتكيفتش 1985) فقد نسب إليه كتاب اللغات في القرآن، فذكر فيه مجموعة من اللغات كالنبطية والرومية، والعبرانية وغيرها من اللغات

(ابن عباس 1978) وكذلك كتاب لغات القبائل الواردة في القرآن المروي عنه، فقد أصّل فيه لمجموعة من لغات الجزيرة العربية، واللغات الأجنبية معزوة بأسمائها. (ابن سلام 1984)

ففي إطار الحضارة العربية الإسلامية كان كثير من النحويين واللغويين يؤلفون بالعربية، ويعرفون الفارسية أو التركية. فسيبويه صاحب أقدم كتاب وصل إلينا في النحو العربي كان -يعرف الفارسية (حجازي 1973) وهناك إشارات متناثرة في كتب اللغة والأدب يمكن تصنيفها في هذا الإطار من المعرفة اللغوية، إذ يروي الجاحظ خبراً عن قاص من قصّاص البصرة ووعاظها وهو موسى بن يسار الأسواري فيقول: (كان من أعاجيب الدنيا، وكانت فصاحته بالفارسية في وزن فصاحته بالعربية وكان يجلس في مجلسه المشهور فتقعد العرب عن يمينه والفرس عن يساره فيقرأ الآية من كتاب الله ويفسرها للعرب، ثم يحول وجهة للفرس فيفسرها لهم بالفارسية فلا يدرى بأي لسان هو أبين) (الجاحظ د.ت 2: 10) وكذلك ما ذكره الفيروزا بادي في كتابه (البلغة) حيث قال: (المبارك بن المبارك بن سعيد النحوي أبو بكر الدهان (ت 439 هـ) كان يتكلم بالفارسية والرومية والتركية والزنجية وبالحبشة بأفصح كلام) (الفيرو زابادي 1987، 181) ولعل ما نقله ابن جنى عن الأخفش (ت 211هـ) في تفسيره لنشأة اللغات يشير إلى ما نحن بصدده بشيء من التأويل الذي لا يلوي عنق النص المستشهد به، قال: (إن الله سبحانة وتعالى علم آدم أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات: العربية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية، وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم وولده يتكلمون بها، ثم إن ولده تفرقوا في الدنيا، وعَلِق كل منهم بلغة من تلك اللغات فغلبت عليه وأضمحلَ عنه ما سواها لبعدهم بها). (ابن جني 1:41، 1986) فمن خلال هذا النص تتبين إشارات لوجود قرابة بين اللغات لرجوعها إلى أصل واحد فجلال الدين السيوطي يعرض الكلمات الأعجمية في رأي من نادى بوجودها في القرآن الكريم وافرد لها مصنفين- وقد ذكرا سابقا - عوضا عن الأبحاث المتفرقة في كتابيه المزهر في علوم اللغة، والإتقان في علوم القرآن.

وإن كنا نرى في النص المنقول السابق نوعاً من إدخال العامل الديني في العامل اللغوي، وهو أمر يبعد النص عن روحه.وإن كان عدم الدقة التي اتسمت بها أحكام بعض القدماء في نسبة بعض الألفاظ إلى لغات بعينها، وهو ما لاحظه عدد من الباحثين المعاصرين في الدراسات اللغوية التاريخية المقارنة. (حلمي 1989).

ولعل أول من أشار إلى وجود قرابة لغوية بين لغتين ساميتين – حسب اطلاعي – من علماء اللغة هو الخليل بن أحمد إذ قال في مادة (كنع): (كنعان بن سام بن نوح ينسب إليه الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية). على أن ذلك لا يعني معرفته الكنعانية، وإنما معرفته بصلة القرابة اللغوية بينهما وربما كان ابن حزم الأندلسي (ت 456 هـ) أكثر صراحة وهو يعرض لموضوع قرابة اللغات يقول: (إن الذي وقعنا عليه، وعلمناه يقيناً، إن السريانية، والعبرانية، والعربية التي هي لغة مضر وربيعة لا لغة حمير، واحدة تبدلت بتبديل مساكن أهلها، فحدث فيها حرس كالذي يحدث من الاندلسي إذا رام نغمة أهل القيروان، ومن القيرواني إذا رام لغة الأندلس ومن الخراساني إذا رام نغمتهما). (ابن حزم 1987، 1: 34)

وقد لاحظ الجواليقي تقارب السريانية والعبرية وهذا ما دعاه إلى القول في كتابه التكملة: (والعبرانية معدولة عن السريانية، كما عدلت النبطية عن العربية كأن العبرانية بدوية السريانية). (الجواليقي 1936، 209) ويروي السيوطي في المزهر: (قال ابن عبد الملك بن حبيب: كان اللسان الأول الذي نزل به آدم من الجنة عربياً، وإلى أن بَعِد العهد وطال، حرف وصار سريانياً، وهو منسوب إلى أرض سوري أو سوريانا، وهي أرض الجزيرة كان بها نوح عليه السلام – وقومه قبل الغرق. قال: وكان يشاكل اللسان العربي، الا أنه محرف) (السيوطي د.ت 1: 3) وعلى الرغم من سيطرة الأسطورة السردية على دلالة النص، الا أننا نستطيع استثماره بإشاراته المبهمة إلى وجود علاقات قائمة بين العربية والسريانية. ويخلص ابن حزم إلى قوله: (فمن تدبر العربية والعبرانية والسريانية، أيقن أن اختلافهما إنما هو من نحو ما ذكرنا من تبدل ألفاظ الناس على طول الأزمان

واختلاف البلدان ومجاورة الأمم وإنها لغة واحدة في الأصل) (ابن حـزم 1987، 1: 34)

فإن هذه النصوص بالتأكيد تنم بما لا يدع مجالاً للشك على معرفـة بعـض علماء العربية لهذه القرابة بين الساميات بل نجد منهم من ألف فيها وفـي غيرهـا مؤلفـات تناولتها مـن حيـث الأصوات والتراكيب والأبنيـة والخواص، إذا اتيح لبعض اللغويين والمفكرين في ظل الدولة الإسلامية أن يعرفوا لغات متشابهة، مـن أصل واحد كالعبرية،والسريانية، والعربية، وأن يعرف بعضهم إلى جانب العربيـة لغات أخرى تختلف بنيتها عن بنية اللغات السامية مثل اللغة الفارسية، وهـي لغـة اندوأوربيه، واللغة التركية، وهي لغة تنتمي إلى مجموعة اللغات الطورانيـة. فـأبو حيان الأندلسي كان ملماً ببعض اللغات الأجنبية، كالحبشة، والفارسية، والتركية وقد ألف في قواعد هذه اللغات فألف في التركية: (الإدراك في لسان الأتـراك) و(زهـو الملك في نحو الترك) و(الأفعال في لسان الأتراك)، وألف في الفارسـية (منطـق الخرس في لسان الفرس)، وألف في الحبشة (جلاء الغـبش عـن لسـان الحـبش) و(مقارنة بين اللغتين العربية والحبشية). (حلمي 1989) وزيادة على ذلـك تقتـرن الأخبار في هذا الإطار أحيانا بالتأصيل والتحليل اللغوي مما يدل على إلمام بعضهم بخصائص لغات أخرى مصحوبة بروح التخصص والتتبع.

يقـول ابن منظـور فـي مادة زرجن: (وقال السيرافي: زرجون فارسـي معرب شبّه لونها بلون الذهب لأن (رز) بالفارسية: الذهب، و(جون) اللـون وهـم يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب).

وقد عرف ابن سلام اللغة السريانية وأداة التعريف فيها، وهي الفتحة الطويلة في أواخر الكلمات يقول: كما ادخلوا – الألف واللام – في الطور وحـذفوا الألـف التي في آخر الحرف، فألزموه الإعراب في كل وجه، وهو بالسريانية (طورا)علـى حال واحد في الرفع والنصب والخفض. وكذلك (اليم) وهو بالسريانية (يما) فأدخلت فيه العرب الألف واللام. (الرازي1957،77:1) ونرى ذلك جلياً عنـد أبـي حيـان الأندلسي ت 745هـ إذ يقول: (وقد تكلمت عن كيفية نسبة الحبش في كتابنا المترجم عن هذه اللغة المسمى (بجلاء الغبش عن لسان الحبش) وكثيراما تتوافق اللغتان لغة

العرب ولغة الحبش في ألفاظ وفي قواعد من التراكيب النحوية كحروف المضارعة، وتاء التأنيث، وهمزة التعدية). (الأندلسي 1328،4: 16)وقد أدرك أبو حيان تشابها في بعض أوجه إعمال الحروف في العربية والعبرية يقول: (ويصنع الفلك، حكاية حال ماضية) (الأندلسي 1328،5: 221) بفعل الواو، وهي بذلك صنو الواو العبرية التي تسبق الفعل المضارع فتصرف دلالته إلى الماضي.

فقد ورد في العهد القديم عند الحديث عن قصة نوح، ويقول الله لنوح: ادخل أنت. (استيتية 1986)

ويقول الجواليقي: (الناطور: حافظ النخل والشجر. وقد تكلمت به العرب. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: هو الناظور، والنبط تجعل الظاء طاء). (الجواليقي 1995،334) ومن الجدير ذكره أن العلماء العرب كانوا يرجعون إلى أصحاب اللغة الأصليين عندما تستشكل عليهم المعلومات، سواء أكانوا من المسلمين أم من غيرهم، وذلك من أجل الوقوف والتعرف على مفردات الكلمات ويعتبرونهم أصحاب الرأي المعتمد فيما يتعلق بأصول الكلمات واستعمالها في لغاتهم.

ويذكر ابن سيده عند تعرضه لمادة سجلاط: (السجلاط. قال أبو علي قال الأصمعي: السجلاط – لباس الهودج وهو رومي، قال: وسألت أمة من فصحاء الروم عن هذا ما اسمه عندهم فقالت: سجلاطس). (ابن سيده د.ت 4: 35) وفي لسان العرب: (قال ابن الأثير: قال أبو عمرو: سألت بعض من أسلم من اليهود عن حمياطا، فقال: معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال). (ابن منظور د.ت 7: 278) وكذلك سؤال الأزهري (ت 379 هـ) لأناس من أهل البحرين عن تسميتهم للنبات الذي يعرف في مصر والعراق (بزر قطونا) فقالوا تسمى (حب الذُرقة) وهي الاسفيوس معرب. (الأزهري د.ت 16: 271)

ولم تقتصر معرفة العلماء العرب المسلمين على اللغات الأخرى، بل نافسهم علماء العرب من اليهود والنصارى الذين نشأوا وترعرعوا في ظل الثقافة العربية فأصبحوا جزءاً من نسيجها، فأكثرهم مضطر بحكم دينه إلى إتقان لغة أخرى غير العربية على الأقل كالعبرية والسريانية بل كثير منهم يعرف لغات أخرى خارج عائلة الساميات، كالفارسية والهندية واليونانية واشتغلوا بمجال الترجمة واشتهرت

منهم مجموعة من الأسر وفـي بغداد لمع نجم العالم سعديا سعيدين يوسف الفيومي (ت 945 هـ) يهودي الملة ترأس الحركة اللغوية العبرية، وكان يتتلمذ على اللغويين العرب ويحذوا جذوهم. (حلمي 1989)

وفي المغرب والأندلس ظهر فوج من علماء اليهود، اقتبسوا مناهج اللغـويين والنحاة العرب وطبقوها أيضا على اللغة العبرية، واشهرهم أبو سـليمان داوود بـن إبراهيم الفاسي، الذي ألف معجماً ضخماً للغة العبرية يقع في مجلدين كبيرين وجعل شرحه للألفاظ بالعربية ونص في أكثر من موضع علـى التقـارب والتشـابه بـين اللغتين.

ثم يأتي شيخ نحاة اليهود بلا منازع مروان بن جناح القرطبي المتـوفى فـي منتصف القرن الحادي عشر الميلادي فيكشف الصلة المتينة من حيث الأصل بـين عدد لا بأس به من اللغات السامية وفي مقدمتها العبرية والعربية، وقد ألـف باللغـة العربية كتابا في النحو العبري سماه (اللمع). ويعقد مروان بن جناح مقارنة لغويـة بين اللسانين العربي والعبري فيقول: (وأما اعتلاله وتصرفه ومجازاته واسـتعمالاته فهو في جميع ذلك أقرب إلى لساننا من غيره من الألسن يعلم ذلك مـن العبـرانيين الراسخين في علم لسان العرب النافذين فيه وما أقلهم). (ظاظا د.ت 160) ويقول في موضع آخر (.... فلما رأينا هذا منهم لم نتخرج عن الاستشهاد على مـا لا شـاهد عليه من العبراني بما وجدناه موافقاً ومجانساً له من اللسان العربـي إذ هـو أكثـر اللغات بعد السرياني شبهاً بلساننا). (ظاظا د.ت 161) إلا أن الالتفات إلـى بعـض الحقائق اللغوية من التشابه في الأصوات. أو الكلمات أو التراكيب، أو حتى ظهـور دراسات فردية، فما هي الا إشارات أولية إلى ظواهر لغوية يمكن إدراجهـا تحـت التطور اللغوي، أو نشوء اللهجات، فهي لا تعني بالضرورة قيام دراسـات لغويـة تاريخية مقارنة على أصول وقواعد علمية، لأن هذه البدايات قد تكون وقفـت عنـد حدود إثبات التشابه في جزئيات كثيرة ولكنها، لم تتطور إلى قواعد وقوانين عامـة توضح وتفسر الفروق بين اللغات الأقدم والأحدث، بحيث تفسـر مسـار التطـور اللغوي وطريقه، كما لم تفض هذه المعرفة إلى استنتاج طبيعـة العلاقـات اللغويـة القديمة ثم المغرقة في القدم بين اللغات، أو إلى تصنيف اللغـات إلـى عـائلات أو

مجموعات تتضح فيها بجلاء صلات القرابة بينها. وإنما كانت تلك هي البدايات الأولى التي تطورت على أيدي مجموعة من العلماء واللغويين في أوربا مع نهاية القرن الثامن عشر وطوال القرن التاسع عشر.

8.1 الاقتراض غير الواعي وتداخل المصطلحات.

تنبع القدرة على صوغ المصطلحات من معرفة العلماء العرب القدماء بأن العلاقة بين الاسم والمسمى، علاقة اعتباطية غير لازمة، فبهذا الوعي باعتباطية العلاقة بين الدال والمدلول، صاغوا مصطلحا تهم عن طريق التوسع في الكلام، ومن هنا نجد خلطاً واضحاً في تحديد مصطلحات الاقتراض اللغوي، فشابها الاضطراب الاستعمالي، لوجود علاقات تسانديه بين المصطلح الواحد ونظيره من المصطلحات، حيث إن كثيراً منها يستدعي دائماً قريناً بعينه لكي يساهم في تحديد المفهوم كالمحدث والمبتدع (الفراهيدي د.ت 1: 52) والدخيل والمعرب (العلائي 1995،114) والمعرب والمولد (الخفاجي 1998، 138) والمولد المحدث (الفراهيدي د.ت 8: 71) وقد يكون مضاداً له أحياناً ومكملاً له في نفس الوقت نحو الأعجمي المعرب (المحبي 1994، 2:207) فلا يعمل أحدهما بإفهام النص دون الآخر، فليس من الممكن الكلام عن أحدهما دون الآخر ومن المدهش أنهما ينحلان معاً في مصطلح ثالث لا يفهم إلا على أساس اجتماعهما معاً نحو: (اعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة ليست من كلام العرب). (الفراهيدي د.ت 1: 52)

فهذا الخلط اشترك فيه القدماء والمحدثون على السواء في تحديد مصطلحات الافتراض اللغوي بحيث اعتبرت عند بعضهم مسميات في حقيقتها واحدة مع أن لكل واحد منه سمات وميزات تفرزه عن غيره، فالأعجمي غير المولد، والدخيل والمعرب والدخيل يختلف عن ذلك كله.(أما القدماء فغالباً ما ينقل بعضهم عن بعض دون مراجعة أو تمحيص، وأما المحدثون أو بعضهم فيتمسكون بالقديم لأنهم لا يعرفون سواه) (حلمي 1989، 434) فالمصطلح يبتكر فيوضع في حلبة الاستعمال فإما أن يروج فيثبت، وإما أن يكسد فيختفي، فلا يكتب له الصيرورة، إلا بدوام الاستعمال، وتوافر الحاجة، وبيان المقصد، ووضوح الرؤيا، فتتسابق المصطلحات

الموضوعة وتتنافس، ثم يحكم التداول لبعضها دون الآخر. ويمكن تفسير هذه الظاهرة بالآتي:

1- تلك المصطلحات تمثل مرحلة مبكرة سادها التعميم وعدم الدقة أحياناً.
2- لم يكن هم العلماء في تلك الفترة وضع المصطلح بل تحديد الظاهرة ومعالجتها.
3- لم يتم تحديد المضمون تحديداً كافياً، فينتج عنه اضطراب بين عدة دوال لا يكاد يجد استقراره عند واحد منها.
4- ما اقترضته العربية بعد عصر الاحتجاج ليس محل استشهاد فلا أهمية للتميز بين أنواع لايبني على التميز بينها أي طلب لغوي.
5- اختلاف المصطلح ناتج عن النص اللغوي المدروس، ففي الاقتراض القرآني أنفوا من القول في القرآن دخيل، وقالوا: في القرآن معرب.
6- ربط المصطلح بفترة زمنية معينة أملتها قضية الاحتجاج، فتختلف المسميات قبل وبعد عصر الاحتجاج.

1.8.1 الدخيل: مصطلح عام لظاهرة الاقتراض اللغوي.

اعتقد أنه من الضروري تحديد هذه المصطلحات – المحدث، المبتدع، المعرب، المولد – الأعجمي بدقة وذلك من خلال تتبع المصطلحات الخاصة بظاهرة الاقتراض اللغوي، من خلال الاستعمال التاريخي للمصطلح ورصده، وارتباطه بالظاهرة عموماً.

لقد دقق القدماء التسمية فأسموا الظاهرة العامة (دخيلاً) فيتواصل الجدل عمّا إذا كان الدخيل جزءاً من اللغة أم غريباً منبوذاً، أو بعد أمراً خاصاً بلسان دون آخر حتى يظن أنه وسيلة نمو وقفت عليه.فالدخيل ظاهرة مطلقة يفرضها اللقاح الحضاري، إذ يعد كل لفظ أجنبي استوطن قاموس اللغة طرأ عليه تغير في المضمون أو الشكل، أو لم يطرأ عليه تغير من الدخيل فهو مأخوذ من قولهم: فلان دخيل في بني فلان إذا انتسب معهم وليس منهم. (الكفوي 1988) فيكون مصطلحاً لغوياً عاماً – من جهة نظري – أكثر مما هو مصطلح لغوي تاريخ، حدد بمقياس

زمني أو صرفي، أو بنيوي عند بعض العلماء. (ظاظا 1976، خسارة1999) لقولبة هذه الظاهرة بالمقاييس الثلاثة.

المقياس الأول: الزمني

تتمثل مصداقية هذا المقياس بمعرفة وقت دخول كل لفظة إلى العربية، ومثل هذا الأمر لا يمكن تحقيقه باستثناء بعض الألفاظ المرتبطة بحوادث معينة أو شواهد محددة يمكن بواسطتها معرفة تاريخ دخول اللفظة، وعليه يكون المقياس الزمني مردوداً. (الموسوي 1989)

المقياس الثاني: الصرفي.

الصرف قضية اعتبارية، لأن الأعجمي لا يوزن أصلا، وهذا المقياس يخرج من المعربات كلمات عدّها القدماء منه (فرند) إذ ليس في العربية هذا الوزن (الكرملي 1904) وهذا التحديد سينتهي إلى اعتبار كلمة (لغم) من المعرب بينما هي دخيلة، وكلمة (آجر) وهو الطوب الأحمر من الدخيل، على حين أنها جرت على ألسنة العرب الفصحاء. (ظاظا 1976)

المقياس الثالث: البنيوي.

وهذا المقياس يراد به أن الدخيل إذا خضع لتغير في صيغته أو حروفه فهو معرب وإذا لم يخضع فهو دخيل.

وهذا المقياس مردود ذلك أن بعض ما غُير من الأعجمي لم يلحقوه بأبنيتهم، وأصبح قريباً في لفظه من العربي، ودخله القلب والإبدال والتغير والزيادة على الأصل منها كهرمان (الخفاجي 1998) وزنديق (الخفاجي 1998) وكذلك الكلمات التي لم يطرأ عليها تغير، لا في الحروف ولا في البنية وعدها سيبويه من المعرب. (سيبويه 1991، 4: 304) زيادة على ذلك هناك أبنية دخيلة وافقت أبنية اللغة العربية، ولم تتغير كلفظ (زور) بمعنى القوة فهو في الفارسية والعربية واحد. (الأزهري د.ت)وهذا النوع ليس بالكثير الشائع ويقتصر على ألفاظ محدودة لا كما زعم بعض الباحثين أنه كثير في اللغة العربية.فالخفاجي مع تمييزه بين المعّرب والمولد في كتابه (شفاء الغليل) نجده يطلق مصطلح الدخيل على كليهما، يدل على ذلك عنوان كتابه (شفاء الغليل فيما في العربية من الدخيل)

ومقدمته التي يقول فيها: (هذا الكتاب جمعت فيه ما في كلام العرب مـن الـدخيل). وقد استعمل مصطلح الدخيل كثيراً في كتابه ويطلقه على ما تغيـر مـن الأعجمـي ومثال ذلك المواد التالية: بُنْر، الرقعة، شادوان، مصطكا، وما لم يتغير مثل جـرم، سطل. وكذلك الأمر عند الجواليقي في كتابه المعّرب إذ قال في مقدمته: (ليعرف به الدخيل من الصريح) وهذا يفيد إطلاق (الدخيل) على المعـرب والأعجمـي الـذي ضمنه كتابه مثل ذلك: بصرى، جلسان، الرهص، طنبور، عسقلان، مصطكا. ومـن خلال هذا التتبع أرى أن مصطلح (الدخيل) عام وشامل، يطلق على كل لفظ أجنبـي دخل العربية تغير عن أصله أو حافظ على صورته الأصلية، سواء أكان ذلـك فـي عصر الاستشهاد أم بعده، سواء خضع عند التعريب للأصوات والأبنية العربية أم لم يخضع، وكذلك الألفاظ المتغيرة الشكل والدلالة.

ويمكن تحديد مفهومه تحت الصور الآتية.

1- الدخيل الأعجمي.

2- الدخيل المحدث المبتدع.

3- الدخيل المعرب.

4- الدخيل المولد.

2.8.1 الدخيل الأعجمي:

يلاحظ أن مصطلح (أعجمي) ومؤنثه (أعجمية) من أول المصطلحات التـي استخدمت في الإشارة إلى هذا النوع من الكلمات الأجنبية في القرآن مما تدل عليـه الآية الرابعة والأربعون من سورة فصلت. قال تعالى: (ولو جعلناه قرآنـاً أعجميـاً لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي). فهو مصطلح استخدمه القرآن ذاته ويـدل على كل ما هو غير عربي سواءً في اللغة أو الجنس فالعلاقة بين العربي والأعجمي علاقة تضادية. ولقد ارتبط هذا المصطلح عند العلماء القدماء بشيئين أطلق عليهما:

1- الألفاظ الأعجمية التي وردت في النص القرآني. (الأعجمي ويقصد به كل ما ليس بعربي من اللغات التي قبل وقوع ألفاظ منها فـي القـرآن). (شـاهين 1966، 311) لأنه ليس عندهم في القرآن دخيل. (الصالح 1978، 318)

2- العلم الأعجمي وهو عندهم ليس بمعرّب بل يقال فيه أعجمي، قال الفيومي في مادة عَرَبَ: (وأما ما نقلوه علماً فليس بمعرب، وقيل فيه الأعجمي، مثل إبراهيم، وإسحاق) وعليه أرى أن حد الدخيل الأعجمي كالآتي: هو اللفظ الأجنبي الداخل في اللغة العربية ولا يوافقها وغير ملحق بأبنيتها وغير محدد بزمن ويشمل ذلك الأعلام، والألقاب، والمعادن، والعقاقير، والمكاييل وإن حصل له قلب أو إبدال في بعض حروفه التي لا يوجد ما يماثلها في الأبجدية العربية.

3.8.1 الدخيل المُحدَث

يبدو لي أن المصطلحات التي عوضت مصطلح الأعجمي هي المصطلحات التي استعملها الخليل بن أحمد في مقدمة كتابه العين، فلقد سعى إلى تعريف الافتراض اللغوي تعريفاً لغوياً علمياً باعتبار مظهره الصوتي فلقد استعمل مصطلح المحدث المبتدع فهما وصفان مترا دفان – عنده – للاقتراض اللغوي، يفيدان ما يطرأ على كلام العرب ونظامهم الصوتي من بدعة بمعنى الأسلوب الصوتي الجديد الذي يخالف أسلوبهم الصوتي (الحمزاوي 1979).

فقد جاء في لسان العرب في مادة حدث: (المحدث بفتح الدال هو الأمر المبتدع نفسه). واستخدم القدماء هذا المصطلح مرادفاً لمصطلح المولد كثيراً، أي في الدلالة على الكلمات التي استخدمها المولدون بعد عصر الاحتجاج مع تغير في الدلالة أو في الصوت، أو الصيغة أو عن طريق الاشتقاق. (حلمي 1989) فالقدماء ما كانوا يفرقون بين المحدث والمولد، بل كانوا يعرفون أحدهما بالآخر، فقد جاء في معجم العين: (المولد من الكلام المحدث). (الفراهيدي د.ت 8: 71)وفي الجمهرة: (أخ كلمة تقال عند التأوه واحسبها محدثة). (ابن دريد 1345،1: 15) وقد فرق الشيخ عبد القادر المغربي بين المحدث والمولد على أساس زمني، قال: (واعلم إن ما سميناه مولداً كان أحسن بنا أن نميز بينه، ونقسمه إلى قسمين مولد ومحدث، تبعاً لانقسام الذين وجدوا بعد الإسلام أي مولدين ومحدثين: فالمولدون من كانوا في صدر الإسلام، والمحدثون من عاشوا بعدهم إلى عصرونا هذه، وما أحدثه هؤلاء المحدثون في كلامهم من الكلمات والتراكيب والاصطلاحات كان يسميه الأدباء

(محدثاً) تمييزاً له عن المولد، ونسميه نحن اليوم عامياً). (المغربي 1908، 67) وعليه يكون المحدث كل كلمة عربية الأصل استخدمها المتكلمون بالعربية الحديثة بدلالة جديدة لم يعرفها المتكلمون بالعربية قبل العصر الحديث، أو بالاشتقاق من جذر عربي دلالة جديدة أيضاً كالحدائق، والسيارة، والبرقية، والمذيع، والطائرة، .....الخ (حلمي 1989).

4.8.1 الدخيل المولد.

لقد شاع استخدام هذا المصطلح عند القدماء كثيراً في الدلالة على الكلمات العربية الأصل التي طرأ عليها تغير في الصوت أو الصيغة أو الدلالة بعد عصر الاحتجاج، وأقل من ذلك شيوعاً في الدلالة على الكلمات التي اقترضتها العربية من اللغات الأخرى بعد عصر الاحتجاج أيضاً، أي أنه يشير إلى ما قد اقترضته اللغة العربية من اللغات الأخرى بعد عصر الاحتجاج ويشير إلى ما حدث من تطور في الألفاظ العربية أيضاً، وعلى هذا النحو استخدمه بعض المحدثين (حلمي 1989) فمن الواضح مولد أطلق أولاً على الأشخاص الذين وجدوا بين العرب الخلص ثم اتسع استعمالها فأطلق على الكلام الجديد الشائع في المجتمع العربي مع ازدياد مخالطة الأجانب، فتعني هذه الكلمة في الأصل ذلك الشخص الذي ليس من أم وأب عربيين ولكنه عاش وتربى بين العرب. (الفراهيدي د.ت)

ويمكن حصر اللفظة في معان ثلاثة. ففي لسان العرب مادة ولد: نجد الأتي

أ- المولد: المحدث من كل شيء، ومنه المولدون من الشعراء إنما سموا بذلك لحدوثهم.

ب- المولدة: من ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأدبت بآدابهم. وكذلك المولد من العبيد.

فالمولد من الكلام إذا استحدثوه، ولم يكن من كلامهم فيما مضى.

وعند السيوطي: (هو ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم). (السيوطي د.ت 1: 304) ويقول في موضع آخر: (وفي أمالي ثعلب: سئل عن التغير فقال: هو كل شيء مولد وهذا ضابط حسن يقتضي أن كل لفظ كان عربي الأصل، ثم غيرته العامة بهمز أو تركه أو تسكين، أو تحريك، أو نحو ذلك، مولد، وهذا يجتمع منه

شيء كثير وقد مشى على ذلك الفارابي في ديوان الأدب، فإنه قال في الشمْع والشمْعة بالسكون: إنه مولد، وإن العربي بالفتح، وكذا فعل في كثير من الألفاظ). (السيوطي د.ت 1: 310) وقد عد السيوطي العامي من المولد وذكر لذلك أمثلة كثيرة.

يلاحظ على هذه التعريفات النظرية السابقة أن مدلول المولد يحمل في طياته ما يدل على الشيء الحديث الجديد الطارئ، وكذلك كونه مدلول عرقي حيث أطلق على أشخاص من أصول أجنبية وجدوا بين العرب الخلص، ثم خصص استعماله فأطلق على ما استحدث من ألفاظ العربية، وألحقوا به ما استحدث في العربية من غيرها.

ولقد حاول العلماء التفريق بين الدخيل المعرب، والدخيل المولد، فابن منظور يقول في مادة ماش: (الماش حبّ، وهو معرب أو مولد).
وفي جامع التعريب: (خع الفهد يخع، وهو صوت تسمعه من حلقة إذا ابتهر عند عَدوِه قال الأزهري: كأنه صوته إذا انبهر. ولا أدري اهو من توليد الفهّادين أو عربته العرب قد تكلموا به). (العلائي 1995، 113) ولقد ارتبط المولد عند العلماء بثلاثة مصادر 1- المصدر الزمني 2- المصدر الاشتقاقي 3- المصدر التحويلي.

1- مصدر الزمن

ويقصد به التعريب بعد عصر الاحتجاج كمصدر من مصادر الدخيل المولد. وذلك بأن ينقل المولدون كلمة من لغة أجنبية إلى العربية، وتخص باسم (مولدة) للتفريق بينها وبين الكلمات التي عربها العرب أنفسهم قبل عصر الاحتجاج.

وقد أشار الجواليقي في المعرب إلى الألفاظ المولدة باستعمال مصطلح مولدة كما فعل في لفظتي (الطّحز) و (الطّرش) أو عبارات لها مدلول بالارتباط بالزمن بدون ذكر مصطلح المولد، كما فعل في لفظة المارستان قال: فارسي ولم يجيء في الكلام القديم، وفي لفظة المرتك: قال لا أعلمه جاء في الكلام القديم، غير أن الخفاجي قد حدد مصطلح الدخيل المولد بقوله: (فما عربه المتأخرون يعد مولداً وكثيراً ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب). (الخفاجي 1998، 33) ولقد امتاز الخفاجي في كتابه شفاء الغليل بحرصه أغلب الأحيان – إن لم يكن دائماً – على

وصف الدخيل المولد غير العربي، بأنه (معرب أومن غير العربية أو عرّبه المولدون) ومثال ذلك: أناهيد، باغ، بازهر، ليميزه بذلك عن المولد العربي الأصل فيطلق عليها لفظة مولدة مثال ذلك: أدب، أيش، تسبيح، أي لم تسمع بهذا المفهوم إلا في عصر التوليد. ويعد هذا من الإضافات التي اختص بها كتابة وتفوق على تصانيف السابقين.

2- مصدر الاشتقاق.

وهو أن يشتق المولدون كلمات من مواد عربية معروفة عند أهل اللغة، بصيغها القديمة مجهولة بصيغها الجديدة. وقد يكون الاشتقاق كالآتي:

عن طريق التغيير في الصيغة كالهمزة وعدمه وتغير الحركة والتصغير أو زيادة حروف. وقد تكلم السيوطي عن هذا النوع بإسهاب في كتابه المزهر.

3 - مصدر التحويل.

يقصد به أن يكون للكلمة معنى معين اُستعملت به عند العرب ثم حوّلها المولدون عن هذا المعنى إلى معنى آخر واستعملوها فيه. (عيد 1972)مثل كلمة (قصف) استعملها المولدون بمعنى اللهو، وأصل معناها الغصن الصغير (الخفاجي 1998) وكذلك (أدب) استعملها المولدون وأطلقوها على العالم بالشعر - أديباً - وعلى علوم العربية أدباء، وكانت تطلقه العرب على ما يحسن من الأخلاق وفعل المكارم. (الخفاجي 1998)

ولقد ربط الثعالبي بين التوليد والتغير الحضاري عندما قال: الحضارة مولدة لأنها من خرف وقصاع العرب كلها من خشب.(الثعالبي 1998، 308)يلاحظ أن التطور اللغوي حركة دائبة غير مرتبطة بزمن معين وهي مصدر من روافد التوليد التي لا تحصى، وعليه يكون الدخيل المولد:

كل لفظ أو تركيب جاء عن طريق الاشتقاق أو تحويل الدلالة أو التعريب أو حدوث تعديل أو تحريف أو لحن في الصيغة، وتكلم به المولدون والعامة بعد عصر الاحتجاج من المولد. (حلمي 1989).

الدخيل المعرب

لقد استعمل سيبويه مصطلحاً قريباً من (المعرب) وأطلق عليه (ما أُعرب) في أبواب أربعة من كتابه (سيبويه 1991) تناول فيها بالدرس ما طاوع أصوات العربية وأوزانها واعتاض عنها فعرض للمباحث التعريب من النواحي الصوتية والصرفية والنحوية، وفقا عملية نطق أبناء العربية للكلمات المقترضة من اللغات الأخرى وخاصة الفارسية. (حلمي 1989) ومعنى هذا أن مصطلح المعرب لم يكن حتى عصر سيبويه قد اكتسب دلالة اصطلاحية واضحة ويعتبر الجوهري أول من استعمل مصطلح التعريب للدلالة على الاقتراض اللغوي التي عرّفها تعريفاً عاماً ونظرياً إذ يقول في الصحاح في مادة عَرَبَ: (تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها، تقول: عربته العرب وأعربته أيضاً).

وهكذا جمع الجوهري في تعريفه هذا بين المفهوم اللغوي والمفهوم الاصطلاحي للمعرب مع أن هذا التعريب غامض إذ لا نعلم ما هي المناهج وأصولها التي بواسطتها العملية تعرف بالتعريب. ومنهم تجاوزا الفصل المفهومي فأطلق التعريب على الظاهرة، وعلى عوارضها في نفس الوقت وهو ما ذهب إليه السيوطي: (المعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها) (السيوطي د.ت 1: 268)ولقد أشاع الجواليقي استخدام مصطلح (المعرب) في كتابه (المعرب من الكلام الأعجمي) في الدلالة على الكلمات التي اقترضتها اللغة العربية من اللغات الأجنبية قبل عصر الاحتجاج سواءً حدث فيها تغيرات صوتية وصرفية جعلتها تشبه الكلمات العربية أم بقيت قريبة من الناحيتين الصوتية والصرفية إلى أصلها الأجنبي، وهذا ماذكور في المقدمة باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأعجمي.

لقد كان اتجاه القدماء في استخدام هذا المصطلح للدلالة على الكلمات الأجنبية – مبنى ومعنى التي اقترضتها العربية من اللغات الأخرى قبل عصر الاحتجاج، سواء وضعت على صيغ وأوزان عربيةأم بقيت بنيتها وأصواتها الأصلية مع تغير بعض الأصوات التي لا يوجد لها مثيل في العربية بإبدالها بأصوات عربية، ومن ثم عدّوا كل الكلمات التي وقعت في الشعر الجاهلي من هذا النوع أو تلك التي

استخدمها القرآن الكريم من المعّرب مثل: جلسان ونبفسج وسنجنجل .... الخ. (حلمي 1989) وهذا المعرب يتفرع إلى معرب طاوع العربية مثل: سراط، واستبرق، وسجيل ونوع استعصى عليها مثل: فردوس، قنطار، آجر. ويفهم من كلام علماء اللغة أن المعرب يجب أن يتوفر فيه شرطان لكي يطلق عليه اسم المعرب.

1- أن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد وما قبله، ذلك بان يرد في القرآن الكريم، أو الحديث النبوي الشريف، أو الكلام العربي الذي يحتج به.
2- أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول إلى اللغة العربية قد جرى عليه إبدال في الحروف أو تغيير في البناء، حتى صار كالعربي.

وعليه يكون المعرب: هو ما أخذته العربية من اللغات الأخرى في عصور الاحتجاج وخضع للنظام الصوتي العربي.

الفصل الثاني

إعادة صياغة المفردات الدخيلة

يهدف هذا الفصل إلى رصد مجموعة الألفاظ التي افترضتها العربيـة مـن مجموعة لغات تنتمي إلى فصائل لغوية مختلفة من خلال ما جمع من كتب المعربات المتخصصة في حصر الألفاظ الدخيلة.

وقد اعتمدت في رصد الألفاظ الفارسية الدخيلة على مجموعة من المراجـع وهي كالتالي:

1- المعرب للجواليقي.
2- حاشية ابن بري.
3- جامع التعريب للعلائي.
4- تعريب الكلمة الأعجمية. لابن كمال باشا.
5- المعربات الرشيدية. عبد الرشيد بن عبد الصبور
6- شفاء الغليل للخفاجي.
7- قصد السبيل للمحبي.
8- معجم الألفاظ الفارسية المعربة. أدى شير.

وفي رصد الألفاظ الرومية (اليونانية _ اللاتينية) والسامية على مجموعة من المراجع كالتالي:

1- المعرب، للجواليقي.
2- المهذب، للسيوطي.
3- المتوكلي، للسيوطي.
4- جامع التعريب، للعلائي.
5- قصد السبيل للمحبي.
6- شفاء الغليل للخفاجي.
7- غرائب اللغة، لرفائيل السيوعي
8- سير الألفاظ الدخيلة، لطوبيا القنيسي.

وقد رتبتها تاريخياً معتمداً على تاريخ وفاة مؤلفيها.

وبعد جمع الألفاظ الدخيلة وحصرها تقوم الدراسة ببيان ما حدث لها من تغير صوتي بعد ما دخلت العربية، وتوضيح اتجاهات هذا التغير الصوتي، وتفسيره في ضوء الدرس اللغوي الحديث، محاولا إعادة صياغة المفردات الدخيلة على صورتها الأصلية التي كانت عليها قبل عملية التعديل والتقويم التي تعرضت لها لكي تلائم منهج البيئة الجديدة، ومن ثم اختلف شكل الكلمة الدخيلة عن أصلها الأجنبي،

ومن الجدير ذكره أنني لم اثبت المصادر التي تكتفي بنسبة الكلمة دون كيفية نطقها في لغتها الأصلية، وهذا خاص بالدخيل الفارسي لأسباب ستوضحها الفقرة التالية:

1.2 القدماء وإعادة صياغة المفردات:

لقد كانت طريقة القدماء في التعريب غير الواعي لا تبدو دقيقة تماماً ؛ لأنه لم يكن عندهم منهج محدد ومعقد أو نسق مطرد، فلم ينهجوا طريقاً واضحاً في إضافة أحرف، أو تغير حركات، أو حذف السوابق واللواحق أو إثباتها، بل كانت طريقتهم معتمدة على الطبع والسليقة.

الحقيقة إن إعادة صياغة المفردات الدخيلة في كتب القدماء عملية أراها محصورة في اللغة الفارسية دون غيرها من اللغات، فلقد أشاروا غالباً إلى أصول المفردات وطريقة نطقها في لغتها الأصلية وما حصل لها من تغيرات، مع أنهم جمعوا في كتبهم الدخيل من مختلف اللغات، فكان عليهم أن يشيروا إلى الطريقة التي اعتمدوها في معالجة الدخيل من غير الفارسية، ويمكن أن يكون سبب ذلك راجعاً إلى أن اغلب الدخيل من اللغات الأخرى جاء عن طريق الفارسية فأدخلته في قوالبها ثم أخذه العرب وأجروا عليه منهجهم الصوتي أو أن معاملتهم للدخيل تسير على وتيرة واحدة ومع ذلك لم ينصوا عليها واكتفوا بذكر الفارسية كمثال يحتذى، وفي هذا يقول عزام: (فأنه – سيبويه– تكلم عن الألفاظ الأعجمية عامة وخص الفارسية أحياناً) (عزام، 1961، 13: 43) إما لكثرة ما عرب منها، وقلة ما عرب من غيرها، ولانتشارها بينهم، وإجادة الكثيرين منهم لها، وفي ذلك يقول إبراهيم أنيس: (في الحق إن ما جاء من كتب المعربات لا يكاد يستقصي كل الحالات بصدد طريقة

العرب في التعريب) (أنيس 17، 11) ويقول أحمد شاكر محقق معـرب الجـواليقي: (ولكنهم لم يرسموا الحدود الدقيقة، والقواعد الواضحة، في التعريب ونقل الكلمـات الأعجمية إلى العربية، فيما علمنا، أو لعل بعضهم فعل ذلك ولم يصل إلينا، فيما فقد من أثارهم بعوادي الزمن وأحداث الدهر). (الجـواليقي 1995، 19) والملاحـظ أن جميع ما ذكرته الكتب التي أفردت للدخيل والمعرب، خاصاً بظاهرة الإبدال من اللغة الفارسية، يرجع إلى ما أورده سيبويه في كتابه، مع شيء من الإضافات أو التعـديل والتقديم والتأخير، ولقد اعتمدت على كتاب سيبويه لاعتماد غيره من الكتب عليـه، وعلى كتاب الجواليقي لكونه أقدم كتاب تناول ظاهرة الدخيل في العربية.

عقد سيبويه أربعة أبواب في كتابه للدخيل المعرب، جاء البـاب الأول فـي إطار حديثه عن الممنوع من الصرف في العربية وسمّى بابه هـذا بـاب الأسـماء الأعجمية، (سيبويه 1991، 3: 234) وجاء الباب الثاني في إطار حديثه عن جمـوع التكسير، وسمّى بابه هذا: ما كان من الأعجمية على أربعة أحـرف وقـد أعـرب فكسرته العرب على مثال مفاعل.(سيبويه 1991، 3: 620).

وجاء الباب الثالث بعنوان ما أعرب من الأعجمية. (سيبويه 1991، 4: 303) وأوضح فيه أن العرب تغير الألفاظ الأعجمية التي تفترضها، فربما ألحقتـه ببنـاء كلامهم ... الخ وربما غيروا اللفظة الأعجمية بالحذف أو الزيادة أو إبـدال حـرف مكان حرف .... الخ، وربما تركوا الاسم على حاله دون تغيير نحو خراسان وخرم والكركم.

أما الباب الرابع فقد وضع فيه مجموعة من القواعد الصـوتية التـي تـنظم العلاقة الصوتية بين الفارسـية والعربيـة وسـماه (بـاب اطـراد الإبـدال فـي الفارسية).(سيبويه 1991، 4: 305) جمع فيه تلك الظواهر مركزاً على مسألة اطراد الإبدال في حروف الفارسية عند تعريب ألفاظها.

أهم القوانين الصوتية التي رصدها سيبويه في هذا الباب:

القانون الصوتي الأول:

الحرف الذي بين الكاف والجيم يتحول في العربية إلى جيم، لأنه ليس في العربية حرف (كـ) الذي يشبه الجيم القاهرية نحو الجورب، الأجر، من وجهة نظره. وقد يبدل هذا الحرف الفارسي إلى قاف، لقرب المخرج نحو:> كربق، قربق<.

القانون الصوتي الثاني:

الحرف الذي بين الباء والفاء في الفارسية (ب) يقلب في العربية فاء، نحو يريد > فرند، وبندق > فندق. وقد تقلب في العربية باء، نحو: البرند.

القانون الصوتي الثالث:

حرف الشين يقلب في العربية سيناً، نحو دشت > دست، وشروال > سروال.

القانون الصوتي الرابع:

حرف الهمزة في الفارسية يقلب عينا، لأنه العين أشبه بالهمزة فكلاهما صوت حلق.

القانون الصوتي الخامس:

حرف الهاء الذي يأتي في آخر الكلمة الفارسية يبدل في العربية جيماً، لأن الهاء لا تثبت في كلام الفرس فمرة يقلبونها همزة، ويقلبونها ياء مرة أخرى.

ويعلل سيبويه قلب الهاء جيماً، لان الجيم قريبة من الياء، وهي من حروف البدل، والهاء قد تشبه الياء، ولان الياء قد تقع في آخر الكلمة، فلما كان ذلك أبدلوها منها كما أبدلوها من الكاف، وجعلوا الجيم أولى، لأنها قد أبدلت من الحرف الأعجمي الذي بين الكاف والجيم، نحو كوسه، وموزه وفي العربية كوسج وموزج. وقد تقلب الهاء الفارسية في آخر الكلمات إلى قاف، نحو: كوسه تصير: كوسق. فالكلمة المنتهية بالهاء لها صورتان بالعربية: بالقاف، والجيم.

ويذكر صاحب المعربات الرشيدية إبدالها خاء في لفظ كامخ: معرب: كامه، ويعتقد أنها(كامج) بالجيم وان الخاء تصحيف، (الحسيني 1979، 113) وهو

أمر يصعب تأكيده في ضوء الاستعمال اللغوي، فقد استعملت بالخاء مما يبعد احتمال التصحيف.

وحقيقة الأمر أن هذه الهاء تعرف عند الفرس باسم الهاء الرسمية لأنها ترسم ولا ينطق بها إلا نادراً، والغرض منها الدلالة على أن ما قبلها متحرك لان الكلمة الفارسية ساكنة الآخر إلا ما ندر.(الجزائري 1908، 12) وعذر سيبويه في ذلك هو أن الفرس الذين اتصل بهم العرب في الجاهلية كانوا يتحدثون الفارسية البهلوية، لا الفارسية الحديثة، فتحول هذه الهاء إلى جيم هو عودة إلى أصلها الفهلوي لأنها كانت تنطق كالجيم القاهرية بدون تعطيش، وبناء على ذلك تكون هذه الأصوات العربية المذكورة (ج، ق، ك) منقلبة عن الكاف الفارسية البهلوية التي تمثل هذه الهاء في الفارسية الحديثة. (الكرملي 1903، 840) وهذا يدل على أن الكلمات عربت قبل زمان سيبويه حينما كانت باقية على أصولها الفهلوية (عزام 1961، 12) كما قام الجواليقي بدراسة ظاهرة التغيرات التي تحدث للألفاظ الدخيلة عند عملية تعريبها في باب عنون له في مقدمته: (باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأعجمي) وتتلخص ظواهر الإبدال وعلله كما جمعها الجواليقي في معرّبة فيما يأتي: (إنهم كثيراً ما يجترئون على تغير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها. فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً. وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضاً. والإبدال لازم لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم).

وقد قسم الجواليقي التصرف في الكلمات الدخيلة على نوعين:

الأول خاص بالصوامت ويتمثل في الآتي:

1- إبدال حرف من حرف. 2- زيادة حرف. 3- نقصان حرف.

النوع الثاني: خاص بالصوائت ويتمثل في الآتي:

1- إبدال حركة بحركة 2- إسكان متحرك 3- تحريك ساكن.

ثم أورد الجواليقي القوانين الصوتية للإبدال المطرد بين الفارسية والعربية وهي التي ذكرها سيبويه من قبل ولكنه أضاف إليها وهذه القوانين هي:-

1- صوت (كـ) الفارسي يتحول في العربية إلى جيم أو قاف أو كاف.
2- صوت (ب) الفارسي يتحول في العربية إلى فاء أو باء.

3- صوت الشين الفارسي يتحول في العربية إلى سين.

4- صوت الزاي الفارسي يتحول في العربية إلى اللام.

5- صوت الكاف الفارسي يتحول في العربية إلى قاف.

6- صوت الجيم الفارسي يتحول في العربية إلى شين.

7- حركة الفتحة في الفارسية تتحول إلى كسرة في العربية.

8- حرف الألف يتحول في العربية إلى ياء.

ولم تخرج الكتب التي تناولت الدخيل على ما أورده سيبويه في كتابه، ووظفه الجواليقي في معربه، فظلوا يدورون حول ما حدده سيبويه من ظواهر الإبدال في الحروف، حتى جعل بعضهم الإبدال لا يخرج عن عشرة أحرف خمسة يطرد فيها الإبدال وخمسة لا يطرد فيها، (والحروف المبدلة: عشرة خمسة يطرد إبدالها وهي الكاف والجيم والقاف والباء والفاء مما ليس في كلامهم وهي المخلوطة، وخمسة لا تطرد وهي السين والشين والعين واللام والراء) (ابن بري 1985، 20، 21) الواقع أن سيبويه ضرب الأمثلة لخمسة من الحروف التي لا يطرد فيها الإبدال ولم يحصرها بل قال: (أما ما لا يطرد فيه البدل فالحرف الذي هو من حروف العرب). (سيبويه 1991، 4: 306)

1.1.2 اللغة الرومية (اليونانية _ اللاتينية)

لم يفرق أصحاب كتب الدخيل غالباً بين اللغتين اللاتينية واليونانية، مع أن كلاً منهما تختلف عن الأخرى، وأن كانت التأثيرات بينهما كثيرة، إذا اكتفوا بوصف الدخيل من هاتين اللغتين بالرومي أو الرومية – وهو مصطلح شائع في كتب الدخيل– دون النظر إلى أي منها تعود المفردة، ولعل السبب في ذلك أن العرب لم يحتكوا مباشرة باليونان أو اللاتيني بل كان احتكاكهم عن طريق وسيط ثان كاللغة الفارسية أو الآرامية. اللتين احتكتا بالبيزنطيين مباشرة في بلاد الشام.

ولم يستخدم القدماء مصطلح لاتيني للدلالة على لغة معينة، ووقفت على استخدام كلمة يوناني كمصطلح قومي لغوي في كتاب قصد السبيل للمحبي، وهي عبارة عن أعلام ذكر أنها يونانية أو أسماء أعشاب طبية نقل أسماءها من كتابي تذكره داود وجامع ابن البيطار. (المحبي 1994) وبما أن القدماء لم يشيروا في

مصنفاتهم إلى الإبدالات التي أجراها العرب على الدخيل من اللغة الرومية (اليونانية _ اللاتينية) وقد بينت سبب ذلك _ فسوف أحاول الوقوف على حالات الإبدال والحذف والزيادة التي طرأت على الكلمات الدخيلة من اليونانية واللاتينية من خلال دراسة المفردات الواردة في مصنفاتهم.

2.1.2 اللغات السامية

قد أشار العلماء القدماء إلى بعض الإبدالات بين العربية وشقيقاتها من الفصيلة السامية دون وضع ضوابط وقواعد مطردة، وعذرهم في ذلك اشتراك معظمها في خصائص متشابهة إلى حد كبير، في العناصر اللغوية التي تفي بما هو ضروري لمتطلبات الحياة الأولية من ألفاظ بسيطة كالضمائر، والأعداد وأعضاء الجسم..الخ.(كمال الدين 1994، ربحي 1980، برجستراسر 1982) فلا يقتضي تعريب الكلمة السامية أكثر من إجراء تعديل طفيف عليها فكلمة شلطان السامية الآرامية تصبح سلطان (برجستراسر 1982) و(محراب) السامية الحبشية ربما كان أصلها: محرام أي المعبد، فأبدلت الميم باء، أو ربما كان أصلها: مكراب، أي المكان المقدس، فأبدلت الكاف خاء. (عابدين 1947)

(زد على ذلك أن الحروف عرضة للإبدال في العربية كما في أخواتها السامية. فأن الثاء العربية تبدل تاء في الآرامية، وشيناً في العبرية والأكدية، وسيناً في الحبشة والذال العربية تبدل في العبرية والأكدية والحبشة، ودالا في الآرامية.ثم أننا نجد في العربية العين، والغين، والحاء، والخاء. وفي اللغات الباقية لا يوجد سوى حرف واحد يقابل الاثنين العربيين. وفي الأكدية لم يبق من هذه إلا الخاء فضلاً عن هذا هناك التغير الطارئ على بعض الحروف بفعل التفخيم. فأن التاء تفخم فتضحي دالا، ثم طاء ثم ظاء والسين تفخم فتصبح صاداً والضاد العربية تسمى صاداً في العبرية لا بل عيناً في السريانية. وهلم جرا) (الدومنكي 103،1950)

3.1.2 إعادة صياغة الدخيل الفارسي ويتمثل في الآتي:

أ – إبدال حرف من حرف ب – زيادة حرف جـ– نقصان حرف.

1-استخدمت الفارسية الحديثة الحروف العربية في الكتابة، فتعرض الخط العربي إلى تعديلات مختلفة، فالأصفهاني يشير إلى أحرف وردت في الفارسية ولا وجود لها في العربية وهذه الأحرف هي:

ب: بين الفاء والباء في البداية والنهاية.

ج: بين الجيم والصاد

ز: بين الجيم والزاي

كـ: بين الكاف والغين.(الأصفهاني 1968، 27)

وينطقون هذه الحروف كالآتي: (ب) تنطق كحرف (p) الموجود في الإنجليزية، (ج) ينطق(ch) (ز) ينطق كحرف(J) فينطقونها كما ينطقها العرب ما عدا (ث) ينطق (س، ج) تنطق (هـ، ص) تنطق (س، ض) تنطق (ز ط) تنطق (ت، ظ) تنطق (ز، ع) تنطق (ق، ق) تنطبق (غ) في أكثر الأحيان. (حسنين 1982، 12) ولا شك أن ما يحدث لهذه الأصوات الأربعة التي لا وجود لها في العربية من تغير يدخل في إطار التغيرات الصوتية غير المشروطة، سواء أكانت قوانين صوتية مطردة، بمعنى أنها تسير على وتيرة واحدة، أو قوانين صوتية شبه مطردة أي أن الألفاظ تسير في إطار هذا القانون مع وجود بعض الكلمات التي شذت عن هذه القاعدة الصوتية.

القانون الصوتي الأول المطرد.

تحول صوت (كـ) الفارسي إلى صوت الجيم في العربية:

يسمى صوت (كـ) بالكاف الفارسية الجافة، فهو حرف بين الكاف والجيم. (الجزائري 1908، 9) وقد عدها سيبويه بين الحروف غير المستحسنة في لغة من ترتضي عربيته (سيبويه 1991) وهو النظير المجهور لصوت الكاف، فهو صوت من أقصى الحنك (طبقي) انفجاري مجهور (عبد التواب 1980) وتبادله مع صوت الجيم العربي أمر طبيعي، ولا سيما أنهما من مخرجين متقاربين، فالجيم من الغار، والكاف من اللهاة. (حسنين 1981) فالصوت كما وصفوه بمائل الجيم الخالية من التعطيش الشديدة، كالتي نسمعها على ألسنة القاهرين وغيرهم، ومخرجه من أقصى الحنك إلى الوراء قليلاً من مخرج الجيم.(أنيس 1961) فإذا أضيف إلى

ذلك أن الكاف مخرجها من أقصى الحنك أيضا وضح التقارب بين الصوت الفارسي وبديله العربي، ولاطراد إبدال (كـ) الفارسية من الجيم العربية رأى رفائيل نخلة: أن العرب كانوا يلفظون الجيم كالكاف الفارسية، كما يفعل المصريون في لغتهم العامية.(اليسوعي 1960، 21) وهذه مجموعة من الدخيل الفارسي الذي تحول فيه صوت (كـ) الفارسي إلى صوت الجيم.

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
آجُر	طوب	آكور	شير، 7
جوزهر	عقدة الرأس	كوزهر	العلائي، 101، الحسيني، 155،الخفاجي، 112، المحبي،1: 409
الأنجر	مرساة سفينة	لنكر	العلائي، 37 الحسيني، 156،المحبي، 1: 214، شير، 150
الجاوشير	صمغ شجرة	كاوشير	الحسيني، 154، المحبي، 1: 366
البادرنجوية	نبات، بقلة	البادرنكويه	الحسيني، 195، الخفاجي، 93 شير،14
الباذنجان	نبات	باذنكان	الحسيني، 125، المحبي،1: 240، شير،15
نارنج	نوع من الليمون	نارنك	العلائي، 314،الحسيني، 139، شير، 152
جاورس	نبات الدخن	كاورس	العلائي، 86، الحسيني، 165،المحبي، 1: 366
الترنجان	نبات	ترنكان	شير، 35
الترنجين	نوع من المن	ترنكبين	المحبي، 1: 334، شير، 35
الجزية	الخراج	كزيت	العلائي، 92، المحبي، 1: 384
الجص	نوع من الطباشير	كج	العلائي، 92، الحسيني،169،المحبي، 1: 385
جردق	المدور الغليظ	كرده	الجواليقي، 92، الحسيني، 169، المحبي، 1: 385
الجوذاب	نوع من الطعام	كوزاب	الحسيني، 118،المحبي، 1:405، شير، 39

جوذر	ولـــد البقـــرة الوحشية	كوذر	الحسيني، 153 الخفاجي،114، شير، 39
جريان	الغمد	كريبان	الجـــواليقي، 99، ابـــن بـــري، 63، العلائي،88، شير، 39
الجرداب	وسط البحر	كرداب	العلائـــــــي، 89، الحســـــيني، 118،الخفاجي،112، المحبي،1:378
الجردبان	من يضع شماله على الطعام	كرده بان	الجــــواليقي، 110، العلائــــــي، 89،الحسيني، 195، الخفاجي، 115
الجرة	إناء من خزف	كره	الحسيني،206،شير،39
الجرز	عمود من حديد	كرز	المحبـــــي، 1: 380، شـــــير، 40،الحسيني،162
الجرم	الحار	كرم	الخفاجي، 112، شير، 40
الجوارش	حلويات	كوارش	المحبي، 1: 402، شير، 40
الجزر	نـــوع مـــن الخضروات	كزر	المحبي، 1: 384، شير،41
الجزاف	التخمين والحدس	كزاف	العلائي، 92،الخفاجي، 116،شـير، 41
الجلاب	العسل	كل آب	الحســـيني 120، الخفـــاجي 113، المحبي 1: 392، شير 42
الجلستان	محل الورود	كل ستان	الجـــواليقي 105، العلائـــي 94، الخفاجي 115، المحبي 1: 392، شير 43
الجوالق	عدل كبير	كواله	الجواليقي 110،ابن بري 68،الخفاجي 115، المحبي 1: 403، شير 43
الجل	الياسمين	كل	الحسيني 189، المحبي 1: 392، شير 43
الجلنار	زهر الرمان	كل نار	العلائي 94، ابن كمال 29، الحسيني 158، المحبي 1:293، شير 43
الجلنجبين	معجون	كل انكبين	ابن كمال 29، الحسيني 202، المحبي 1: 394، شير 43

الجاموس	نوع من الحيونات	كاوميش	العلائي 86، رشيد 166، الخفاجي 115، المحبي 1: 365، شير 44
الجمست	حجر كريم	كمست	المحبي 1: 396، شير 44
الجهبذ	الناقد	كهبذ	المحبي 1: 412، شير 46
الجوهر	الأصل، الحجر الكريم	كوهر	العلائي 102، الحسيني 155، الخفاجي 112، المحبي 1: 411، شير 46
الجورب	لفافة الرجل	كوربا	الجواليقي 7، 283، ابن بري 65، العلائي 99، الحسيني 118، الخفاجي 115، المحبي 1: 406، شير 48
الجوز	نوع من الثمر	كوز	العلائي 101، رشيد 161، المحبي 1: 407، شير 48
جوزبواء	جوز الطيب	كوز بويا	المحبي 1: 408، شير 48
الجوزنيق	حلويات	كوزنيه	ابن بري 65، شير 48
الجوسق	قصر صغير	كوشك	الجواليقي 96، 257، 283، ابن بري 62، العلائي 101، رشيد 175
الجون	اللون	كون	الجواليقي 165، العلائي 196، شير 49
الزرجون	الخمر الصافي	زركون	الجواليقي 165، ابن بري 96، العلائي 146، الخفاجي 166، المحبي 2: 83، شير 77
الزنجبيل	عروق تسري في الأرض	زنكبيل	المحبي 2: 96، شير 80
الزنجار	نوع من المعدن	زنكار	العلائي 149، الحسيني 157، المحبي 2: 97، شير 80
الزاج	ملح يصبغ به	زاك	الحسيني 137، شير 82
الزيج	خيط البناء	زيك	العلائي 152، الحسيني 138، الخفاجي 167، المحبي 2: 101، شير 82
السرجين	دهن السمسم	سركين	الحسيني 198، المحبي 2: 129، شير 89

السبنجونه	فروة من جلد	آسمان كون	الجواليقي 188، العلائي 157، المحبي 2: 118، شير 84
الشنجار	نوع من الخص	شنكار	الحسيني 157، المحبي 2: 207، شير 102
الفيج	رسول السلطان	بيك	العلائي 241، الحسيني 140، الخفاجي 229، المحبي 2: 48، شير 122
الفنجان	القدح	ينكان	الجواليقي 249، ابن نسري 65، العلائي 238، الحسيني 197، المحبي 2: 343، شير 28، 121
المرادسنج	الحجر المحروق	مردا سنك	الحسيني 135، المحبي 2: 450، شير 144
اللجام	ما يوضع في فم الدابة	لكام	الجواليقي 300، العلائي 287، الحسيني 192، الخفاجي 264، المحبي 2: 420، شير 141
المهرجان	عيد الفرس	مهركان	الجوليقي 304، العلائي 311، الحسيني 203، شير 147
النرجس	نوع من الورد	نركس	العلائي 317، ابن كمال 29، شير 151
النارجيل	الجوز الهندي	ناركيل	الحسيني 188، شير 151

تحولات أخرى:

قد يتحول صوت (كـ) الجاف الفارسي إلى صوت الكاف، أو القاف، أو الخاء في العربية على غير إطراد، ومرجع ذلك إلى قرب الجاف الفارسية (كـ) من الكاف والقاف العربيتين فمخرجهما من أقصى الحنك أيضاً (أنيس 1961) والخاء والكاف صوتان متجاوران مخرجاً لأن أولهما من أدنى الحلق إلى الفم وثانيهما من أقصى الفم، فأقل تأخير الكاف من موضعه ينقله إلى الخاء.

كما أن للقاف ألوفونا آخر وهو القاف المجهورة التي وصفها سيبويه بأنها الفصيحة، ولما كانت مجهورة، فإنها قريبة من الناحية الصوتية إن لم تكن مطابقة

من صوت الجيم المفردة. (عبابنة، 2000) وهذه مجموعة الألفاظ التي تحول فيها صوت (كـ) الفارسي إلى الكاف العربي.

تحول صوت (كـ) الفارسي إلى القاف العربية.

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
البركان	كساء اسود	بركار	الخفاجي88، المحبي 1: 272، شير 132
الكدية	التسول	كدا	شير 132
البركة	إجرة الطحان	بركنه	شير 20
الكرزن	فأس كبير	كرزن	شير 133

تحول صوت كـ الفارسي إلى القاف العربي

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
الخورنق	المجلس الذي يأكل فيه الملك	خورنكاه	ابن بري 78، العلائي 116، الخفاجي 1: 470، شير 54
قز	دودة الحرير	كز	الحسيني 159

تحول صوت (كـ) الفارسي الى الخاء العربية.

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
خز	دودة الحرير	كز	شير 54

القانون الصوتي الثاني المطرد

تحول صوت (ب) الفارسية إلى صوت الباء أو صوت الفاء في العربية وتسمى بالباء المثلثة أو المشربة أو المعجمة، ويرجع سبب تحول هذا الصوت الفارسي إلى أحد هذين الصوتين عدم وجود هذا الصوت في العربية، ويقع صوت (ب) الفارسي بين صوتي الباء والفاء العربيتين غير انه يكون لفظ الباء أغلب من لفظ الفاء (الجزائري 1908) فإبداله منهما هو أمر طبيعي لقربها من المخرج فهي جميعاً أصوات شفوية، ويصفه ابن سينا بقوله: (الباء المشددة الواقعة في لغة الفرس

عند قولهم (بيروزي) وتحدث بشد قوي للشفتين عند الحبس وقلع بعنــف وضــغط الهواء بعنف) (ابن سينا د.ت، 25)

وعند النطق به (پ) لايتذبذب الوتران الصوتيان فهــو النظيــر المهمــوس لصوت الباء فهو صوت شفوي انفجاري مهموس.(صويد 1993)

الكلمات الدخيلة التي تحول فيها صوت (پ) الفارسي الى صوت الباء العربي.

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
الأسب	شعر الركب	اسپ	المحبي 1: 174، شير 9
اليشب	حجر	يشپ	العلائي 160، 339
الكوب	الكأس	كوپ	المحبي 2:407، شير 139
السبذة	وعاء كالقفه	سپد	شير 84
الزنديبل	الفيل العظيم	زنده پيل	العلائي 150، الحسيني 188، المحبي 1: 97، شير 80
الدهبرج	عشر ريشات	ده پره	العلائي130، الحسيني 135، المحبي 2: 39، شير 67
الجورب	لفافة الرجل	كورپا	الخفاجي 115،شير 48
البيادة	المشاة من العسكر	پياده	الجواليقي 82، الخفاجي 98، المحبي1: 315 شير 32
البوتقة	وعاء الصانع	پوته	الجواليقي 250، الخفاجي 98، المحبي 1: 307، شير 30
البلاس	نوع من الثياب	پلاس	الجواليقي 46، العلائي 62، المحبي 1: 295، شير 26
البد	الصنم	پت	شير 17
الاسبيداج	بياض الرصاص	سپيد آنك	الحسيني 132، شير 9

الديابود	نو ع من الثياب	در يوذ	العلائي 132، الحسيني 151
البركار	آلة ترسم الدوائر	بركار	الخفاجي 88، المحبي 1: 272، شير 20

الكلمات التي تحول فيها صوت (ب) الفارسي الى صوت الفاء العربية.

اللفظ الدخيل	معنى الكلمة	الأصل الفارسي	
الزندفيل	الفيل الضخم	زنده پيل	الجواليقي 176، ابن بري 105، العلائي 150، الحسيني 188، المحبي 2: 97، شير 80
سفسير	الوسيط	سيسار	الجواليقي 240،شير 91
الزنفيلجة	وعاء ادوات الراعي	زن بيله	الجواليقي 170، العلائي 151، الحسيني 125، المحبي 2: 99، شير 81
الشفارج	طبق عليه قصاع	پيشياره	الجواليقي 204، الحسيني 130، المحبي 2: 201، شير 101
الفرجين	الحائط من الشوك	پرجين	العلائي 230، الحسيني 198، المحبي 2: 329، شير 118
الفرانق	الأسد	پروانك	العلائي 229، الحسيني 181، المحبي 2: 328، شير 119
الفرند	السيف	پرند	الجواليقي 7، 66، 243، العلائي 54، الحسيني 147، الخفاجي 229، المحبي 2: 335، شير 119
الفستق	نوع من اللوز	پسته	العلائي 234، الحسيني 180، المحبي 2: 336، شير 119
فولاذ	خبث الحديد	پولاذ	الجواليقي 7، العلائي 227، الحسيني 151، المحبي 2: 346، شير 121
الفيج	رسول سلطان	پيك	العلائي 241، الحسيني 140، المحبي 2: 326، الخفاجي 229، شير 122

الفالوذق	نوع من الحلويات	يالوده	الجواليقي 7، الحسيني 129، 173، الخفاجي 228، المحبي 2: 325، شير 120، 121
السلحفاة	دابة برمائية	سوله ياي	الجواليقي 199، العلائي 168، الخفاجي 175، المحبي 2: 145، شير 93
اسفيداج	بياض الرصاص	اسبيدآنك	الحسيني 133، شير 9
فلفل	حبوب توابل	پلپل	الحسيني 189، شير 121
الفانيد	من الحلويات	پانيد	العلائي 227، المحبي 2: 326، شير 121
الفوفل	النخيل الهندي	پوپل	الحسيني 187، المحبي 2: 326، شير 121
فارس	اسم ينسب إليه الفرس	پارس	العلائي 226، الحسيني 166، المحبي 2: 323
الأفيون	عصير نبات مخدر	آپيون	الحسيني 204، العلائي 241، الحسيني 140، شير 101
الفيشفارج	تقدم ذكره	پيشپاره	الجواليقي 204، العلائي 241، الحسيني 140، شير 101
الفيروز	حجر كريم	پيروز	الحسيني 162،شير 122
الفيل	حيوان	پيل	الجواليقي 176، الحسيني 187، المحبي 2: 97، شير 123
فنجانة	كوب	پنكان	الحسيني 197، المحبي 2: 343، شير 197

القانون الثالث المطرد:

تحول صوت (ژ) الفارسي الى صوت (ز) العربي حرف (ژ) الفارسي يكون بين الزاي والجيم في العربية (الجزائري 1337، 8) ويلفظ مثل:(J) في الفرنسية (شير 1908، 5) أو الجيم المعطشة في العربية وهو نظير لحرف الزاي العربي غير أنه مفخم، ولا وجود له في الفصحى.

وإن وجد في العامية ذلك الصوت الذي يحل محل الظاء العربية أحياناً في مثل ظلم (<ز) لم (عبد التواب 1980، 63) فصوت (ژ) اسناني لثوي مجهور مفخم، (صويد 1993) وهو يستبدل في الفارسية بالجيم والزاي نحو كز وكج وكزدم وكجدم ويزشك وبزشك وزغال وزغال.(الدسوقي 1992، 1: 1459)

وعليه فإن التبادل بين صوتي (ژ) الفارسي و(ز) العربي مطرد ما دام الصوتان يتبادلان في الفارسية نفسها، وهذا ما يفسر قلة الالفاظ الدخيلة المتضمنة لحرف (ژ) الفارسي.

وهذه كلمات دخيلة حدث فيها التبادل الصوتي:

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
الأرزن	نوع من الشجر	آرزن	الحسيني 204، شير 72
اللازورد	معدن	لازورد	الحسيني 147، شير 141
الزيك	جواهر صغيرة	زيك	شير 82
القز	الحرير	كز	الحسيني 159، شير 54
القزاكند	الدرع ولباس الحرب	كزاكند	الحسيني 159، شير 125

القانون الصوتي الرابع المطرد:

تحول صوت (چ) إلى صوت الشين في العربية. حرف (چ) الفارسي حرف يكون بين الجيم والشين (الجزائري 1337، 8) وقد وصفه ابن سينا بقوله: (منها الحرف الذي ينطق به في أول البئر بالفارسية وهو چاوه وهذه الجيم يفعلها إطباق

من حروف اللسان اكثر واشد وضغط للهواء عند القلع أقوى. وشبه الجيم العربية إلى هذه الجيم نسبة الكاف غير العربية إلى الكاف العربية). (ابن سينا د.ت، 23) وقد وصفها رمضان عبد التواب بأنها صوت رخو مجهور مرقق. (عبد التواب 1980، 82) وتنطق في الفارسية كنطق (تش) في العربية أو (ch) في الإنجليزية، لذا كان صوت الشين العربي هو الأقرب مخرجاً للجيم المثلثة الفارسية.

ولعل سبب ندرة الألفاظ المبدلة من (ج) الفارسية الى الشين العربية، يرجع إلى ان صوت (ج) الفارسي يبدل في الفارسية نفسها الى صوت الشين.

وهذه الألفاظ التي وقفت عليها.

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
شاكر	الأجير	جاكر	الحسيني 157،المحبي 2: 182،شير102
الشوذر	الملحفة	جاذر	العلائي 188، المحبي 2: 208
خيار شنبر	دواء	خياجنبر	الحسيني 157
الشوبق	خشبة الخباز	جوبه	الحسيني 182، شير 98

وقد يتحول – على غير اطراد – صوت الجيم الفارسي إلى صوت الصاد في العربية، ويرج هذا إلى قرب نطقه من الصاد العربية خالياً من الجهر. وهذه مجموعة الألفاظ التي وقفت عليها.

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
صاروج	أخلاط يطلى بها الحوض	جاروف	العلائي 192، الحسيني 133، المحبي 2: 218
الصغانة	القيثارة	جغانة	العلائي 195، المحبي 2: 226
الصقر	طائر جارح	جرغ	العلائي 116، شير 107
الصك	الكتاب	جك	العلائي 196، المحبي 2: 230، الخفاجي 197، شير 108
الصنار	شجر الدلب	جنار	العلائي 198، المحبي 2: 233

الصنج	آلة للطرب	جنك	العلائي 198
الجص	تقدم ذكره	كج	الحسيني 169، شير 38
الصرم	الجلد	جرم	الحسيني 192، المحبي 2: 224، شير 107
الصوبج	آلة الخباز	جوب	العلائي 199
ريصار	نوع من المربى	ريجار	الحسيني 157

وقد يتحول صوت الجيم الفارسي إلى صوت الجيم العربي على غير اطراد وهو طبعي فكلاهما معطش ومن مخرج واحد وهذه الفاظ وقفت عليها.

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
جنك	آلة للطرب	جنك	الخفاجي 124، شير 46
جهر	وجه الأدمي	جهره	الحسيني 155
الجمان	حجر كريم	جمان	شير 45

وقد وقفت على لفظة دخيلة تحول فيها صوت (چ) الفارسية الى صوت الميم العربية، ولعل مبرر الإبدال إتحادهما في صفة الجهر.

اللفظ الدخيل: الموق، الأصل الفارسي: جوكه، العلائي 309.

أو أن الكلمة مرت بمجموعة من التغيرات المكيفة تاريخياً مما أدى إلى وصولها إلى صورتها النهائية أي بعيداً عن النقل المباشر من الجيم إلى الميم.

القانون الصوتي الخامس المطرد

تحول صوت الهاء الصامتة في نهاية الكلمات الفارسية إلى القاف أو الجيم العربيتين.

تحدثت في بداية الفصل الثاني صفحة ؟؟؟ عن الهاء الفارسية وأصلها وإبدالاتها وخلاصة القول أن الهاء البهلوية الصامتة ردت إلى أصلها (كَ) الفارسية ثم أبدلت هذه الكاف إلى القاف في العربية أو الجيم ويرجع ذلك لقرب

مخرج القاف والجيم من مخرج (كـ) فهي متوسطة بين المخرجين فتبدل قافاً بانتقال المخرج إلى الأمام، وجيماً برجوع المخرج إلى الوراء وهذه مجموعة الكلمات التي ردت فيها الهاء الصامتة الى أصلها (كـَ) ثم تحولت إلى قاف في العربية.

الفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
الأستبرق	الديباج الغليظ	استبره	الجواليقي 15، ابن بري 29، العلائي 23، الحسيني 182، شير 10
الأشق	صمغ نباتي	اشه	الحسيني 180، شير 11
البرق	الحمل الصغير	بره	الجواليقي 45، العلائي 164، الحسيني 179، المحبي 2: 272، شير 21
البوتقة	تقدم ذكره	بوته	الحسيني 123، الخفاجي 98، المحبي 1: 307، شير 30
الباذق	عصير عنب مطبوخ	باده	الجواليقي 81، ابن كمال 33، الحسيني 178، الخفاجي 87، المحبي 1: 339
بيذق	المشاة من العسكر	بيذه	الجواليقي 82 العلائي69،الحسيني 179 المحبي 1: 316،شير 32
الجرموق	ما يلبس فوق الخف	سر موزه	ابن كمال 37، الحسيني173،الخفاجي 116، المحبي 1: 381، شير 40
الجروهق	قذيفة	كروهه	الحسيني173،المحبي 1: 381،شير 41
الجوالق	عدل كبير	كواله	الجواليقي 110، العلائي 99، الخفاجي 115،المحبي 1: 403، شير 43
الجوزق	القطن	كوزه	العلائي 101،شير 48
الجوسق	القصر	جوسه	الجواليقي 283، شير 48
الخردق	قطع صغيرة من الرصاص	خرده	العلائي164، الحسيني 180، شير 53

الخنبق	العريش	خنبه	المحبي 1: 465، شير 57
الخندق	الحفرة العميقة	كنده	الجواليقي 131،ابن بري 82، العلائي 115، الحسيني 183، الخفاجي 136، المحبي 1: 466، شير 57
الدورق	مكيال للشراب	دوره	الحسيني 179، شير 62
الباشق	طائر جارح	باشه	العلائي 46، الحسيني 179، المحبي 1: 246، شير 16
الدلق	دويبة كالسمور	دله	العلائي 127، الحسيني 175، المحبي 2: 32، شير 65
الدمق	ريح وثلج	دمه	العلائي 128، الحسيني 184،المحبي 2: 33، شير 66
الروذق	الجلد المسلوخ	روده	العلائي 142، شير 71
الرزدق	السطر من النخيل	رسته	الجواليقي157،العلائي 139، الحسيني 176، المحبي 2: 66، شير 71
الرمق	القطيع	رمه	العلائي 142، المحبي 2: 72، شير 73
الزرنقة	الدين والعينة	زرنه	المحبي 2: 85، شير 79
الزنبق	من الرياحين	زنبه	الحسيني 175، شير 80
السرق	نوع من الحرير الأبيض	سره	الجواليقي182،العلائي163،الخفاجي 174، المحبي 2: 130، شير 90
السنبوسق	فطائر مثلثة	سنبوسه	المحبي 2: 158، شير 95
الشبارق	تقدم ذكره	بيشياره	الجواليقي204،ابن بري113،العلائي 181، شير 101
الشوبق	تقدم ذكره	شوبه	الحسيني 182، شير98
الطابق	المقلاة	تابه	العلائي 203، الحسيني 176، المحبي 2: 245، شير 111

القرطق	قباء ذو طاق	كرته	الجواليقي265،العلائي 249، الحسيني 178،الخفاجي 238،شير 124
الكربق	الحانوت	كربه	الجواليقي 280،العلائي 247، المحبي 2: 388،شير 142
اللقانق	الأمعاء	لكانه	الحسيني 176،شير 142
المستقة	فراء طويل الأكمام	مشته	الجواليقي 308،العلائي 299،المحبي 2: 466
المهرق	الصحيفة	مهره	الجواليقي 303،العلائي 311،الخفاجي 272،شير 148
الموزق	الخف	موزه	الجواليقي 7، 311، العلائي 308،الخفاجي 272،شير 145
النرمق	اللين الناعم	نرمه	الجواليقي 334، العلائي 318، الحسيني 183، شير 152
الجوزنيق	من الحلويات	كوزينه	شير 48
النامق	ما يكتب فيه	نامه	العلائي 315،شير 155
اليارق	السوار	ياره	الجواليقي 357،العلائي 337، الحسيني 318،شير 160
اليلمق	القباء	يلمه	الجواليقي 355،العلائي 341،الحسيني 178،شير 161
البذرق	الخفر	بدراه	شير 17

وهذه مجموع الكلمات التي أبدلت فيها الهاء الصامتة من الجيم العربية، ولعل سبب ذلك كون الجيم العربية اقرب الأصوات إلى (كـ) الفارسية التي تنطق جيماً غير معطشة و (كـ) هي أصل الهاء الصامتة

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
الأسكرجة	إناء صغير	اسكره	الحسيني 131، شير 10
الأملج	دواء	امله	العلائي 36، الحسيني 137، المحبي 1: 211، شير 150
الأنبج	ثمر شجرة هندية	انبه	الحسيني 130، شير 150
الأيارجة	معجون مسهل	اياره	العلائي 42، المحبي 1: 227، شير 160
البابونج	حشيشة ذات زهر	بابونه	المحبي 1: 235، شير 14
البأج	الأتاوه	باها	العلائي 44، المحبي 1: 336، شير 14
البلبيج	من الشجر	بليله	الحسيني 137، شير 27
البنفسج	زهر طيب الرائحة	بنفشه	الحسيني 131، الخفاجي 87، المحبي 1: 305، شير 28
البهرج	الباطل الرديء	بهره	الجواليقي 48، العلائي 67، الحسيني 129، الخفاجي 79، المحبي 1: 312، شير 29
البهرامج	الرياحين	بهرامه	الحسيني 130، شير 29
الديباج	ثوب حرير	ديباه	العلائي 132، شير 60
الديزج	الدغم	ديزه	العلائي 133، المحبي 2: 45، شير 63
الدهبرج	عشر ريشات	ده يره	العلائي 130، الحسيني 135، المحبي 2: 39، شير 67
البرنامج	ورقة الحساب	برنامه	الحسيني 134، المحبي 1: 273، شير 15

البردج	السبي	برده	الجواليقي 10، 47، الخفاجي 79، المحبي 1: 267، شير 19
الرهنامج	كتاب الطريق	راه نامه	الحسيني 134، شير 74
الساذج	مالا نقش فيه	ساذه	العلائي155،154،الحسيني 132، الخفاجي 175، المحبي 2: 107، شير 88
السبج	مالا خرز فيه	شبه	العلائي157، الحسيني140، المحبي 2: 116، شير 83
الشيرج	دهن السمسم	شيره	العلائي 190، الخفاجي 190،المحبي 2: 214، شير 89
الشفارج	تقدم ذكره	پيشباره	الجواليقي 204، الحسيني 130، شير 101
الدهنج	من الجوهر	دهنه	العلائي 131، الحسيني 134، المحبي 2: 42، شير 68
الأرندج	جلد أسود	رنده	الجواليقي355،16، العلائي21، شير 71
الشهترج	من النباتات	شاه تراه	الحسيني 132، المحبي 2: 183، شير 103
الطباهج	نوع من الطعام	تباهه	العلائي 204، الحسيني 142، الخفاجي 205، المحبي 2: 251، شير 111
السنباذج	حجر مُسنّ	سنباده	المحبي 2: 157، شير 94
الطازج	الطري	تازه	الجواليقي229،العلائي 202،الحسيني 133، الخفاجي204،المحبي 2: 246، شير 112
الفالوذج	الحلويات	بالوده	الحسيني 129، المحبي 2: 325

الكرتج	الحانوت	كربه	الجواليقي280، العلائي247، شير124
الكسبج	عصارة الدهن	كسيته	الحسيني 141، المحبي 2: 396، شير 135
الكوسج	ناقص الاسنان	كوسه	الجواليقي283،العلائي283،الحسيني 129، الخفاجي 255، المحبي 2: 409، شير 140
الكيلحة	مكيال	كيله	شير 141
اللوزنيج	تقدم ذكره	لوزينه	الحسيني 129، شير 142
الموزج	تقدم ذكره	موزه	الجواليقي 7، 311، العلائي 383،308،الخفاجي 272،شير 145
النيهرج	تقدم ذكره	نبهره	الجواليقي 48، العلائي 67، الحسيني 129، شير 150
النشاستج	ما يستخرج من الحنطة	نشاسته	الجواليقي 340،شير 153
النافجة	المسك	نافه	العلائي 315
النموذج	مثال الشيء	نموده	العلائي 320،الحسيني 130،الخفاجي 56،شير 155
النورجة	ما ألف من كل شيء	نورده	شير 155
الهملاج	البرذون	هملة	شير 158
الونج	ضرب من الاوتار	ونه	الجواليقي 344،العلائي 327،الحسيني 141،شير 159
البارج	تقدم ذكره	ياره	الحسيني 141،شير 160
اليرندج	تقدم ذكره	رنده	الجواليقي 16،355،العلائي 318، الخفاجي 318، شير 160

القانون الصوتي السادس المطرد:

تحول صوت الدال الفارسية إلى صوت الذال العربية.

يمكن تفسير هذا التحول بأن التبادل بين الصوتين يرجع لقرب المخرج واتحاد الصفة، والإبدال موجود على مستوى العربية الفصحى واللهجات كما ذكر أصحاب كتب الابدالات، وكذلك الحال في الفارسية نفسها آذار آدار. (الدسوقي 1992، 1: 46،44) ولصعوبة النطق بالأصوات ما بين الأسنانية اتجهت العربية قديماً وحديثاً الى إبدال الذال من الدال.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا عرب العرب القدماء الكلمات الدخيلة التي فيها حرف الدال الفارسي إلى الذال العربي بعكس قانون السهولة والتيسير؟

وللإجابة عن السؤال علينا باستيضاح الذال في الفارسية فتبين أنها حرف موجود في الفارسية غير أن المتأخرين من الفرس هجروها وصاروا يقلبونها دالا مهملة فظن أنها غير موجودة فيها، وحرف الذال إن كان موجوداً في الفارسية إلا انه مشروط بعدم وقوعه في بداية الكلمات الفارسية، وان يكون الحرف الذي قبله متحركاً نحو يذر – أب – أو ساكناً وهو حرف مد مثل ماذر(الجزائري 1337، 10) وعليه يكون حرف الذال المعجمة تعرض كثيرا للإبدال بالدال المهملة في الفارسية، فمن المرجح أن العرب حولوا الدال الفارسية إلى ذال في العربية مبالغة في الفصاحة، وطلباً للمخالفة الصوتية أو أنها دخلت في الاستعمال العربي عندما كانوا ينطقونها فعلاً في لغتهم ثم ضاعت منها. وهذه مجموعة الكلمات التي تحول فيها الدال الفارسي إلى الذال في العربية.

للفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
الأستاذ	الماهر	استاد	الحسيني 151،شير 10
الأصهبذية	نوع من العملة	اسبهبد	شير 107
السوذنيق	الطائر الجارح	شودانيق	الجواليقي 187،186، شير 88
الساذج	تقدم ذكره	ساده	الحسيني 132،المحبي 2: 107،شير 88

السذاب	نبات	سداب	الحسيني 119،شير 88
الأنجدان	نبات	انكدان	المحبي 1: 240،شير 150
البذرق	خفر	بدراه	شير 17
الباذق	تقدم ذكره	باده	ابن كمال 34،الحسيني 178 الخفاجي 87، المحبي 1: 339، شير 18،17
الباذروج	نوع من البقول	بادروه	الحسيني 128،شير 14
البرذون	دواب كالخيل	بردون	شير19
التدرج	طائر	تدرو	الجواليقي 91، العلائي 75، شير 34
الجرذق	الرغيف	كرده	الجواليقي 95، العلائي90، الخفاجي 112، المحبي 1: 379، شير 39
الجوذر	نوع من الطعام	كودر	الحسيني 153، شير 39
الجهبذ	الناقد	كهبد	المحبي 1: 412، شير 46
الفولاذ	تقدم ذكره	يولاد	العلائي 227، الحسيني 151، المحبي 2: 346، شير 121
الفانيد	من الحلوى	يانيد	العلائي 227، شير 121
الكذج	المأوى	كده	الحسيني 137، المحبي 2: 387، شير 133
اللاذة	ثوب حرير	لاد	شير 142
المانيد	الجزية	مانيده	شير 147
الموبذ	فقيه الفرس	موبد	العلائي 308، الحسيني 150، شير 148
الهربذ	خدم بين النار	هربد	شير 157
النوذج	تقدم ذكره	نموده	العلائي 320، الحسيني 130، الخفاجي 56، شير 155

القانون الصوتي السابع شبه المطرد

إبدال صوت الشين في الفارسية إلى صوت السين في العربية

صوتا الشين والسين من الأصوات المشتركة رسماً ونطقاً في الفارسية والعربية (الجزائري 1337، 9) ويصدر صوت السين من طرف اللسان عند التقائه بأصول الثنايا العليا أو السفلى، وأما صوت الشين فيصدر عندالتقائه أول أطراف اللسان وجزء من وسطه بوسط الحنك الأعلى، ويترك التقاء العضوين مع السين فراغاً أضيق من مجرى الشين عند مخرجه فهما يشتركان، كما أنهما يشتركان في الرخاوة والهمس.(أنيس 1961)

وقد أبدلت الشين الفارسية سيناً عربية، ولا غرابة في ذلك لتقارب المخرج ووضع الأسنان معهما، وفي الصفير الذي يقل في الشين عن السين. وقد نقل السيوطي آراء للعلماء ذكروا فيها أن الشين الفارسية تصير في العربية سيناً وكذلك في العبرية.(السيوطي د.ت 1: 275) وقد علل إبراهيم أنيس تحول صوت الشين في الفارسية إلى السين في العربية بقوله: المعروف من المقارنات السامية أن معظم الكلمات العبرية المشتملة على (شين) هي في العربية (سين) فلعل بعض تلك الكلمات السامية قد استعارتها الفارسية في عصر متوغل في القدم، ثم عادت إلى العربية على أنها فارسية. وهذا هو ما يفسر لنا قلب الشين في الكلمات الفارسية إلى سين في العربية. (أنيس 1975، 130،129)

أعتقد أن هذا الرأي مردود وذلك لأمرين الأول: أن التقارب الصوتي بينهما يغني عن هذا التخريج المبني على الظن، كما أنه لا يمكن تعميمه، فإن صح ذلك، فانه يكون خاصاً ببعض المفردات.

الثاني: وجود كلمات فارسية أصلها بالشين ودخلت إلى العربية ايضاً بالشين وعلى سبيل المثال لا الحصر، النشاستج أصلها في الفارسية نشاسته (الجواليقي 1995، 340، شير 1908، 153)، الشفارج أصلها في الفارسية پشباره (الجواليقي 1995، 204، شير 1908، 101) والشيرج أصلها في الفارسية شيره (العلائي 1995، 190، الخفاجي 1998، 190)، مما يدفعني إلى تضعيف تعميم الرأي السابق.

وكذلك وجود كلمات أصلها بالسين في الفارسية ودخلت العربية بالسين أيضاً ومنها على سبيل المثال:الكوسج معرب كوسه (الجواليقي 1995، 283، الحسيني 1979، 129)، الساذج معرب ساده (العلائي 1995، 154، الحسيني 1979، 151)، الأستاذ معرب استاد (الحسيني 1979، 151، شير 1908، 10) وعليه يبدو لي عدم اطراد القانون الصوتي الذي يقول ان كل شين في الفارسية تتحول إلى سين في العربية

وهذه مجموع الألفاظ التي تحقق فيها هذا القانون غير المطرد.

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
البنفسج	نوع من الورد	بنفشه	الحسيني 130، الخفاجي 87، المحبي 1: 305، شير 28
الجاموس	نوع من الحيوان	كاوميش	العلائي 86،الحسيني 166، الخفاجي 115 المحبي 1: 365، شير 44
الدرفس	العلم الكبير	درفش	العلائي123،المحبي 2: 21، شير 62
الدست	الصحراء	دشت	الجواليقي 7،العلائي 125، الخفاجي 148، المحبي 2: 26، شير 64،63
السبج	نوع من الحجر	شبه	الجواليقي 183،العلائي 157، الحسيني 140،المحبي 2: 116
السروال	لبا س معروف	شلوار	الجواليقي 7، 196،العلائي 184، الخفاجي 175
السيرج	دهن السمسم	شيره	الخفاجي178،المحبي2: 174،شير89
السكر	ماء القصب إذا غلي	شكر	العلائي 167،ابن كمال 49، الخفاجي 176،المحبي 2: 143 شير 92
الطيلسان	نوع من الثياب	تالشان	العلائي214، الحسين198، المحبي2:272
الكرسف	القطن	كرشف	شير 133
المسك	نوع من الطيب	مشك	العلائي 300، ابن كمال 49، المحبي 2: 467

القانون الصوتي الثامن شبه المطرد.

إبدال صوت الكاف الفارسية إلى صوت القاف في العربية.

يوجد في العربية والفارسية وبنفس النطق حرف الكاف، غير أن حرف القاف لا يوجد في الفارسية.(الجزائري 1337، 9) ويمكن تفسير هذا التحول بقرب مخرج هذين الصوتين، فكل من صوت الكاف والقاف صوت شديد مهموس يخرج من بين أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى، وموضع الكاف أسفل من موضع القـاف من اللسان قليلاً (أنيس 1961) وعليه يكون الشبه بين الكاف والقاف كبيراً.

وهذه مجموعة من المفردات التي تعرضت لهذا النوع من التصرف في أصواتها:

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
اللقانق	الامعاء	لكانه	الحسيني 176،شير 142
البقم	نوع من الخشب	بكم	الحسيني 191،شير 25
البنيقه	لبنة القميص	بنيك	شير 28
الخورنق	مجلس اكل الملك	خورنكاه	الجواليقي 126،ابن بري 78، العلائي 116،الخفاجي 137، المحبي 1: 470، شير 54
الخزرانق	ثوب ابيض	خازرنك	شير 54
الدانق	سدس الدرهم	دانك	الحسيني 177،المحبي 2: 11، شير 66
الرواق	المصفاة	رواك	الحسيني 180، شير 75
الزنديق	من يبطن الكفر	زنديك	شير 80، 81
القبيط	من الحلويات	كبيتا	شير 123
القبان	آلة وزن	كبان	الحسيني 203،شير 124
القربج	الحانوت	كربه	الجواليقي280،6، العلائي269، شير124

القردمانية	سلاح للاكاسرة	كردماند	الجواليقي 252، العلائي 248، الخفاجي 239، شير 124
القرطق	قباء	كرته	الجواليقي 265،العلائي 249، الخفاجي 238، شير 124
قسبند	مشد الوسط	كسبند	العلائي 250،الحسيني 149،شير 125
القز	دودة حرير	كز	الحسيني 159،شير 54
القفش	ما يلبس في الرجل	كفش	الجواليقي 268،العلائي 254، الحسيني 167،الخفاجي 242، المحبي 2: 356،شير 56
القرنجر	صاحب القوس	كمان كر	الجواليقي 253، العلائي 255، المحبي 2: 364، شير 128
القند	عسل السكر	كند	الحسيني 148،شير 129
القندفير	العجوز	كنده ير	العلائي 258، الحسيني 154، المحبي 2: 365، شير 130
القوش	صغير الجثة	كوجك	الجواليقي 257،العلائي 261، الخفاجي 238، المحبي 2: 370، شير 130
القوهي	ثياب بيض	كوهي	الحسيني 209، المحبي 2: 374
المنجنيق	آلة رمي الحجارة	جه نيك	العلائي 307،ابن كمال 43، الحسيتي 177، الخفاجي 275،شير 146
النمرق	وسادة صغيرة	نرماك	شير 154

وقد يتحول _ على غير اطراد _ صوت الكاف في الفارسية إلى صوت الجيم في العربية.

تقر القوانين الصوتية الإبدال بين الكاف والجيم، ولا سيّما أنهما من مخرجين متقاربين، فالجيم من الغار، والكاف من الطبق.(عبد التواب 1980، 82) ولعل علة هذا الإبدال يرجع إلى أن العرب الذين أخذوا هذه الكلمات، كانوا ينطقون الجيم كنطق الجيم القاهرية، ويؤيد هذا الرأي ترجيح إبراهيم أنيس أن هذه الجيم كانت شائعة بين الحجازيين.(أنيس 1961، 68) وعلى ذلك تتضح علة هذا الإبدال الظاهري لان هذه الجيم العربية كالكاف الفارسية صفة وقريبة في المخرج فالجيم القاهرية مجهورة والكاف مهموسة.(عبد التواب 1980، 71)

وهذه مجموعة الألفاظ الدخيلة التي تحول فيها صوت الكاف إلى صوت الجيم.

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
البنج	الاساس والاصل	بنك	العلائي 63،الحسيني 131، المحبي 1: 305، شير 27
الجص	تقدم ذكره	كج	العلائي 93،الحسيني 169
الجلفق	الدرابزين	كلبه	العلائي 94،المحبي 1: 390، شير 43
الجاورس	تقدم ذكره	كاورس	العلائي 86،الحسيني 165، المحبي 1: 366،شير 48
الخلنج	نوع من الشجر	خلنك	العلائي 114،ابن كمال 29، الحسيني 143،شير 56
شترنك	لعبة تعتمد على التفكير	شطرنج	ابن كمال 79،الحسيني 136، المحبي 2: 196،شير 100
مرزنجوش	نوع من الرياحين	مرزن كوش	العلائي 296،الحسيني 167،المحبي 2: 485،شير 144
المنج	قماش اخضر	منك	العلائي 307،الحسيني 131،شير 146

الانجدان	من النباتان	انكدان	المحبي 1: 214، شير 150
نارنج	ضرب من الليمون	نارنك	العلائي 314، الحسيني 138، شير 152
زيج	كتاب تنجيم	زيك	الحسيني 138
زاج	الشب اليماني	راك	الحسيني 137
المرتج	من الطيب	مرتك	الحسيني 135 شير 144

وقد يتحول_ على غير اطراد _ صوت الكاف في الفارسية إلى صوت الخاء في العربية، فقد وردت ألفاظ دخيلة قليلة العدد أبدل فيها صوت الكاف الفارسي من صوت الخاء العربي، ويرجع ذلك إلى أن الخاء والكاف صوتان متجاوران مخرجا لان أولهما من أدنى الحلق إلى الفم وثانيهما من أقصى الفم فأقل تأخير للكاف من موضعه ينقله إلى الخاء.(عبد التواب 1980،82)

وهذه مجموعة الألفاظ الدخيلة التي تحول فيها صوت الكاف إلى صوت الخاء

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
الخندق	الحفرة العميقة	كنده	الجواليقي 131، ابن بري 82، العلائي 115،الحسيني 183، الخفاجي 136، المحبي 1: 466، شير 57
الخف	ما يلبس في الرجل	كفش	الجواليقي 268،شير 56
الفرسخ	مقياس مسافة	فرسنك	العلائي 232،شير 118

القانون التاسع شبه المطرد

تحول صوت الخاء في الفارسية إلى صوتي الحاء والهاء في العربية.

صوتا الخاء والهاء من الأصوات المشتركة في الفارسية والعربية وبنفس النطق، أما صوت الحاء فقد انفردت به العربية دون الفارسية.(الجزائري1337، 9) وتقر القوانين الصوتية تبادل هذه الأصوات (خ ،ح ،هـ) لما بينها من تقارب في المخرج واتحاد في الصفة وقد عدها سيبويه من الأصوات الحلقية (سيبويه 199)

فهذه الأصوات تتحد في الصفات فجميعها رخو مهموس مرقق إلا ان الخاء طبقي المخرج، والحاء حلقي المخرج، والهاء حنجري المخرج.(أنيس 1961) وهذه مجموعة من الكلمات الدخيلة التي تحقق فيها هذا القانون الصوتي.

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
الحب	الخابية	خنب	الجواليقي 120،ابن بري 22،العلائي 104، الحسيني 119، المحبي1: 422، شير 50
الحرباء	حيوان	خربا	الجواليقي 118، ابن بري 22،العلائي 105
الحسك	أداه للحرب	خسك	الحسيني 185،شير 51
دهقان	القوي على التصرف	ده خان	ابن كمال 39، 40،شير 68
الجوخ	الجمع من الناس	الجوق	العلائي 101، شير 49

القانون الصوتي العاشر شبه المطرد

تحول صوت الألف في الفارسية إلى صوت العين في العربية.

صوت العين من الأصوات النادرة في اللغات السامية مما يميزها عن غيرها. (صويد 1993) وقد انفردت به العربية دون الفارسية (الجزائري 1337، 9) والإبدال بينهما من قبيل التقارب في الصفة دون المخرج فإن كلا من الألف والعين صوت مجهور، غير أن ابن جني قد ربط بين الألف وأصوات الحلق على أساس التوافق المخرجي (ابن جني 1986، 2: 143) ولكن الدراسات الصوتية الحديثة تجعل مخرج الألف من أقصى اللسان وليس من الحلق (أنيس 1961، 33) وهناك كلمتان انطبق وتحقق فيها هذا القانون.

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
كعك	خبز مستدير	كاك	الجواليقي 297، الحسيني 185، شير 136
لعل	حجر كريم	لال	الحسيني 189، شير 142

القانون الصوتي الحادي عشر شبه المطرد

تحول صوت الهمزة في الفارسية إلى صوت الهاء في العربية.

الهمزة والهاء صوتان حنجريان، فالهاء صوت رخو مهموس يخرج من أقصى الحلق، أما الهمزة فهي صوت شديد لاهو بالمجهورولا بالمهموس، ومخرجها من المزمار نفسه الذي ينطبق تماماً عند النطق بها، ينفرج فجأة فيسمع صوت انفجاري وهو الهمزة.(أنيس 1961، 71، 72) والتبادل بينهما شائع ومعروف في العربية (ابن السكيت 1978) وهناك لفظتان تحقق فيهما هذا القانون الصوتي.

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
الهندام	حسن المظهر	اندام	العلائي 311، الحسيني 191، شير 158
الهندسة	الحد والقياس	اندازه	الجواليقي 11،352، العلائي 334، ابن كمال 30، شير 158

القانون الصوتي الثاني عشر شبه المطرد.

تحول صوت الزاي في الفارسية إلى صوت السين في العربية.

وعلة الإبدال هنا قائمة على قاعدة تقديم الصوت الأقوى، لان الدال صوت مجهور، والزاي كذلك، فأبدلت الزاي إلى السين المهموسة ليحسن موقعها بعد صوت أقوى منها هو الدال، ومنه لفظتان:

اللفظ الدخيل	معنى اللفظة	الأصل الفارسي	
الهندسة	تقدم ذكره	اندازه	العلائي 334،ابن كمال 31،الخفاجي 306، شير 158
القندس	كلب الماء	قندز	شير 129

4.1.2 التغيرات الصوتية المشروطة (الإبدال السياقي أو التركيبي)

الصوت يكون سهل النطق حين يكون منفرداً، فإذا جاورا غيره أو اتخذ له موقعاً خاصاً في الكلمة، عسر النطق به وأقتضى جهداً عضلياً أكبر.

فيترتب على ذلك إبداله أو قلبه إلى صوت آخر يقل معه الجهد العضلي، وفي هذا التجاور تتحقق التغيرات التي ترتبط بسياق صوتي محدد، ناتج عن طبيعة الأصوات المحيطة بالصوت المتغير كالهمس والجهر، والشدة والرخاوة والأطباق والاستفال والتفخيم والترقيق، ومن هذا النسق تنتج إحدى الظواهر التي يتم عن طريقها الإبدال المشروط كالمماثلة والمخالفة والقلب المكاني (ويكون الدافع الأساس في الميل إلى المماثلة أو المخالفة هو الاقتصاد في الجهد العضلي أثناء النطق) (أنيس 1961، 180) (اقتصاد غير إرادي، بل يحدث دون أن يشعر المتكلم بحدوثه، ودون أن يكون له قصد فيه) (أنيس 1961، 181)

2.2 المماثلة

يراد بالتماثل تأثر الأصوات المتجاورة بعضها ببعض على نحو يقرب بينها في الصفة أو المخرج ليقل الجهد العضلي ويتم الانسجام الصوتي في النطق، وقد اصطلح علماء الأصوات اللغوية في العصر الحديث على تسمية الحالة التي يتأثر فيها الصوت الأول بالثاني باسم التأثير الرجعي أو التخلفي=regressive وعلى تسمية الحالة التي يتأثر فيها الثاني بالأول باسم التأثير التقدمي أو الاتباعي=progrssive وقد تنبه العلماء القدماء لهذه الظاهرة حيث عالجها سيبويه في كتابه وابن جنى في خصائصه وكذلك اهتمام كتب القراءات القرآنية بهذه الظاهرة.

والمماثلة إذا كانت كلية complete سميت في العربية إدغاماً، وإذا كانت جزئية partial سميت في العربية إبدالا.

1- التماثل الكلي (الإدغام)

هو فناء أول الصوتين المتجانسين أو المتقاربين في الثاني (بحيث ينطق بالصوتين صوتاً واحداً كالثاني وهو لهذا تأثير رجعي) وهذه مجموعة من الألفاظ حدث فيها التماثل الكلي (الإدغام).

الآجر تعريب آكور الفارسي (الجواليقي 21، ابن بري 31، 32، شير 7) تحولت فيه الواو إلى جنس ما بعدها، وهو الراء ثم أدغم المثلان.

اترجّ تعريب ترنج الفارسي (الحسيني 139، شير 34) لما دخلت العربية، قلبت النون جيماً، وأدغم الجيمان، فصارت الكلمة: اترجّ

البازّهر تعريب بادزهر الفارسي (الحسيني 154، الخفاجي 90، المجبي 1: 244، شير 14).

البرّكان تعريب بَرْنَكان الفارسي (الجواليقي 56، 69، العلائي 55، شير 20) تحولت النون إلى جنس ما قبلها الراء، ثم ادغم المثلان.

البم تعريب بام الفارسي (شير27) تحولت الألف إلى جنس ما بعدها، وهو الميم ثم أدغم المثلان

الجُربّان تعريب كريبان الفارسي (الجواليقي 99، ابن بري 63 العلائي 88، الحسيني 196 الخفاجي 115، المجبي 1: 376).

الجُلاّب تعريب كل آب الفارسي (الحسيني 120، المجبي 1: 392، شير 43) تحول فيها صوت الهمزة إلى جنس ما قبلها، وهو اللام ثم ادغم المثلان فصارت جُلاّب بتشديد اللام.

الخبُّ تعريب خُنْب الفارسي (الجواليقي 120، المجبي 1: 422) تحولت النون إلى باء ثم ادغم المثلان.

الخَزُّ تعريب خاز الفارسي (شير 54) تحولت الألف إلى زاي ثم أدغم المثلان،

الخشُّ تعريب خُوش الفارسي (العلائي 112، الحسيني 167، شير 54) تحولت الواو إلى الشين ثم أدغم المثلان.

الزّمّردة تعريب زن مرده (الجواليقي 168، 189، ابن بري 100شير 81) تحول فيها صوت النون إلى جنس ما بعده وهو الميم، ثم أدغم المثلان.

السَّتُّوق تعريب سه توق الفارسي (الجواليقي 203، العلائي 156، الخفاجي 172، المجبي 2: 118) تحول فيها صوت الهاء إلى جنس ما بعدها، وهو التاء ثم أدغم المثلان.

السّجِّيل تعريب سنك كل الفارسي (الجواليقي 181، العلائي 159، الحسيني 188، الخفاجي 173، المجبي 2: 122) اللفظة مركبة من سَنْك، حجارة، ومن كِلْ، طين تحول فيها صوت النون إلى جنس ما بعده وهو الجيم، ثم أدغم المثلان.

السُّدَّر تعريب سَه دَر الفارسي (العلائي 160،الحسيني 169، الخفاجي 176، المجي 2: 124، شير 85) تحولت الهاء التي بعد السين إلى دال، ثم أدغم المثلان.

الشِّص تعريب شست الفارسي (العلائي 184،الحسيني 169، شير 100) تحول فيها السين إلى الصاد ثم تحولت التاء إلى جنس ما قبلها وهو الصاد ثم أدغم المثلان.

الطسُّوج تعريب تاسوه الفارسي (المجي 2: 261،شير 112) تحولت الألف إلى جنس ما بعدها، وهو السين ثم أدغم المثلان، أي قصرت الحركة وعوض بالتشديد لإغلاق المقطع.

الطّسّ تعريب تست الفارسي (الجواليقي 221، ابن بري 119، 120، العلائي 209، الخفاجي 205، 206، المحبي 2: 260) تحولت التاء إلى جنس ما قبلها وهو السين، ثم أدغم المثلان.

الفُوّه تعريب يُويَه الفارسي (الجواليقي 250، الخفاجي 228، المجي 2: 346، شير 122) تحول فيها صوت الياء إلى جنس ما قبلها، وهو الواو تماثلاً قبلها كلياً ثم أدغم المثلان.

القاقُزّة تعريب قاقوزة الفارسي (الجواليقي 273، الخفاجي 242) تحول فيها صــوت الواو إلى جنس ما بعدها وهو الزاي ثم ادغم المــثلان، أي التقصــير والتعــويض بالتشديد.

القَفُّور تعريب كافور الفارسي (الجواليقي 268، الخفــاجي256، المحبــي 2: 357، شير 136) لغة في الكافور، تحولت فيها صوت الكاف إلى قاف، ثم تحول صــوت الألف إلى جنس ما بعده وهو الفاء ثم أدغم المثلان، أي تعويض بالتشديد.

المَجّ تعريب ماش الفارسي (الجواليقي 317، الخفاجي 274، المجي 2: 433، شــير 143). تحول فيها صوت الألف إلى جنس ما بعده وهو الجيم ثم ادغم المــثلان، أي التقصير والتعويض بالشديد.

الوَنُّ تعريب وَنَهْ الفارسي (الجواليقي) 344، شير 159) تحولت الهاء الصامتة إلــى جيم، ثم تحولت الجيم إلى جنس ما قبلها وهو النون ثم أدغم المثلان سقطت الهــاء من آخر الكلمة لخفائها وعوض عنها بتشديد ما قبلها.

2- التماثل الجزئي.

يتضح هذا التماثل الجزئي في الجهر من تحول صوت التاء في الفارسية إلى صوتي الدال والطاء في العربية، تبعاً لقانون المماثلة الجزئية في الجهر.

ومن المعلوم أن التاء والدال متجانسان، ولهذا التجانس أجاز جماعة زيــادة الدال قياساً على التاء مع ان الدال ليست من حروف الزيادة. (الكرملــي د.ت 39) والإبدال بين هذين الحرفين موجود في العربية، فإن من العرب مــن كــان يقــول: اجدمعوا مكان اجتمعوا. (الرازي 8،01993) وهذه مجموعة من الأمثلة التي تحــول فيها صوت التاء الفارسي إلى صوت الدال العربي

البُدُّ تعريب بت الفارسي (الحسيني 149، شير 17) تحولــت التــاء وهــي صــوت مهموس، إلى الدال وهو صوت مجهور ليماثل صوت الباء الذي هو شديد الجهــر. فالتماثل قبلي جزئي منفصل.

الدَّخْدار تعريب تخت دار الفارسي (الجواليقي 141، العلائـي 121،الحسيني 153، الخفاجي 149) مماثلة التاء مع الدال بعدها تماثلاً مدبراً كلياً متصلاً. فاللفظة مركبة من كلمتين: تخت _ دار الأولى تنتهي بالتاء والثانية تبدأ بالدال، والتاء صوت رقيق مهموس أما الدال فهو صوت شديد الجهر، فتؤثر في التاء كلياً فتتحول إلى الدال ثم يدغم المثلان فتصير: تخدّار فينتقل تأثير الدال المشددة إلى التاء في أول الكلمة إلى دال فتصبح: دخدّار، ولما كان في الكلمة ثلاثة أحرف من جنس واحـد، والعربيـة تكره توالي الأمثال فتخففوا من تشديد الدال، وصارت الكلمة دخدار، تبعـا لقـانون المماثلة الكلية والمماثلة الجزئية في الجهر.

الدِّخْرِيص معرب تيخ ريزه الفارسي (الحسيني 169).الياء صوت مجهور، والـراء صوت مجهور أيضاً فعن طريق تأثير الياء والراء تحولت التاء المهموسة إلى مـا يناظرها من الأصوات المجهورة وهو الدال.

الدُّراج تعريب تراج الفارسي (شير 60) تحولت التاء المهموسة إلى الدال المجهورة لتماثل الراء المجهورة والجيم شديدة الجهر.

الرَّزْدق تعريب رَستَه الفارسي (الجواليقي 157،الحسيني 176، المجبي 2: 64، شير 71) تحولت التاء المهموسة إلى الدال المجهورة لتماثل الأصوات التي قبلها وبعدها في الجهر وهي الراء والزاي، والقاف.

وقد تحول كذلك صوت التاء في الفارسية إلى صوت الطاء في العربية، وهي صورة من صور التماثل الجزئي، ومن المعلوم أن الطاء صـوت مجـانس للتـاء يتحدان مخرجاً وفي وصفة الشدة ويتناظران في الجهر والهمس، وقد وصف سيبويه صوت الطاء بأنه مجهور. (سيبويه1991) ولا فرق بينهما إلا في أن مؤخرة اللسان، ترتفع نحو الطبق عند نطق الطاء، ولا ترتفـع نحـوه فـي نطـق التـاء.(عبـد التواب60،1980) ويرى مراد كامل أن علة هذا الإبدال في الألفاظ الفارسية هي أن التاء غير مرخمة في الفارسية فهي تنطق كالطاء العربية (كامـل65،1951) فكأنـه ليس في الأمثلة الفارسية المذكورة إبدال في هذا الصوت وهذه مجموعة من الألفاظ الدخيلة التي تم رصدها.

الأصطوانة، والأسطوانة، والأسطوان. تعريب استوان الفارسي (المجبي 1: 182شير 11).

البَرْيط تعريب بَرْيَت (الجواليقي 71) العلائي 51،الحسيني 170، الخفاجي 85 المجبي 1: 262 شير 81).

البَطّ تعريب بَتْ (الحسيني 170، المجبي 1: 288، شير 24).

البُقْسمَاط تعريب بُكْسُمات (الخفاجي 88،المجبي 1: 292،شير 25).

البَهَط تعريب بَهت (المجبي 1: 313، 314،شير 29).

الطّابق تعريب تابه الفارسي (الحسيني 176، شير 111).

الطارمه تعريب تارم الفارسي (شير 112).

الطّازَج تعريب تازه الفارسي (الجواليقي 229، العلائي 203، الحسيني133، الخفاجي 204، المجبي 2: 246، شير 112).

الطّباشير تعريب تباشير الفارسي (شير 111).

الطّباهِجَة تعريب تباهه الفارسي (العلائي 204، الحسيني 122، الخفاجي 205، المجبي 2: 251 شير 111).

الطّبَرْزد تعريب تَبَرْزد الفارسي (الجواليقي 228، العلائي 205، الحسيني 149 المجبي 2: 252،شير 111).

الطّبَرزيَن تعريب تَبَرزين الفارسي (الخفاجي 205، المجبي 2: 252، شير 111).

الطّرَاز تعريب تراز الفارسي (العلائي 207، شير 112).

الطّرازدَان تعريب تِرازودان الفارسي (العلائي 207).

الطّبَرس تعريب تبرس الفارسي (الحسيني 166، شير111). تحولت التاء إلى طاء لتماثل الباء الراء في الجهر.

الطّرْبال تعريب تِرْبال الفارسي (شير 111).

الطّرخان تعريب ترْخان الفارسي (شير 111).

الطّرْخون تعريب تَرْخُون الفارسي (المجبي 2: 257، شير 112).

الطِّريان تعريب ترْيان الفارسي (شير 112).

الطّنبور تعريب تُنْبور الفارسي (شير 113).

الطّيْلسَان تعريب تالشان الفارسي (العلائي 214، 215، الحسيني198 المجبي 2: 272، شير 113).

القرطق معرب كُرتَه الفارسي (الجواليقي 264، 265، العلائي 249، الحسيني 178، الخفاجي 238،شير 124).

3.2 المخالفة (التغاير) (Dissimulation)

يراد بالمخالفة أو التغاير في علم الأصوات: حدوث اختلاف بين الصوتين المتماثلين في الكلمة الواحدة (مختار 1976، 329) في حالة التضعيف إلى صوت آخر تتم به المخالفة بين الصوتين المتماثلين وتعتبر (إحدى نتائج نظرية السهولة التي نادى بها كثير من المحدثين والتي تشير إلى أن الإنسان في نطقه يميل إلى تلمس الأصوات السهلة التي لا تحتاج إلى جهد عضلي). (أنيس 15،1961) وذلك إن الإبدال فيها يحدث بقلب أحد الصوتين المضعّفين إلى واحد من الأصوات التي لا تكلف مجهوداً عضلياً، مثل أصوات اللين الطويلة (واو المد، ألف المد، ياء المد) وأشباه أصوات اللين (اللام، والنون، والميم، والراء) التي تسمى بالأصوات المائعة liquids.

1.3.2 أنواع المخالفة:-

للمخالفة نوعان منفصل ومتّصل. فالمنفصل ما كان بين حرفيه فارق، نحو كلمة: اخضوضر أصلها: اخضرضر من اخضرّ، فأبدلت الراء الأولى واو لجوار مثلها وهذا النوع هو الغالب، والمتصل ما تجاوز فيه الحرفان، وهو على الأخصّ في الحروف المشددة. (برجستراسير 1982، 24)

2.3.2 سبب المخالفة:

إذا ورد صوتان متماثلان في كلمة واحدة فإن النطق بها يحتاج إلى مجهود عضلي كبير، وهذا يدفع الناطق إلى استبدال أحدهما بصوت آخر لا يحتاج إلى ذلك المجهود، ويعد ذلك مظهراً من مظاهر قانون السهولة والتيسير. (مختار 1976 329) ومن أمثلة هذه المخالفة في المعربات عن الفارسية:

الزُنْجَرف تعريب شَنْجَرف الفارسي (المحبي 2: 97، شير 80). يمكن تفسير هذا التحول بقانون المغايرة أو المخالفة، فالشين والجيم من الأصوات الشجرية واجتماعهما في كلمة واحدة يجعل النطق صعباً لذا تتحول الشين إلى صوت آخر قريب منها وهو الزاي.

القهز تعريب كز الفارسي (العلائي 262، الحسيني 159، شير 54).

دخلت العربية أولاً في صورة: قزّ بتضعيف الزاى، وتبعاً لقانون المخالفة الصوتية تحولت الزاي الأولى إلى هاء وبقيت بدون تضعيف.

4.2 القلب المكاني

هو تقديم بعض أصوات الكلمة على بعضها الآخر، لصعوبة تتابعها الأصلي على الناطق، أو هو تبادل لمكانيهما، بأن حل كل منهما محل الآخر، ويرى بعض الباحثين أن علة القلب هي حرص العرب على تقديم الصوت الأقوى. (ابن جني 1985) فالقلب المكاني هو تغير آخر، ويعد قريبا من التخالف من حيث الأصل فهو تقديم وتأخير، ولايمكن عده تحويلاً بنيوياً لأنه في الحقيقة غير مؤدٍ إلى دلالة (عبابنة 2000، 145) وهذه العلة تبدو غير واضحة في بعض الأمثلة، كما في تقديم الراء على اللام في سروال تعريب شلوار لأن الراء واللام تتحد في صفتي الجهر والتوسط، وكذلك الراء على الميم في النمرق معرب نرماك فإن كلا من الصوتين متوسط ومجهور.

وهذه مجموعة من الكلمات الدخيلة حدث فيها القلب المكاني.

بيراز تعريب بازيار الفارسي (الجواليقي 78، شير 21) تقدمت الياء على الزاي.

بيطارج تعريب بتياره الفارسي (العلائي 59) تقدمت الياء على التاء ثم أبدلت التاء الفارسية طاءً لتماثل الياء والباء في الجهر.

زَبَرْدج تعريب زَبَرْجَد الفارسي(العلائي 145، شير 76) تقدم فيها صوت الدال على صوت الجيم.

زُنْجُفر تعريب شَنْجَرْف الفارسي (المحبي 2: 97، شير 80) تقدم فيها صوت الفاء على صوت الراء.

سروال تعريب شلوار الفارسي (الخفاجي 175، المحبي 2: 128، شير 88) تقدم فيها صوت الراء على اللام، وتحولت الشين الفارسية إلى سين في العربية.

نُمْرُق تعريب نرماك الفارسي (شير154) تقدم فيها صوت الراء على الميم.

5.2 إعادة صياغة الدخيل الرومي (اللغة اليونانية _ اللغة اللاتينية).

لقد أثرت اللغتان اليونانية _ اللاتينية أو ما عرف عند العرب القدماء باللغة الرومية في العربية وانعكست فيها دون تدخل أصحابها أنفسهم، فمن الرومية أُخذت الألفاظ القانونية والموازين، وأسماء الخمور وغيرها.

وكنت قد بينت في بداية الفصل الثاني طريقة القدماء غير الواعية في تعريب الألفاظ الدخيلة إذ كانوا حريصين على ألا يقبلوا الحروف التي لا يستعملونها ولا يألفون أجراسها في لغتهم فقد أشرت سابقاً إلى أن العرب أبدلت الخاء من الكاف في الألفاظ الفارسية، ولكنها أبدلت القاف من الكاف في الألفاظ الدخيلة من اليونانية واللاتينية على غير إطراد _ كما سيأتي _ نحو بطريق يوناني، قومس لاتيني، وهذا يعني أن الأذن العربية وجدت فرقاً واضحاً بين الكاف الفارسية والكاف الرومية. مما يعني أن الكاف العربية لم تصلح فيما يبدو ولتكون بديلاً حقيقاً عنهما. (بوبو 1982، 192) وعلى أي حال فأن هناك حالة غالبة توضح طريقة نقلهم للألفاظ الدخيلة من اللغات الأعجمية تتمثل في إيجادهم للبديل الصوتي لكل حرف ليس من حروفهم كما أشار إلى ذلك سيبويه. (سيبويه 1991) ومن المعلوم أن

اللغات الإغريقية التي تشتمل على اليونانية القديمة والحديثة واللغات الإيطالية التي تشمل اللاتينية وما تفرع منها من فرنسية وبرتغالية وإيطالية وأسبانية ورومانية فرع من اللغات الأوروبية التي احتك بها العرب قديماً إما مباشرة أو عن طريق وسيط ثالث غالباً ما يكون فارسياً أو آرامياً، وقد استعملتا أحرفاً غير الحروف العربية للرسم الإملائي.

وتؤكد المصادر أن أشكال الحروف في اللغة اليونانية مأخوذه عن الفنيقية وعدد حروفها اثنان وعشرون حرفاً كما يأتي (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت)، فأخذ اليونان من هذه الحروف تسعة عشر حرفاً وأهملوا منها الواو، والقاف لشبههما بالكاف التي تسمى عندهم كبا kappa (k) وكذلك الصاد أهملت لأن الزين تشبهها وتحل محلها دزيتا D-zeta (z) واستعملوا باقي الحروف الفنيقة التسعة عشر حرفاً أضافوا إليها خمسة أحرف وهي أوميجا (u) وبسي Ψ وخي χ وفي Φ، وأوبسيلون $\acute{\upsilon}$ ، فصارت حروف الألف باء اليونانية أربعة وعشرين حرفاً. (عيسى1923، 129) أما اللغة اللاتينية فمن المعروف خلو بعضها من الحروف الحلقية (هاء، الحاء، والعين والغين والخاء) فلم يتعرض القدماء لإيجاد بدائل لها، وثمة حروف أخرى تتشابه في كل اللغات تقريباً (L, R, N , M) فأبدلوها بمثيلاتها العربية (ل، ن، ر، م) ولا خلاف إلا في طريقة النطق الخاص بكل لغة.

6.2 طريقة العرب القدماء العربية في نطق الألفاظ الرومية (اليونانية_ اللاتينية).

جرى القدماء على نطق الحرفين اليوناني (β) vetaوالحرف اللاتيني , (p) (B) بالحرف العربي باء ونطقوهما أحياناً أخرى فاء .

الحرف اليوناني (Γ) camma، والحرف اللاتيني(G) ونطقوهما قافاً أحياناً، وجيماً أحياناً أخرى، أو كافاً.

الحرف اليوناني (Δ) Dselta والحرف اللاتيني(D) فقد نطقوهما دالا مهملة.

الحرف اليوناني (Θ) Theta، والحرف اللاتيني (Th)، فقد نطقوهما أحياناً ثاءً أو تاءً.

الحرف اليوناني (K) kappa، والحرف اللاتيني (c) أو(k)، فقد نطقوها قافاً غالباً، وفي بعض الأحيان خاء أو غاء أو جيماً.

الحرف اليوناني (χ) khi ، نطقوه غالبً خاءً، وفي بعض الأحيان كافاً، ونادراً ما نطقوه قافاً.

الحرف اليوناني(Φ) phi، واللاتيني (F)، نطقوهما فاءً.

الحرف اليوناني(T) Tau، واللاتيني(T) ، فقد نطقوهما طاءً، وذلك لأن الطاء أقوى جرساً عندهم.

الحرف اليوناني (Σ) sigma واللاتيني (s)، فقد نطقوهما سيناً في بعض الأحيان وفي بعضها الآخر صاداً

الحرف اللاتيني (X) فقد نطقوه كما ينطقه أصحاب اللغة إكس وفي بعض الأحيان إقس

الحرف اليوناني(ξ) omikron واللاتيني (O)، فقد نطقوهما ألفاً مهموزة مضمومة، أو ألفاً و واواً .

الحرف اليوناني(A) Alpha، ومقابله اللاتيني (A)، فقد نطقوهما همزةً مفتوحة.

الحرف اليوناني (ε) Epsilon ومقابله اللاتيني (E)، فقد نطقوهما همزة في بعض الأحيان ألف مد إذا كان في وسط الكلمة، أو في آخرها.

أما بالنسبة لكتابة الألفاظ اليونانية، فقد اعتمدت الدراسة على بدائل صوتية لاتينية للفظ الكلمات اليونانية، كما يلفظها أهل اليونان الآن لاختلاف آراء العلماء في لفظ اليونانيين القدماء، اعتماداً على مجموعة دراسات في هذا المجال.(عيسى 1923، 130، اليسوعي 1960، 251، عبد العزيز د.ت 153).

الحروف اليونانية	النطق باللاتيني	النطق بالعربي	البديل الصوتي
α	alpha	ألفا	a
β	veta	فيتا	b
Ѓ	Gamma	غمّا	qh
Δ	dselta	ذلتا	dh
ε	epsilon	أبسليون	e
ζ	dzeta	زيتا	z
η	eta	إيتا	e
Θ	theta	ثيتا	th
I	lota	يوتا	i
χ	kappa	كبّا	k
λ	lambda	لمذا	L
μ	mu	مو	m
γ	nu	نو	n
ξ	xi	كسي	x
o	omikron	أو ميكرون	o
π	pi	بي	p
ρ	Rho	رو	r
Σ	sigma	سيجما	s
ς	tau	تاو	t
μ	upsilon	أوبسيلون	u

Φ	phi	في	ph
x	khi	خي	kh
Ψ	psi	بِسي	ps
Ω	omega	أوميجا	o

إبدال صوت (k) kappa اليوناني، (c) اللاتيني.

أبدال صوت (k) اليوناني من صوت الكاف، والقاف، والعين، والجيم، والخاء في العربية، وأبدل صوت (c) اللاتيني من صوت القاف في العربية.

الصوت اليوناني (k) ينطق قريباً من الكاف العربية) (اليسوعي 251،1960) لذلك أبدل منها في بعض الألفاظ الدخيلة.

وإبدال صوت (k) في اليونانية واللاتينية إلى صوت القاف العربية، فالكاف والقاف في العربية من مخرجين متقاربين فالقاف من اللهاة، والكاف من الطبق اللين مع مؤخرة اللسان، والقاف من الأصوات المفخمة.(مختار 1976، 318) والقاعدة الصوتية لقانون السهولة، هي الانتقال إلى الصوت الأيسر نطقاً، ونطق المجهور أيسر من نطق المهموس، فعلة الإبدال تكمن في تقارب مخارج الأصوات إذ الظاهر ان مخرج هذا الصوت بين الكاف والقاف المجهورة فغلب إبداله عند التعريب قافاً. وقد تكون علة الإبدال هي تقديم الحرف الأقوى على الأضعف كما قال ابن جني: فقدموا الأقوى على الأضعف وأبدلوا الكاف في الكلمات المعربة قافاً. (ابن جني 1،1985: 1985) وقد أبدلت (k) اليونانية في بعض الألفاظ الدخيلة خاء في العربية، ونحو هذا الإبدال كثير في المعربات اليونانية الأصل فالخاء والكاف في العربية صوتان متجاوران لأن أولهما من أدنى الحلق إلى الفم وثانيهما من أقصى الفم فأقل تأخير للكاف عن موضعه ينقله للخاء فهما من الأصوات الطبقية. (عبد التواب 71،1980) وقد رأى مراد كامل أنه جاء نتيجة دخول هذه الألفاظ عن طريق اللغة السريانية. (كامل 1951) وكذلك أبدلت (k) اليونانية إلى صوت الغين العربية،

فالكاف والغين في العربية من الأصوات الطبقية، وتجمع بينهما صفة الرخاوة. (عبد التواب 82،1980) وربما أبدلت (k) اليونانية قافاً عربيــة كــالتي تشــبه القــاف المجهورة المسموعة في نطق القبائل العربية في السودان إذ تسمع كــالغين (أنــيس 69،1961) وفي بعض مناطق الأردن كما في بعض قرى الحمايدة في الكرك أو أن هذه الألفاظ دخلت إلي العربية بلفظ الخاء عن طريق اللغة الفارسية، إذ أن الشبه بين الكاف الفارسية والقاف العربية كبير، وقد نبه مراد كامل لــذلك (كامــل62، 1951) وأبدل صوت (k) اليونانية إلي صوت الجيم العربية واعتقد أن هده الألفاظ الدخيلة عربت عن طريق وسيط ثالث هو في أغلب الظن اللغة الفارسية حيث تحول صوت (k) إلي صوت (كـــ) الجاف الفارسي الذي يتوسط نطقه بين نطق الجــيم والكــاف العربيتين، ثم دخلت العربية فأبدلت (كــ.) الجاف الفارسية جيماً عربية، وهو إبدال مطرد كما بينت الدراسة سابقاً.

وهذه مجموعة الألفاظ التي حدث فيها الإبدال.

أ- إبدال صوت (k) اليوناني الى الكاف العربي.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
كروياء	karon	العلائي273، اليسوعي267، العنيسي62.

ب- إبدال (k) اليوناني إلى صوت القاف العربي.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
اقليد	klidha	اليسوعي 253، العنيسي57
سرق	sirikon	الجواليقي 182 العلائي 163 الخفاجي 174، اليسوعي 295، العنيسي 35
ترياق	Thiryakos	الجواليقي 142، العلائي 77، المحبي 1: 335 الخفاجي 104، اليسوعي 256.
قبرس	kipros	العلائي 246، اليسوعي 264.
قانون	kanon	الجواليقي 277، العلائي 245، الخفاجي 239، اليسوعي 264

قربوس	kripis	العلائي 124 الخفاجي 237، اليسوعي 264.
قرقور	kerkours	الجواليقي 271 العلائي 249 الخفاجي 242، اليسوعي 265
قرميد	keramis	الجواليقي 254، الخفاجي 238، اليسوعي 265، العنيسي 56.
قفور	kafoara	الجواليقي 285، الخفاجي 256 اليسوعي 267، العنيسي 60.
قمطر	kamptir	الجواليقي 265، العلائي 256 المحبي 2: 263 الخفاجي 242، البسوعي 266.
قمقم	koukkoumion	الجواليقي 260 العلائي 256 المحبي 2: 363 الخفاجي 238، العنيسي 266.
قنطرة	kamptir	المحبي 2: 367 الخفاجي 241 اليسوعي 266.
قندر	kastor	المحبي 2: 365 الخفاجي 250 اليسوعي 266.
قنداق	kondakion	الجواليقي 245، العلائي 239 المحبي 2: 344، اليسوعي 266.
قنب	kannavis	العلائي 256 المحبي 2: 369، اليسوعي 266
قنبيط	kramvidhion	العلائي 257، الخفاجي 237.
قهرمان	ikonomos	الجواليقي 186، العلائي 262، الخفاجي 236، اليسوعي 266، العنيسي 59.
قلس	kalos	الجواليقي 266، العلائي 255، المحبي2: 359،اليسوعي265.

قيراط	keration	الجواليقي 256، العلائي 263، المحبي2: 376، الخفاجي 239، اليسوعي267، العنيسي 60.
قيطون	kiton	الجواليقي 272، العلائي 264 المحبي 2: 378، الخفاجي 240، اليسوعي 267.
قيفال	kefaliki	العلائي 264، المحبي 2: 378، الخفاجي 238، اليسوعي 267.

ج- إبدال صوت (c) اللاتيني إلى صوت (ك) العربي.

اللفظ الدخيل	الأصل اللاتيني	
كركم	carcama	الجواليقي 291 العلائي 272، المحبي 2: 393 الخفاجي 257، اليسوعي 279.
كوب	cupa	المحبي 2: 407، اليسوعي 280.

د- إبدال صوت (c) اللاتيني إلى صوت (ق) العربي.

اللفظ الدخيل	الأصل اللاتيني	
برقوق	paracoguus	المحبي 2: 272، اليسوعي 277.
بوق	buccina	العلائي 65، اليسوعي 278، العنيسي 14.
قبان	campana	العلائي 245، الخفاجي 238، اليسوعي 279.
قسطاس	castodia	الجواليقي 251، العلائي 250، الخفاجي 239، اليسوعي 279.
قنديد	conditan	العلائي 257، اليسوعي 279.
قنطار	centerian	الجواليقي 269، 270، العلائي 259، المحبي 2: 366 الخفاجي 242، اليسوعي279، العنيسي 59
قومس	comes	الجواليقي 258، العلائي 262، المحبي 2: 371 الخفاجي 240، اليسوعي279، العنيسي 65.
قيصر	caesar	الجواليقي 264، 271، المحبي 2: 378، الخفاجي 242، اليسوعي 279.

هـ – إبدال صوت (K) اليوناني إلى صوت الخاء العربي.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
خندريس	kantharitis	الجواليقي 124، العلائي 114، المحبي 1: 465، 466، اليسوعي 257.

د– إبدال صوت (K) اليونانية إلى الغين العربية.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
غراب	karavion	المحبي 2: 313، الخفاجي 221، اليسوعي 262.

هـ – إبدال صوت (K) اليونانية إلى الجيم العربية.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
بلجم	pleko	الجواليقي 66، المحبي 1: 296، اليسوعي 255.
جاثليق	katholikos	العلائي85، المحبي1: 362، اليسوعي256، العنيسي19.
جريان	korallion	الجواليقي 102، العلائي 91، المحبي 1: 382، الخفاجي114، اليسوعي257.

إبدال صوت (T) Tau، اليوناني، و(T) اللاتيني إلى صوت الطاء العربي.

ينطق هذا الصوت في اليونانية واللاتينية قريباً من نطق التاء العربية، ومن المعلوم أن الطاء صوت مجانس للتاء يتحدان مخرجاً وفي صفة الشدة ويتناظران في الجهر والهمس ولا فرق بينهما إلا في أن مؤخرة اللسان، ترتفع نحو الطبق عندالنطق بالطاء، ولا ترتفع نحوه في نطق التاء. (عبد التواب 1980، 60)

ويعتقد أن هذه الألفاظ دخلت العربية عن طريق اللغة الفارسية إذ أن التاء فيها غير مرخمة فهي تنطق كالطاء العربية. (كامل1951، 65) وهذا التحول يعد صورة من صور التماثل الجزئي في الجهر، فمن خلال الأمثلة يتضح تأثر صوت التاء المهموسة بمجاورتها الأصوات المجهورة، فتحولت إلى طاء مجهورة.

وهذه مجموعة الأمثلة تحول فيها صوت (T) اليوناني إلى الطاء العربية.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
اسطرلاب	astrolavos	الخفاجي 68، المحبي 1: 194، اليسوعي 252، العنيسي 3.
اسفنط	apsinthion	الجواليقي 18، العلائي 26، المحبي 1: 183، اليسوعي 252.
بطاقة	pittakion	المحبي 1: 285، اليسوعي 255.
بطريق	patrikos	الجواليقي 76، العلائي 59، المحبي 1: 287، الخفاجي 85، اليسوعي 255.
رطل	litra	العلائي 140، 141، اليسوعي 258.
طاجن	tighanon	العلائي 214، الخفاجي 204، اليسوعي261، العنيسي 45.
طومار	tomarion	الجواليقي 255، العلائي 204، المحبي 2: 270، الخفاجبي 204، اليسوعي 262.
طلسم	telezma	المحبي2: 264، الخفاجي209، اليسوعي 261
قرطاس	khartis	الجواليقي 276، السيوطي 103، العلائي 248، الخفاجي 243، اليسوعي 264، العنيسي55.
قِمَطر	kamptir	الجواليقي 265، العلائي 256، المحبي 2: 363، الخفاجي 242، اليسوعي 266.
قنطرة	kamptir	المحبي2: 367،الخفاجي 241، اليسوعي 266

قيراط	keration	الجواليقي 256، العلائي263، المحبي2: 376، الخفاجي 239، اليسوعي 267، العنيسي 60
قيطون	kiton	الجواليقي 272، العلائي 264، المحبي 2: 378، الخفاجي 240، اليسوعي267
مسطار	moustos	الجواليقي 321، العلائي 299، المحبي 2: 467، 475، الخفاجي 273، اليسوعي 269.
مطران	mitro	الجواليقي 315، العلائي 303، المحبي 2: 477، الخفاجي 268، اليسوعي 269
مصطكا	mastikhia	الجواليقي 320، العلائي 303، الخفاجي 273، اليسوعي 269.

وهذه مجموعة من الألفاظ التي تحول فيها صوت (t) اللاتيني إلي الطاء العربية

اللفظ الدخيل	الأصل اللاتيني	
اسطبل	stabulum	الجواليقي 19، العلائي 26، المحبي ،الخفاجي 78، اليسوعي 277، العنيسي 3.
اطربون	tribur	الجواليقي 263،العلائي 279،الخفاجي 241، اليسوعي 279.
سجلاط	sigillatum	الجواليقي 184، 185،العلائي 159، المحبي 2: 121،الخفاجي 174،اليسوعي 278.
سراط	strata	السيوطي 83، المحبي 2: 223، العنيسي 34.
رساطون	rosatum	الجواليقي 157،العلائي 139، المحبي 2: 56، الخفاجي 160،اليسوعي 278.
قسطار	guaestor	الجواليقي 263، العلائي 279،الخفاجي،اليسوعي 279.
قسطاس	custodiu	الجواليقي 251، السيوطي 104، 105،العلائي 250،الخفاجي 239، اليسوعي 279.

قنطار	centenarium	الجواليقي 269، 270، السيوطي 110، العلائي 259،المحبي 2: 366،الخفاجي 242،اليسوعي 279.

إبدال الصوتين اليونانيين (B) veta، فيتا والصوت (Л) pi يـــي والصـــوت اللاتيني إلى صوت الباء أو الفاء العربيتين.

هذه الأصوات قريبة النطق من الباء والفاء في العربية فهي أصوات شفوية، وتختلف في الجهر والهمس (أنيس 46،1961، 47، 192) فـــالمتوقع ان تبـــدل تلـــك الأصوات من صوت الباء أو الفاء مع تغليب الفاء وقد أبدل صـــوت(B) اليونـــاني واللاتيني إلى صوت الباء العربي لتتم المماثلة في الجهر بـــين البـــاء والحـــروف المجاورة لها كما يتضح في الأمثلة القادمة وابدل صوت (Л) بي اليونـــاني إلـــى صوت الفاء العربي لقرب نطقة منها يتقاربان في المخـــرج ويتحـــدان فـــي صـــفة الهمس.(صويد 155،1993) وهذه مجموعة من الألفاظ التي حدث فيها التحوّل.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
ابليس	dhiavolefs	الجواليقي 23، العلائي 11، المحبي ،اليسوعي 251.
ابريز	ovrizon	الجواليفي 23، العلائي9، المحبي 1: 1،اليسوعي 251.
بارود	piritis	الخفاجي 98،المحبي 1: 243،اليسوعي 254.
باسليق	vaciliki	العلائي 46، الخفاجي 88، المحبي 1: 245، العنيسي 7.
باسنة	vacanos	الجواليقي 83،العلائي 46،الخفاجي 83،اليسوعي 254.
بربري	varvaros	الجواليقي 76، الخفاجي 86، المحبي 1: 262، اليسوعي 254.
برنس	virros	العلائي 55،المحبي 1: 273،اليسوعي 255.

بطاقة	pittakion	المحبي 1: 285،اليسوعي 255.
بطريرك	patriarkhis	العلائي 58، المحبي 1: 287، اليسوعي 255، العنيسي 11.
بطريق	patrikios	الجواليقي 76، العلائي 59، المحبي 1: 287،الخفاجي 85،اليسوعي 255،العنيسي 11.
بقس	pixos	العلائي 61، المحبي 1: 292، اليسوعي 255، العنيسي 12.
قنب	kannavis	العلائي 256، المحبي 2: 369، اليسوعي 266
قنّبيط	kramvidhion	الجواليقي 266، العلائي 257، المحبي 2: 369، الخفاجي 237، اليسوعي 266.
بندق	pondika	الجواليقي 59، العلائي 64، الخفاجي 84، اليسوعي 255، العنيسي 14.
بلجم	pleko	الجواليفي 66، العلائي 61، المحبي 1: 296، اليسوعي 255.
قبرس	kipros	العلائي 246، اليسوعي 264، العنيسي 55.
قربوس	kripis	العلائي 124، الخفاجي 237، اليسوعي 264.

اللفظ الدخيل	الأصل اللاتيني	
بِرذون	burdonis	المحبي 2: 268، اليسوعي 277، العنيسي 9.
برقوق	peracoquus	المحبي 2: 272، اليسوعي 277.
قبّان	campana	العلائي 245، الخفاجي 238، اليسوعي 279.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
فخّ	payi	العلائي 228، المحبي 2: 327، الخفاجي 231، اليسوعي 262.
فردوس	paradhicos	الجواليقي 240،السيوطي 101، العلائي 230، المحبي 2: 330، الخفاجي 229، اليسوعي 262.

فرزوم	pcrizoma	الجواليقي 246، العلائي 248، المحبي 2: 331، اليسوعي 262.
فسيفساء	psifocis	العلائي 236، المحبي 2: 338، اليسوعي 262، العنيسي 52.
فندق	pandhokiyon	الجواليقي 239، المحبي 2: 344، الخفاجي 231، اليسوعي 263، العنيسي 53.
فيجن	pighanon	الجواليقي 242، العلائي 241، المحبي 2: 349، الخفاجي 227، اليسوعي 263.

إبدال صوت (Σ) sigma اليوناني، و (s) اللاتيني.

أُبدِل الصوتان سيناً وصاداً في العربية، فقد وردت مجموعة من الألفاظ الدخيلة بالسين، وبعضها الآخر بالصاد، والحقيقة أنني لا أستطيع الجزم بأصلية أحدهما، لأن العربية أوردت أمثلة كثيرة يتعاقب فيها الصوتان. (أبو الطيب 1960) فالسين والصاد يتفقان في المخرج وفي الرخاوة والهمس، ويفترقان في الترقيق فهو خاص بالسين (عبد التواب 1980، 82) وقد يكون التدخل اللهجي سبباً في إبدال بعض الألفاظ بالصاد دون السين كما اشتهر عند بلعنبر من إيثار الصاد على السين المشروط بالبيئة الصوتية يقول ابن جني: (إذا كان بعد السين غيناً أو خاءً أو قافاً أو طاءً جاز قلبها صاداً). (ابن جني 1985، 1: 211) وقد يكون إبدالهما صاداً دون السين خضوعاً لقانون تماثل الأصوات المتجاورة في الإطباق إما بوجود حرف مطبق قبل الحرف المراد إبداله أو نُطق الحرف الذي قبله مطبقاً. ولعل قانون السهولة والتيسير برّر نطق الكلمات الدخيلة بالسين دون الصاد، فالسين أخف من الصاد لأنها مرققة والصاد مفخمة.

وهذه مجموعة الألفاظ التي حدث فيها الإبدال الصوتي.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
جصّ	yipsos	الجواليقي 11، 95، المحبي 1: 385، الخفاجي 112، اليسوعي 257، العنيسي 20.

صابون	sapon	الجواليقي 217، العلائي192، المحبي 2: 218، اليسوعي 261.
صلّور	silouro	العلائي 197، المحبي 2:232، اليسوعي 261، العنيسي 36.
مصطكا	mastic	الجواليقي 320، العلائي303، الخفاجي 273، اليسوعي 269، العنيسي 69.
سرق	sirikon	الجواليقي 182، العلائي 163، 164، الخفاجي 174، اليسوعي 259، العنيسي 35
سطل	sitla	الجواليقي 193، العلائي 194، الخفاجي 1، اليسوعي 259.
سفسطة	sofizma	العلائي 176، المحبي 2: 138، اليسوعي 259، العنيسي 35.
سمندر	salamandhra	الجواليقي 196، العلائي 170، المحبي 2: 155، اليسوعي 260، العنيسي 37
صِير	saperdhis	الجواليقي 216، العلائي 200، المحبي 2: 239، الخفاجي 198، اليسوعي 261.

اللفظ الدخيل	الأصل اللاتيني	
اصطبل	stabulum	الجواليقي 19، العلائي 26، المحبي 1: 194، الخفاجي 78، اليسوعي 277.
صراط	strata	السيوطي 83، المحبي 2: 223، العنيسي 34.
قيصر	Caesar	الجواليقي 271، العلائي 264، المحبي 2: 378، الخفاجي 242، اليسوعي 279.
سجنجل	sexangulus	لجواليقي 184، 185،العلائي159،المحبي 2: 121، 122، الخفاجي 173، اليسوعي 278، العنيسي 34.

سجلاط	sigillatum	الجواليقي 184، 185، العلائي 159، المحبي 2: 121، الخفاجي 174، اليسوعي 278.

إبدال الصوت(Δ) Delta اليوناني و(d) اللاتيني.

أُبدال الصوتان دالا في العربية مع أن الصوت اليوناني ينطق ذلتا بالذال، ففي العربيةصوت الدال والذال، صوتان متقاربان في المخرج إذ يتم نطق الذال بإخراج اللسان من بين الأسنان وهو صوت احتكاكي مجهور. (الخولي 1990، 37، 39) وهو على هذا صوت صعب، ويحتاج إلى جهد عضلي أكثر من دلك الجهد المبذول في صوت الدال اللثوي الأسناني، ويمكن على هذا الأساس تعليل نطق الصوتين الدخيلين بصوت الدال العربي أو أن هذه الألفاظ الدخيلة استقرت في العربية عن طريق اللغة الآرامية التي تحول فيها صوت الذال إلى صوت الدال مطلقا. (حجازي1973)

اللفظ الدخيل	**الأصل اليوناني**	
اقليد	klidha	الجواليقي 20،314،اليسوعي 253، العنيسي 57.
بندق	pondhka	الجواليقي 59،العلائي 64، الخفاجي 84، اليسوعي 255، العنيسي 53.
دراقن	dhorakinon	الجواليقي 143، العلائي 122، المحبي 2: 20، الخفاجي145، اليسوعي 258، العنيسي 26.
درهم	dhrakhmi	الجواليقي 148، العلائي 124، الخفاجي 45، اليسوعي 258، العنيسي 27.
دمستق	dhimoukhos	العلائي 59، المحبي 2: 33، اليسوعي 258
سميد	semidhalis	المحبي 2: 156،اليسوعي 260.
فردوس	paradhicos	الجواليقي 240، السيوطي 100، العلائي 230، المحبي 2: 330، الخفاجي 229، اليسوعي 262.
فندق	pandhokiyon	الجواليقي 239،العلائي 239،المحبي 2: 344، الخفاجي 231، اليسوعي 263، العنيسي 53.

سندس	sindhon	المحبي 2: 366، الخفاجي243، اليسوعي 279، العنيسي 59.

اللفظ الدخيل	الأصل اللاتيني	
بردون	burdonis	المحبي 2: 268، اليسوعي 277، العنيسي 9.
دينار	denarius	اليسوعي 278، العنيسي 30.
قنديد	conditun	العلائي 257، اليسوعي 279.
قنديل	candela	المحبي 2: 366، الخفاجي 243، اليسوعي 279، العنيسي 59.

إبدال الصوت اليوناني (χ) kh تلفظ خي بالأصوات العربية القاف، والكاف، والهاء.

صوت (χ) kh قريب من صوت الخاء العربية في النطق، ولكنه أُبدل من صوت القاف في لفظه دخيلة واحدة وقفت عليها، فحين تجاوت الخاء والراء وهما متقاربان مخرجاً، والعرب تتحاشى تجاور الأصوات المتقاربة المخارج لصعوبة النطق بها (ابن دريد1345) فأبدلت الخاء الرخوة إلى نظيرها الشديد ليقل ثقل تجاور الصوتين المتقاربين مخرجاً، وهذا التقارب بين القاف والخاء هو سبب الإبدال.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
قرطاس	khartis	الجواليقي 276، العلائي 248، الخفاجي 243، اليسوعي 264، العنيسي 55.

كما أبدل من صوت الكاف ونحو هذا الإبدال كثير في المعربات اليونانية الأصل، والخاء والكاف صوتان متجاوران مخرجاً لان أولهما من أدنى الحلق إلى الفم وثانيهما من أقصى الفم، فأقل تأخير للكاف من موضعه ينقله للخاء.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
بطريرك	patriaarkhis	العلائي 58، المحبي 1: 287، اليسوعي 255، العنيسي 11.
كلس	khalix	العلائي 255، اليسوعي 268.

كورة	cholera	الجواليقي 287، العلائي 283، الخفاجي 255، اليسوعي 268.
كيموس	khimos	العلائي 285، المحبي 415، اليسوعي 268، العنيسي 66.

وأبدل كذلك من صوت الهاء العربية، وعند النظر في القوانين الصوتية نجد العربية تجيز الإبدال بين الخاء والهاء وعلة هذا الإبدال هو تجانس الصوتين في الرخو والهمس، إلا أن الهاء يجهر به في بعض الظروف اللغوية فيتحرك معها الوتران الصوتيان.(أنيس 1961، 70، 71) ولعل العرب نطقوها مجهورة فآثروها على الخاء لأنها بهذا الجهر أصبحت أكثر ملاءمة للراء التي تجاورها كما في المثال القادم _ إذ ان الراء من أشباه أصوات اللين والهاء حين تجهر تصبح اقرب إلى صوت اللين.(أنيس 1961، 71)

الكلمة الدخيلة	الأصل اليوناني	
درهم	dhrakhmi	الجواليقي 148، العلائي 124 المحبي 2: 24 الخفاجي 145، اليسوعي 145، العنيسي 27.

إبدال صوت (Γ) camma ونطقه (غمّا) إلى صوت الهاء في العربية.

إن نطق الصوت اليوناني قريب النطق من صوت الغين في العربية، ولكن لم يبدل منه وحقيقة الأمر ان صوت الغين في العربية يتعرض إلى تبدلات ترجع إلى صعوبة نطقه فصوت الهاء والغين يتحدان في المخرج والحلق فالغين صوت رخو مجهور من أدنى الحلق والهاء صوت رخو مهموس يخرج من أقصى الحلق (أنيس 1961، 70، 71) فقد يكون الرجوع بمخرج الغين عند النطق بها إلى الخلف من أسباب الإبدال.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
مرهم	malaghma	المحبي 2: 462، الخفاجي 273، اليسوعي269

إبدال صوت (M) للاتينية إلى صوت النون في العربية.

النون والميم متقاربات مخرجاً متحدان صفة فكلاهما صوت مجهور متوسط بين الرخاوة والشدة يجري الهواء معه خلال التجويف الأنفي. ولا فرق بينهما إلاأن اللسان يلتقي بأصول الثنايا العليا مع النون على حين أن الشفتين هما العضوان اللذان يلتقيان مع الميم (أنيس 1961، 55، 56) وأمثلته كثيرة في العربية (أبو الطيب 1960) وقد وقفت لفظة دخيلة حدث فيها هذا الإبدال.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
رساطون	rosatum	الجواليقي، 157، العلائي 139، المحبي 2: 65 الخفاجي 160، اليسوعي 278.

إبدال صوت (Θ)Theta إلى الأصوات العربية آلاتية: الثاء، التاء، الدال.

صوت الثاء في العربية قريب النطق من صوت (Θ) Theta في اليونانية، وقد وقفت على لفظه دخيلة، واعتقد أنها دخلت العربية مباشرة دون لغة وسيطة، فتحول صوت (Θ) اليوناني إلى صوت الثاء في العربية.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
جاثليق	katholikos	العلائي 85 المحبي 1: 362، اليسوعي 256، العنيسي 19.

ويبدل صوت (Θ) بحرف التاء العربية، ومن المرجح ان هذه الكلمات مما دخل العربية بواسطة السريانية، وقد يكون التقارب بين الثاء والتاء هو علة الإبدال بين الثاء والتاء فكلاهما صوت مهموس، والتاء صوت شديد نظيره الرخو هو الثاء ومخرج الثاء عند أطراف الثنايا وهذه مجموعة من الألفاظ التي حصل فيها الإبدال.

اللفظ الدخيل	الأصل اللاتيني	
اسفنط	apsinthion	الجواليقي 18،العلائي 26،المحبي 1: 183، اليسوعي 252.
ترياق	thiryakos	الجواليقي 142،العلائي 77،المحبي 1: 335، الخفاجي104، اليسوعي 256، العنيسي 13.

ياقوت	iyakinthos	الجواليقي 356، الخفاجي 318، اليسوعي 271، العنيسي 76.

الكلمة الأولى (اسفنط) مما دخل العربية بواسطة السريانية حيث صارت في السريانية (افسنتين) بإبدال الثاء ثم أبدلت التاء في العربية إلى طاء. (بكر 1961، 174)

وقد أبدل صوت (Θ) اليوناني من صوت الدال في العربية، واعتقد أنه دخل إلى العربية عن طريق السريانية فتحول صوت Theta اليوناني إلى التاء في السريانية، وعندما انتقلت من السريانية إلى العربية أبدلت التاء إلى صوت الدال في العربية فالتاء والدال في العربية كلاهما صوت أسناني لثوي ومخرجهما واحد وهو مما بين طرف اللسان وأصول الثنايا ويشتركان في صفة الشدة، إلا أن التاء صوت مهموس والدال نظيره المجهور. (أنيس1961، 48) ولذلك فإن إمكانية إبدال أحدهما من الآخر مما تقبله العربية وتقرة قوانينها. وهذه أمثلة الإبدال.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
خندريس	kantharitis	الجواليقي 124 العلائي 114 المحبي 1: 465، 466، اليسوعي 257.
درقة	Thorax	المحبي 2: 21، الخفاجي 153، اليسوعي 258.

إبدال الحرف اليوناني (A) Alpha (ألفا) من صوت الهمزة في العربية إذا وقع في بداية الكلام لاقترابها نطقاً وهذه مجموعة من الألفاظ تحقق فيها الإبدال.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
إجانة	anguiyon	العلائي 17، اليسوعي 251.
اسطرلاب	astrolavos	الخفاجي 68 المحبي 1: 194، اليسوعي 252، العنيسي 3.

اسفنط	apsinthion	الجواليقي 18 العلائي 26 المحبي 1: 183، اليسوعي 252.

أما إذا وقع (A) اليوناني في وسط الكلمة وبعده حرف ساكن يكتفي بفتح ما قبله، خوفاً من تكون مقطع زائد في الطول. وهذه مجموعة من الألفاظ تحقق فيهـا الإبدال.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
نرجس	narkissos	الجواليقي 11، 331، العلائي 317، الخفاجي 297، اليسوعي 271، العنيسي 73.
بطريك	patriarkhis	العلائي 58، المحبي 1: 287، اليسوعي 255، العنيسي 11.
بطريق	patrikios	العلائي 59، المحبي 1: 287، الخفاجي 85، اليسوعي 255، العنيسي 11.
قرميد	keramiso	الجواليقي 254، الخفاجي 238، اليسوعي265.
كروياء	karon	العلائي 273، اليسوعي 267، العنيسي 62.

أما إذا وقع الصوت (A) اليوناني في وسط الكلمة وقبله حرف متحرك يبـدل ألفا لينه.

وهذه مجموعة من الكلمات التي وقع فيها الإبدال.

اللفظ الدخيل	الاصل اليوناني	
باسيليق	vaciliki	العلائي 46، الخفاجي 88، المحبي 1: 245، اليسوعي 254، العنيسي 7.
باسنة	vacanos	الجواليقي 83، العلائي 46، المحبي 2: 270، الخفاجي 204، اليسوعي 262.

بطاقة	pittakion	المحبي 1: 285، اليسوعي 255.
صابون	sapon	الجواليقي 225 العلائي 204، المحبي 2: 270، الخفاجي 204، اليسوعي 262.
صراط	strata	السيوطي 83، المحبي 2: 323، العنيسي 34.
طومار	Tomarion	الجواليقي 225، العلائي 204 المحبي 2: 270، الخفاجي 204، اليسوعي 262.
غراب	karavion	المحبي1: 285، اليسوعي 255.
قانون	kanon	العلائي 245، الخفاجي 239، اليسوعي 264
قرطاس	khartis	الجواليقي 276، العلائي 248، الخفاجي 243، اليسوعي 264، العنيسي 55.
قنداق	kondakion	الجواليقي 276 العلائي 248 الخفاجي 243، اليسوعي 264، العنيسي 55.
قيراط	keration	الجواليقي 256 العلائي 263 المحبي 2: 376، الخفاجي239، اليسوعي، 267، العنيسي 60.
قيفال	kefaliki	العلائي 264، المحبي 2: 378، اليسوعي267.
كافور	kafoura	الجواليقي 285، الخفاجي 256، اليسوعي 267، العنيسي 60.

إبدال الصوت اليوناني (v) Nu (نو) من صوت السين في العربية.

النون بعيدة من السين صفة وشبه قريبة في المخرج، فلا مسوغ للإبدال بينهما هنا، إلا ما ذكره ابن جنى: من أن بعض الحروف مثل الحاء والصاد إذا جاءت آخره امتدّ بها الصوت، فهم يحكون هذا الحرف أو يبدلونه لاستهلاك هذا الصويت. (ابن جني 1986، 1: 57،58) وقد وقفت الدراسة على لفظه دخيلة حدث فيها الإبدال.

اللفظ الدخيل الأصل اليوناني

سندس	sindhon	الجواليقي 174، 177، المحبي 2: 162، الخفاجي 174، اليسوعي 260.

إبدال صوت (Γ) camaa (غمّا) اليوناني إلى صوت القاف والجيم في العربية.

الغين والقاف صوتان متجانسان كلاهما يخرج من أدنى الحلق إلى الفم (أنيس 1961، 69،70) على أن صوت الغين يصحبه صويت نسمعه في آخر الكلمة وإبدالها قافا شديدة يتم به استهلاك هذا الصويت وقد رصدت الدراسة كلمة حصل فيها الإبدال.

اللفظ الدخيل الأصل اليوناني

قرلّى	ghrillos	الجواليقي 266، العلائي 249، الخفاجي 242، اليسوعي 265.

الغين والجيم متباعدان مخرجاً وإن اتّحدا في الجهر، أعتقد إن ما حدث في هذا الإبدال هو انتقال مخرج الغين إلى الأمام حتى ينطق جيماً، أو أن هذا ربما حدث في الوقت الذي كانت الجيم فيه تنطق نطقاً مفرداً على هيئة نطق الجيم القاهرية، وعليه فهما ليسا متباعدين مخرجاً وصفةً

وهذه مجموعة الألفاظ التي حصل فيها الإبدال.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
جص	ghpsos	الجواليقي 11، 95، المحبي 1: 385، الخفاجي 112، اليسوعي 257،العنيسي 20.
جنس	ghnos	العلائي 98،اليسوعي 257، العنيسي 22.
طاجن	Tighanon	العلائي 214، المحبي 2: 246، الخفاجي 204، اليسوعي 261، العنيسي 45.

إبدال الصوت اليوناني (z) zeta (زيتا) من صوت الزاي والسين في العربية.

ينطق هذا الحرف (z) زايا في كل اللغات وينقل إلى العربية كذلك (عيسى 1923، 143) وهذه مجموعة من الألفاظ تم فيها الانتقال.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
زُنّار	zonari	الجواليقي 172، العلائي 151، الخفاجي 168 ، اليسوعي 259، العنيسي 33.
زنجبيل	zinguiveri	الجواليقي 174، العلائي 149، الخفاجي 16، اليسوعي 259، العنيسي 32.
فرزوم	pcrizoma	الجواليقي 246، العلائي 248، المحبي 2: 331، اليسوعي 262.

وقد إبدل (z) إلى السين في العربية، فالزاي صوت رخو مجهور يناظر صوت السين، فلا فرق بين الزاي والسين إلا في أن الزاي صوت مجهور نظيره المهموس هو السين. (أنيس 1961، 64) وعلة الإبدال هنا قائمة على قاعدة تقديم الصوت الأقوى لأن اللام صوت مجهور والزاي مثلة فأبدلت الزاي إلى السين ليحسن موقعها بعد صوت أقوى منها هو اللام.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني.	
طلسم	telezma	المحبي 2: 264، الخفاجي 209، اليسوعي 261

إبدال الصوت اليوناني (ξ) xi (كسي)

يعتبر هذا الصوت من الأصوات المركبة في اللغة اليونانية (صويد 1993،156) فيبدل كما ينطق في لغته (عيسى 1923، 142) فالقسم الأول من الصوت المركب ينطق بين الكاف والقاف في العربية فلذلك أبدلوا الألفاظ الدخيلة التي يكون فيها هذا الصوت وحدة أساسية مرة بالكاف (كس) ومرة بالقاف (قس)

وفي بعض الأحيان يكتفون بالقسم الثاني من المركب الصوتي إذا وقع في آخر اللفظة الدخيلة.

وهذه مجموعة من الألفاظ تحقق فيها الإبدال.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
اكسير	xirion	الخفاجي 57، المحبي 1: 204،اليسوعي 253
بقس	pixos	العلائي 61، المحبي 1: 292، اليسوعي 255، العنيسي 12.
دمقس	metaxa	الجواليقي 151، العلائي 128، المحبي 2: 34، الخفاجي 147، اليسوعي 258، العنيسي 28.
قسط	xestis	الجواليقي 251، السيوطي 103، 104، العلائي 250، اليسوعي 265.

إبدال الصوت اليوناني (ε) Epsilon (أبسيلون)، يبدل الصوت اليوناني ألفا إذا وقع في بداية اللفظة الدخيلة، وهذه مجموعة من الألفاظ تحقق فيها الإبدال.

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
اسقف	episkopos	الجواليقي 35، العلائي 26، الخفاجي، اليسوعي 252، العنيسي 3.
افشين	efchi	العلائي 132، المحبي 1: 201، اليسوعي253، العنيسي 4.

إبدال الصوت اليوناني (o) omikrion (أوميكرون) في العربية ألفا إذا كان في أول الكلمة، ويبدل واواً إذا كان في وسط الكلمة.

وهذه مجموعة الألفاظ التي حصل فيها الإبدال:

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
إبريز	ovrizon	الجواليقي 23، العلائي 9، المحبي 1: 148، اليسوعي 251، العنيسي 1
أرز	oriza	الجواليقي 34، العلائي 20، الخفاجي 53، المحبي 1: 168، اليسوعي 252.
صلور	silouros	المحبي 2: 332، اليسوعي 261،العنيسي 36.
فرزوم	perizoma	الجواليقي 246، العلائي 248، المحبي 2: 331، اليسوعي 262.
قانون	kanon	الجواليقي 277، الخفاجي 239، اليسوعي 294
قرقور	kerkouros	الجواليقي 271، العلائي 249، الخفاجي 242، اليسوعي 265.
قيطون	kiton	الجواليقي 272، العلائي 264، المحبي 2: 278، الخفاجي 240، اليسوعي 267.
كافور	kafoura	الجواليقي 285، الخفاجي 256، اليسوعي26، العنيسي 60.
كورة	kholera	الجواليقي 287، العلائي 283، الخفاجي 255، اليسوعي 268، العنيسي 65.
كيموس	khimos	العلائي 285، المحبي 2: 415، الخفاجي 259، اليسوعي 268، العنيسي 66.
ملوخيا	molochi	الخفاجي 292،اليسوعي 270،العنيسي 70.
لوبيا	louvi	الجواليقي 300، العلائي 288، المحبي 2: 427، الخفاجي 264، اليسوعي 269.
ليمونيون	limoniya	المحبي 2: 428، الخفاجي 266،اليسوعي 269.

1.6.2 المفردات الدخيلة من اللغة السنسكرتية.

اللغة السنسكرتية، أو الهندية القديمة من اللغات الآرية التي تشمل مجموعات متعددة من اللغات تعرف باللغات الاندوا أوربيه تمتد مناطقها من أوربا إلى آسيا.(صـويد 1993، 68) وعلاقة هذه اللغة بالعربية قديمة بدأت قبل دخول الإسلام إلـى بـلاد السّند، وسَند هذه العلاقة ركن مهم في حياة الشعوب والحضارات فالتجار العـرب منذ قرون ما قبل الإسلام، كانوا ينقلون محاصيل أفريقيـا ومنتجاتهـا إلـى الهنـد وسيلان، ومن ذلك الوقت أخذت كلمات هندية تتسرب إلى العربية (برشـاد 1950، 90) واعتقد أن الدخيل من الكلمات السنسكريته والهندية كان عن طريق الأصـناف المستوردة من بلاد السند كما يقول: صاحب كتاب البلدان: (خص الله بـلاد السـند والهند .....الأعواد والعنبر والقرنفل والسنبل، والخولنجان والدارصيني والنارجيل، والهليلج والتوتيا، والقنى والخيزران والبقم والصندل والسـاج، والفلفـل وعجائـب كثيرة). (الهمذا ني1988، 230) أما موضوع العلاقات اللغوية العربية الهندية بالذات فقد بقي مغموراً مجحوداً لا لشيء إلا لعدم اتساع علـم اللغـويين الأول والمغنـين بالمعرب والدخيل في العربية إلى الهند ولغاتها ونراهم يقتصـرون علـى إرجـاع الكلمات إلى الفارسية، وفي بعض الأحيان يقفون حائرين أمام كلمات لا يجدون لهـا أصلاً في الفارسية فيأتون بتحليلات من الخيال وتذكر المصـادر العربيـة بعـض الألفاظ الهندية المعربة مثل: (طوبي) و(ابلعى) و(سندس) فتظطرب تلك المصـادر في هذه الكلمات فنسبها إلى الهندية والحبشية كما فعـل السـيوطي فـي المهـذب والمتوكلي.

ومن الصعب إلى حد كبير أن نقرر ماذا كان اللغويون المسـلمون يعنـون باللغـة الهندية ؟

ومن المحتمل كما يقول جفرى. أنهم يقصدون بها العربيـة الجنوبيـة (جفـري 1938، 18،20) ولكن عند فحص تلك الكلمات نجد أنها جميعـاً ليسـت عربيـة جنوبية. (ابن سلام 1984) ولم تكن بقيـة اللغـات السـامية بمنـأى مـن هـذا التأثر(يوسف 1973) الذي عد من باب المشترك اللفظي السامي، وأعتقد أنه من باب

الدخيل في المشترك اللفظي السامي فمن ذلك على سبيل المثال لفظه (كافور) فقد عدت لفظة فارسية أو يونانية، ومن ألفاظ المشترك السامي. (شبر 136،،1908، اليسوعي1960، 267، كمال الدين1994، 252).

وعليه فإن الألفاظ السنسكرتية دخلت في العربية أما مباشرة أو عن طريق اللغة الفارسية التي هي بدورها تنتمي إلى مجموعة اللغات الأندوا أوربيه التي منها السنسكرتية، الأمر الذي ينجم عنه احتمال وصول اللفظ الدخيل السنسكريتي عن طريق الفارسية أولاً التي بدورها أجرت عليه تعديلات صوتية، ثم دخل العربية عن طريقها فأخضعته لنظامها الصوتي، ومما يؤكد ذلك أن أغلب الكلمات التي سنتناولها الدراسة، أرجعها أصحاب معاجم الدخيل إلى اللغة الفارسية وبينوا كيفية نطقها في الفارسية فكان لزاماً للخروج من هذه المعضلة الاستعانة بالمقياس الاشتقاقي الذي يوضح أصل الكلمة في اللغة السنسكريتية _ معتمداً على معجم الألفاظ الهندية المعربة _، وفي اللغة الفارسية ومن ثم يتضح الأصل الأقرب إلى اللفظ الدخيل في العربية.

وهذه مجموعة من الألفاظ السنسكرتية الدخيلة.

اللفظ الدخيل	**في الفارسية**	**الاصل السنسكريتي**	
انيج	انبه	amba	يوسف1:131، الجواليقي 43، الخفاجي 75، العلائي 37.

اللفظة الدخيلة اقترضت من السنسكرتية عن طريق الفارسية، فهي في الفارسية الحديثة انبه وعليه تكون في الفهلوية انبك وقد وضحت الدراسة في صفحة 63 تحول الهاء الرسمية في الفارسية إلى الجيم في العربية.

اللفظ الدخيل	**في الفارسية**	**الأصل النسكريتي**	
بهار	غير مستعمل	Bhara	يوسف1: 132 الجواليقي 62 العلائي 66 الخفاجي 85.

دخلت اللفظة إلى العربية من السنسكريتية مباشرة ولم يطرا عليها تغيرات صـــوتية لموافقتها الأصوات العربية

اللفظ الدخيل	في الفارسية	الأصل السنكسرتية	
زنجبيل	زنكبيل	sringavera	يوسف1: 133 الجواليقي 174 الخفاجي 168، المحبي 2: 96، شير 80.

دخلت اللفظة عن طريق الفارسية بإبدال الجاف (كـ) الفارسية بالجيم العربية، وهو إبدال مطرد.

اللفظ الدخيل	في الفارسية	الأصل السنسكريتي	
صندل	جندال	chandan	يوسف1: 135، الخفاجي 198، شير 108

دخلت هذه اللفظة من السنكسريتة عن طريق الفارسية بإبدال صوت (ج) الفارســـي المنطوق بين الجيم والصاد إلى الصاد في العربية، وكنت قد بينت سبب الإبدال في صفحة 80.

اللفظ الدخيل	في الفارسية	الأصل السنسكريتي	
فلفل	بلبل	pipali	يوسف1: 136، الخفاجي 227، شير 121.
فوفل	بوبل	kubara	يوسف1:136، شير 122.
فيل	بيل	pilu	يوسف1:136، شير 123.
كافور	كابور	karpura	يوسف1: 137، الجواليقي 268، العلائي 265، الخفاجي 256، شير 136.

هذه الكلمات دخلت من السنسكرتية إلى العربية عن طريق الفارسية وقد قامت العربية بإبدال صوت (ب) الفارسي إلى صوت الباء العربي وهو إبدال مطرد له مبرراته، وقد تحدثت عنه صفحة72.

اللفظ الدخيل	في الفارسية	الأصل السنسكريتي	
مندل	غير مستعمل	mandal	يوسف1: 138، الخفاجي 277، 286، العلائي 308.

دخلت هذه اللفظة إلى العربية مباشرة ووافقت أصواتها الأصوات العربية فلم يحدث فيها إبدالات في الصوامت.

اللفظ الدخيل	في الفارسية	الأصل السنسكريتي	
مسك	مشك	musnka	يوسف1:137، العلائي 300.

انتقلت هذه اللفظة من السنسكريتية إلى العربية عن طريق الفارسية،فالفرس يعدّون هذه اللفظة عربية، كما يعدها العرب فارسية، وقد أجرت عليها العربية نظامها الصوتي، فأبدلت الشين بالسين وكنت قد وضحت سبب هذا النوع من الإبدالات عندما تناولت الدراسة إبدال الشين الفارسية سينا عربية.

اللفظ الدخيل	في الفارسية	الأصل السنسكريتي	
النيلج	نيله	nili	يوسف1: 138، العلائي 325.

هذه اللفظة دخلت العربية عن طريق الفارسية، وما حدث فيها من إبدال الهاء الرسمية الفارسية بالجيم العربية إبدال مطرد في العربية.

هناك مجموعة من الكلمات السنسكريتية الدخيلة في العربية عن طريق الفارسية، حدث فيها تماثل جزئي في الجهر فتحول صوت التاء في السنسكريتية الى صوت الطاء في العربيه، وكنت قد تحدثت عن هذه الظاهرة في الصفحة ؟؟

اللفظ الدخيل	في الفارسية	الاصل السنسكريتي	
فوطه	بوته	pata	يوسف1:136، الجواليقي 245، الخفاجي 227، شير 30.

لما دخلت العربية إبدال صوت (ب) الفارسي إلى صوت الفاء فـــي العربيــة وهو إبدال مطرد، ثم تحول صوت التاء في الفارسية إلى صوت الطاء في العربية، تبعاً لقانون المماثلة عن طريق تأثير مقبل جزئي، يتمثل في صـــوت الـــواو، وهـــو صوت مجهور رخو، والتاء صوت شديد الهمس فيتحول التاء إلى صوت مجهـــور قريب له في المخرج وهو صوت الطاء، الذي يماثل الواو في الجهر.

اللفظ الدخيل	في الفارسية	الأصل السنسكريتي	
الشطرنج	شترنك	haturange	يوسف 1: 134، الجواليقي 209، شير 100، 101.

تحولت التاء المهموسة إلى طاء لتماثل الراء والنون والجيم في الجهر.

اللفظ الدخيل	في الفارسية	الاصل السنسكريتي	
الشطِرج	شيتره	chitara	يوسف 1: 135، العلائي 190، المحبي 2: 216، شير 106.

تحولت التاء إلى طاء لتماثل الراء والجيم المبدله عن الهاء الرسمية في الفارسية.

اللفظ الدخيل	في الفارسية	الاصل السنسكريتي	
جلفاط	غير مستعمل	calafat	يوسف 1:132، الجواليقي 113، الخفاجي 117.

تحول صوت التاء المهموس إلى طاء مجهورة ليوافق صوتي الجـيم والـــلام فـــي الجهر.

اللفظ الدخيل	في الفارسية	الأصل السنسكريتي	
بهطّ	بهت	Bhata	يوسف 1:132 العلائي 68 المحبي 1: 313، شير 29.

تحولت التاء إلى طاء لتماثل الباء في الجهر.

2.6.2 الدخيل من أسرة اللغات الأندو أوربية الألتائية.

تشتمل المجموعة الألتائية التي يستخدمها ساكنوا حبال الألتاء في وسط آسيا على المغولية الأذارية والتركية (صويد 72،1993) وما يهمنا من هذه المجموعة اللغة التركية.

فاللغة التركية من مجموعة لغوية غير المجموعتين اللتين تنسب إليهما العربية والفارسية وتعرف بسلالة أورال التائى نسبة إلى المنطقة المنحصرة بين هذه الحبال في آسيا، وهي لغة إلصاقيه، أي أن التصاق الحروف بالكلمات فيها يحدد دلالاتها، وهذا ما يجعلها تختلف عن المجموعة الأندو أوربية والمجموعة السامية. (المصري 245،2001) وقد وردت لفظة (غساق) في كتب الدخيل ونسبت إلى اللغة التركية (الجواليفي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 19، السيوطي 1988) ويؤكد جفرى: أنه ليس ثمة لهجة تركية لها أدنى تأثير على العربية حتى العصر الإسلامي. (جفري 1938).

وسوف تقوم الدراسة في الفصل القادم بتأصيل هذه المفردة والتأكد من صحة نسبتها للتركية.

الدخيل من اللغات السامية

يدخل في إطار هذه التسمية مجموعة من اللغات، بعضها تحول إلى نقوش مرئية انتهى الجانب السمعي فيها وبعضها الآخر تتفاوت دراجات استعمالها، وانتشار المتكلمين بها. واللغات التي أطلق عليها هذا الاسم العربية والآرمية والحبشية والأكادية والفنيقية الكنعانية والعربية الجنوبية ولغاتها التي تشتمل على

العبرية والمؤابية والعمونية وبعض هذه اللغات يقسم إلى أقسام فرعية. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ما علاقة هذه التسمية بمجموعة اللغات المذكورة ؟

الحقيقة ان لهذا الاسم ارتباطاً بمنظور ديني حسب ما جاء في العهد القديم عند الحديث عن سلالة سام بن نوح (سفر التكوين، الاصحاح التاسع: 18) فعنه أخذ العلماء هذه التسمية فأطلقوها على الأمم المنحدرة من تلك السلالة التي تشتمل أمما كثيرة عرفها التاريخ.

وقد ذكرت دائرة المعارف البريطانية أن أول من استعمل كلمة (اللغات السامية) لهذه المجموعة من لغات الشرق الأوسط (شلوتسر) في بحوثه التاريخية عام 1781 م (الأحمد 3،1981) وجاراه في هذه التسمية إسرائيل ولفنسون في كتابه (تاريخ اللغات السامية) ثم سرى هذا المصطلح عند علماء المشرقيات.

ولكن المصادر السريانية تدخض هذا الزعم، وتؤيد أن التسمية قديمة العهد جداً يرتقي تاريخها إلى ما قبل القرن السابع الميلادي، وأول عالم سرياني أطلق هذه التسمية على مجموعة اللغات الشرقية هو يعقوب الرهاوى ت 708 م في كتابه الأيام الستة، وجرى العلماء السريان على أثر الرهاوى فاستعملوا هذا الاصطلاح ومنهم المؤرخ السرياني المجهول في القرن الثاني عشر الميلادي في كتابه التاريخ السرياني المجهول، وكذلك ابن العبري في القرن الثالث عشر في كتابه كنز الأسرار.(بهنام 570،569،1958) وتنتمي العربية إلى القسم الجنوبي من اللغات السامية، ويشمل هذا القسم العربية الشمالية، والعربية الجنوبية والحبشية وقد حاول العلماء بعد ظهور علم اللغة المقارن أن يصلوا إلى اللغة السامية الأم، غير أن هذه الفكرة كانت سرابا خادعاً ما لبث العلماء أن هجروه، وفي هذه الحالة لا نستطيع أن نقول بأن ظاهرة معينة في العربية مثلاً تعود إلى السامية الأم في حين المظاهر المتنوعة لنفس الظاهرة في اللغات الأخرى تعد تطوراً لذلك.(صويد 103،1993) ويرى بعض العلماء أن العربية اقرب إلى اللغة السامية ألام وأكثر شبها بها، من بقية اللغات باحتفاظها بكثير من العناصر اللغوية الأصلية المنحدرة إليها منها، والسبب في ذلك كما قرره الباحثون يرجع إلى انزواء العربية- عقب انفصالها عن

ألام- دهراً طويلاً في بقعة نائية عن العالم المعروف مما ساعدها على التثبت بالأصول القديمة. (يعقوب 258،1965) ولا يعني تصور وجود لغة سامية أم على رأي بعض العلماء ضرورة وجود لغة واحدة بالمعنى المفهوم من اللغة الواحدة، بل كانت الفكرة مجرد تعبير قصد به شيء مجازي هو الإفصاح عن فكرة تقارب تلك اللغات وتشابهها واشتراكها في أصول كثيرة اشتراكاً يكاد يجمعها في اصل واحد (جواد 8،1980: 527) ولكن لكل لغة سامية بعض ما تنفرد به عن أخواتها لا سيما في نحوها وأبنيتها (ولفنسون د.ت) ومع هذه الميزات قد يحصل اللبس لأن اللفظ عند تعريبه يحدث فيه غالباً من التغير ما يزيل هذه الفوارق الجزئية بين اللغات السامية فيعسر رده إلى أصله. ولكن قد يكون ذلك ممكناً إذا كان اللفظ مختصاً بشأن من شؤون أهل تلك اللغة السامية كالألفاظ الدينية في العبرية والآرامية فأخذ عنهم العرب كثيراً مما يتعلق بهذه الديانه. (الكرملي د.ت 68،69) وكذلك الكلمات التي ثبت انفراد لغة سامية بها دون سائر اللغات ومن هذا القبيل (كلمات يجزم العلماء إنها ليست عربية الأصل لأنها تدل على معان عمرانية أو دينية أو علمية غير مألوفه عند العرب فينسوبها إلى الآرامية أو إلى العبرية. (ولفنسون د.ت 163، 42) وفضلاً عن ذلك إن من الألفاظ التي نجدها في بعض الساميات ما هو دخيل أجنبي عنها فلا يصح الحكم بأنه أصيل في لغة دخيل أخرى. وسوف تظهر الدراسة مجموعة من الألفاظ نسبتها كتب الدخيل إلى إحدى اللغات السامية وفي حقيقة الأمر هي من المشترك اللفظي بينها ولقد تنبه العلماء القدماء إلى المشترك اللفظي بين مجموعة لغات الأسرة الواحدة كلفظة اليم أو بين الأسرتين المختلفتين كلفظة تنور وأطلقوا عليه مصطلح توارد اللغات. (السيوطي 23،1988) ومع ذلك فقدتنسب ألفاظ إلى إحدى اللغات السامية وفي حقيقة الأمر هي من الألفاظ المشتركة بينها طرأ عليها تعديلات بسيطة اقتضتها ضرورة التطواللغوي

وهذه مجموعه من ألفاظ نسبها القدماء إلى إحدى اللغات السامية ولكن من خلال الدراسة تبين أنها من الألفاظ المشتركة بينها في اللفظ والمعنى مع تطورات بسيطة اقتضتها حاجه كل لغة.

وقمت بذكر اللفظة في العربية كاتبا إياها إملائيا وصوتيا ذاكرًا كتب الـدخيل التي تناولتها- أشرت إليها في بداية هذا الفصل- ثم بعد ذلك أذكر اللفظ فـي بقيـة اللغات السامية معتمدا على معجم مفردات المشترك السامي في اللغـة العربيـة.د. حازم كمال الدين، معجميات عربيه سامية. الأب مرمرجى الدومنكى، الإبـدال فـي ضوء اللغات السامية د.كمال ربحي، الألفاظ السـريانية فـي المعـاجم العربيـة. البطريرك ماراغناطيوس افرم الأول ولم تتطرق الدراسة لبيان معاني الألفاظ، لأنها سوف تتعرض لها في باب تأصيل المفردات.

الرموز المستخدمة في الكتابة الصوتية

أولاً: رموز الأصوات الصامتة

الحرف	الرمز	الحرف	الرمز	الحرف	الرمز
أ	>	ج	g	ر	r
ب	b	ح	h	ز	z
ت	p	خ	h	س	s
ث	t	د	d	ش	s
ج	g	ذ	d	ص	s
ض	d	ف	b	هـ	h
ط	t	ق	k	و	w
ظ	z	ك	k	ي	y
ع	c	ل	l		
غ	q	م	m		
ف	f	ن	n		

ثانياً: رموز الحركات

الحركة	الرمز	الحركة	الرمز
الفتحة القصيرة	a	الكسرة الطويلة الخالصة	i
الفتحة الطويلة	a	الكسرة الطويلة الممالة	e
الكسرة القصيرة الخالصة	I	الضمة القصيرة الخالصة	u
الكسرة القصيرة الممالة	e	الضمة الطويلة الخالصة	u
الكسرة القصيرة الممالة المختلسة	e	الضمة القصيرة الممالة	o
الكسرة الطويلة الخالصة	I	الضمة الطويلة الممالة	o

أبيل في العربية abil< (الجواليقي30، العلائي 16، المحبي 1: 157، 185، اليسوعي 172).
في بقة الساميات (أغناطيوس ذيل ثان321)

الآرامية: >abilo

الآشورية: ublu

العبرية: ebel

إجانة iggana في العربية (العلائي 17).
في بقية الساميات (الدومنكي 136،كمال 223،كمال الدين 7، 8)

الآرامية: > aggana

السريانية: > aggānā

العبرية: .aggana

الأكديه: .aggānnu

الآشورية: aganate

أكّار: akkār > في العربية(العلائي20،اليسوعي 173)
في بقية الساميات (الدمنكي 235، كمال 225،كمال الدين 20)

الآرامية: > īḳārā

السريانية: > akākrā

الأكدية: iκκara

العبرية: .> iKKār

آنك: annuk في العربية (الجواليقي33،العلائي7،المحبي 1: 145،اليسوعي172)
في بقية الساميات: (الدومنكي 228، كمال الدين 33).

الآراميه: > anak

السريانيه: >ankā

الآشورية: > anaku

العبرية: > anak

الحبشيه: na>ek

برخ: baraha في العربية (الجواليقي 81، العلائي 52، المحبي 1: 264، الخفاجي 83، اليسوعي 174)

في بقية الساميات: (الدومنكي229، كمال الدين47)

العبرية: bir ākā

الآرامية: bourhтo

السريانية: bũrktā

السبئية: berēKta

بعير: ba<īro. في العربية (السيوطي 48، المحبي1: 290، اليسوعي 174)

في بقية الساميات: (كمال الدين 53)

الآرامية: b<īro.

السريانيه: b<īrā.

الحبشية: be< rāwī .

العبرية: be<ir

تأريخ: ta>rīh في العربية (الجواليقي 89، العلائي 73، المحبي 1: 323، الخفاجي 104، اليسوعي 172).

في بقية الساميات (كمال الدين 14).

الآرامية: yarha

السريانية: yarhā

العبرية: yerah

الآشورية: >arha.

تخم: tohmo في العربية (الجواليقي 87، العلائي 75، المحبي 1: 330، الخفاجي 104، اليسوعي 175).

في بقية الساميات (أغناطيوس 2: 332،كمال،219، 262)

الآرامية: Thoumo.

السريانية: Thoumā

العبرية: Tahouma

تنور:tannūr في اللغة العربية (الجواليقي 84، العلائي 80، المحبي 1: 348، الخفاجي 103، اليسوعي 175)

في بقية الساميات (أغناطيوس 2: 336، 338، الدومنكي 231، كمال الدين 72)

الآراميه: tannūra

السريانية: tannūrā

الأشورية: tinūru

العبرية: tannūr

الأكدية: tīnūru

تلميذ: ṭalmido في العربية (الجواليقي 91، اليسوعي 175).

في بقية الساميات (الدومنكي 113، 114، 115، أغناطيوس 2: 336).

الآرامية: talmida

السريانية: talmidho

المندائية: tarmida بالراء بدل اللام

العبرية: talmid

الاكدية: talmidu

الحبشية: talmud

ثوم: tum في العربية (السيوطي 102،المحبي 2: 346).

في بقية الساميات (كمال الدين 83).

الآرامية: tuma

السريانية: tuma

العبرية: sum

الآشورية: sumu

جهنم gahannamu في العربية (الجواليقي 107، العلائـــي 102، المحبـــي 1: 412، الخفاجي 114).

في بقية الساميات (الدومنكي 212، كمال الدين 105).

الآرامية: guihano

السريانية: gihanna

العبرية: geennon

الحبشية: gahanam

حطب: hataba في العربية (السيوطي 106، العلائي106، المحبي 1: 433).

في بقية الساميات (كمال الدين 121).

الحبشية: hataba.

العبرية: hatab.

حوِرَ hawira في العربية (المحبي 1: 443).

في بقية الساميات (أغناطيوس 3: 488، كمال الدين 133).

الارامية: hawar.

السريانية: hwar.

العبرية: hawar.

خاتم: hatem في العربية (الخفاجي 142، المحبي 1: 446).

في بقية الساميات (كمال الدين 138).

الارامية: hotmo

السريانية: htama

العبرية: hotam

خوخ: hawh في العربية (الجـواليقي 143، العلائـي 112، 116، المحبـي 1: 470، اليسوعي 180).

في بقية الساميات (كمال الدين 147، 148).

الآرامية: huho

السريانية: huha

العبرية: huwah

زُجاج: zugag (العلائي 146، اليسوعي 184).

في بقبة الساميات (أغناطيوس 4: 3، الدومنكي 226،كمال الدين 192).

الآرامية: zgugita.

السريانية: zaggugit.

المندائية: zgawuta.

العبرية: zkuit.

سِفر: sifr، في العربية (السيوطي 39، العلائي 166، المحبي 1: 137، اليسوعي187).

في بقية الساميات (كمال الدين 215، اليسوعي 187)

الآرامية: sifra.

السريانية: sefra.

العبرية: sefer.

سِكّين: sikkin في اللغة العربيه (المحبي 2: 143، الخفاجي 178، اليسوعي 188).

في بقية الساميات (كمال الدين 219).

الآرامية: sakkina

السريانية: sakkina

العبرية: sakkin.

سَوْسن: sawsan: في العربية (العلائي 176، الخفاجي 178، المحبي 2: 168، العنيسي 38، اليسوعي 189).
في بقية الساميات (كمال الدين 231)
الآرامية: susanta
السريانية: sawsnta
العبرية: sosan

سلّ: salla في العربية (العلائي 168، اليسوعي 188).
في بقية الغات السامية (اغناطيوس 4: 16، كمال الدين 223).
الآرامية: salto
السريانية: salto
العبرية: sal

شهر: sahr: في العربية (الجواليقي 192، السيوطي 82، العلائي 155، الخفاجي 186، المحبي 2: 114، اليسوعي 189).
في بقية الساميات (اغناطيوس 5: 167، الدومنكي 80، كمال الدين 240)
الآرامية الفلسطينية: zahra بابدال السين زاى.
السريانية: sahra
الحبشية: sahr
العبرية: saharon

فَلَج: falaga في العربية (الجواليقي 249، العلائي 226، المحبي 2:325، اليسوعي 199).
في بقية الساميات (أغناطيوس 7: 483، كمال الدين 313).
الآرامية: pelgo
السريانية: plag
العبرية: palag
الآشورية: palga

فدّان: faddan في العربية (الجواليقي 245، العلائي 228، الخفاجي 227، المحبي 2: 327، اليسوعي 198).
في بقية الساميات (أغناطيوس 6: 336، كمال الدين 301)
الآرامية: padona
السريانية: paddono
العبرية: paddan

قرطاس: kartas في العربية (الجواليقي 276، السيوطي 103، العلائي 248، الخفاجي243).
في بقية الساميات (كمال الدين 324)
السريانية: kartisa
الحبشية: kertas

قسط: kist في العربية (الجواليقي251، العلائي 250، الخفاجي 239، اليسوعي201)
في بقية الساميات (كمال الدين 326).
الآرامية: kusot
السريانية: kusta
العبرية: kost

قفص: kafasa في العربية (الجواليقي 275، العلائي 254، الخفاجي 343، المحبي 2: 357، اليسوعي 202).
في بقية الساميات (كمال الدين 330)
الآرامية: kapos
السريانية: kpas
العبرية: kafas

كبس: kabasa في العربية (العلائي 265، الخفاجي 245، المحبي 2: 280، اليسوعي 203).

في بقية الساميات (أغناطيوس7: 495، الدومنكي 185، كمال الدين 340).
الآرامية: kobas
السريانية: kbas
العبرية: kabas

كَفْر: kafr: في العربية (الجواليقي 286، العلائي 278، المحبي 2: 400، اليسوعي 204).
في بقية السميات (الدومنكي 185،189، كمال الدين 351)
الآرامية: kafrana
السريانية: kafra
الآشورية: kapu

نطَرَ: nazar في العربية (الجواليقي 68،334، العلائي 314، 334، اليسوعي 208).
في بقية الساميات (أغناطيوس 9: 164، كمال الدين 417)
الآرامية: ntar
السريانية: ntar
الآشورية: nasaru
العبرية: nasar
الحبشية: nasara

هيكل: haykal في العربية (الخفاجي307، العنيسي 75، اليسوعي 209).
في بقية الساميات (أغناطيوس 9: 170، الدومنكي 201، كمال الدين 436).
الآرامية: heykala
السريانية: haykal
العبرية: heykal
الآشورية: >ekaltu
الحبشية: haykal

يَمّ: yamm في العربية (الجواليقي355، السيوطي141، العلائي 341، اليسوعي 310).
في بقيه السامية (أغناطيوس 9: 177، كمال 23، كمال الدين 453).
الآرامية: yamo
السريانيه: yamma
العبرية: yam
الآشورية: >amu

7.2 الدخيل من اللغات السامية.

1.7.2 الآرامية:

إذا كانت اللغات السامية قد تأثرت في لغات لا تنتمي إلى أسرتها، فأنه من الطبيعي أن تكون اللغات السامية قد أثر بعضها ببعض، فلهذا نجد في كل لغة من اللغات السامية ألفاظ أخذتها من لغة ما من هذه الأسرة.

فلقد افترضت العربية ألفاظاً من لغات مختلفة منها الآرامية التي كانت قبل الإسلام اللغة الرسمية في بلاد الشرق الأدنى، بعد أن تغلبت على العبرية والكنعانية، وخالط العرب الآراميين وبخاصة السريان في العصر الجاهلي عن طريق الجوار الجغرافي، ثم عن طريق الرحلات التجارية بين الحجاز والشام صيفاً. فلقد كان أثر الآراميين عظيما في القاموس الحضاري العربي فأكثر الكلمات العربية القديمة المستعملة في الميدان الزراعي، والألفاظ الدينية، وكذالك ما يتصل بالكتابة والقراءة والتدريس، بناء على كون العرب أخذوا الخط على الأقوام الآرامية. (برجشتراسر 148،1982،149) وقد وردت مفردات في كتب الدخيل نسبت إلى اللغة السريانية، أو النبطية، وفي بعض الأحيان كانت تسمى باللغة الشامية.

والسؤال الذي يطرح نفسه ما علاقة هذه المسميات باللغة الآرامية ؟

اختلفت الآراء حول هذه المسميات لارتباطها بالصراع الديني الوثني والتوحيدي من جهة، ومن ناحية أخرى بالخلاف الذي دار بينهم حول طبيعة المسيح. ويمكن حصر خلافاتهم حول رأيين الأول:

إن الآرامية والسريانية لفظتان مترادفتان وإن تعددت لهجاتهما، وإن لفظ سوري، أو سرياني أصبح غالباً، بعد عهد الإنجيل نائباً مناب الآرامي. ويؤيده ما ورد عن نعمان، رئيس جيش أرام فقد ترجمه النقلة سوري، أو سرياني أو نبطي أو شامي (أرملة 1936، 497) ولافرق بين الإثنين سوى أن الآرامية كانت أكثر شيوعا وراء ما بين النهرين، والثانية تسيطر خاصة في الوطن الذي سمى باسمها (عبده 18،2000)

الرأي الثاني:

ويرى فيه أصحابه أنها ليست مسميات لمسمى واحد، فاسم السريان سرى إلى المتنصرين من الكلدان الآشوريين، لأنه تميزاً لهم من الكلدان الآشوريين الوثنيين، فلم يكن الاسم السرياني يشير إلى أمة، بل إلى الديانة المسيحية لاغير (عبده 18،2000) ويدعوها أبناء الضاد اللغة النبطية وهي أصح من قولهم سريانية أو كلدانية، لأن النبطية هي المندائية أي أنها اللغة الآرامية ببعض مزايا وخصائص وبخلوها من أحرف الحلق الضخمة كالحاء والخاء والعين (الكرملي د.ت 67) ومن خلال تتبع الألفاظ الدخيلة وقفت الدراسة على ثمانين لفظه دخيلة من اللغة الآرامية بعضها دخل العربية ولم يحصل لها تبدلات صوتية _سوف تتعرض لها الدراسة في فصل التأصيل – وبلغت ثلاثاً وستين لفظة أما بقية الألفاظ الآرامية فقد أجريت عليها موافقات صوتية تشترك في شبة اطراد بين اللغتين مما يبنى عليه حكم تصنيفي يدعو إلى اعتبار اللفظ دخيلا من اللغة الآرامية، من أمثلة ذلك التاء الآرامية تقابل الثاء العربية، ومقابل الدال نجد الذال، ومقابل السين نجد الشين وبالعكس، ومقابل العين الغين العربية، ومقابل الحاء نجد الخاء، والفاء مقابل الباء في العربية ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم تطرد الموافقات الصوتية في الألفاظ الآرامية الدخيلة في العربية فصوت الدال الآرامي دخل دالا في العربية وهكذا مع البقية؟

ويمكن تفسير هذه الظاهرة بعدة أمور:

1- اعتقد أن هذه الألفاظ دخلت العربية قديما قبل أن يتم تطور هذه الأصوات واختفائها من لغتها الأصلية وقد ذكر ذلك نولدكة عند حديثه عن أقدم مستندات مكتوبة باللغة الآرامية – (ومما يعجب له خاصة أنه لا يوجد فيها

– الآرامية – مقابل الأصوات العربية (ث، ذ، ظ) بالأصوات (ت، د، ط) كما في العبرية والآشورية. (نولدكة 1963، 48)

2- قد تكون بعض الألفاظ دخل عن طريق بعض اللهجات السريانية كالشرقية – البابلية – التي احتفظت بنطق الخاء (يعقوب 1970، 773) فيلزم الافتراض بان العربيةاقتبست هذه الكلمات من واحدة من تلك اللهجات (برجستراشير 1982، 221)

3- وجود تداخل في النطق، سببه وجود صوت ثالث كما حدث في صوتي السين والشين، فنرى بعض الكلمات الآرامية المعربة، اشتركت في هذا التبادل فصارت الشين الآرامية فيها سيناً عربية (برجستراسر 1982، 24، 25)

4- دخول هذه الألفاظ عن طريق لهجات قبلية ينتشر فيها إبدال الأصوات كإيثار الدال في لهجة على الذال وبالعكس.

5- بعض هذه التغيرات يرجع إلى أمراض الكلام.

6- تناوب بعض الأصوات لا يعدو أن يكون ناتجاً عن أخطاء وقع فيها النساخ، وخاصة أن الشكل لم يظهر إلا بعد منتصف القرن الأول الهجري ومن ذلك التامورة (كمال 1980، 25) بالتاء وهي في الآرامية بالنون النامورة.

وهذه مجموعة الأصوات الآرامية التي حدث فيها تبادل صوتي:

إبدال التاء الآرامية ثاء في العربية.

صوت التاء في الآرامية لساني انفجاري يقابله في العربية صوت التاء، وقد تقابله الثاء أو السين أو الطاء أو الدال أو الضاد أو الميم أو الكاف. (كمال 1980، 25) وفي العربية لثوى انفجاري مهموس (صويد 1993، 156)، وقد تحولت التاء الآرامية إلى ثاء في العربية في قانون شبه مطرد، والتبادل بين هذين الصوتين كثير في العربية (اللغوي 1960، 1: 97)، وقد يكون التقارب هو علة الإبدال فكلاهما صوت مهموس، والتاء شديدة نظيرها الرخو هو الثاء، ومخرج الثاء عند أطراف الثنايا والتاء عند أصول الثنايا(عبد التواب 1980، 59،44) فالتقارب هو علة الإبدال بينهما.

وفيما يلي مجموعة الألفاظ التي أبدل فيها صوت التاء الآرامي إلى صوت الثاء في العربية.

اللفظ الدخيل	الأصل الآرامي	
شحتيا	sohita	العلائي 182، المحبي 2:192، اليسوعي 190.
فاثورة	patwera	العلائي 226، المحبي 322:2، اليسوعي 198
كشوث	koswta	العلائي 277، اليسوعي 203.
كمثرى	komatra	الجواليقي 296، العلائي 281، المحبي2:402، اليسوعي 204.
كنيسة	knwsta	الجواليقي 81، العلائي 281، المحبي 2: 406، الخفاجي 258، 259، العنيسي 65، اليسوعي204.

إبدال صوت الحاء في الآرامية خاء في العربية.

صوت الحاء في الآرامية حلقى، احتكاكى، يقابله في العربية صوت الحاء، وقد يقابله الخاء أو العين أو الغين، أو الضاد أو الهاء (كمال 1980) غير أن الحاء تلفظ خاء في بعض اللهجات الآرامية، فيلزم الافتراض بان العربية اقتبست هذه الكلمة من واحده من تلك اللهجات. (برجشتراسر 1982) أما في العربية فان صوت الحاء والخاء يتفقان في صفه الرخاوة والهمس والترقيق، مع قرب المخرج في كليهما (عبد التواب 1980). وقد وقفت الدراسة على لفظة أبدال فيها صوت الحاء الآرامية إلى صوت الخاء العربية.

اللفظ الدخيل	الأصل الآرامي	
شخل	sahel	العلائي 183، اليسوعي 190.

إبدال الدال الآرامية ذالا في العربية

صوت الدال في الآرامية لسانى، انفجاري، ويقابله في العربية صوت الدال في العربية، وقد يقابلة صوت الذال أو الثاء، أو التاء، أو الدال، أو الجيم، أو العين، أو الصاد، أو الميم. (كمال 22،12،1980) أما في العربية فالدال والذال قريبان

المخرج ويشتركان في صفة الجهر والترقيق (عبد التواب 1980،82) وهما يتعقبان في العربية ويؤيده من إبدال الذال العربية دالا في اللهجات الآرامية. (الجندي 1983،2: 435) والمسوغ لتحول الدال إلى الذال هو قرب المخرج.

اللفظ الدخيل	الأصل الآرامي	
آذار	>odor	العلائي 3، المحبي 1: 139، اليسوعي 172.
حِرذَون	hardon	الجواليقي 118، الغلائي 105، المحبي1: 425، اليسوعي 178

إبدال صوت الشين الآرامية بصوت السين في العربية

صوت الشين في الآرامية أسناني صفيري، ويقابله في العربية صوت الشين، وقد يقابله السين، أو الباء أو الهاء، أو الذال، أو الثاء، أو الخاء. (كمال 1980، 12،25)

أما في العربية فأن السين والشين متقاربان مخرجاً، وفي وضع الأسنان معهما وفي الصفير الذي يقل في الشين عن السين، فضلاً عن اتفاقهما في الهمس والرخاوة (أنيس 1961، 64، 65)والشين الآرامية تصير في العربية سيناً غالباً (السيوطي د.ت 1: 275)، وقد علل مراد كامل ذلك الأمر بإن الأنباط المتأخرين صاروا ينطقون الشين سيناً واستخدموا علامة الشين للسين. (كامل 1951، 59) وقد أبدلت طلباً للمخالفة الصوتية كما في المثال رقم(5). وهذه مجموعة الألفاظ التي رصدتها الدراسة.

اللفظ الدخيل	الأصل الآرامي	
جاسوس	goswos	العلائي 293، المحبي 1: 363، اليسوعي 177
ساج	sogo	المحبي 2: 107، اليسوعي 185
سحتيت	sehtyto	الجواليقي 180، العلائي 160،المحبي 2: 123، 124، اليسوعي 186.
سُرم	swrmo	المحبي 2: 132، الخفاجي 177، اليسوعي 186
شماس	samoso	العلائي 187، اليسوعي 191.

كنيسة	kanusta	الجواليقي 81، العلائي 281، المحبي 2: 406، الخفاجي 259،258، العنيسي 65، اليسوعي 204.
مسيح	masiha	العلائي 300، المحبي 2: 469، اليســوعي 206
ناقوس	noqwso	الجواليقي 239، العلائي 315، اليسوعي 208.
نبراس	nabresto	الجواليقي 340، العلائي 315، الخفاجي 299، العنيسي 73، اليسوعي207.

إبدال صوت العين الآرامية غيناً في العربية.

صوت العين في الآرامية حلقى، احتكاكي، يقابله في العربية صوت العين أو الغين أو الهمزة، أو الصاد أو الحاء أو القاف. (كمال 24،12،1980) ولعــل قــرب المخرج بين العين والغين، أحد مسوغات الإبدال بينهما،فهمــا صــوتان متقاريــان مخرجا، والخلاف بينهما في أن العبن أقل رخاوة من الغين،إذ لا يسمع للعين حفيفُ كما هو الحال في الغين أثناء مرور الهواء.(أنيس 71،70،1961)

وهذه مجموعه من الألفاظ الدخيلة التي حصل فيها الإبدال الصوتي.

اللفظ الدخيل	الأصل الآرامي	
طاغوت	to<wto	العلائي 86، المحبي 247:2، اليسوعي 149.
غربال	<arbolo	المحبي 314:2، اليسوعي 197.

إبدال صوت الصاد الآرامية سينا في العربية.

حرف الصاد في الآرامية أسناني صفيري، يقابله في العربية حرف الصــاد، وقد يقابله الضاد، أو الظاد أو السين، أو الشين أو الطاء.(كمال 12،1980، 25) وقــد احتفظت الساميات بهذا الصوت، ولم يتعرض لتغير مطلق، ولكنه تعرض لتغير مقيد في العربية وقد يرقق الصاد فينطق سيناً. أما في العربية فالصــاد صــوت رخــو مهموس، يشبه السين في كل شئ سوى أن الصاد أحد أصوات الإطباق، فعند النطق بالصاد يتخذ اللسان وضعاً مخالفا لوضعه مع السين (أنيس 64،1961) والتعاقب بين

السين والصاد يرد في ألفاظ العربية كثيراً (السيوطي د.ت) وقد وقفت الدراسة على لفظة حدث فيها الإبدال.

اللفظ الدخيل	**الأصل الآرامي**	
الناسور	naswra	العلائي 314، الخفاجي 298، اليسوعي 207.

إبدال صوت الفاء في الآرامية إلى الباء في العربية

صوت الفاء في الآرامية شفوي، احتكاكي، ويقابله في العربية صوت الفاء، وقد يقابله الشين أو الباء أو الهاء، أو الذال، أو الثاء، أو الخاء (كمال 1980، 12، 25) وصوت الفاء والباء من الأصوات التي لم تتعرض لتغير مطلق في اللغات السامية، بل ان التقارب الشديد في مخرجيها قد سبب نوعًا من التداخل الاستعمالي في بعض الكلمات فتروي بالباء أو الفاء والمعنى واحد. وقد وقفت الدراسة على لفظة تحول فيها صوت الفاء إلى الباء العربية.

اللفظ الدخيل	**الأصل الآرامي**	
بطيخ	Fatiho	المحبي 1: 288، الخفاجي 100، اليسوعي 174.

إبدال الكاف في الآرامية خاء في العربية.

صوت الكاف في الآرامية حنكي،انفجاري،يقابله في العربية صوت الكاف، وقد يقابله القاف،أو الخاء، أو الغين، أو الذال (كمال 23،12،1980)أما في العربية فالكاف والخاء متقاربان، فالأول مخرجه من أقصى الفم، والثاني من أدنى الحلق إلى الفم وكلاهما مجهور(أنيس 1961) فأقل تأخير للكاف من موضوعه ينقله إلى الخاء. وقد وقفت الدراسة على لفظة وقع فيها الإبدال

اللفظ الدخيل	**الأصل الآرامي**	
كراخيه	Krokto	العلائي 269، اليسوعي 203.

إبدال صوت اللام الآرامية راءً في العربية

صوت اللام في الآرامية لسان ذلاقي، يقابله في العربية صوت اللام، وقد يقابله صوت الميم أو الواو أو الفاء (كمال 12،1980، 24) أما في العربية فاللام

صوت مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة،يخرج عند اتصال طرف اللسان بأصول الثنايا العليا،والراء صوت مجهور كاللام يخرج من بين طرف اللسان وحافة الحنك الأعلى، ويمتاز بتكرار طرف اللسان للحنك عند النطق به (سـيبويه 2، 1991: 406) فهما يشتركان في صفتي الأسنانية والجهر ولذا فإنه من الممكن حدوث تعاقب بينهما مما يؤدي إلى أن ينقلب أحدهما إلى الآخر نتيجة المشابه الصوتية بينهما.

وقد وقفت الدراسة على لفظة وقع فيه الإبدال.

اللفظ الدخيل	الأصل الآرامي	
صُراحية	slwhito	المحبي 2:222، الخفاجي 201، اليسوعي 192.

إبدال صوت الهاء في الآرامية حاء في العربية.

الهاء في الآرامية صوت حلقى احتكاكي، يقابله في العربية الهاء،وقد يقابلـه الهمزة، أو الحاء، أو الضاد. (كمال 12، 1980، 25) أما في العربية صـوت رخـو مهموس مخرجه من أقصى الحلق (أنيس 72، 1961) أما صوت الحاء فهو صـوت مهموس مخرجه من وسط الحلق (أنيس 71، 1961) (لولاهته فـي الهـاء لأشـتبهت الحاء لقرب مخرجها منها). (الفراهبدي د.ت 1: 5) فمسوغ التبادل الصوتي يتـأتى من قرب المخرج،واشترك الصوتين في صفة الهمس.

اللفظ الدخيل	اللفظ الآرامي	
حندقوق	handqowqo	الجواليقي 120، العلائي108، المحبي 1: 441، اليسوعي 179.
نحرير	nahiro	الجواليقي 331،العلائي 316، الخفاجي 297، اليسوعي 207.

2.7.2 الدخيل من اللغة العبرية

اللغة العبرية فرع من اللغات السّامية، ولكنها ارتبطت بالفكر الديني، فحدّ من انتشارها فأصبحت تمثل الهوية أي القومية الدينية.

ولقد احتكت بالعربية من فتره قديمه قبل ظهور الإسلام، إذا استوطن اليهـود في مجموعات منغلقة في منطقة ممتدة من يثرب حتى بلاد الشام، وفي اليمن كذلك،

فاختلطوا بالعرب(جواد 1980، 8: 703) وباتصال العرب باليهود في الحجاز،دخلت في العربية مصطلحات دينية كالحج والكاهن..الخ والحقيقة أن هناك خلط عند كثير من الباحثين في نسبة الألفاظ الدينية اليهودية إذ رجعوها إلى السريانية، وهي يهودية في الأصل أخذتها السريانية من العبرية عن طريق النصرانية التي هي تجديد للعهد القديم.

ودخل للعربية كذلك مجموعة قليلة من الألفاظ ذات صلة بالحِرَف وأسماء الحرف، وأكثر هذه الألفاظ دخل العربية ولم تطرأ عليه تعديلات صوتية وذلك لتقارب اللفظ والمعنى في اللغتين (زيدان1988)

ومجموعة الألفاظ التي وقفت عليها الدراسة ونسبت للعبرية لم يطرأ عليها تغيرات صوتيه تذكر عند دخولها للعربية، وسوف تقوم الدراسة بتاصليها في الفصل القادم.

اللفظ الدخيل	الأصل العبري	
آمين	>amen	العلائي 6،الخفاجي 51،المحبي،اليسوعي 211.
بيعة	bt<to	العلائي 71،المحبي 1: 320.
سبط	sebet	السيوطي 38،المحبي 1: 1،اليسوعي 212
شعانين	si<nna	العلائي 165،المحبي 1: 136،اليسوعي 212.
فصح	pesah	العلائي 236،المحبي 2: 339،اليسوعي 212
فطيس	pattis	الجوالبقي 245، العلائي 245،المحبي 340:2
قدوم	qardom	العلائي 247،اليسوعي 212.

3.7.2 الدخيل من اللغة الحبشية.

اللغة الحبشية هي إحدى اللغات الشرقية المعروفة باللغات السامية الجنوبية وتتفرع إلى مجموعة من اللهجات: الجعزية الامهرية، التجرية وأصلها اللغة الحميرية (وعد 1925، 5: 376) ولما كانت اللهجات السامية في بلاد الحبشة قريبة الشبه من مجموع اللهجات في جنوب الجزيرة العربية، كان من الطبيعي أن نستنتج أن هؤلاء الساميين الذين يسكنون في الأقاليم الأفريقية إنما نزحوا إليها من اليمن

(ولفنسون د.ت،2) وبين العرب والحبش اتصالات منذ القرون الغابرة تؤكد براهين تاريخية وجغرافية ولعل أقدم نص مكتوب يذكر هذه الصلة قصة وردت في التوراة على سَفر (ميكاديا) ملكة سبأ في اليمن إلى أورشليم لتشاهد الملك سليمان فمكاديا هذه كانت إحدى ملكات الحبش (وعد 1925، 5: 376) وقد حاول الأحباش احتلال الجزيرة العربية في حملتهم التي ذكرها التاريخ وسجلها القرآن الكريم بقياده الملك (أفيلاس) وتعرف في المصادر العربية بغزوة الفيل، وفي الحبشية بغزوة افئيل (عابدين 67،1947) وتشابه القواعد اللغوية بين العربية والحبشة مع بعض الاختلافات البسيطة، فالحروف الهجائية وحركاتها من ضم وفتح وكسر وإشباع لفظ حروف العلة كله موجود في اللغة الحبشية ما خلا التاء والذال والضاد والظاء والعين.

وتنفرد الحبشة بأصوات غير موجودة في العربية كالتشين وهي غير الشين، والد جيم غير الجيم المعطشة والمركبة، والكيم وهو صوت مستقل فيها بغير العربية التي فيها الجيم الملفوظ جيماً وكيماً ودجيماً (وعد 1925، 5: 378) والعربية كسائر اللغات السامية تكتب من اليمين إلى الشمال، أما الحبشية فهي بالعكس.وقد دخل العربية من الحبشية ألفاظ اغلبها عائد إلى أشياء دينية (برجستراسر 217،1982) ومن هذا النوع ألفاظ أخذتها الحبشية من العربية، وهي ليست حبشيه الأصل، وإنما سبقت الحبشية إلى أخذها من لغات أخرى ثم استعارتها العربية منها.

وقد وقفت الدراسة على ثلاث ألفاظ نسبتها كتب الدخيل إلى اللغة الحبشية، ودخلت العربية دون أن يحصل لها تعديلات صوتيه تذكر.

اللفاظ الدخيل	الأصل الحبشي	
سناه	sanay	العلائي 71، المحبي 2:156.
مشكاه	maskot	الجواليقي 303، العلائي 301، المحبي 1: 472.
نجاشي	neugws	العلائي 316،237، اليسوعي 285.

4.7.2 الدخيل من أسرة اللغات الحامية.

ما يهم الدراسة من هذه الألفاظ المجموعة الآتية:

1-اللغات المصرية القديمة: وتشمل المصرية القديمة المدونة بالكتابة بالأبجدية القبطية.

2-اللغات البربرية: وتشمل عدد من اللهجات المنتشرة في شمال أفريقيا.

لقد لاحظ عدد من العلماء العلاقة بين المجموعات السامية والحامية ودعوا إلى انتظامها في مجموعه واحده تحت مسمى (المجموعة السامية الحامية) (حجازي 1973،81).

وقد عمد مجموعة من الباحثين إلي اعتبار الأمازيغية (البربرية) وريثه اللغة اللوبية القديمة فسلكوهما والمصرية القديمة ضمن ما أسموه بمجموعه اللغة الحامية قاطعين الصلة بينها وبين اللغات السامية فسرى في الأذهان أن البربرية لغة قائمه بذاتها متميزة منفصلة، وعلى هذا الأساس تنامت الدعوة الامازيغيه.(خشيم 1995)

أولاً: اللغة القبطية.

ذكرت كتب الدخيل ألفاظاً معدودات نسبتها إلى اللغة القبطية معتمده في نسبتها إلى ما ذكره السيوطي في كتابه المهذب والمتوكلي على أنها قبطية.

وفيما يتصل بتأثير اللغة القبطية في العربية، يطرح السؤال نفسه في ثلاث نقاط: هل هذه الألفاظ قبطية حقاً ؟ فان لم تكن كذلك أهي عربية ؟ فان كانت عربية فما الذي دعا المصادر إلى الزعم بأنها قبطية؟

وهذه مجموعه الألفاظ التي نسبت إلى اللغة القبطية.

بطائن. (السيوطي 47، المحبي 286)

تحت. (السيوطي50،المحبي 328:1)

مزجاة. (السيوطي 121،المحبي 468:2)

ثانياً: اللغة البربرية

اللغة البربرية يتكلمها سكان لشمال أفريقيا قبل الفتح العربي، وما زالت بعض القبائل البربرية محا فظة عليها، وتشمل عدة لهجات أهمها الطوارقية، والقبائلية والامازيغية.(صويد 1993، 70) ويعتقد بعض الباحثين أنه من غير المعقول ان

يدعى مدع بدخول الفاض بربرية إلى العربية قبل الإسلام، كما يشكون في معرفة اللغويين باللهجات البربرية.(عبدالعزيز دت، 369) والحقيقة أن هناك نصاً أورده الخليل، يسير في عكس هذه الفرضية (يقال: الزقوم: بلغه افريقية، الزبد بالتمر، ولما نزلت آية الزقوم لم تعرفه قريش، فقدم رجل من إفريقية وسئل عن الزقوم، بلغة إفريقيا الزبد بالتمر، فقال أبو جهل: هاتي يا جارية تمراً نزدقمة، فجعلوا يتزمقون منه ويأكلونه..الخ). (الفراهيدي دت 94:5) وبغض النظر عن مدى مصداقية النص إلا أن الدراسة تستنتج وجود اتصال بينهم، وجواز الاشتقاق من الكلمات الدخيلة، التي رأى بعض العلماء أن الاشتقاق من الدخيل كالذي يدعى أن الطير من ولد الحوت (الجواليقي 1995).

وقد ذكرت كتب الدخيل لفظتين منسوبتين للغة البربرية، التي أكد المعجم الآمازيغي العربي عدم دقه هذه النسبة.

وسوف تقوم الدراسة بإعادة نسبتها إلى لغتها الأصلية في فصل تأصيل المفردات الدخلية.

اللفظ الدخيل (القيطون) المصدر العلائي 264.

اللفظ الدخيل (أناه) المصدر المحبي 212:1

8.2 التغيرات الصوتية الداخلة على الألفاظ المعربة.

بعض الكلمات المعربة دخلت العربية ولم يحصل لها تبدلات صوتية في الصوامت وذلك لموافقتها الصوامت العربية، ولكن قد يحصل لها تبدلات من نوع آخر تتمثل في الأتي:

1.8.2 إبدال حركة بحركة (صائت بصائت).

زيادة صامت (حرف) ويكون للأغراض الآتية.

الابتداء بالساكن.

لمحا فظة على عدد أحرف الكلمة العربية.

إظهار العجمة.

إظهار علامات الإعراب.

حذف صامت أو أكثر.

أولاً: إبدال حركة بحركة.

العربية لا تملك سوى ثلاث حركات (صوائت) تقرأ قصيرة وطويلة، لذا فإنه عندما تدخل كلمة من اللغات التي يتواجد فيها صوائت غير التي في العربية، فإنه من المؤكد سيتم استبدالها، كما أن التغير يطول المتشابه في تلك الصوتيات، وكذلك مع المتباعد.

وهذه مجموعة من الألفاظ التي حصل فيها إبدال الصوائت.

زُور معرب زور(الجواليقي 1995،8) بضمة مشوبة بالفتحة، فأبدلت هذه الضمة بضمة خالصة، وهذا الإبدال لازم لعدم وجود الضمة المشوبة في العربية المشهورة.(الحسيني 1979،111)

سِرْدَاب معرب سَرْدَآب بالفتح (الحسيني 1979،111) أبدلت فيه الفتحة بالكسرة وهذا الإبدال غير لازم لوجود الفتحة في العربية.

دُستور معرب دَستور حيث أبدلت الضمة الفارسية بالفتحة العربية، وذلك لأن صيغة فعلون بفتح الفاء نادرة في لغة العرب. (الحسيني 1979،111)

دِهليز في الفارسية بفتح الدال وفي العربية بكسرها لان صيغة فَعليل بفتح الفاء نادرة في لغة العرب. (الحسيني 1979،111)

لِجام معرب لُكام بضم اللام في الفارسية (الحسيني 1979،112)

شِطرنج بكسر الشين وفي الهندية بفتح الشين (الحريري د.ت 136)

سَوسن بفتح السين وفي الفارسية بضم السين (الحريري د.ت 176، 264)

والإبدالات الثلاثة الأخيرة غير لازمة لوجود هذه الحركات في العربية

ثانيا: زيادة حرف (صامت)

1- البدء بمتحرك: بنية الكلمة العربية الصوتية لا تجيز الابتداء بالساكن، أي أن الحرف الذي تبدأ به الكلمة لا يكون إلا متحركا، ومن المعلوم دخول عدد من المفردات إلى العربية يجيز نظامها الصوتي الابتداء بالساكن، فقام المعربون القدماء بطريقة غير واعية بإخضاع الكلمات الدخيلة إلى نظام العربية الصوتي أما بزيادة همزة في أول الكلمة المبدوءة بساكن، أو بتحريك الحرف

الأول منها وقد استعمال القدماء هاتين الوسيلتين للتخلص من الساكن في بداية الكلمة

وهذه مجموعه من الألفاظ الدخيلة زيدت في أولها همزة وصل

اللفظ الدخيل	الأصل اليوناني	
اسطول	stolos	الخفاجي 78، 173، المحبي 135: 2 العنيسي 3، اليسوعي 252.
اسفنج	spongos	المحبي 1: 183،العنيسي 3، اليسوعي 2 52
اللفظ الدخيل	**الأصل اللاتيني**	
اصطبل	stabulum	الجواليقي 19، العلائي 26، المحبي 194:1، الخفاجي 78، العنيسي 3، اليسوعي277.
اطربون	tribunus	الجواليقي 26، المحبي 1971:1 الخفاجي 49، اليسوعي 277.
افريز	phryqium	العلائي 32، المحبي 200:1، اليسوعي 277.

المحافظة على عدد أحرف الكلمة العربية

من خلال تتبع أقوال القدماء ونصوصهم فإن عدد حروف الكلمة العربية لا تقل عن ثلاثة فان قلت وجب زيادة حرف، وقد يكون بتضعيف أحد حروف الكلمة الدخيلة.

فاللفظة الفارسية المؤلفة من حرفيين عندما عربت قاموا بتضعيف الكاف فصارت (صكّ) (الخفاجي 1998،197)

إظهار العجمة.

مما لاشك فيه أن عملية الإضافة تتم بغرض تحقيق التوافق مع نظام الأوزان العربية في المقام الأول، فعند جمع الكلمات الدخيلة المكونة من أربعة أحرف فانه غالبا ما يضاف إلى آخرها تاء مربوط أشعارا للعجمة (سيبويه 1991، 3: 620) موزج = موازجة، صولج = صوالجة كربج = كرابجه..الخ

إظهار علامات الإعراب

ويكون ذلك بتهيئة الكلمات للإعراب الظاهر على آخرها، إذا كانت الكلمات الدخيلة منتهية بواو، أو ألف، أو ياء.

كما في كلمة كندوج معرب كندو(العلائي 1995، 281) وديستيج معرب ديستى (العلائي 1995، 125) وديباج معرب ديبا (العلائي 1995، 132) فكل كلمة آخرها ألف، أو ياء أو واو، يلحقون بآخرها قافا أو جيما، وهذا مطرد لكي تظهر الحركات الإعرابية على آخرها. (الجزائري 1737، 13)

حذف صامت أو أكثر.

قد تحصل تغيرات صوتية للكلمة الدخيلة عندما تُعرب فتتعرض لحذف بعض صوائتها وذلك إما للتخلص من إلتقاء الساكنين كما في ابزن معرب آب زن (الخفاجي 1998، 25) وقد يكون الحذف لإنقاص طول الكلمات الدخيلة وغالبا في اللواحق اللاتينية واليونانية الأصل كالميم والسنين ومن ذلك baracogus اللاتينية عندما عربت صارت برقوق (المحبي 1994، اليسوعي 1960) وكذلك برذون اللاتينية burdonis (المحبي 1994، اليسوعي 1960) وكذلك ترياق اليونانية thiryakos وبطريق اليونانية patrikios (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998، اليسوعي 1960) على أن هذا الحذف غير مطرد في كل المعربات اللاتينية واليونانية.

وقد يكون الحذف في صدر الكلمة المعربة أو في عجزها وفي هذا يقول الكرملي: (.. إذا قطعوا الكلمة قطعتين صدرا وعجزا، فيحتفظون بصدرها ويلقون عجزها، او يحتفظون بعجزها ويلقون صدرها (الكرملي دت 85). ومن الأول نشا معرب نشاستج (الجواليقي 1995، 340) ومن الثاني بهرج معرب نابهر (الجواليقي 1995، 48) وقد علل بعض المختصين في دراسة المعربات أن هذا الحذف للتخفيف لأجل النطق بها (عيسى 1923، 143).

الفصل الثالث

تأصيل المفردات الدخيلة

1.3 تأصيل المفردات الدخيلة

الواقع أن إرجاع الألفاظ المعربة إلى أصولها عملية صعبة وذلك لذهاب صورة اللفظة الأصلية في بعض الكلمات الدخيلة، وكون بعض الألفاظ دخل عن طريق

لغة وسيطة فتنازعه اللغتان.ومع ذلك فقد جعل علماء العربية القدماء طرقاً لمعرفة الأعجمي من الأصيل وحصروها في الآتي:

1- النقل عن أحد أئمة العربية.
2- مخالفة الأوزان العربية، فحصروا الأوزان الصرفية المخالفة للنظام البنائي العربي، ووضعوا في ذلك مصنفات كالمنصف للمازني، وليس من كلام العرب لابن خالويه وغيرهما.
3- نسق الحروف واجتماعها في اللفظة العربية. ولا تخلو مقدمة من كتب الدخيل إلا وذكرتها.

فهذه الطريق تساعد على بيان كون اللفظة دخيلة لكنها ليست كافية للوصول إلى نتيجة حاسمة وإن كان من الممكن الحكم بأنها دخيلة من خلال المعايير التي وضعها القدماء، ولكن من الصعب تحديد اللغة التي دخلت منها، فاللغوي قديماً يتبع ثقافة عصره، فلم يكن أحد ليسأله عن أصل الكلمة بقدر ما يُسأل عن المعنى والصرف والإعراب.

لقد أحدث تجاور العرب على مر التاريخ بأجناس ولغات مختلفة حدثاً تراكمياً في الكم والنوع في اللغة العربية كما هو الحال في الثقافة، فمن الصعب تقسيم ذلك الكم من الميراث على ورثة لم يتركوا وثائق مدونه تفيد امتلاكهم لهذا الموروث.

فالشرق بالنسبة للعرب يعني بلاد فارس، وعلى هذا فإن أي كلمة جاءت من الشرق كان يحكم عليها غالباً بأنها فارسية، في حين أن الفارسية تأثرت بلغات مجاورة لها وفي مقدمتها الآرامية، فقد أدخل الأخمينيون من الفرس اللغة الآرامية،

لكتابة الدواوين في دولة الفرس. (عبدالتواب 1981،119) ولقد سلك التأصيل عند بعض القدماء في محاولة إيجاد جذر لكل كلمة في المعجم العربي، فسلكوا سبيل الاشتقاق من ذلك الجذر، ومن المؤكد أن أغلب الكلمات الدخيلة عندما تخرج من بوتقة التعريب يحصل لها تغير في نطاق الأصوات والأوزان العربية، بغض النظر عن القرب أو البعد من الأصل، وقد بلغ بهم الحد إلى ربط الكلمة بجذر ممات أو مهمل كان موجداً في العربية، كالذي أورده ابن دريد باشتقاق (همسع) الملك الملقب بـ (تبع) يقول: لقد قال بعض الأشخاص: بأنه سرياني ولكننا قلنا في الكتاب المسمى بالاشتقاق بأن مثل تلك الأسماء كانت قد اشتقت من أفعال قد أهملت ونسيت مع مرور الوقت وماتت. (ابن دريد 1345، 3: 372) ولا يكفي الاشتقاق من الجذر لاثبات عروبة اللفظة فكما أنه يتم اشتقاق أفعال من أسماء أجنبية كالذي أورده الخليل في مادة (زقم) قال: يقال الزقوم، بلغة إفريقية، الزبد بالتمر، ولما نزلت آية الزقوم ولم تعرفه قريش، فقدم رجل من إفريقية، وسئل عن الزقوم، فقال الأفريقي: الزقوم بلغة أفريقية، الزبد بالتمر فقال أبو جهل: هاتي يا جارية تمراً وزبداً نزد قمة فجعلوا يتزقمون منه ويأكلون. (الفراهيدي د.ت 5:94) زقوم اسم أعجمي اشتق منه الفعل نزدقمه يتزقمون. وفي العصر الحديث: البسترة: عملية قتل الجراثيم بالغلي، ومبستر: معقم، مشتقة من باستير اسم علم فرنسي.

وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى قطع الصلة بين الكلمة واصلها بشكل لا يمكن معه التعرف عليها ويولد ذلك الموقف بأن اللفظة جاءت من جذر عربي، وفي ذلك يقول الجواليقي: (أن يحترس المشتق فلا يجعل شيئاً من لغة العرب لشيء من لغة العجم). (الجواليقي 1995، 3) وعلى سبيل المثال ينظر تأصيل إبليس، واصطرلاب، وإنجيل في الدراسة. ولعل ذلك راجع إلى سببيين

1- عدم المعرفة بأن اللفظة دخيلة. فيجتهدون لإيجاد جذور لها في العربية، وخير مثال على ذلك ما أورد الجواليقي (وحكى عن أبي علي قال: رأيت أبا بكر يُدير هذه اللفظة (بوصي) ليشتقها فقلت: أين تذهب، إنها فارسية، إنما هو (بوزيد) وهو اسم جدنا: قال: ومعناه: السالم. فقال أبو بكر: فرّجت عني) (الجواليقي 1995،4)

2- القناعة بعدم وجود كلمة أجنبية في القرآن الكريم، ومن خلال هذه القناعة سعوا إلى انه من الممكن وجود جذر في العربية لكل لفظة في النص المقدس.

3- وعليه سوف تنهج الدراسة طريقاً يمتاز بالاستقصاء والمقارنة والاستيعاب للمادة الموصوفة بالدخيل قبل الحكم عليها ثم إرجاعها إلى لغتها الأصلية واستعانت الدراسة على ذلك بمجموعة من المصادر والمراجع للوصول إلى أفضل النتائج، وهي النتائج، وهي كالتالي:

1- المعاجم العربية وفي مقدمتها لسان العرب، والجمهرة والصحاح، والتهذيب وتاج العروس.

2- كتب الدخيل منها: المعرب للجواليقي، حاشية ابن بري، جامع التعريب للعلائي، شفاء الغليل للخفاجي، قصد السبيل للمحبي.

3- معاجم الألفاظ الدخيلة الفارسية. (المعربات الرشيدية عبد الرشيد، معجم الألفاظ الفارسية المعربة أدى شير، معجم الفارسية محمد التونجي.)

4- المعجم الفارسي الكبير فرهنك بتروك فارسي. إبراهيم الدسوقي.

5- المعجم الأمازيغي _ عربي أمازيغي محمد شفيق.

6- معجم الألفاظ الهندية المعربة. محمد يوسف.

7- معجم الألفاظ السريانية الدخيلة في العربية. مارأعناطيوس الأول.

8- كتب الألفاظ الدخيلة في العربية منها معجم عطية في العامي والدخيل، معجم طه باقر (من تراثنا اللغوي) الدخيل في العربية فؤاد حسين، سواء السبيل إلى ما في العربية من الدخيل. فاديا عبد الرحيم.

9- المعاجم الحديثة

المعجم الكبير، المعجم الوسيط.

10- معجم الحيوان، كوكب دياب.

11- معجم النباتات والزراعة محمد آل ياسين.

12- التذكرة لأبي داود، والشفاء لابن سينا.

13- المعجم العربي لأسماء الملابس إبراهيم عبد الجواد.

وقد تضطر الدراسة إلى التوجه إلى معاجم الأدب. كمعجم ياقوت الحموي _ الأدباء _ وبعض الدواوين الشعرية.

وتسير المنهجية في الخطوات التالية:

1- ذكر ما يدور في فلك معي اللفظ في المعجم، مع ذكر الإشارات إلى كون اللفظ دخيل أن وجدت.
2- ذكر آراء العلماء القدماء من خلال المراجع المذكورة في رقم (2) مع دعمها بالشواهد القرآنية، والأحاديث النبوية والأبيات الشعرية إن أمكن.
3- ذكر رأي معاجم المعربات.
4- ذكر رأي معاجم اللغة المنسوبة إليه واصل اللفظة.
5- ذكر رأي مجمع اللغة العربية من خلال معجمية المذكورين في رقم (9)
6- ذكر معنى اللفظة في لغتها الأصلية، وفي العربية وما يقابلها في اللغات الأجنبية إن أمكن.
7- التعريف بالحيوانات والنباتات، والأدوية، والملابس كما في الأرقام التالية (10)، (11)، (12)، (13)
8- ذكر ما يحضر من تعليق حول اللفظ ومدى التطور الدلالي إن وجد.

2.3 المعجم

آب

شهر أعجمي معرب، من الشهور الأعجمية (المحبي 1994 1:136، الخفاجي 1998، 65، الزبيدي 1969 1: 151) سرياني الأصل (العلائي 1998،3 Gostaz ,p.1 payne Smith, p.1).

وفي المعجم الكبير (مجمع اللغة العربية 1981،1:4) آب معرب. في العبرية المتأخرة والآرامية اليهودية، والسريانية والأصل في هذا في العبرية في الأكدية.

وهو الشهر الخامس من شهور السنة عند الأكديين والعبريين والحادي عشر من الشهور الرومية، وميسري من الشهور القبطية. قال محمد بن عبد الملك الزيات:

بَرَدَ الماءُ وطال الــ ليل والتذّ الشراب.

ومضى عنك حزيرا   ن وتمــوز وآب

والكلمة دخيلة، وقد شقت طريقها إلى العربية عن طريقة الآراميــة(حســنين 2،1948: 75) فالكلمة إذا آرامية سريانية الأصل.

آجر

الأجر: الذي يبنى به فارسي معرب.(الجوهري1979،1:3) وفي المغرب: هو الطين المطبوخ معرب (المطرزي 1979 1: 30،الزبيدي 10،1969: 29).

وفي معاجم الدخيل: قال الجواليقي: الآجر فارس معرب، وفيه لغــات آجــرٌ بالتشديد، وآجُرّ بالتخفيف، وياجُورّ، وآجُرُون، وقد جاء في الشعر الفصيح، قال أبــو داود الإيادي:

لقد كان ذا كتائب خضر   وبلاط يشاد بالآجُرون.

ويروى بالآجرُون (الجواليقي 1965،.21) وفي المعجم الفارسي الكبير: آجر: قرميد، طوب (الدسوقي 1،1992: 35) آجر: قرميد، طوب. وقد وردت هذه اللفظة في الآرامية: ogouro(أجورو) بمعنــى اللــبن المحــروق (حســنين 2:80،1948) وظهرت اشتقاقاتها أيضا في العبرية بلفظة < agyr (أجيــر). (نصــر 2001، 24) ولكن يبدو أن هذه اللفظة دخيلة في الفارسية، والآرامية، والعربية وفي ذلــك يقــول باقر: آجُرّ: اللبن. ترجعه معظم المعاجم العربية إلى أصل فارسي، بيد أنــه وردت كلمة آجر في النصوص المسمارية يحتّم على الباحث أن يأخذ هذا التأصيل المذكورة في المعاجم العربية على أن كلمة الآجر العربية قد جاءت إلى العربية عن طريــق الفارسية أو الارامية اللتــين اســتعارتاها مــن البابليــة الآشــوريةAgurru وفــي الإغريقية.Agouros. وقد وردت في ملحمة جلجامش الشهيرة لفظة (آجور) بــاللفظ البابلي (آكرات) إضافة إلى ذلك العثور على الآجر في مبان قديمة جداً ترجع إلــى مطلع الألف الثالث قبل الميلاد. (باقر 2001 9،7،6) وعليه يبدو أن هــذه اللفظــة بابلية _ آشورية الأصــل (آجورُو) ومنها اقتبستها الآرامية والفارسية والعربية وقد أكد على ذلك صاحب معجم الألفاظ الفارسية المعربة. (شير 7،1908)

آذار

آذار: سادس الشهور الرومية، معرب سرياني (العلائـي 1995،3، المحبـي 1994 1: 1930) وعده الزبيدي الشهر الثامن مـن الشـهور الروميـة (الزبيـدي 1969،10: 4). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال أبو نواس:

طاب الزمان وأورق الأشجار ومضى الشتاء وقد أتى آذار

(ديوان أبي نواس 1992،255).

وفي(المعجم الكبير 1981 1: 9): آذار معرب. adar> (آذار) في السريانية، adar> (أذار) في عبرية التوراة في سفر استير فقط، وهو يرجع إلى ما بعد النفـي في بابل،والأصل في هذا كله: addaru> أدّر في الأكدية الذي يعد عندهم الشـهر الثاني عشر وكذلك العبريين، وهو الشهر السادس من شهور السريان ويقابله مارس من الشهور الرومية،وبرمهات من الشهور القبطية. ويعتقد طه بـاقر: أنـه يمكـن اشتقاق لفظ الشهر بالبابلية وهو (ادّارو) من المادة البابلية هدر التي تعني مثل معناها في العربية أرعد واظلم، وهدر العربية مثل قولنا هدر الرعد إذا صوّت وتنطبق هذه المعان في المادتين البابلية والعربية على ما يتميز به شهراً آذار من حيث الرعـود والأمطار (باقر 2001)، وفي غرائب اللغة:odor (أدور) شهر آرامـي (اليسـوعي 1960،172) يعتقد أنه دخيل إلى العربية منها. وفي الاستعمالات السـريانية adar> بمعنى (شهر آذار) وقد فسره Gesenius بأنه شهر بابلي يضم شيئاً من آذار وشيئاً من نيسان وهو في العبرية كلمة مقترضة، وفي العبرية adar> (Gesenius.p.12)

آس

في اللسان: الآس: ضرب من الرياحين.قال ابن دريد: الآس هـذا المشـموم أحسبه دخيلا، غير أن العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح. (ابن منظور د ت19:6).

وفي معاجم الدخيل: الآس:المشموم نحسبه دخيلا، غير أن العرب تكلمت بـه في الشعر الفصيح (العلائي 1995،5) قال أبو نواس:

وعُجْ إلي النّرْجس عن عوسج والآس عن شيحٍ وقيصوم.

(ديوان أبي نواس 487،1992)، ونسبه البطريرك مارأغناطيوس إلى السريانية قال: (آس نبات بري معروف وثمرة يسمى حب الآس وهو يوكل، وهو سرياني وفي نبؤة أشيعا (وأنبت في القفار البلاقع والصنوبر والآس والزيتون (اغناطيوس 19481:167) وفي (المعجم الكبير 1981 1: 12) آس. معرب <asa (آسا) الآرامية اليهودية والسريانية، من <asu الأكادية. وهي شجرة دائمة الخضرة، بيضاء الورق والزهر أو وردية، عطري، ثمارة لبية سوداء. وقد ذكر طه باقر: أن الآس المشكوك في عربيتها في بعض المعاجم مطابقة للكلمة الأكدية <asou آسو لفظاً ومعنى وتعني الشجرة الطيبة وكثر ذكر الآس في النصوص المسمارية وذكرت له عدت استعمالات طبية واستخرجوا عطراً أطلق عليه في النص البابلي (شمس _ آسى) أي سمن الآس. وقد ذُكر الآس في ملحمة جلجامش اللوح الحادي عشر السطر 157 (باقر 11،10،2001) فالآس: أكادي دخيل في الآرامية: آسا ومنه إلى العربية:آس.(حسنين 1948، 2:77، Costaz ,p.14)

آمين

في اللسان: آمين وأمين: كلمة تقال في أثر الدعاء، قال الفارسي: هي جملة مركبة من فعل وإسم ومعناه اللهم إستجب لي. (ابن منظور د ت 26:13).

وفي معاجم الدخيل: آمين: كلمة تقال في إثر الدعاء، عبرانية معربة (العلائي1995، 6) لأن فاعيل ليس من أوزانهم كقابيل وهابيل (المحبي 1994، الخفاجي 1998) وفي النهاية: فيه (آمين خاتم رب العالمين) يقال آمين وأمين بالمد والقصر (ابن الأثير د ت،72:1) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي بالمد والقصر. وفي (المعجم الكبير 1981،1: 16) آمين عبرية. <amen وهي ترد في التوارة تصديقاً لقول، وتأكيداً لعهد وقسم وختاماً لتسبيح أو صلاة وهي في هذا الاستعمال الأخير شائعة في صلوات اليهود والنصارى. وهي كذلك عند المسلمين كلمة يختم بها دعاء الله، ومعناها استجب وهي اسم فعل مبني على الفتح. قال قيس بن الملوح:

يارب لا تسلبني حبها أبدا   ويرحم الله عبداً قال: آمينا

وفي الدخيل في اللغة العربية آمين عبرية دخلت إلى العربية بمعنى استجب. (حسنين 1948 2: 77) وفي معجم الطلاب Ni >aman (نئمان) بمعنى أمين في العربية. (التونجي 51،2002)

الآنك

في اللسان: الآنك: الأسرب وهو ضرب من الرصاص القلعي (ابن منظور د ت،10: 394) وفي النهاية ومنه الحديث (من جلس إلى قينة ليسمع منها صب في أدنيه الآنك يوم القيامة). (ابن الأثير د.ت 1: 77).

وفي المعجم الكبير (1981، 1: 17): آنك: معرب <aneka (آنكا) في السريانية، وفي العبرية <anak(أناك)، وفي الأكدية <anaku (أناك) وهو دخيل من السومرية وفي الحبشية na ek بالتقديم والتأخير وفي الآرامية <anqg (أنكج)، وفي السنسكريتية naga (ناج) ومدلول الكلمة في هذه اللغات جميعاً هو الرصاص أو القصدير، وتستعمل السريانية لفظ أخرى للتعبير عن الرصاص أو القصدير وهي < abbara (costaz,p.2) فالآنك العربية مطابقة في اللفظ والمعنى للكمة الأكدية (أنكو) <ankkw بتشديد الكاف والكلمة الأكدية مشتقة من السومرية (أنّا) واصلها (أن – نا _ ك) ومنها انتقلت إلى اللغات السامية القديمة. (باقر 2001) فكلمة آنك من ألفاظ المشترك السامي (كمال الدين 1994)

إبريز

في اللسان: ذهب إبريز: خالص،عربي، قال ابن جني:هو افعيل من برز،ابن الإعرابي: الإبريز الحلي الصافي من الذهب.(ابن منظور د ت 5: 311).

وفي معاجم الدخيل: إبريز: ذهب خالص (الجواليقي 23،1995) ليس بعربي (العلائي 9،1995) وقيل عربي (المحبي 1994، 1: 148) وفي النهاية: (ومنه مايخرج كالذهب الإبريز). (ابن الاثير د.ت 1: 14).

وفي المعجم الكبير (1981، 1:38) إبريز: يونانية: الذهب الخالص <avrizon افريزون. قال الطغراني:

بَيْنَا ترى الذهب الإبريز مطرّحاً في الأرض إذ صار إكليلاً على ملك.

فالكلمة يونانية الأصل دخلت العربية عن طريق الآرامية ابرزون (حسنين 1948 2: 78) ثم إبريز في العربية بحذف اللاحقة on وإبدال (v) إلى باء عربية.

إبليس

في اللسان: أبلس الرجل: قطع به، أبلس: سكت. وأبلس من رحمة الله أي يئس وندم، ومنه سمي إبليس وكان اسمه عزازيل. وإبليس، لعنه الله: مشتق منه الأنه أبلس من رحمة الله أي أُويس، وقال أبو إسحاق: لم ينصرف لأنه أعجمي معرفة. (ابن منظور د ت 6: 29) وقال دريد: (وزعم قوم من أهل اللغة أن اشتقاق إبليس من الإبلاس، كأنه أبلس أي: يئس من رحمة الله والله اعلم). (ابن دريد 1، 1345: 288).

وفي معاجم الدخيل: الجواليقي: ليس بعربي وإن وافق (أبلس الرجل) إذا انقطعت حجته، ومنهم من يقول: هو عربي ويجعل اشتقاقه من أبلس، يبلس، أي يئس من رحمة الله، أي: يئس منها، والقول هو الأول (الجواليقي 1995، 23). فمعاجم اللغة والدخيل مترددة بين عروبته وعجمته واشتقاقه من الإبلاس.وفي المعجم الكبير (1981، 1:54): إبليس معرب. في اليونانية ديابولوس: نمام، عدو، شيطان.

وهو علم على من وسوس لآدم وزوجه، والقول بأنه مشتق من أبلس غير صحيح، وذكره القرآن في مواضع كثيرة، كما ذكر في الشعر العربي الفصيح، قال الفرزدق:(ديوان الفرزدق 1987، 540)

ألا طَالَ ما قَدْ بِتَّ يُوضِعُ ناقتي أبو الجنّ إبْليسُ بغير خِطَام.

فكلمة إبليس يونانية الأصل: dhiavolos دخلت العربية عن طريق الآرامية: ديابولوس وقد جردتها العربية من دي اعتقاداً إنها علامة الإضافة الآرامية، وكذلك لصوغ الكلمة على وزن إفعيل (حسنين 1948، 2: 79). وقد وردت في العهد القديم (سفر زكريا) الإصحاح الثالث الترجمة السبعينية مقابل شيطان العبرية. والجدير بالذكر أن:Devil بالإنكليزية وDiable بالفرنسية و Diovolo بالإيطالية كلها مأخوذة من الكلمة اليونانية: diavolos نفسها (نصر 2001)

أبيل

في لسان العرب: الأبيل: رئيس النصارى، وقيل: هو الراهب، وقيل الراهب الرئيس، وقبل صاحب الناقوس، والأبيلي الراهب، فأما أن يكون أعجميا، وأما أن يكون قد غيرته ياء الاضافة، قال ابن عبد الجن:

وما قدّس الرهبان في كل هيكل أبيل الأبيلين، المسيح بن مريما.

وقيل هو الشيخ، والجمع آبال. والفعل منه أبل يأبل وأباله إذا تنسك وترهّب، أبو الهيثم: الأيبلي، والأيبل صاحب الناقوس يدعوهم به إلى الصلاة، وانشد:

وما صك ناقوس الصلاة أبيلها. (ابن منظور د.ت 11:7).

وفي معاجم الدخيل: الأيبل: الراهب، فارسي معرب. ولو كان عربياً لكان من ابلت الابل اذا اجتزأت بالرطب عن الماء (الجواليقي 1995، 30،العلائي 1995،16)وفي النهاية: ومنه الحديث: (كان عيسى – عليه السلام – يسمى أبيل الأبيلين) الأبيل: الراهب.(ابن الاثير د.ت 1: 16).

وفي المعجم الكبير(1981، 1: 53): أبيل معرب <abila أبيلا: حزين راهب، تقي في السريانية، ويطلق على رئيس النصارى، وعلى صاحب الناقوس الذي يدعو النصارى للصلاة. وقد ذكر البطريرك مارأغناطيوس: <abilo الحزين وأرادوا به المهموم على ما أسلف من ذنوب والراهب والناسك، أما قولهم أن الأبيل الذي يضرب بالناقوس مستشهدين بقول الأعشى:

فإني ورب الساجدين عشية وما صك ناقوس النصارى أبيلها.

فليس بصواب إنما هو الناسك المترهب، وكان بعض هؤلاء يقيم في البيعة فيتولى الضرب بالناقوس (أغناطيوس 1948 1: 171) ومن خلال الأقوال السابقة نرى أن الكلمة مرتبطة بالمعاني الدينية المسيحية، ومن أنها مستعملة في العربية من فترة تمتد إلى ما قبل الإسلام بدليل ورودها في شعر جاهلي، ومع ذلك فقد وهم الجواليقي والعلائي في جعلها فارسية، ولم يقطع صاحب اللسان بعجمتها ولم يتكلم عن أصلها، والحكم الذي أصدره مجمع اللغة العربية في معجمه المعجم الكبير بكونها سريانية، لا يعني أن الجذر (أبل) غير موجود في العربية، وقد استدرك البطريرك مارأغناطيوس في ذيل ثان للألفاظ السريانية (أغناطيوس 1951، 1: 171)

يقول: ابل: حداد، قال ميخائيل في كتابه بيان النسبة بين اللغات الهندية الأوربية، واللغات السامية صفحة 309: وهي بالآشورية:.ublu وبالعبرية: Ebel فهي بهذا المعنى مما توافقت فيه هاتان اللغتان الآرامية والعربية. وفي هذا النسق يعلق فؤاد حسنين: والواقع أننا أمام لفظ لعب دوراً هاماً في الأسرتين اللغويتين السامية الحامية، والهندية الأوربية من ناحية أخرى، فلفظنا سامي قديم عرفته البابلية الآشورية قبل سائر أخواتها فكلمة: أبال، أو أبيل، أو أبُل: معناها جفاف ....الخ فالجفاف والحزن مترادفان ففي العبرية نجد أبل بمعنى: ندب أو ولول أو حزن وفي السريانية كذلك أبلا، أي حزن ....الخ. أما فيما يتعلق باللغات الهندية الأوربية. فاليونانية استعارته(بلو) معناه يطرق أو يدق وعن اليونانية استعارته اللاتينية حيث نجد: بلو pello ومشتقاته ابلاتيو appellatio وابلاتور appllator وبعد ذلك انتقل إلى سائر اللغات الأوربية الحية ففي الفرنسية: أبل ahpel أي دعاء ونداء وكذلك في الإنجليزية نجد بل Bell ناقوس، وأبيل app: ينادى أو يستغيث. (حسنين 1948 2: 76، 77) و مختصر الأمر أنه في السريانية: abbila> أبّيلا بمعنى راهب (Gostaz,p.2.).

أترجّ

في اللسان: الأترج، معروف، واحدته ترنجة وأترجة (ابن منظور د.ت 2: 218).

وفي معاجم الدخيل: إنفرد بذكره العلائي فقال: الأترج والأترجة: بالضم وشدّ الجيم، ثمر معروف، قال ابن قتيبة: والعامة تسقط همزتة فهي مولدة، وتخففه وهو مشدّد فهي مولدة أيضاً. (المحبي 1: 158) وفي النهاية: في حديث مرفوع (أنه كان يعجبه النظر إلى الأترج والحمام الأحمر) قال ابو موسى: قال هلال بن العلاء: هو التفاح. (ابن الاثير د.ت 1: 446) في معجم النباتات والزراعة: الأترج: نبات معروف، وليس ببري بل يغرس، وكل شيء من شجره ريحان .....الخ وهذا النبات بأرض العرب في أريافها كثير، ويسمى المتك، ويقال: له بالعامية ترنج (آل ياسين 2000 1، 1: 151) وهو من الأسماء المعربة التي لها اسم في لغة

العرب. (السيوطي د.ت 1: 283) والأترج معرب تـرنج بالفارسيـة (التـونجي 1998،7) عربيتها المتك، قال عبيد بن الأبرص:

تَخالُ رِيقَ ثَناياها إذا ابْتَسَمَتْ   مِزْجَ شَهْدٍ بأتْرُجٍ وتُفَّاحِ.

(ديوان عبيد بن الأبرص 40،1957) وفيه لغـات: الترجـة والاترجـة والترنجـة والترنج. (شير 1908 34) ومنه الآرامي اتروغ (أعناطيوس 1948) والتركي تـرنج (شير 1908) قال المسعودي: (شجر النارنج والاترج المدور جلب من ارض الهنـد بعد الثلاثمائة فزرع بعُمان ثم إلى البصرة والشـام حتـى كثـر فـي دور النـاس بطرسوس _ طرطوس _ وغيرها من الثغر الشـامي وإنطاكيـة وسـاحل الشـام وفلسطين ومصر وما كان يعهد ولا يعرف، فعدمت منه الـروائح الطيبـة واللـون الحسن الذي يوجد فيه بأرض الهند لعدم ذلك الهواء والتربة والمـاء وخاصية البلد) (المسعودي د.ت 1: 378) وفي معجم الالفاظ الهندية المعربة: اتـرنج سنسـكريتي: Nagaranqa.

واعتقد أن هذه اللفظة سنسكريتية الأصل دخيلة في مجموعـة لغـات منهـا العربية، وقد تخصصت دلالة هذه اللفظة في العربية واطلقت على نوع من الثمـار يشبه الليمون الكبير، ذهبي اللون ذكي الرائحة، حامض الماء، يعـرف فـي الشـام بالكباد.

إجّار

في اللسان: الإجار: السطح، بلغة الشام والحجاز، وجمـع الإجّـار أجـاجير وأجاجرة (ابن منظور د.ت 4: 11) وفي المخصص: السطح لا حاجز عليـه (ابـن سيده د.ت).

وفي معاجم الدخيل: في قصد السبيل: الإجار: السطح، شامية والجمع اجاجير (المحبي 1994 1: 160) وفي جامع التعـريب: ليس مـن كـلام الباديـة (العلائي 1995، 17). وفي النهاية (من بات على إجار برئت منه الذمـة) الإجـار بالكسـر والتشديد السطح الذي ليس حوليه ما يرد الساقط عنه (ابن الأثير د.ت 1: 26) ففـي المعجم الكبير (1981 1: 140): الاجّار في العبرية المتأخرة <iggar إجـار فـي

الارامية اليهودية <iggara أجّــار والســريانية والآراميــة الفلســطينية المســيحية <eggara إجّارا وكلها بمعنى السطح – سطح البيت – وفــي الأكاديــة.iggaru<.
إجار:الجدار.

والرأي السائد أن الكلمة انتقلت من الاكدية إلى الآرامية ومنها إلى العربيــة (حسنين 1948، باقر 2001

إجانة

في اللسان: الإجانة،و الأجانة: المركن وافصحها إجانة واحدة الأجاجين، وهو بالفارسية إكانة. (ابن منظور د.ت 13: 8) وفي مباديء اللغة: الاجانة: ما يغسل فيه الثياب، ويقال:اجانة خزف وقد تكون من صُفر(الإسكافي 1997،119) وقد نســبها صاحب قصد السبيل للفارسية معرب اكانة (المحبي 1994،1: 161) ولم تتعرض لها معاجم المعربات الفارسية وذكــر البطريــرك وماراغنــاطيوس أنهـــا ســريانية: <agono، <agononto، ونقل عن المطران توما الكلدني في معجمــه كنــز اللغــة السريانية أنها إناء كبير من حجر أو خزف أو خشب أو نحاس يوضع فيــه الخمــر والماء والعجين وما إليه. وقد وردت في إنجيل يوحنا (2: 6) (وكــان هنــاك ســت إجاجين من حجر موضوعه لتطهير اليهود (اغناطيوس 1948 1: 173) وفي فتــوح البلدان: (وقيل أن الاجانة التي في المسجد حملت على فيل وأدخلت في هذا البــاب) (البلاذري 1992، 333) (وفــي المعجــم الكبيــر 1،1981: 105): الإجانــه: فــي الاكدية:<agannu أجنّ وعاء، في العبرية:<aggan أجّان، وفي الارامية اليهوديــة والسريانية:<aggana أجّانا وفي الحبشية:< igan عيجن أو<iagan عيجان.

وفي السريانية: < aggana وتعني وعاء (Costaz ,p.2) وفــي العبريــة: <agga. و في عبرية التلمود: <ogan. (Gesemuis.p.).

وعدّها صاحب الدخيل في اللغة العربية أصيلة في الأكادية دخيلة في العربية عن طريق الآرامية ويوافقه في ذلك صاحب معجم من تراثنا اللغوي القديم. (حسنين 1948، باقر 2001) وحقيقة الأمر أن الكلمة من المشترك اللفظــي الســامي ففــي

العربية: إجّانهُ،وفي العبريةُ: aggan وفــي الآرميــةُ: aggana، وفــي السـريانةُ: aggana، وفي الآشورية: aganate (كمال الدين 1994،8،7)

أرزّ

في اللسان: الأرزُ: والأرُز كله ضرب من البرِّ. الجوهري: الأرز حبّ (ابــن منظور د.ت 5:306).

وفي معاجم الدخيل: همزته زائدة (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998) وهــو معرب (الجواليقي 1998، 53) أو فارسي معرب (العلائــي 1995،20) فــي معجم النباتات والزراعة: الأرز: حب يؤكل وهو من نبات أرض العرب، ويعدونه ضــرباً من البرّ ويقال لما يسحل من قشرة: السُّعالة. (آل ياسين 2000،1: 371) وفي معجم البلدان: في وصف مدينة البصرة عن نافع بن الحارث قال ياقوت: فــدخلنا الأجمــة فإذا زنبيلان في أحدهما تمر وفي الأخر أرز بقشره فجذبناهما حتى أدنيناهمــا مــن القصر وأخرجنا ما فيهما، فقال عتبة: هذا سم أعده لكم العدو فلا تقربنه، فأخرجنــا التمر وجعلنا نأكل منه، فإننا كذلك إذا بفرس قد قطع قياده واتى ذلــك الأرز يأكــل منه فلقد رأينا أن نسعى بشفارنا نريد ذبحه قبل أن يموت فقال صاحبه: امسكوا عنه، احرسه الليلة فإن أحسست بموته ذبحته فلما أصبحنا إذا الفرسُ يروث لا بأس عليه. فقالت أختي يا أخي أني سمعت أبي يقول:إن السم لا يضر اذا نضج فأخــذت مــن الأرز توقد تحته، ثم نادت ألا إنه يتقصى من حبيبة حمراء ثم قالت: قد جعلت تكون بيضاء فما زالت تطبخه حتى أنماط قشره فألقيناه في الجفنة. فقال عتبة اذكروا اســم الله عليه وكلوه فأكلوا منه فإذا هو طيب، قــال فجعلنــا بعــد نمــيط عنــه قشــره ونطبخه).(الحموي 1984، 1: 430) فمن خلال هذا النص نعلم أن العرب لــم تكــن تعــرف الأرز طعمــاً ولا اســماً (المعجــم الكبيــر 1981، 1: 195): الأرز فــي اليونانية:>oriza، وفي الآرامية اليهوديــة: >oriza.واللفظةفي السريانيــة: rozo ، >rouzo (اغناطيوس 1948 1: 174) وفي معجم الالفاظ الهندية المعربة: أرز، رز، آرز، رنز. أتجه بعض العلماء أخيرا إلى الاعتقاد بأن المركز الذي انتشر منه الأرز في العالم هو التركستان لذلك قالوا بأن أصــل الكلمــة هــو: virizna أو virinzi

بالفارسية القديمة، وبالفارسية الجديدة: brinjq ، وبالسنسكريتية: viriniq، وبالتاملية: arisiq و باليونانية: oryza ، وفي الأنجليزية Rice (يوسف 1973، 130)
فهذه اللفظة دخيلة في العربية من الآرامية وقد انتقل هذا اللفظ من السامية إلى سائر اللغات الأوربية (حسنين 1948)

أرزن

في اللسان: الأرزن شجر صلب تتخذ منه عصيُ صلبة. (ابن منظور د.ت 13:179) (المعجم الكبير 1981،1: 196): الأرزن: موضع بأرض فارس قرب شيراز يُنبت العصي التي تعمل منها نصباً للدبابيس، والمقارع، قال المتنبي، وقد خرج إليه في صحبة عضد الدولة:

إن النفوس عدد الآجل   سقياً لدشت الأرزن الطوال

(ديوان المتنبي 1997،243). وفي معاجم المعربات الفارسية: الأرزن: شجر صلب تتخذ منه العصي معرب ارزن وهو شجر سببه بشجر اللوز الجبلي ثمرة مر إلى الغاية يدخل في الأدوية وتتخذ من أغصانه العصي.(شير 1908، التونجي 1998) وقد وافقهما المعجم الفارسي الكبير. (الدسوقي 1992) أما ما ذكره المعجم الكبير بأنه موضع بأرض فارس، فالحقيقة، أن هذا الاسم ليس لموضع وإنما لنوع من الشجر ينيت في هذا الموضع فهو من باب نسبة الشيء إلى موضعه وفي ذلك يقول صاحب المعربات الرشيدية: وبناء على ذلك يقولون: دشت آرزن أي صحراء الأرزن لان أشجار الأرزن فيها كثير. (الحسيني 1979، 204)

أرندج

في اللسان: والأرندج واليرندج: الجلد الأسود تعمل منه الجفاف. واليرندج بالفارسية: رنده، فأما قوله يصف امرأة بالغرارة:

لم تدر ما نسج اليَرَنْدجِ قبلها   ودِرَاس أعوصَ دارسٍ مُتخدِّدِ.

فإنه ظن أن اليرندج نسج. (أبن منظور د.ت 2: 283)وفي معاجم الدخيل: في المعرّب: و(الأرَنْدَجُ) و(واليَرَنْدَجُ) أصله بالفارسية (رَنْده) وهو جلد أسود،

وقال ابن دريد: هي الجلود التي تدبغ بالعفص حتى تسـود (الجـواليقي 1995، 16، 355). وفي شفاء الغليل: يرندج، وأرندج معرب رنده وهو جلد أسـود. (الخفـاجي 1998،31) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قال الأعشى:

عليه ديابوذ تسربل تحته   أرندجُ إسكاف يخالط عظلما.

(ديوان الأعشى 1987،165) وفي (المعجم الكبير 1981،1: 228): الأرندج: معـرب ربده بالفارسية: جلد تعمل منه الخفاف أسود. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الأرندج _ اليرندج: هو لفظ معرب وأصله في الفارسية: رنده ومعناه في الفارسـية السواد، وهو ايضاً الجلد الأسود يعمل منه الخفاف (إبراهيم 2002،31) وقد دكـرت معاجم الألفاظ الفارسية الدخيلة: أن الأرندج: جلد أسود معرب رنده، ووفقهـا فـي دالك المعجم الفارسي الكبير. (الحسيني 1979، شير1908، التونجي 1998، الدسوقي 1992)، ولما دخلت الى العربية اتسعت دلالة اللفظة في الاستعمال العام.

أسْبَذ

في المعرب: أسبذ: قال أبو عبيده: اسم قائد قواد كسرى على البحرين فارسي وقد تكلمت به العرب قال طرفة:

خذوا حذركم أهل المشقر والصفا   عبيد اسبذ والقرض يجري من القرض

البيت كما في الديوان لا محل للاستشهاد به وذلك بعـدم ورود لفظـه أسـبذ (ديوان طرفة 1975،171) وقال غير أبي عبيده (عبيد اسبذ) قوم كـانوا مـن أهـل البحرين يعبدون البراذين فقال طرفة: عبيد اسبذ أي يا عبيد البراذين واسبذ فارسـي عربه طرفة والأصل اسب وهو ذكر البراذين. (الجواليقي 1995،39) ولـم يخـرج جامع التعريب، وقصد السبيل، وشفاء الغليل عن نص الجواليقي الا بتقديم أو تأخير. وفي النهاية: (أنه كتب لعباد الله الاسبذين) (ابن الأثير د.ت 1: 47). وفـي معجـم المعربات الفارسية: اسبذ قوم من الفرس وهو مركب من اسب أي حصان ومن يـذ أي حارس وتطلق على أعيان البلد وعمدته (التونجي 1998،9) وفي المعجم الفارسي الكبير: مادة اسبذ غير موجودة وفيه اسب: حصان، وحصـان شـطرنج(الدسـوقي 1992،1: 8) والواقع أن: اسبذ مكون من كلمتين فارسيتين قديمتين اسب أي حصـان

وبذ أي سيد فمعناها اسبذ قائد الخيالة وقد دخل هذا اللفظ عن طريق عمان والبحرين لوقوعها منذ القدم تحت التأثير الفارسي، وقد عرف العرب هذا اللفظ أولاً كلقب من ألقاب حاكم البحرين، ومن ثم أطلقوه على سكان هذا الإقليم من الفــرس أي الــذين يأتمرون بأمر اسبذ، ثم توسع العرب في مدلول هذا اللفــظ فــأطلقوه علــى ســكان البحرين من العرب تحقيراً لهم (حسنين 1948)

اسبيداج

في التاج (الإسفيداج بالكسر: هو رماد الرصاص، والانك وهو مُلطّف جــلاء وله غير ذلك من الفؤائد مذكورة في كتب الطب معــرب) (الزبيــدي 1969، 6:40) وفي معاجم المعربات الفارسية: الاسبيداج والاسفيداج: بياض الرصـــاص معـــرب سبيد: أبيض، والرصاص عربيته: الغمنه وذكر صاحب المعربات الرشــيدية: أنــه معرب (اسبيدا) لان الكلمة التي في آخرها ألف يزيدون فيها الجيم (الحســيني 1979 أدى شير 1908،التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: اسيد:ابيض (الدسوقي 1992،1:263)

أستاذ

في المصباح المنير: الأستاذ: كلمة أعجميةومعناها الماهر بالشيء، إنما قيــل أعجمية لأنالسين والذال المعجمة لايجتمعان في كلمة عربية وهمزتــه مضــمومة. (الفيومي د.ت 1: 14) وفي التاج: قال الحافظ أبوالخطاب:في كتاب سمّاه في أشعار أهل المغرب: الأستاذ: كلمة ليست بعربية، ولاتوجد في الشعر الجاهلي، واصطلحت العامة إذا عظّموا المحبوب أن يخاطبوه بالأستاذ،وإنماأخذوا ذلك من الماهر بصنعته، لأنه ربّما كان تحت يده غلمان يؤدّبهم، فكأنه أستاذ في حُسْن الأدب. (الزبيدي1345، 9: 419) وفي معاجم الدخيل:قال الجواليقي: (الأستاذ: كلمة ليست بعربيــة يقولــون للماهر بصيغته أستاذ ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي واصطلحت العامة إذا عظموا الخصي أن يخــاطبوه بالأســتاذ) (الجواليــق 1995، 25) وفــي (المعجــم

الكبير1981، 1:91) الأستاذ فارسي معرب المعلم والماهر في الصنعة والعالم وكان كافور الإخشيدي) يلقب بالأستاذ وقد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال المتنبي:

تَرَعْرَعَ المَلِكُ الأستاذُ مُكْتَهِلا   قبل اكتهال أديباً قبل تأديبِ.

(شرح ديوان المتنبي 34،1997)، وفي المعجم الفارسي الكبير استاذ: معلم ماهر في صنعته ....الخ (الدسوقي 1992،1: 91). ولم تخرج معاجم المعربات الفارسية عن المعجم الفارسي الكبير في تحديد معنى اللفظة (شير 1908، التونجي 1998) إذا الكلمة فارسية الأصل أصلها أستاد وتلفظ بالفهلوية:ostat، دخلت العربية، فعربت، وحافظت على معناه. (نصر 2001، 49).

إستار

ذكر صاحب اللسان بأن أصلة فارسي من جهار، فأعربوه، وقالوا: إستار، ويجمع على أساتير والأستار أيضا: وزن أربعة مثاقيل ونصف (ابن منظور د.ت، 4: 344) وفي معاجم الدخيل: العرب للأربعة إستار لأنه بالفارسية جهار فقالوا: (إستار) والإستار: رابع أربعة ورابع القوم استارهم. والوزن الذي يقال له (الأستار) معرب: أيضا أصلة (جهار) فأعرب فقيل إستار. ويجمع (أساتير) (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم قال الأعشى:

تُوَفّي ليَوْم وفي لَيْلَةٍ   ثمانين نَحْسُبُ إستارَها.

(ديوان الأعشى 1987، 78) وفي معاجم المعربات الفارسية: استار: الرقم أربعة، وتصرفوا بمعناها كثيراً فهو في كلام أهل التفسير والقراءات كل أربعة من جنس واحد، ويقولون: رابع القوم استارهم (التونجي 1998) ولم تذكر أصل الكلمة في الفارسية، ولم يتعرض المعجم الفارسي الكبير لها. وفي (المعجم الكبير1981،1: 9): استار: العدد أربعة ووزن يساوي أربعة مثاقيل ونصف، والاستار في السريانية estira، وفي اليونانية stater. وهي بمعنى رابع أربعة، وتطلق كذلك على عملة يونانية قديمة تجمع على اساتير تساوي أربعة دراهم، وكذلك قيمة الإستار السرياني.

وحقيقة الأمر أن لفظة إستار يونانية الأصل tessares، وتعني العدد أربعة، وهو نقد فضة كان يساوي في أثينا أربعة دراهم.(العنيسي 1932، اليسوعي 1960) وقد دخلت هذه اللفظة عن طريق الآرامية:استير ومنها إلى العربية أستار (حسنين 1948، 2: 82)

استبرق

في لسان العرب (إستبرق: قال الزجاج في قوله تعالى: (عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق) (سورة الكهف:31) قال: هو الديباج الغليظ الحسن، قال: هو اسم أعجمي أصلة بالفارسية استقره ونقل من العجمة إلى العربية) (ابن منظور د.ت، 1: 59) وفي المخصص: الاستبراق من الديباج ما خشن .... والاستبراق: فارسي معرب لأن هذا البناء ليس من كلامهم،وليس منقولاً عن الفعل (ابن سيده د.ت1: 76) وفي معاجم الدخيل: إستبرق: هو الديباج الغليظ الحسن اسم أعجمي، أصله بالفارسية استيره، ثم نقلت من العجمية إلى العربية (الجواليقي 1995، العلائي 1995، ابن بري 1985) ونقل صاحب جامع التعريب عن ابن دريد: أصله استرده، سرياني ثياب حرير صفاف نحو الديباج (العلائي 1995: 29) وفي النهاية في غريب الحديث: استبرق. قد تكرر ذكر الاستبرق في الأحاديث وهو ماغلظ من الحريره وهي لفظة أعجمية معربة اصلها استبره (ابن الاثير د.ت 1: 47) وفي معاجم المعربات الفارسية: الاستبراق: الديباج الغليظ، وقيل ديباج يعمل بالذهب أو ثياب حرير صفاف معرب عن استبر، وأصل معناه الغليظ قال السيد الحميري:

من سندس منها وإستبرق ومن ضروب التمر الآتي.

(الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: استبر: عظيم، ضخم، سمين، كبير. (الدسوقي 1992، 1: 94) وفي المعجم العربي لاسماء الملابس: الاستبرق: كلمة معربة اصلها بالفارسية: استبره ثم عرب بالقاف بدل الهاء، ومعناها في لغتها الغليظ مطلقاً وخص بغليظ الديباج (إبراهيم 2002، 32) فهذه اللفظة فارسية الأصل دخلت العربية عن طريق الآرامية: اسطبرجا أو اسطبرا، ثم استبرق في العربية (حسنين 1948، 2: 82) وعليه نجد مبرراً للوهم الذي وقع فيه

ابن دريد بأن اللفظة سريانية، وقد حصل لهذه اللفظة ضيق في الدلالة فأصبحت تطلق على غليظ الديباج.

اسطرلاب

حاول صاحب التاج أن يجد تفسيراً لكلمة إسطرلاب، ولكنه جنح إلى خيال يرفضه الواقع العلمي إذ قال: الإسطرلاب: من اللاب: اسم رجل سطرا سطراً، وبنى عليها حساباً فقيل: إسطرلاب ثم مزجاً أي: ركبا تركيبا مزجيا، ونزعت الإضافة فقيل: الإسطرلاب بالسين معرفة بالعلمية، والاصطرلاب لتقدم السين على الطاء بناءً على القاعدة (الزبيدي 1969 4: 224) وفي شفاء الغليل: تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت اسطرلاب (الخفاجي 1998، 68) وفي قصد السبيل: يوناني أو رومي معرب، مركب معناه ميزان الشمس سحر، ودخلت إلى العربية عن طريق الآرامية: اسطره لبون، أو اسطرولبون ثم اسطرلاب أو اصطرلاب في العربية (حسنين 1948)

اسطول

في شفاء الغليل: أسطول: السفن التي يسافر فيها للقتال. وقع في أشعار العرب بعد العصر الأول، وفي موضع آخر من الكتاب، والأسطول مركب يهيأ للقتال ونحوه (الخفاجي 1998، 173،78) وقد نقل النص بكامله صاحب قصد السبيل ولم يضف إليه (المحبي 1994) وعليه فلم تذكر كتب الدخيل أصل هذه اللفظة. وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قال البحتري:

يَسُوقون أسطولاً كأنّ سَفينَهُ سَحائبُ صَيْفٍ من جَهامٍ ومُمْطِرِ

(ديوان البحتري 1994، 1: 562) وذكر المسعودي في التنبيه والإشراف فقال: الاسطول كلمة رومية سمة للمراكب مجتمعة (المسعودي 1981، 138) وفي (المعجم الكبير 1981، 1: 262):stolos يونانية، قوة بحرية ومجموعة سفن حربية تضم قطعاً تختلف في الحجم والشكل والفرض. فالكلمة يونانية الأصل stolos (العنيسي

1932، اليسوعي 1960)، دخلت العربية عن طريق الآرامية:سطولو ثم اسطول في العربية (حسنين 1948، 2: 83)

الإسفنج

قال صاحب التاج: (الإسفنج:عروق شجر نافع في القروح العفنه معرب) (الزبيدي 1969، 6: 41) ولم يذكر اللغة التي أُخذ منها. وقد ذكره صاحب قصد السبيل، مكتفياً بنص تاج العروس (المحبي 1994) وفي التذكرة: إسفنج: وقد تحذف الهمزة وهو كاب البحر وغمامه، ويسمى الزبد الطري وهو رطوبات تستنتج في جوانب البحر متخلخة كثيرة الثقوب تبيضه الشمس والقمر ....الخ (الأنطاكي د.ت، 1: 50) وفي (المعجم الكبير 1981، 1: 290): الأصل يونانيsponqos وفي السريانية <esponqa. فاللفظة يونانيةspoggos معناه المنعصر (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) دخلت العربية عن طريق الآرامية: اسفونجا، أو اسفوجا ثم اسفنج في العربية (حسنين 1948)

الاسفنط

في لسان العرب الاسفنط: المطيب من عصير العنب، وقيل هو اسم من أسماء الخمر. وقال أبو عبدة: الاسفنط: أعلى الخمر قال الأصمعي: هو اسم رومي الاصفنط: الخمر بالرومية وهي الاسفنط (ابن منظور د.ت 7:255) وفي معاجم الدخيل: والنص للجواليقي: الاسفنط والاسفند: اسم من أسماء الخمر وروى عن ابن السكيت أنه قال: هو اسم بالرومية معرب، وليس بالخمر وانما هو عصير عنب. قال: ويسمى أهل الشام الاسفنط الرساطون (الجواليقي 1995، العلائي 199، المحبي 1994) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم قال الأعشى:

وكأنّ الخَمْرَ العَتِيق مِن الإسْفَنْطِ   مَمْزُوجة بِمَاءٍ زُلالِ

(ديوان الأعشى 1987،139) وجاءت بلفظة (اسفنطة) في شعر عمر بن ابي ربيعة:

كَأنَّ إسْفِنطة شِيْبتْ بذي شَبَمٍ   من صَوْبِ أزْرَقَ هَبَّتْ رِيْحُه شَمَلا.

(ديوان عمربن أبي ربيعة 1992،285) وفي (المعجم الكبير 1،1981: 290): الأصل يوناني: apsinthion> ايبسثيون وهو نبات اسمه العلمي: -Absinthiuml Artemisia.يدخل في تركيب نوع خاص من الخمر ومنه في السريانية afsentin> افسنتين اسما لذلك النبات وفي التلمود: afsintin> افسنتين اسماً لخمرة مرة يدخل في تركيبها ذلك النبات، فاللفظة يونانية الأصل apsinthion> (اليسوعي 1960،252) دخلت العربية عن طريق الآرامية: افسنتيون، أو: افسنتين (حسنين 1948،2: 83) وقد حصل للكلمة قلب مكاني الفاء مكان السين عند تعريبها.

اسقف

في اللسان: (الأسقف: رئيس النصارى في الدين، أعجمي تكلمت به العرب والجمع أساقف، وأساقفة) (ابن منظور د.ت 1: 156) وفي معاجم الدخيل: أسقف النصارى بتشديد الفاء وتخفيفها تجمع على اساقف واساقفة أعجمي معرب تكلمت به العرب (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998) فاللفظة يونانية الأصل: ebiskopos ومعناها في الأصل اليوناني الملاحظ والمشرف والمدير وفي عرف الكنيسة: الذي له كمال الكهنوت (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) وهذه اللفظة دخلت العربية عن طريق الآرامية: ابيسقوفا ثم اسقف في العربية (حسنين 1948)

اسكرجة

في اللسان: السّكرّجة: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية (ابن منظور د.ت 1: 610) وفي معاجم الدخيل: قال الجواليقي: السكرجة بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها، أعجميه معربة، وفي موضع آخر من نفس الكتاب فارسية معربة وترجمتها: مقرب الخل وقد تكلمت بها العرب (الجواليقي 1995،197،27) وفي النهاية: (لا آكل في سكرجة) هي بضم السين والكاف والراء والتشديد: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأُدام، وهي فارسية وأكثر ما

يوضع فيها الكوامخ ونحوها (ابن الأثير د.ت 2: 384) وفي معاجم الالفاظ الفارسية المعربة: الاسكرجه: إناء صغير معناه مقرب الخل، وانـاء صـغير تُوضـع فيـه الكوامخ، ومعربة من كلمتين: سكره: إناء من الخـزف، وجـه علامـة التصـغير وعربيتها الثّقوة (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: اسكره: اناء فخاري، كوب لشرب الماء (الدسوقي 1992 1: 103)

أشفى

وفي اللسان: أشفى: الجوهري الاشفي للاسكاف والجمع الاشافي (ابن منظور د.ت، 9: 6) وفي معاجم الدخيل: شفاء الغليل: انها آلة للأساكفة معروفة قـال ابـن السكيت: الاشفى ما كان للاساقي والمزاود ونحوها ...والمخصف للنعال كما انشـد العبشمي للدينوري في اسكاف:

فديت قامة إسكاف أمر به فيستوي قائماً والطرف ينكسه

كأن الحاظة اشفاه في يده وقلبي الجلد فهو الدهر ينخسه

(الخفاجي 1998،64)

وفي (المعجم الكبير1981، 1: 320): الاشفى معرب sefaya شـفايا: الشـوكة فـي السريانية واحدة الشوك وفـي الحبشـة: masfe مسـيفي. وفـي معجـم الألفـاظ السريانية: ShFOIO أو MaShFIhO، ومعناهـا: مـنخس، مهمـاز. (اغنـاطيوس 5،1949: 165)

أشق

في لسان العرب: الأشق: دواء كالصمغ وهو الأشج دخيل في العربية (ابـن منظور د.ت، 10: 5) وفي معاجم المعربات الفارسية: الأشق والأشج تعريب اشـه وهو صمغ نبات كالقثاء، ويسمى بلزاق الذهب لأنه يلحمه. (الحسيني 1979، شـير 1908) وفي المعجم الفارسي الكبير:اشق: معرب اشه، نبـات صـمغي (الدسـوقي 1992، 1: 115)

وفي (المعجم الكبير 1981، 1: 315، 316، 320): الأشق: الاشج وفي موضع آخر من الكتاب اشج: الأصل الفارسي: اشه، أو: وشه: صمغ الامونياك Ammoniacgum ومنه أيضا: asaq> في السريانية وهذا الصمغ يستخرج بتشريط سيقان النبات المسمى: Dorema ammonia CumDon وهو من الفصيلة الخيمة Umbelliferae وهذا النبات عشب معمر ينبت في إيران والتركستان وجنوبي سيبريا.

فاللفظة فارسية عندما ما دخلت إلى العربية صارت تدل على صفة الصمغ وهو اللزق وذلك لقول: ابن منظور: دواء كالصمغ ولم يقل هو الصمغ.

أشل

في اللسان: أشل: الليث: الاشل من الذرْع بلغة أهل البصرة، يقولون كذا وكذا حبلاً، وكذا أشلا لمقدار معلوم عندهم الأشوال هي الحبال. قال أبو منصور ما أراه عربيا قال أبو سعيد: الأشوال هي الحبال وهي لغة من لغات النبط قال لولا أنني نبطي ما عرفته (ابن منظور د.ت، 1: 11، 16) وفي معاجم الدخيل لم تخرج عن النص الذي أورده اللسان في مادة اشل (العلائي 1995، المحبي 1994) وفي (المعجم الكبير1981، 1: 321): الاشل: معرب: asla> اشلا: حبل في الآرامية اليهودية والأصل أكادي aslu> وهو حبل مقياس للطول يبلغ 40،59م وفي مفاتيح العلوم: هو من ألفاظ المسّاح ستون ذراعاً طولا فقط (الخوارزمي 1342، 43) فاللفظة آرامية الأصل ومعناها: حبل السفينة الضخم (حسنين 1948) ودخلت إلى العربية محافظة على لفظها مع تطور دلالي في المعنى إذ صار في العربية تعني الحبل على إطلاقه أو نوع من المقاييس.

أصبهذية.

في تاج العروس: اصبهذان: اهمله الجوهري وصاحب اللسان ...الخ نوع من دراهم العراق نسب الى اصبهبذ (الزبيدي 1969، 9:434) وفي معاجم الدخيل: (الصّبهبذ: فارسي معرب، وهو الديلم كالأمير في العرب (الجواليقي 1995، 218)

وفي جامع التعريب: الاصبهذية: نوع من دراهم العراق فارسية معربة، قاله الصغاني: نسبة إلى اصبهبذ: اسم رجل كانت ملوك فارس تولي طبرستان رجلا من أهل بيت المملكة تسميه الاصبهبذ وهو حافظ الجيش في لغتهم (العلائي 1995، 19) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قال جرير:

إذا افتخروا عدّوا الصّبَهْبَذ منهُمُ وكسرى وآل الهُرْمُزَان وقيصرا.

(ديوان جرير د.ت 295) وفي معاجم المعربات الفارسية: الاصبهبذية نوع من دراهم العراق معرب اسبهبذ بالفارسية. وتعني قائد العسكر. فلعل الاصبهبذية نسبة إلى اسبهبذ (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: اسبهبذ: قائد، لقب ملوك طبرستان (الدسوقي 1992، 1: 90) إذا اللفظة فارسية الأصل، حضارية الدلالة، عربت على صيغ المصادر الصناعية، تطلق على عملة منسوبة للقب أمير الإمارة – اصبهبذ.

اصطبل

في اللسان: موقف الدابة، شامية قال أبو عمرو: الاصطبل ليس من كلام العرب (ابن منظور د.ت، 11: 18)

وفي معاجم الدخيل: الاصطبل ليس من كلام العرب قال الشاعر – أبو نخلة السعدي يمدح أبا الفضل الربيع:–

لولا أبو الفضل ولولا فضله لسدّ باب لا يسنّى قُفْلُه

ومن صلاح راشد اصطبله (الجواليقي 1995، 19) ولم يخرج العلائي والمحبي عن نص الجواليقي (العلائي 1995، المحبي 1994) فالمصادر السابقة جزمت بعجمت اللفظة من خلال حكمها بعدم اجتماع الصاد والطاء في كلمة عربية فمعرفة هذه اللفظة والحكم عليها جاء من خلال بنيتها. والغريب في الأمر أن الخفاجي وقع في سهو عند تعرضه للفظة اصطبل أجزم أن سببه الاعجام قال: (اصطبل) بلغة أهل الشام معناها الأعمى كما في كتاب الهيمان ولذا قال ابن عباد: جروا الاصطبل في قصته مع المعري) (الخفاجي 78،1998) وقد جاء في معجم الأدباء في ترجمة أبي العلاء المعري:لما ورد إلى بغداد قصد أبا الحسن علي بن

عيسى الربعي ليقرأ عليه،فلما دخل إليه قال علي بن عيسى: (ليصعد الاصطبل) فخرج مغضباً ولم يعد إليه والاصطبل في لغة أهل الشام الأعمى،ولعلها معربة (الحموي 1993، 1: 302) وقد وقع مجمع اللغة العربية بالقاهرة في تضارب عند نسبته للفظة،ففي (المعجم الكبير 1981، 1: 331): الاصطبل معرب stabol اليونانية، وفي (المعجم الوسيط د.ت، 1: 17): الإسطبل – الاصطبل:الكلمة لاتينية وتكتب stabulom ولم يختلفا في معناها فهي مربط الدواب وحظيرة الخيل. وتشير المصادر إلى أنها لاتينية من stabulum (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) دخلت العربية عن طريق الآرامية: اسطبلين أو اسطبلون ثم اسطبل في العربية.

اطربون

في اللسان: الأطربون من الروم الرئيس منهم، وقيل المقدم في الحرب قال عبد الله سبرة الحرشي:

فإن يكن أطربون الروم قطّعها   فإن فيها بحمد الله منتفعا

(ابن منظور د.ت،13: 19) وفي معاجم الدخيل: كلمة رومية معناها المقدم في الحرب وقد تكلمت به العرب (الجواليقي 1995، المحبي 1994) واطربون معرب اتربوس (الخفاجي 1998،49) وفي (المعجم الكبير1:347،1981): الاطربون: الأصل اللاتيني: Tribunus وتطلق هذه الكلمة في الاصطلاح العسكري على كل القواد السته Tribuni militav الذين يتناوبون قيادة فرقة الجيش الروماني كل منهم شهرين في السنة. فالكلمة لاتينية: tribunus وهي تعني كذلك ضابط أعلى درجة من القومس عند الرومان (اليسوعي1960) دخلت العربية عن طريق اللغة الآرامية terbono (طربونو) ثم اطربون في العربية. (حسنين 1948)

افريز

تتضارب الآراء حول أصل هذه الكلمة، ففي معاجم الدخيل: نجد أن صاحب قصد السبيل وجامع التعريب قد أشارا إلى أنها معربة وبمعنى جناح بارز من الحائط ولم يشيرا إلى أصل الكلمة (العلائي 1995،المحبي 1994) وفي (المعجم الكبير1981،

1: 347): الإفريز معرب <afriza العارضة أو الرافدة في البناء في اليهودية الآرامية. وفي غرائب اللغة: افريز: كلمة لاتينية وهي طنف بناء phrygium الاسم المنسوب إلىphrygia قطر كان يسكنه شعب قديم في مركز آسية الصغرى (اليسوعي 277،1960) وفي معاجم المعربات الفارسية: افريز معرب عن الفارسي افراز واصل معناه العالي الرفيع وتزيين الجدران والنوافذ من المصدر افرازيدن بمعنى الرفيع قال أبو نواس:

بسط من الديباج قد فروزت   أطرافها بفراوز خضر

(شير 1908، 118، التونجي 1998، 13) وفي المعجم الفارسي الكبير:افريز سجاف الحائط معرب،بروزا أو نتوء أعلى الباب (الدسوقي 1:134،1992) وفي معجم عطية الفريز عند العامة طنف الحائط صوابه افريز معربة عن الفارسية (عطية 124،2003) وفي سير الالفاظ الدخيلة: افريز فارسي افراز معناه مرتفع عربية طنف (العنيسي 4،1932) وبعد ذكر هذه الآراء اعتقد أن هذه اللفظة فارسية الأصل دخيلة في الآرامية والعربية،وما ذكره صاحب غرائب اللغة مردود لأمرين أولهما أن اللفظة غير موجودة في المعجم الإيطالي والأسباني وثانياً كونها منسوبة ....الخ فهذا يقرب صحة اعتقادي كون هذه اللفظة فارسية لاشتمال آسيا الصغرى على شعوب تتكلم اللغة الفهلوية التي هي أصل الفارسية الحديثة.

أفيون

في التذكرة: أفيون يوناني معناه المسبت وهو عصارة الخشخاش، وبالبربرية الترياق والسريانية شقيقل أي المميت للأعضاء ...الخ (الانطاكي د.ت 1: 59) وفي قصد السبيل: فارسي معرب (أبيون) وقيل يوناني معناه المسبت (المحبي 1994 1:200) وفي (المعجم الكبير 1981، 1:379): الأصل يوناني<upron ابيون عصارة من ثمار نبات الخشخاش الاسم العلمي:papver somoniferu من الفصيلة الخشخاشية papaver raceae.

وتؤكد معاجم الالفاظ الفارسية المعربة على أنها يونانية الأصل دخيلة في الفارسية (شير 1908، التونجي 1998) فاللفظة يونانية الأصل: opion ومنها دخلت الفارسية آبيون ومن الفارسية دخلت العربية أفيون.(حسنين 1948)

أفشين

في لسان العرب: أفشين أعجمي (ابن منظور د.ت 13: 323 وفي معاجم الدخيل:اسم رومي أو فارسي،معرب (العلائي 32،1995) وهو اسم أعجمي (المحبي 1994 1: 201) وفي غرائب اللغة:افشين:كلمة يونانية الأصل: efchi وهي اسم لبعض الصلوات الطقسية عند المسيحيين (اليسوعي 1960، 253) وفي معاجم المعربات الفارسية:كما يسمى ملك الروم قيصر بهذا الاسم قال أبوتمام:

وقد علم الافشين وهو الذي به   يصان رداء الملك عن كل جاذب

(التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: أفشين من الأسماء الشائعة في ايران (الدسوقي 1992،1: 140). وفي (المعجم الكبير 1981، 1: 363): الأفشين لقب أطلق قبل الإسلام على أمراء بلاد أشروسنة بأوساط آسيا وآخر من لقب به حيدر بن كاوس وهو أحد قواد جيش الخليفة المعتصم العباسي. قال أبو تمام في قصيدة يمدح بها الخليفة المعتصم:

فرماه بالأفشين كالنجم الذي   صدع الدجى صدع الرداء البالي.

ومن خلال تتبع هذه اللفظة ترى الدراسة أن الدخيل هو اللفظ الفارسي الذي يطلق علم أو لقب لشخص معين، أما ما كان متعلقاً بالطقوس الدينية المسيحية في اليونانية فلا علاقة له باللفظ الدخيل في العربية.

اقليد

في التهذيب: الاقليد: المفتاح بلغة أهل اليمن، قال تبع حين قصد البيت:

أقمنا به من الدهر سبتا   وجعلنا لبابه اقليدا.

قال غيره: الاقليد معرب واصله: كليذ (الأزهري د.ت، 9:32) وأجمعت كتب الدخيل على أنّ اللفظة فارسية معرب من (كليد) وزاد الجواليقي: المقليد لغة في

الاقليد والجمع مقاليد (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) وقال الفيومي: معرب وأصله بالرومية اقليدس (الفيومي د.ت، 196) وقد وردت اللفظة في شعر أبي نواس:

وبنا قوس بيعة اللحم حقا   بأقفالها وبالأقليد.

(ديوان أبي نواس 1992، 202) وفي معجم المعربات الفارسية: وهي يونانية الأصل (التونجي 1998) إذاً هذا اللفظ دخيل في الفارسية من اليونانية وأصله klidha أي مفتاح (العنيسي 1932،اليسوعي 1960) واعتقد أن هذا اللفظ دخيل من اليونانية مباشرة والدليل على ذلك أن العرب زادوا في أوله همزة الاتكاء، ولا يزيدونها إلا في الكلمات التي تبدأ بالساكن فقط واللفظ الفارسي متحرك الأول

اكسير

في الشفاء: اكسير معروف وأهل الصناعة تسميه الحجر المكرم. ونقل عن ابن المعتز في البديع وابي هلال في الصناعتين انه مولد يعاب استعماله (الخفاجي 57،199) وقصد السبيل نقل هذا الشرح بنصه تقريباً (المحبي 1994) وفي (المعجم الكبير 1981، 1: 390): الاكسير: الاكسير معرب xirion في اليونانية. مادة مركبة كان الأقدمون يزعمون أنها تحول المعدن الرخيص الى ذهب. فاللفظة يونانية الأصل xirion دخلت العربية مباشرة وتم حذف اللاحقة on أما الألف في بداية اللفظة فهي اصل لأنها جزء من تعريب الحرف (x) اكس اواقز.

أملج

في اللسان: ضرب من العقاقير يسمى بذلك للونه (ابن منظور د.ت، 2: 369) وفي معاجم الدخيل: دواء معروف معرب أملة (العلائي 1995، 36 المحبي 1994، 1:21) وفي التذكرة: أملج: هو السنانير بمصر، وبالفارسية إذا نقع في اللبن شير أملج لان شير هو اللبن الحليب..الخ دواء مسهل (الانطاكي د.ت1:56) وفي معاجم المعربات الفارسية: املج: سنسكرتيته الأصل من (آمله) دواء ثمر شجر بالهند (الحسيني 197، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير:آمله: نبات

معرب: املج (الدسوقي 1992، 1:165) فالمصادر العربية تشير إلى أن الكلمة دخيلة من الفارسية عربت بإبدال الهاء جيماً، والمصادر الفارسية تشير الى ان الكلمة دخيلة في الفارسية من الهندية وعند الرجوع إلى معجم الألفاظ الهندية المعربة لم يتعرض صاحب المعجم إلى هذه اللفظة وقد تكون هذه اللفظة دخلت من السنسكريتية إلى الفارسية يتغير في الحركات ففي معجم المعربات الفارسية آملة بسكون الميم سنسكريتية وفي المعجم الفارسي الكبير آملة بضم الميم فارسي.

أنبج

في اللسان: الأنْبِج: حمل شجر بالهند يربب بالعسل على خلقه الخوخ محرف الرأس يجلب الى العراق في جوفه نواه كنواة الخوخ ومن ذلك اشتقوا اسم الانبجات (ابن منظور د.ت، 2: 272) ولم ينص على أنها معربة، وفي معاجم الدخيل: فاكهة هندية تربى (الخفاجي 1998) وضرب من الأدوية (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) معرب انب (العلائي 1995 المحبي 1994) وفي التذكرة: أنباء: هو العنب المعروف الآن وهو ثمر شجر في حجم اللوز عريض الأوراق ...ينبت بالهند ويدرك باكتوبر واغسطس (الانطاكي د.ت، 1: 59) وفي معاجم المعربات الفارسية: ثمر شجر هندي معرب أنبه وجمعها العرب على انيجات (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي معاجم المعربات الهندية: انبج: عنبه الهندية : <amba فاكهة هندية تربى (يوسف 1973، 131) فاللفظة هندية الأصل دخلت العربية عن طريق الفارسية، وهي ما تعرف الآن بثمرة المانجو كما أشار إلى ذلك (المعجم الوسيط د.ت، 1: 28).

أنجر

في الصحاح مادة رسا: ورست السفينة ترسوا ارسوا أي وقفت على اللنجر المرساه التي ترسي بها السفينة تسميها الفرس لنكر (الجوهري 1979، 6: 2356).

وفي معاجم الدخيل: المعرب: فارسي معرب (الجواليقي 1995، 26) وفي جامع التعريب، وقصد السبيل: فارسي معرب لنكر (العلائي 1995، المحبي 1994)

وانفرد الخفاجي بزيادة ميم في آخر اللفظة قال (انجـرم السـفينة معـرب لنكـر) (الخفاجي 1998، 50) وفي معاجم المعربات الفارسية: انجر: مرساه السفينة معرب لنكر (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسـي الكبيـر: لنكر: معرب أنجر مرسى السفينة خطاف السفينة (الدسوقي 1992، 3: 2624) وفـي غرائب اللغة:انجر مرساة معرب <ankira اليونانية (اليسوعي 1960، 253) وفي (المعجم الكبير1981، 1: 533): الانجر في اليونانية انكور، وفـي الفارسـية لنكـر مرساة السفينة.

وعليه تعتقد الدراسة أن هذه اللفظة دخيلة من اللغتين اليونانيـة والفارسـية فالمصادر التي ذكرت اللفظة الدخيلة (لنجر) كما في الصحاح فهي معربة من لنكـر الفارسية.

والمصادر التي أوردت اللفظة الدخيلة (انجر) فهي معربـة مـن اليونانيـة <ankura أو.ankira<. وما ورد في سواء السبيل (مباديء 1419) وفي تاج العروس (الزبيدي 1969) فبلها من أن (لنكر) معرب (انجر) بالعربية بحذف الـلام حـذفوها ظنا أنها لام التعريف سهو ناتج لاعتماد التأصيل على اللفظة الفارسية.

أنجدان

لم ترد اللفظة في المعاجم اللغوية – حسب إطلاعي – وفي معاجم الـدخيل: انفردوا بذكرها المحبي فقال: الأنجدان: بضم الجيم، نبات يقاوم السـموم، معـرب انكدان. (المحبي 1994، 1: 214) وفي التذكرة: ورق شجر الحلتيت معـرب كافـه فارسية وبالعراق هو الكاشم والمغرب المحروث (الانطاكي د.ت 1: 67) وفي معاجم المعربات الفارسية: انخذان (بالذال) ويلفظ كذلك (بالدال) نبات أسود وأبيض ينمـو في صحراء إيران معرب (انكدان آزد) أي صمغ الحلتيت (الحسـيني 1979، شـير 1908) وفي المعجم الفارسي الكبير: انجدان (بالدال) معـرب انكـدان (الدسـوقي 1992،1: 175) وعليه فاللفظة دخيلة من الفارسية.

إنجيل

في اللسان: الإنجيل: كتاب عيسى – عليه السلام – يؤنث ويذكر فمن أنث أراد الصحيفة ومن ذكر أراد الكتاب .... وهو اسم عبراني أو سرياني وقيل عربي.... والإنجيل مثل الإكليل والإخريط وقيل: اشتقاقه من النجل الذي هو الأصل ...وقرأ الحسن: (وليحكم أهل الأنجيل) بفتح الهمزة وليس هذا المثال من كلام العرب.

قال الزجاج وللقائل أن يقول هو اسم أعجمي فلا ينكر أن يقع بفتح الهمزة (ابن منظور د.ت، 11: 648) وفي معاجم الدخيل ذكر الجواليقي: الإنجيل أعجمي معرب وقال بعضهم إن كان عربياً فاشتقاقه من النجل وهو ظهور الماء على وجه الأرض واتساعه. ونجلت الشيء: إذا استخرجته وأظهرته فالإنجيل مستخرج به علوم وحكم وقبل: هو إفعيل من النجل وهو الأصل فالإنجيل اصل لعلوم وحكم (الجواليقي 199، 23) وفي جامع التعريب: اسم سرياني عرب ولفظه بالسريانية انكيلون (العلائي 1995، 37) وفي قصد السبيل: عبراني أو سرياني ويؤيده قراءة الحسن بالفتح (المحبي 1994، 1: 215) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم قال عدي بن زيد: (ديوان عدي بن زيد د.ت 160)

وأُوتِينا المُلْكَ والأنجيلَ نَقْرؤه   نَشْفِي بِحِكْمَتِه أحْلامَنا عِلَّلا.

وفي النهاية: في صفة الصحابة (معهم قوم صدورهم أناجيلهم) وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى – عليه السلام – وهو اسم عبراني، أو سرياني، وقيل هو عربي. (ابن الأثير د.ت 5: 23) فكتب اللغة ومعاجم الدخيل تدور حول ثلاثة محاور:

المحور الأول: اعتبار كلمة إنجيل عبرية أو سريانية.

المحور الثاني: اعتبار كلمة إنجيل بكسر الهمزة عربية مشتقة من النجل واعتقد بعدم وجود صلة بين المعنيين.

المحور الثالث: اعتبار كلمة إنجيل بفتح الهمزة اعتمادا على قراءة الحسن (الدمياطي د.ت، 170) في قوله تعالى: (أنزل التوراة والإنجيل) (آل عمران: 3) التي فسرها الزجاج بالعجمية وهذا ما يتفق مع نطق اللفظة في اليونانية واللاتينية.

وفي غرائب اللغة، وسير الالفاظ الدخيلة، والدخيل في اللغة العربية: اللفظة يونانية الأصل evangelion ومعناها البشرة، بشارة، خبر (العنيسي 1932، اليسوعي 1960، حسنين 1948) . وفي (المعجم الكبير1981، 1: 535): الإنجيل في الحبشة wangil والأصل يوناني: يوانجيليون: yoanguelion يعني المكفأة التي تعطي للبشير: البشرى. فهذه اللفظة يونانية الأصل: انجيلون ومن اليونانية انتقلت إلى الآرامية: إنجيليون ومنها إلى الحبشة: ونجيل ومن الحبشة دخلت العربية: إنجيل (حسنين 1948، 2:86)

أيّار

في التاج: بالتشديد: شهر قبل حزيران، وقال الصغاني: وأيار معظم الربيع: ويقال له بالشام:أيار الورد والصحيح انه بالسريانية وهو الشهر العاشر بين نيسان وحزيران (الزبيدي 1969، 10: 91). وفي كتب الدخيل: في جامع التعريب: وبالفتح وبالتشديد معظم الربيع يقال له بالشام أيار الورد والصحيح انه سرياني وهو الشهر الثامن من شهورهم بين نيسان وحزيران (العلائي 1995، 42) وفي قصد السبيل، ثامن الشهور الرومية (المحبي1994، 1: 231). وفي (المعجم الوسيط د.ت،1: 34): وهو الثامن من الشهور السريانية بالتشديد والتخفيف. وفي ذيل الالفاظ السريانية: أيارو: من أسماء شهور البابليين وهو الشهر الثاني في السنة البابلية ومنها أخذته السريانية أيار (2: اعناطيوس 1951، 380). وفي غرائب اللغة أنه معرب عن الآرامية: <iyor (إيور) (اليسوعي 1960، 173) وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: أيار: دخيل في الارامية من البابلية وانتقل كذلك إلى العبرانية بتشديد الياء وكسر الهمزة (باقر 22،2001). فهو اكادي الأصل دخيل في الآرامية ومنها الى العربية (حسنين 1948، 2: 87)

أيارجة

في اللسان: الايارجة دواء وهو معروف (ابن منظور د.ت 2: 208) وفي معاجم الدخيل: دواء، وهو معرب، تعريب اياره (العلائي 1995، المحبي 1994)

الأتاوه – المكس – فهو معرب باز ومنه باج بالتركية (التونجي 1998، 19).

باحوري

جاء في تاج العروس: الباحور والباحوراء، كالعاشور، وعاشوراء، شدة الحر في تموز، وهو مولد وقد جاء في الكلام بعض رُجّاز العرب، فلو قالوا: هو معرب كان أولى (الزبيدي 1969، 10: 127). وفي قصد السبيل: باحور: شدة الحر في تموز مولد، وهو سبعة أيام، ابتداؤها اليوم التاسع عشر من تموز (المحبي، 1994 1: 23) وفي(المعجم الكبير 2،1918: 15): الباحور في السريانية:bahore

في لسان العرب: البابوس ولد الناقة قال ابن أحمر:

حنت قلوصي إلى بابوسها طرباً

وقد تستعمل في الإنسان قال الأصمعي لم نسمع به لغير الإنسان إلا في شعر ابن أحمر وقيل: هو اسم للرضيع من أي نوع كان واختلف في عربيته. (ابن منظور د.ت، 6: 23) وفي معاجم الدخيل ذكر صاحب جامع التعريب: أنه مطلق الولد لفظة رومية معربة (العلائي 44،1995) وفي قصد السبيل: ولد الناقة أو الصبي الرضيع أو المولد عامة (المحبي 1،1994: 235) وفي النهاية: اختلف في عربيته ومنه حديث جريح العابد (أنه مسح رأس الصبي وقال: يا بابوس من أبوك) قبل هي اسم للرضيع من أي نوع كان (ابن الأثير د.ت،1:90) وإذا كان الأمر كذلك فقد تعرضت هذه الكلمة لعملية تخصيص في دلالتها فانتقلت من الدلالة العامة (الصغير) إلى دلالة خاصة وفي (المعجم الكبير 1981 2: 13): معرب عن السريانية babosa بابوسا: ولد صغير، رضيع (ولد الناقة). وفي معجم الالفاظ السريانية، وغرائب اللغة: bobouso، طفل، صبي صغير واللفظة سريانية دخيلة في العربية.(أغناطيوس، اليسوعي 1960).

البأج

في لسان العرب: الباج: التُّبّان. والناس باج واحد، أي شيء واحد، وجعل الكلام باجاً واحداً أي وجهاً واحداً. قال ابن الإعرابي: الباج يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية، ومنهم قول عمر: رضي الله عنه: لأجعلن الناس باجاً واحداً، أي: طريقة واحدة في العطاء قال الجوهري: قولهم اجعل الباجات باجاً واحداً أي ضرباً واحداً، ولوناً واحداً، وهو معرب وأصله بالفارسية: باها، أي ألوان الأطعمة (ابن منظور د.ت 2: 209) وفي معاجم الدخيل، قال الجواليقي: البأج: أعجمي، تقول: اجعله باجاً واحداً. أي شيئاً واحداً (الجواليقي 73،1995) وفي جامع التعريب: البأج يهمز ولا يهمز، بمعنى الطريقة، وأصله الفارسية باهاً. أي ألوان الأطعمة، ويقال: هم في أمر بأج، أي سواءٍ (العلائي 44،1995) وفي شفاء الغليل: أما الباج بمعنى المكس الفقير عربي (الخفاجي 1998، 85) وفي قصد السبيل: البأج الأعجمي وهو فارسي معرب (باها) أي ألوان الأطعمة (المحبي 1994 1: 236) وفي معاجم المعربات الفارسية: بأج: ألوان من الأطعمة معرب (باها) (شير 1908، التونجي 1998) وفي معجم الفارسي الكبير: البأج: جزية، إتاوه، زكاة، جمرك، نقود تدفع للدولة، زمزمة المجوس على الطعام. معرب (با). (الدسوقي 1،1992: 244) وقد ذكر محقق المعرب في الهامش: باها: جمع با ومعناها طعام مطبوخ، وها: أداة الجمع. (الجواليقي 1995، 73) هذا بالفارسية الحديثة و(با) بالفهلوية باك:pak وهذا هو أصل باج،ثم همزت الألف وقيل: بأج. (نصر 2001، 94) أما البأج بمعنى الأتاوه – المكس – فهو معرب باز ومنه باج بالتركية (التونجي 1998، 19).

باحوري

جاء في تاج العروس: الباحور والباحوراء، كالعاشور، وعاشوراء، شدة الحر في تموز، وهو مولد وقد جاء في الكلام بعض رُجّاز العرب، فلو قالوا: هو معرب كان أولى (الزبيدي 1969، 10: 127). وفي قصد السبيل: باحور: شدة الحر في تموز مولد، وهو سبعة أيام، ابتداؤها اليوم التاسع عشر من تموز (المحبي، 1994 1: 23) وفي(المعجم الكبير 2،1918: 15): الباحور في السريانية:bahore

باحوري: اليوم الثامن عشر من تموز واليوم التاسع عشر من تشرين الأول، واليوم العشرون من تشرين الثاني. ويطلق كذلك على شدة الحر في تموز يقال: يوم باحوري. وفي معجم الألفاظ السريانية: الباحور والباحوراء bohouro، غيم صيفي يستدل به على المطر في الشتاء المقبل معرب من السريانية (أغناطيوس 1948، 2: 321) وفي الدخيل في اللغة العربية: باحوراء شدة الحر في تموز، آرامية الأصل دخيلة في العربية (حسنين 1948، 2: 87)

البادرنجويه

لم أقف على هذه اللفظة في معاجم العربية، وفي المعجم الفارسي الكبير: بادرنجويه: معرب:نبات البلسم الجبلي، عشب من فصيلة الروائح، الحبق الإفرنجي (الدسوقي 1992، 1: 253) وفي التذكرة: مفرح للقلب وباليونانية مالبوفلن يعني عسل الجبل لأنها ترعاه، وهي بقلة تنبت وتستنبت خضراء لطيفة الأوراق، بزهرة إلى الحمرة، عطرية ربيعية (داوود د.ت 1: 75) وفي معاجم الألفاظ الدخيلة لم يتعرض للفظة إلا الخفاجي فقال: نبت معروف معرب بادرنك (الخفاجي 93،1998) وفي معاجم الألفاظ الفارسية المعربة: اللفظة فارسية معربة من بادرنك وهو ضرب من القثاء ومن ويه رائحة (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998)

الباذروج

في اللسان: نبت طيب الريح (ابن منظور د.ت 2: 211) ولم ينص على أنه دخيل وفي التاج: بقلة معروفة طيبة الريح قال داود: نبطي وابن الكتبي فارسي (الزبيدي 1969، 5: 414) وفي التذكرة: نبطي، باليونانية أفيمن، والعبرية حوك، وهو بقلة تستنبتها النساء بالبيوت وقد ينبت بنفسية، وعندنا يسمى بالريحان الأحمر وبعضهم يسميه بالسليماني (الانطاكي د.ت 1: 76) وفي جامع التعريب: بقلة تعرف بالحوعل، وهو معرب باذروة الفارسية (العلائي 1995، 45) وفي معجم النباتات والزراعة: بقل طيب الريح ...وهو اسم معرب وعربيته الحوك والصومر(آل ياسين 1،2000: 149) وفي معاجم الألفاظ الفارسية المعربة: اللفظة فارسية معربة من بادروج بالدال المهملة (الحسيني 1979، شير 1903) وفي المعجم

الفارسي الكبير: بادروج: نبات ريحان (الدسوقي 1992 1: 253) فاللفظة فارسية عندما دخلت العربية تحولت الدال المهملة إلى ذال معجمة.

الباذق

في اللسان: الباذِق والباذَق: الخمر الأحمر، كلمة فارسية عربت، قال ابن الأثير: تعريب باذه (ابن منظور د.ت 10: 14) وفي المغرِب: الباذق من عصير العنب: ما طبخ أدنى طبخة فصار شديداً كلمة فارسية عربت (المطرزي 1979، 1: 64) وفي معاجم الألفاظ الدخيلة: ضرب من الأشربة المطبوخة معرب باذه الفارسية (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998، العلائي 1995، المحبي 1994) وفي معاجم المعربات الفارسية: ما طبخ من عصير العنب ...وهو تعريب باده الفارسية، وهي الخمر والنبيذ (ابن كمال 1983، الحسيني 1979،شير 1908،التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: باده:خمر، شراب مخمر، خمر غير معتقة (الدسوقي 1،1992: 256)

الباذنجان

في اللسان: اسم فارسي، وهو عند العرب كثير (ابن منظور د.ت 2: 211) وفي معاجم الألفاظ الدخيلة: معرب باذنكان وعربيته (الأنب) و(الخدق) و(الحدج) و(الحيصل) و(القهقب) و(الكهكب) و(الكهكم) و(المغد) و(البرنوف) (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي معجم النباتات والزراعة: نبت معروف، وهو ببلاد العرب كثير واسمه معرب ويسمى الوغد والأنب والحدق(آل ياسين 2000، 1: 149، 2: 237) وفي معاجم الألفاظ الفارسية المعربة: البادنجان، والباذنجان معرب باذنكان. باد بالفارسية اسم جن كان موكلا على أمر التزويج، ونك – جمعة نكان– وهو المنقار فيكون المعنى بالفارسية مناقير الجن. وقد انتقلت إلى الإنكليزية AL-berginia والى الفرنسية aubergine عن طريق الأسبانية berengena وكذلك في التركية باطلجان وفي الكردية باجان. (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الآرامية بادنجان ومنها إلى العربية باذنجان (الحسيني 1948، 2: 88).

البارود

في تكملة المعاجم: البارود: مركب سريع الإحتراق، ومسحوق للمدفع (دوزي 197) وفي معجم غرائب اللغة: البارود: كلمة يونانية الأصل piritis وتعني في لغتها نوعاً من النار أو مزيجاً كيماوياً للكبريت بمعدن (اليسوعي 1960: 254) وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 21): من اليونانية بورتييس. مخلوط من نترات البوتاسيوم والكبريت والفحم، بنسب معينة يستعمل في قذائف الأسلحة النارية الناسفة. ولم تشر معاجم الدخيل إلى أصل هذه اللفظة وإنما أشارت إلى استعمالاته الطبية (الخفاجي 1998،المحبي 1994) وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الفارسية التي تنطقها باروت بالتاء (الدسوقي 1992، النونجي 1998)

البازهر

في تكملة المعاجم: البازهر: فارسية وهي لا تعني حجر بادزهر فقط بل تعني أيضا بازرد، يقال له ناقي السم (دوزي 1976) في معاجم الدخيل: البازهر: معرب (باكزهر) أو (بادزهر) وهو معروف(الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي التذكرة: باكزهر فارسي معناه ذو الخاصية والترياقية وتحذف كافة عند العرب وقد تعوض دالا...أما العرف الخاص الآن فهو على حجر معدني يكون بأقصى بلاد الفرس ...(الأنطاكي د.ت 1:74) وفي كتاب الجماهر: حجر الباذزهر: المعروف بهذا الاسم هو حجر معدني على ما ذكره الأوائل، وإن لم يفصلوا صفاته وعلاماته (البيروني 1984،200) وقد ذكر أدى شير: أنه مركب من باد أي ضد بالفارسية ومن زهر إلى السم ومنه الفرنسي bezorrd والإيطالي belzuar والإنجليزي bezord-stones(شير 1908، 14) ويقال له بالعربية حجر التيس (الحسيني 1979، 154)

باسنة

جاء في اللسان: الباسنة: اسم لآلآت الصّناع قال: وليس بعربي محض (ابن منظور د.ت، 13: 52) وفي معاجم الدخيل: هي آلات الصناع أو سكة الحراث، وليست بعربية (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي، 1998، المحبي 1994) وفي النهاية في غريب الحديث: عن ابن عباس: (نزل آدم عليه السلام من الجنة

بالباسنه) قيل إنها آلات الصناع، وقيل هي سكة الحرث، وليس بعربي محض (ابن الأثير 1963، 1: 129) ولم تتطرق المصادر القديمة إلى أصل الكلمة وإنما حكمة عليها بأنها دخيلة وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 25): الباسنة: في اليونانية: بسنوس: حجر المس Touchstone، جوالق غليظ يتّخذ من مشاقه الكتان أغلظ ما يكون. وهذه اللفظة دخيلة في العربية عن طريق الفارسية (ابسان) التي أخذتها من اليونانية vasanos (اليسوعي 1960) وحافظت اللفظة على دلالة معناها الأصلي، ولم يحصل لها تطور دلالي.

باسيليق

في فقه اللغة: فصل في تفصيل العروق والفروق فيها .... الخ في اليد الباسيليق وهو عند المرفق في الجانب الاينسي - الأيسر - مما يلي الآباط (الثعالبي 1998) وفي معاجم الدخيل: وهو عرق في الذراع (الخفاجي 1998، النحبي 1994) وانفرد العلائي بأنه عرق في الكبد (العلائي 1995، 46) وهو معرب. وفي الشفاء: (أما الإبطي فانه أول ما يفرع شعباً تتعمق في العضد وتتفرع في العضل..... الخ والرابع أعظمها وهو الذي يظهر ويعلو فيرسل فرعاً يضام شعبه من القيفال فيصير منها الأكحل وباقيه وهو الباسيليق وهو ايضاً يغور ويعمق مرة أخرى) (ابن سينا 1970،316) وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 35): هو وريد في الإباض يمتد في العضد على إنسية العضلة ذات الرأسين معرب. واللفظة يونانية الأصل vasilicos تعني عرق عند المرفق (العنيسي 1932، اليسوعي 1960)وهي دخيلة في الفارسية (الدسوقي 1992) والعربية.

الباشق

في الجمهرة: الباشق معروف أحسبه نبطياً معرباً (ابن دريد 1345، 1: 293) وفي اللسان: الباشق اسم طائر أعجمي معرب (ابن منظور، د.ت، 10: 21) وفي مبادئ اللغة: فارسي معرب (الإسكافي 1997، 270) وفي معاجم الدخيل: أحد الكواسر الصائدة أعجمي معرب (الجواليقي 1995، 57) باشه، وعربيته السّرنوف (العلائي 1995، المحبي 1994) وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 25) الباشق معرب

عن الفارسية باش، أو باشه، واسمه في اللغة المصرية القديمة Bych، Byg وورد في النصوص الإغريقية Bykis وهو جنس من الصقور. وفي معاجم المعربات الفارسية: باشق طائر ...الخ تعريب (باشه) (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: طائر صيد معرب: باشق (الدسوقي 1992، 1: 275)

الباغوث

في اللسان: الباغوث: أعجمي معرب: عيد للنصارى (ابن منظور د.ت، 2: 11) وقد وردت هذه اللفظة في الشعر العربي القديم بالعين (باعوث) قال أبو الهيذام كلاب بن حمزة العقيلي:

في يوم باعوثهم وقد نشروا الصلبان والمسلمون نُظّار

(الحموي 1993، 17:22) في النهاية حديث عمر (لما صالح نصارى الشام كتبوا له أن لا تحدث كنيسة ولا قَلِيّة، ولا نخرج سعانين ولا باعوثاً) الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني (ابن الاثير د.ت 1: 139) وفي المصادر السريانية: الباعوث bowtho كلمة سريانية معناها الطِلبة، الابتهال، التضرع وهو في عرف بعضهم أبيات لبعض أئمتهم منظومة على أوزان ثلاثة تتلى يومياً في أثناء الصلاة (أغناطيوس 1948، اليسوعي 1960) وقدأوردالبطريرك مار اغناطيوس خلاصة لمعنى كلمة الباعوث فقال: الباعوث كلمة سريانية كانت قديماً تعني صلاة الاستسقاء، وكشف الغمة في أثناء نزول الأوبئة وما إليها، وثانياً دعاء في أثناء الطواف في الأعياد الحافلة. أما في وقتنا هذا فيعني:

أولا: أبياتا منظومة مختارة يترنم بها السريان في صلاتهم.

ثانياً: صوماً خاصا بهم يسمية نصارى العراق باعوث نينوي.

ثالثاً: حفلة دينية ثاني عيد الفصح عند الروم في بلاد الشام.(أغناطيوس 1948، 2: 323).

البُحْران

في التاج: بُحْران – المريض– بالضم مولد وهو عند الأطباء والتغير الـذي يحدث للعليل في الأمراض الحادة يقولون: هذا يوم بحران مضافاً (الزبيـدي 1969، 10:12) وفي معاجم الدخيل: اللفظة مولدة وهو عند الأطباء: التغير الحادث للعليـل دفعة في الأمراض الحادة (العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبـي 1994) وفـي (المعجم الكبير 1981، 2: 94): البحران في السريانية buhrana (بحرانا): محنــة، أزمة، مرض. وهي: التغير الذي يحدث للعليل فجأة من الأمراض الحميــة الحــادة، ويصحبه عرق غرير، وانخفاض سريع في الحرارة. وفــي المعــاجم الســريانية: بحران: نوبة، مرض، وهي كلمة سريانية Bouhrono وللطبيب قسطاً ابن لوقــا ت 908م كتاب في النبض ومعرفة الحميات وضروب البحرانات وكتاب أيام البحــران ولأبي الفرج بن الطيب تفسير كتاب البحران لجالينوس ورد فيه هذا الاسـم مــراراً عديدة (أغناطيوس 1948، اليسوعي 1960) فاللفظة سريانية الأصــل دخيلــة فــي العربية (حسنين 1948)

البدّ

في اللسان: البدّ: بيت فيه أصنام وتصاوير وهو إعراب بت بالفارسية قال:

لقد علمت تكاترة ابن تيري غداه البُدِّ اني هِبْرِزي

قال ابن دريد: البد الصنم نفسه الذي لا يعبد، لا أصل له في اللغة، فارســي معرب والجمع البددة، وفلاة بديد: لا أحد فيها (ابن منظور د.ت 3: 82) وفي معاجم الدخيل: البد الصنم معرب (الخفاجي 81،1998) فارسي والجمع بــددة (الجــواليقي 1995، 83، المحبي 1994، 1: 259) وفي (المعجــم الكبيــر 2:130،1981): فــي الفارسية: بت: الصنم وبيت فيه أصنام وتصاوير جمع بددة وأبــداد. وفــي معــاجم الدخيل الفارسي: البد معرب عن بت وهو الضم وجمعه: بُدَده (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: بُتْ:صنم، وبُدْ: صنم (الدسوقي 1992، 1: 29، 305) وعليه فالكلمتان بد،وبت تطلقان في الفارسية على الصنم فدخلت كلمة بُد إلــى العربية بتشديد الدال.

البذرق

في اللسان: البذرقة: فارسي معرب ....وقال ابن خالوية: ليست البذرقة عربية وإنما هي فارسية فعربتها العرب (ابن منظور د.ت 10: 14) وفي معاجم الدخيل: البذرقة: فارسية معربة (الجواليقي 1995) وهي جماعة تتقدم القافلة للحراسة، معربة أو مولدة (العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي معاجم الدخيل الفارسي: البذرقه بالدال والذال الخفارة أو الجماعة تتقدم القافلة فتحرسها من العدو معرب بد:سيء + راه: طريق، أي الطريق السيء (شير 1908، التونجي 1998) وفي (المعجم الكبير 2،1981: 168): البذرقة: فارسي معرب، وفي خبر مقتل المتنبي قال: ابذرق ومعنى سيفي ؟ وقاتل حتى قتل. وفي المعجم الفارسي الكبير: بمعنى دليل، حارس، مرشد، خفير(الدسوقي 1992، 1: 309).

برّاني

في تهذيب اللغة: من كلام سلمان – الفارسي– من أصلح جوانيه أصلح الله برانية...الخ الجو: كل بطن غامض والبرُ: المتن الظاهر فجاءت هاتان الكلمتان على النسبة إليهما بالألف والنون (الأزهري د.ت، 15: 187) وفي شفاء الغليل: هو كلام المولدين، قال في الدّر المصون: وفيه نظر لقول سلمان الفارسي لكل امرىء جواني وبراني أي باطن وظاهر وهو مجاز (الخفاجي 1998، 94) وفي معاجم الالفاظ السريانية: اللفظة سريانية Baro خارج وبراني Baroio خارجي (أغناطيوس 1948، اليسوعي 1960).

البربر

في اللسان: بربر: جيل من الناس يقال إنهم من ولد بر قيس بن عيلان (ابن منظور د.ت، 4: 56) وفي التاج: بربر: جيل من الناس لا تكاد قبائله تنحصر كما قاله ابن خلدون في التاريخ وفي الروض للسهيلي: إنهم والحبشة من ولد حام ....الخ وأكثر قبائلهم بالمغرب في الجبال ...الخ وهم زناته وهوارة، وصنهاجه ونبرة وكتامة، ولواته ومدبونة، وشباته (الزبيدي 1969، 10: 159) وفي معاجم الدخيل: ذكر الجواليقي: أنه معرب يجمع على برابرة (الجواليقي 1995، 76) وفي الشفاء

والقصد: قيل اللفظ عربي من البربرة وهي تخليط الكلام (الخفاجي 1998، 86، المحبي 1994،1: 262) وقد ورد اللفظة في الشعر العربي القديم، قال عدي بن زيد: (ديوان عدي بن زيد د.ت 47)

يوم يقال يال بَرْبَر وال　　　يَكْسُوَم لا يَفْلِتَنَّ هارِبُها.

وفي النهاية: في حديث علي- رضي الله عنه-: (لما طلبت إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الربا فامتنع قاموا ولهم تغزمر وبربرة) البربرة:التخليط في الكلام مع غضب ونفور، ومنه حديث أُحد:(أخذ اللواء غلام أسود فنصبه وبربر) (ابن الأثير د.ت، 1: 112) وفي (المعجم الكبير1981، 2: 181): قبائل تسكن بلاد المغرب ....الخ. ولم يذكر أصل الكلمة وفي غرائب اللغة: هذه الكلمة يونانية الأصل: varvaros أطلقت على أقوام في مغرب أفريقية (اليسوعي 1960، 254)

البربط

في اللسان: البربط: لعود، أعجمي ليس من ملاهي العرب فأعربته حين سمعت به (ابن منظور د.ت، 7: 258) وفي المخصص: باب الملاهي والغناء: الكران العود ابن دريد: وجمعة أكرنه. أبو عبيد وهو المزهر الأصمعي: ويسمى ايضاً البربط (ابن سيده د.ت 13:12) وفي معاجم الدخيل: من الملاهي، عود الطرب معرب. شبه بصدر البط، والصدر بالفارسية (بر) (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي معاجم الدخيل الفارسي: معرب بر: صدر+ بت: البط، أي صدر البط ويطلق على العود (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) قال الأعشى: (ديوان الأعشى 1987، 78)

وبر بطنا معمل دائم　　　فقد كان يغلب إسكارها

وفي المعجم الفارسي الكبير: عود، قيثار. معرب بربط (الدسوقي 1992،1: 232) فاللفظة فارسية معربة وتعني آلة الطرب (العود) وقد استغنى في الوقت الحاضر عن اللفظة (بربط) مع بقاء معناها بلفظة أخرى وهي آلة العود.

البرخ

في اللسان: برخوا: أي: ذلوا، وخضعوا (برخوا). بركـوا بالنبطيـة (ابـن منظور د.ت، 3: 484) وفي التـاج: البـرخ: النمـاء والزيـادة والـرخيص مـن الأسعارعُمانية، وقيل: هي بالعبرانية أو السريانية، يقال: كيف أسعارهم ؟ . فيقـال: برخ، أي رخيص (الزبيدي 1969، 7: 233) وفي مقاييس اللغة: (الباء والراء والخاء إن كان عربياً فهو النماء والزيادة. ويقال أنهما من البركة وهي لغة قبطيـة) (ابـن فارس 1990، 1: 241) وفي معاجم الدخيل: البرخ: الرخيص، لغة يمانيـه، وقيـل أصلها عبراني أو سرياني وهو من البركة والنماء قال العجـاج: (ديـوان العجـاج 1997، 463)

ولو راني الشعراء دُبِّخوا

ولو تقول بَرِّخو لَبرِّخوا

لما سرجسن وقد تدخدخوا

(الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) ويذكر صـاحب غرائب اللغة: أن اللفظة سريانية الأصل bwrkto بمعنى: زيادة – نماء (اليسـوعي 1960، 174) وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 198): البرخ: تنطق العبرية والآراميـة الكاف خاء بعد حركة، ففي السريانية مثلاً: berak برخ بمعنى برك على ركبتيـه و barrek برخ بارك.

وقد علق البطريرك أغناطيوس الأول على الآراء السابقة بقوله: وفيه نظـر فقول الشاعر: برخوا إنما أراد به ابْرِكوا فبركوا وهو من فعـل Breg السـرياني برك: أي اكرموا بالركوع ذكرى مارجرجيس الشهيد الجليل المنزلة عنـد العـرب وليس من البرخ وهو الكثير الرخيص ولا من البركة، وليس في السـريانية سـوى لفظة Bourktho وتعني الغزارة، والوفور (أغناطيوس 1948، 2: 324) وما ذكـره البطريرك أغناطيوس الأول، سبقه إليه صاحب اللسان كما ذكر آنفاً وهـو المعنـى الموافق لبيت العجاج. وهذه اللفظة ليست دخيلة مـن العبريـة أو السـريانية كمـا إشارات كتب الدخيل وبعض معاجم اللغة وإنما هي من ألفـاظ المشـترك اللفظـي السامي(حسنين 1948، كمال الدين 1994) والذي تعتقده الدراسة أن كل هذه المعاني

ذات أصل واحد، وهي عبارة عن تطورات لغوية فالمعنى الأصلي للفظة هو البركة والنماء، ثم تطور إلى الكثرة، والوفرة ، ثم تطور إلى الابتذال، والخضوع.

البردج

في اللسان: قال: البردج، معرب، وأصله بالفارسية برده (ابن منظور د.ت، 2: 213) وهو أمر تحتمله معايير التعريب التي تنقل الهاء الفارسية إلى الجيم العربية.وفي معاجم الدخيل: ذكر الجواليقي:أن معناه، السبي، وهو بالفارسية (بره) (الجواليقي، 1995، 10، 47) وذكر الخفاجي: معنى اللفظة ولم يذكر أصلها (الخفاجي 1995، 7) ونقل المحبي نص الجواليقي في معربة (المحبي 1994، 1: 267) وقد وردت اللفظة في رجزللعجاج:

في نَعجات من بَياض نعَجا.

كما رأيت في المُلاءِ البَرْدَجَا.

وفي معاجم المعربات الفارسية: بردج السبي. الأسير معرب برده،حولت الهاء إلى جيم عند التعريب (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير برده: فارسي: أسير، عبد، رقيق، جارية، غلام (الدسوقي 1992، 1: 231) وفي (المعجم الكبير1981، 2: 211): اللفظة مأخوذة من الفهلوية vartak: السبي.

فاللفظة فارسية، ومنها كلمة: برده وبرذعة: وهي بعينها الكلمة التي نجدها في اللغات الرومانية: برده barda وفيما بعد استخدمت للدلالة على النساء الروميات اللواتي سبين كما جاء في قول العجاج المذكور آنفا فلعل القافية احوجته إلى استخدام كلمة دخيلة بدلاً من كلمة عربية كالسبي أو الأسير.

البِرْذَون

في اللسان: البرذون: الدابة، معروف،وجمعة: براذين والبراذين من الخيل: ما كان من غير نتاج العرب. قال ابن دريد: وأحسب أن البرذون مشتق من ذلك (ابن منظور د.ت 13: 51) وفي مبادئ اللغة: البرذون ما ليس بعربي (الإسكافي 1997، 203) وفي معاجم الدخيل: ذكر صاحب القصد: البرذون بالكسر التركي من

الخيل خلاف العراب (المحبي 1994، 1: 268) وفي (المعجم الكبير1981، 2: 213):
في السريانية: bardona بردونا: بغل: ضرب – من الدواب يخالف العراب عظيم الخليقة غليظ الأعضاء، والأنثى بتاء، بجمع على براذين. قال تميم بن أبي مقبل يصف الخيل:

إذا تجاوبن صعدن الصهيل إلى صلب الشؤون ولم تصهل براذينا

وفي قاموس الحيوان: البرذون: الدابة، معروف والأنثى برذونه، والبرذون من الخيل: ما كان من غير نتاج العراب، يقع على الذكر والأنثى، وربما قالوا: برذونة (ذيب 1995) وفي غرائب اللغة وسير الألفاظ: اللفظة لاتينية burdo أي فرس غير أصيل أي بغل (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) فاللفظة لاتينية الأصل دخلت عن طريق الآرامية: بردونا ثم في العربية برذون (حسنين 1948، 2: 90)

البرطلة

في اللسان: البرطلة: المظلة الصيفية، نبطية، وقد استعملت في لفظ العربية (ابن منظور د.ت، 11: 51) وفي معاجم الدخيل: قال الجواليقي: (البرطلة: كلمة نبطية وليست من كلام العرب، قال أبو حاتم: قال الأصمعي: بر: ابن، والنبط يجعلون الظاء طاء وكأنهم أرادوا (ابن الظل) ألا تراهم يقولون: الناطور، وإنما هو الناظور (الجواليقي 1995، 68) وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 234): البرطلة معرب bartulla كلمة آرامية مركبة من bar (بر) = ابن tulla طلا (الظل) = المظلة الصيفية. فاللفظة آرامية الأصل دخيلة في العربية (حسنين 1948)وفي العبرية بارطولا bartola (نصر 2001) ولا يظهر فرق كبير بين لفظها الأصلي وما طرأ عليها من تعديل بعدد دخولها العربية وهذه اللفظة ما تزال مستعملة في دول المغرب العربي بنفس المعنى الأصلي لها.

ولم أجد الجذر brt أو brt في معجم Gesenius مستعملاً لهذه الغاية أي بهذا الدلالة بل وجدت أن الجذر brt مستعملاً فيها بمعنى(عملة مسكوكة) Gessenius (P.827)، وقد حصل لهذه اللفظة ضيق في الدلالة فتخصصت دلالتها، وانحصرت في نوع من أغطية الرأس.

البرق

في اللسان: البرق: الحمل، فارسي معرب، جمعه أبْرق وبُرقان، وبِرقان وهو تعريب (بره) بالفارسية (ابن منظور د.ت 10: 17) وفي معاجم الدخيل: البرق محركة، الحمل معرب أصلة بالفارسية (بره) (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998) وفي النهاية: وفي حديث الدجال (إن صاحب رايته في عَجْب ذنبه مثل إلية البرق، وفيه هلبات كهلبات الفرس) البرق: بفتح الباء والراء: الحمل وهو تعريب برة بالفارسية (ابن الأثير د.ت، 1: 119) وفي معاجم المعربات الفارسية: لبرق: الحمل من الضان معرب برة (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: بره: حمل (الدسوقي 1992، 1:350)

البرقّوق

في تكملة المعاجم: برقوق: مشمش وفي أيام ابن البيطار كان البرقوق يطلق على المشمش في الأندلس والمغرب، وكان يطلق بالشام على الإجاص، ويطلق اليوم على الأجاص في كل مكان (دوزي 1976، 1:303) وفي معاجم الدخيل: فرق المحبي بينهما فقال: (البرقوق: أجاص صغار، والمشمش مولد) (المحبي 1994، 1: 272) وفي معجم النباتات والزراعة: البرقوق إجاص ويسمى المشمش برقوقاً ايضاً (آل ياسين 2000، 107) وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 249): brunus domestico شجر من الفصيلة الوردية ينمو في المناطق المعتدلة. فالمصادر السابقة لم تذكر أصل اللفظة وإنما عرفت بها، ويشير صاحب غرائب اللغة إلى أن أصل اللفظة لاتيني الأصل من:pracokuus. براكوكيوس (اليسوعي 1960، 277) ويذكر فؤاد حسنين إلى أن اللفظة يونانية الأصل: بريكوكا دخلت العربية عن طريق الآرامية: برقوقياً، ثم برقوق في العربية (حسنين 1948، 2: 90)

البركار

في كتب الدخيل:آلة معروفة لم يسمع ولم يعرف في شعر قديم والذي قاله الدينوري:أنه فرجار بالفاء معرب بركار..وقال الأرّجاني:

كأني مثل بركار لدائرة   أضحى المدير بتشديد له عَنَيَا

فشطره في مكان غير منتقل   وشطره يمسح الأطراف مُرتدياً

(الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي (المعجم الكبير 1981، 1: 256): البركار في الفارسية: بركار، وبركارا وبركر: أداة مركبة من ساقين متصلين يثبت موضع إحداهما وتدار حولها الأخرى فترسم دوائر وأقواسا في سطح مستو. وفي سير الألفاظ الدخيلة: اللفظة فارسية مركبة من (بر) ريشة وكار أي شغل، وعربيته دوارة (العنيسي 1932، 9) وفي معاجم المعربات الفارسية: البركار معرب بركار آلة معروفة (شير 1908، التونجي 1998).

البرّكان

في اللسان: البرنكان: ضرب من الثياب، عن ابن الإعرابي وانشد:

إني وإن كان إزاري خلقاً

وبرنكاني سَمَلاً قد أخلقا

قد جعل الله لساني مطلقاً

الجوهري: البرنكاني ضرب من الأكيسة قال الفراء: هو كساء من صوف له علمان ويقال: بركان أيضا (ابن منظور د.ت 10: 400) وفي المخصص كصاحب العين البركان ضرب من الأكيسة، أبو حاتم:ثوب برنكاني لضرب من الأكيسة، وهو مما تلحن فيه العامة فتقول: بركان وقلت للأصمعي هل يقال: تبرنكت قال لا اعرفه قال: ولا يقال بركان إنما هو برنكان وبرنكاني صفتان أبو علي – ليسا صفتين وإنما هما اسمان (ابن سيده 4: 80) ولعل النون فيه ناتجة بسبب تدخل قانون المخالفة الصوتية إذ فك التضعيف وأبدلت إحدى الرائين نونا لأنها من الأصوات المائعة أيضاً. وفي معاجم الدخيل: هو الكساء بالفارسية (البرنكان) (الجواليقي 1995، العلائي 199) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: اللفظة معربة وأصلها بالفارسية: بركانه ومعناها الرقعة والبركان في العربية تعني: الكساء الأسود، والبدو يتخذونه من الصوف السميك البني اللون وما زال البركان مستعملاً حتى اليوم في بلاد المغرب العربي، ولكنه يتخذ لديهم من الحرير أو من خيوط القطن الناعمة

(إبراهيم 2002، 58) وفي معاجم المعربات الفارسية: البرّكان والبرّكاني والبَرَنْكاني الكساء الأسود تعريب بركانه ومعناه الرقعة، واسم منسوج من الحرير الخشن (شير 1908، النونجي 199،) وفي المعجم الفارسي الكبير: بَرَنْك نوع من الأقمشة الحريرية (الدسوقي 1992، 1: 347)، ولما دخلت هذه اللفظة الى العربية اتسع مدلولها، وصار معناها: الكساء الأسود، أو ثوب منسوج من الحرير الخشن، او كساء يلف على الجسم فيكون مئزرا.

البرنامج

في المُغْرب في ترتيب المُعرّب: البارنامج فارسية وهي اسم النسخة التي فيها مقدار المبعوث ومنه قال السمسار: إن وزن الحمولة في البارنامج كذا. وهي النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته وأسانيد كتبه المسموعة (المطرزي 1979، 1: 66) وفي تاج العروس: البرنامج: الورقة الجامعة للحساب، وزمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم وهو معرب برنامه وأصلها فارسية (الزبيدي 1969، 5: 420) وفي معاجم الدخيل: لم يتطرق لها إلا المحبي فقال: الورقة الجامعة للحساب، معرب برنامه (المحبي 1994، 1: 273) وفي معاجم المعربات الفارسية: لم يتطرق لها أدى شير في معجمة وأشار النونجي في معجمه إلى أن أصلها فارسي ولها عدة معان يقول: برنامج 1- ورقة الميزان العامة 2- الرخصة الممنوحة بالدخول على الملوك 3- المثال المحتذى 4-عنوان الكتاب 5- المخطط وهو المعنى المشهور، معرب بارالحمل والرخصة + نامة: رسالة وكتاب وقد تطور معناها في العربية (النونجي 1998، 28)وفي المعجم الفارسي الكبير: برنامه: عنوان كتاب، ديباجة، مقدمة، نموذج، معرب برنامج (الدسوقي 1998، 1: 346) ولم يخرج مجمع اللغة العربية بالقاهرة في معجمة الوسيط عن الأراء المذكورة آنفاً. (المعجم الوسيط د.ت 1: 54)

البرنس

في اللسان: البرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به دُرَّاعة أو مِمَطرا أو جبة، (الدراعة: جبة مشقوقة المقدم. الممطر: ثوب من الصوف يتوقي به المطر)

الجوهري: البرنس قلنسوه طويلة، كان النساك يلبسونها في صــدر الإســلام (ابــن منظور د.ت،6: 26) وفي معاجم الدخيل: لم يخرج العلائي والمحبي عن نص اللسان إلا بزيادة ليس بعربي (العلائي 1995، المحبي 1994) وفي النهاية: في حديث عمر (سقط البرنس عن رأسي) وهو كل ثوب رأسه منه ملتزق بــه ....الخ،وهــو مــن البِرس – بكسر الباء – القطن، والنون زائدة وقيل انه غير عربي (ابن الأثيــر د.ت 1: 122) وفي غرائب اللغة: اللفظة يونانية virros وتعني كل ثوب غطــاء الــرأس جزء منه (اليسوعي 1960، 255) وفي المعجم العربي لأســماء الملابــس: اللفظــة يونانية معربة، أصلها في اليونانية BIRROS وعرفتها الفرنسية من العربية، وهــي في الفرنسية Burnous

وتعني في العربية: قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الإسلام، أو هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به، وهو ملبوس المغاربة الآن ويسمونه البرنــوس (إبــراهيم 2002، 60).

البَرْنساء

في اللسان: البرنسا والبرنساء: ابن آدم.يقال: ما أدري أي البرنساء هو معناه ما أدري أي الناس هو، والبرنساء الناس وفيه لغات: برنساء وبرناســاء وبراســاء والوالد بالنبطية: برق نسا (ابن منظور د.ت 6: 26) وفي معاجم الدخيل: البرنساء: الخلق، وأصله بالنبطية: ابن الإنسان، وحقيقــة اللفــظ بهــا بالســريانية (برناشــا) (الجواليقــي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبــي 1994) او (برناســا) (الخفاجي 199) وفي (المعجم الكبيــر1981، 2: 276): البرنســاء فــي الســريانية barnasa برناشا: إنسان وهو مركب من bar بر ابن مضافة إلى nasa ناشا إنســان فمعنى الكلمة بجزأيها ابن الإنسان. وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية برنشاء إنسان barnosho (اليسوعي 1960، 174) وفي معجم الألفاظ السريانية Barnocho إنســان أو رجل والاسم:Barnochoutho إنسانية طبيعية بشرية (أغناطيوس 1948، 2: 325) فاللفظة دخيلة في العربية من الآرامية بإبدال الشين سيناً (حسنين 1948، 2: 90).

البطّ

في اللسان: البطّ: الإوز، واحدته بطّة. يقال: بطّة أنثى وبطّة ذكر. الذكر والأنثى في ذلك سواء أعجمي معرب، وهو عند العرب الإوز صغاره وكباره جميعاً (ابن منظور د.ت7: 216) وفي الجمهرة: أما الطائر الذي يسمى البطّ فهو أعجمي معرب معروف، والبطّ عند العرب صغاره وكباره الإوز (ابن دريد 1345، 1: 34) وفي معاجم الدخيل: البطّ: أعجمي معرب، طائر معروف واحدة بطّةصغارة البطّ، وكبارها لإوز (الجواليقي 1995، العلائي 1995) وفي القصد: عربيته الإوز واحدته (إوزه) أما البطّة بالتاء كالقارورة فمولده عامية (المحبي 1994، 1: 288) وفي المعرّب: أحسبها لغة شامية (الجواليقي 1995، 64) وفي الشفاء: البطّة القارورة عربي صحيح (الخفاجي 1998، 85) وفي النهاية: وفي حديث عمر بن عبد العزيز: (أنه أتى بطّة فيها زيت فصبّه في السراج) البطّة الدّبّه بلغة أهل مكة، لأنها تعمل على شكل البطة من الحيوان (النهاية د.ت 1: 135) وفي معاجم المعربات الفارسية: البطّ: الإوز معرب (بت) والبطة: إناء كالقارورة ابطح معرب (بت) سمي بذلك لأنه يشبه صدره (شير 1908، التونجي 1998) ولم ينسب مجمع اللغة العربية بالقاهرة في معجمة الكبير اللفظة إلى لغة بعينها بل اكتفى بذكر الآراء السابقة (المعجم الكبير 1981، 2: 385) وفي غرائب اللغة ومعجم الألفاظ السريانية: اللفظة سريانية Bato نقلاً عن كنز اللغة السريانية لتوما أودو صفحة 70 (أغناطيوس1948، اليسوعي 1960) وفي الدخيل في اللغة العربية: بطة نوع من الإوز فارسي: بت دخل العربية عن طريق الارامية: بطا ثم بط في العربية، أما بطة: إناء يشبه البطة أكادي: بطو دخل العربية عن طريق الآرامية: بطيثا ثم بطة في العربية (حسنين 1948 2: 9) وقد أكد على ذلك طه باقر في معجمه (باقر 2001) وقد أصبح في العربية يدل على طائر يشبه الإوز أو هو من فصيلته.

البطاقة

في اللسان: البطاقة: الورقة عن ابن الإعرابي، وقال غيرة: البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه إن كان عينا فوزنه أو عدده، وان كان متاعاً

فقيمته (ابن منظور د.ت 11: 21) وفي معاجم الدخيل تعرض لها المحبي وذكر: أنها مولدة معربة من الرومية (المحبي 1994، 1: 285) وفي (المعجم الوسيط د.ت، 1:61): البطاقة: الرقعة الصغيرة من الورق وغيره، يكتب عليها اسم الشخص، وعنوانه أو بيان ما تعلق عليه، جمعها بطائق، وبطاقات، كلمة محدثة. وفي معجم الألفاظ السريانية: أنها سريانية الأصل petqo بيتقو أو petqo فطقوا (أغناطيوس 1948، 2: 328) وذكر القس طوبيا:بأنها آرامية (فتيقا) أي رسالة وكتاب وورقة، واصل معناها منشقة لأنها كانت تشق من اللوح ليكتب عليها (العنيسي 1932، 11) وفي غرائب اللغة:البطاقة كلمة يونانية pittakion (بيتاكيون) وتعني لوحاً رقيقاً للكتابة (اليسوعي 1960، 255) وفي الدخيل في اللغة العربية: اللفظة يونانية (بيتاكيون) دخلت الآرامية: فطاقا، ومنها إلى العربية بطاقة (حسنين 1948، 2: 91) وعلى الأغلب لفظة بطاقة يونانية الأصل، دخلت العربية عن طريق السريانية،وحدث لها تطور دلالي في وقتنا الحاضر.

البطرك أو البطريرك

في التهذيب: قال الأصمعي: البطرك هو البطريق. وقال غيره: البطرك هو السيد من سادة المجوس، قلت – القائل الأزهري – وهو دخيل وليس بعربي (الأزهري د.ت، 10: 430) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قال الراعي يصف حماراً وحشياً: (ديوان الراعي النميري 262،1980)

يَعْلُو الظَّوَاهِر فَرْداً لا أَلِيف له مشي البطرك عليه ربط كتان.

وفي معاجم الدخيل: هو مقدم النصارى، أو سيد من سادات المجوس، دخيل (العلائي 1995، المحبي 1994) وفي غرائب اللغة، وسير الألفاظ اللفظة يونانية الأصل: batriarkhis (العنيسي 1932، 11، اليسوعي 1960، 255) وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 384): اللفظة يونانية من بتريرخس patriarkhis وتعني الرئيس الديني. وفي الدخيل في اللغة العربية: بطرك يونانية الأصل بتربركس دخلت إلى الآرامية فطريركا ومنها إلى العربية بطرك أو بطريرك (حسنين 1948، 2:91) إذا اللفظة يونانية الأصل معناها رئيس الأسرة،وهي مركبة من (بتريا) أي الأسرة

و(أرخس) أي الرئيس، ومن هذه الكلمة اليونانية نفسها patriarch بالإنكليزية (مبادئ 1419، 35)

البطريق

في لسان العرب: البطريق: بلغة أهل الشام والروم هو القائد (ابن منظور د.ت 10: 21) وفي تاج العروس: هو القائد من قواد الروم معرب، ويقال: إنه معرب، ويقال: انه عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز. قال امية بن أبي الصلت:

من كُلّ بِطْرِيقٍ لبطريقٍ نَقِيّ الوَجْهِ واضح

(شرح ديوان أمية د.ت، 24) ويقال: إن البطريق هو القائد تحت يده عشرة آلاف رجل (الزبيدي 1969، 10: 84) وفي معاجم الدخيل:البطريق بلغة الروم وهو القائد معرب، وتصف به العرب الرئيس، ويريدون المدح قال أبو ذؤيب:

وهم رَجَعُوا بالحِنْو حِنْو قُرَاقِرٍ هَوازِنِ يحدوها كماة بَطَارِق

(العلائي 1995،الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي النهاية: في حديث هرقل(فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الرّوم) هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم. وهو ذو منصب وقد تقدم عندهم. (ابن الأثير د.ت 1: 135) وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 282): البطريق: في اليونانية patriaarchos رئيس القبيلة أو العائلة، وأطلقت الكلمة في التوراة على رؤساء القبائل أو العائلات، وهم إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، وبدئ في إطلاقها منذ القرن الخامس الميلادي على أساقفة الكراسي المسيحية الكبرى، وكذلك الرجل العظيم من الروم. وكذلك القائد العظيم من قوادهم تحت يده عشرة آلاف رجل. وهناك من يرى أن اصل اللفظة لاتيني patricius بتريكيس ومعناها الشريف (السامرائي1968) وفي غرائب اللغة العربية: بطريق: كلمة يونانية الأصل، وتعني قائداً عظيماً في المملكة البزنطية batrixios بتريكوس (العنيسي 1960، 255) ويؤيده في ذلك القس طوبيا العنيسي (العنيسي 1932، 11) ويؤصل اللفظة فؤاد حسنين فيقول: اللفظة يونانية بتريكيوس

دخلت الآرامية: قطريق ومنها إلى العربية بطريق (حسنين 1948، 2: 91) فاللفظة ذات معنى ديني وهي من الرتب الدينية الكنسية عند النصارى.

البطيخ

في المُغرب في ترتيب المعرب: بطخ: البطيخ الهندي: هو الجزير بالفارسية (المطرزي 1979،1: 78) وفي التذكرة: بطيخ جنسان بالنسبة للون الاصفر وهو الخربز بالفارسية، والقيون باليونانية، وافيوس بالسريانية..الخ (الانطاكي د.ت 1: 89) وفي معاجم الدخيل: لم تتطرق إلى أصل الكلمة، وانما ذكرت أنواعه ومسمياته في البلدان (الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي(المعجم الكبير 1981، 2: 380) البطيخ: نبات مداد حولي، بنيت في البلاد الحارة المعتدلة اسمه العلمي:citrullus vulgavis من الفصيلة الفرعية cucurbitaceae...الخ وفي السريانية Pattihe بطيخي، وفي العبرية abattihim أبطيحم.

وفي معجم الألفاظ السريانية: fatihe ضرب من اليقطين لا يعلو ولكنه يذهب حبالا على وجه الأرض (أغناطيوس 1948، 2: 328) وفي المعاجم المقارنة: في الاثيوبية الجعزية (الحبشية) battih بطيخ وفي العربية بطيخ مستعارة من أصول سريانية، وهي في الأمهارية battih وفي الصومالية (غير سامية) bartih، وانتقلت إلى العبرية abattiah وفي الآرامية abattiha (leslau. p.113) كما أنها في الحبشية أيضاً بالقافbatik (114.p.Ibid) فاللفظة دخيلة من السريانية (نصر 2001، 142)

البعير

في تاج العروس: البعير كأمير، وقد تكسر الباء، وهي لغة نبي تميم، والفتح أفضل اللغتين: الحمل والبازل، أو الجذع، وقد يكون للأنثى عن بعض العرب: شربت من لبن بعيري، وصرعتني بعيري، أي ناقتي والبعير: الحمار، وبه فسر قوله تعالى: (ولمن جاء به حمل بعير) (يوسف: 72) وفي زبور داوود: أن البعير كل ما يحمل، ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية: بعير. (الزبيدي 1960، 10: 218) في

مبادئ اللغة: (الإبل جمع لا واحد لها من لفظها، والذكر منها جمل والأنثى ناقة والبعير يقع عليهما قال:

لا نشتهي لبن البعير وعندنا عرق الزجاجة واكف المعصار.

(الاسكافي 1997، 242) وفي المهذب: الحمار يقال له في بعض اللغات بعير (السيوطي 1988) وفي قصد السبيل:البعير:الجمل البازل (المحبي 1994، 1: 288) وتعد الكلمة من المشترك اللفظي السامي ففي العربية: بعير، جمل وفي الحبشة becrawi وفي العبرية becir وفي السريانية bcira وكلها بمعنى ماشية. (كمال الدين 1994، 53)

البقس

في تكملة المعاجم: البقس: شجر الشمشار عند أهل الشام، وهو باليونانية: بسقيس. (دوزي 1976) في جامع التعريب: البقش – بالشين– شجر يقال له بالفارسية خوش ساي، وهو مولد (العلائي 1995، 61) وفي قصد السبيل: البقس بالسين معرب عن بقسين أو بقسيون يوناني، نبات كشجر الرمان ورقه كالاس، ناعم لطيف الملمس (المحبي 1994، 1: 292) وفي التذكرة: معرب عن بقسين أو بقسيون، وهو الشمشار بالعراق وهو نبات كشجر الرمان ورقه ناعم كالأس .... الخ (الأنطاكي د.ت، 1: 92) وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 455): شجيرة كالآس، من الفصيلة البقسية Buxaceae. وفي غرائب اللغة وسير الألفاظ الدخيلة: الكلمة يونانية الأصل pixos تطلق على نوع من الشجر (العنيسي 1932، اليسوعي 1960).

البقسماط

في تكملة المعاجم: نوع من الكعك، خبز سميك مربع الشكل طويل وهو باليونانية: بكساماديون. (دوزي 1976) في المعجم الدخيل: خبز يابس معروف مولد، وأهل عوام المغرب يقولون له بشماط (الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 456):البقسماط في التركية بكسمات اسم لنوع من الخبز مجفف على حرارة نار هادئة، ويقال له بالمغرب البجماط وفي العراق: القصم. وقد

ردّ على هذه الدعوى محمد الكواكبي في معجمه الخاص بالـدخيل التركـي فقـال: بقسماط:من الفارسية (بيبكسماد) peksimod وتقراء بالتركية peksimat بالتاء وهـي مكونه من pek قاس وصلب، وسماد محرفة من تسميد لنوع من الكعك وهو قطـع خبز قاسية (الكواكبي 1973، 3: 528) وفي معاجم المعربات الفارسية:ضـرب مـن الخبز المكرر خبزه والمبيس يكون جافاً صلبا يستخدم في السفر، معرب من بخـت: مخبوز، مطبوخ، سيم: ثلاث مرات (شير 1908، التـونجي 1998) وفـي المعجـم الفارسي الكبير:بسكماج: نوع من الخبز المحلى بالسكر، نوع مـن الكعـك، وفـي العامية المصرية بقسماط (الدسوقي 1992، 1: 367).

البقمَ

في اللسان :البقم: شجر يصبغ به دخيل معرب (ابن منظـور د.ت، 12: 52) وفي معاجم الدخيل: بقم: العندم، يقال له (دم الأخوين صبغ أحمر، فارسي معـرب، تكلمت به العـرب (الجـواليقي 1995،العلائـي 1995) وفـي معجـم النباتـات والزراعة:اسم شجرة،وصبغ يصبغ به، من نبات أرض الهند،وارض الـزنج، هـو خشب يطبخ ويصبغ بطبيخه، وقيل البقم هو العندم (آل ياسين 2000، 2: 259) وفـي (المعجم الكبير 1981، 1: 470):الـبقم فارسـي واسـمه العلمـي: woodtree – Sappan. وفي معاجم المعربات الفارسية: صبغ معروف أحمر مـن شـجر الـبقم معرب بكم الفارسي (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفـي المعجـم الفارسي الكبير: بكم: نبات: خشب البقم: الخشب البرازيلـي (الدسـوقي 1992، 1: 383)

البلاس

في اللسان: البلاس: المِسح، والجمع بُلُس، قال أبو عبيدة:ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس، المسح: تسمية العرب البلاس، بالباء المشبع وأهل المدينـة يسمون المسح بلاساً، وهو فارسي معرب،وهي غرائر كبار مسوح يجعل فيها التبن، ويُشهر عليها كل من ينكل به (ابن منظور د.ت، 6: 29، 30) وفي المزهر:قال ابـن

دريد: مما أخذوه من الفارسية: البلاس وهو المسح. (السيوطي د.ت، 1: 279). وفي معاجم الدخيل: ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس:المِسح: بـلاس وجمعه بُلس (الجواليقي 1995، 46) وهو فارسي معرب فـلاس (العلائـي 1995، 62) أو بلاس (المحبي 1994، 1: 295) وفي (المعجم الكبير 1981، 1: 522):في الفارسـية بلاس: ثوب خشن من صوف يلبسه الدراويش. وفـي المعجـم العربـي لأسـماء الملابس: البلاس: بفتح الباء واللام كلمة فارسية معربة، وأصلها في الفارسية بلاس، ومعناها المسح من الشعر، وهو ثياب خشنة من الكتان تصنع في مصـر، وتسـمى أيضاً الخيش، وهي ثياب زهيدة الثمن يلبسها الفقراء والدراويش والرهبـان واللفـظ لازال دارجاً على ألسنة العامة في كثير من البلاد العربية بهـذا المعنـى (إبـراهيم 2002، 75، 76) وفي معاجم المعربات الفارسية: بلاس معرب بلاس أي البساط من الشعر (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: بـلاس: صـوف سميك يلبسه الدراويش (الدسوقي 1992، 1: 582)

البلجم

في الجمهرة: البلجمة لا أحسبها عربية صحيحة يقال: بلجم البيطار الدابة إذا عصب قوائمها من داء يصيبها (ابن دريد 1345، 3: 299) وفي معاجم الدخيل:اكتفت بنقل نص ابن دريد في جمهرته المذكور آنفاً (الجـواليقي 1995، العلائـي 1995، المحبي 1994) وفي غرائب اللغة:اللفظة يونانية pleko ومعناه الربط بواسطة عُقده (اليسوعي 1960، 255)

البمّ

في اللسان: البمّ من العود: معروف أعجمي، الجوهري: البمّ: الوتر الغلـيظ من أوتار المزاهر. التهذيب: بمّ العود الذي يضرب به وليس بعربي (ابـن منظـور د.ت، 12: 56) وفي المخصص:ومن أوتار العود الزير والذي يليه المثنى، ومـنهم من يسميه الثاني والمثلث ومنهم من يسميه البمّ،صاحب العين:البمّ يدعى الأبح لغلـظ

صوته (ابن سيده د.ت، 13: 12) وفي معاجم الدخيل: أحد أوتار العود الذي يضرب به أعجمي معرب، قال الشاعر:

البمّ والزير وكأس الطلا   أولى بمثلي من سؤال الديار

(الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي معاجم المعربات الفارسية: البمّ من العود أغلظ أصواته، أو القرار، أو الوتر الغليظ من أوتار المزهر معرب (بام) (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: بم: صوت خشن، الصوت الخفيض في أية آله موسيقية وترية ثم الوتر الأسفل الذي يحدث الصوت الخفيض (الدسوقي 1992، 1: 394).

البندق

في لسان العرب: البندق الجلوز، واحدته بندقة، وقيل: البندق حمل شجر كالجلوز والبندق الذي يرمى به، والواحدة بندقة والجمع البنادق. (ابن منظور د.ت 10: 28) وفي تكملة المعاجم العربية: تطلق كلمة البندق على كل الكرات من أي نوع كانت في حجم البندق، والكلمة مأخوذة من pantica اليونانية، وهي أرض فنطس في شمال الأناضول ويسمى البندق Nux pontica أي جوز فنطس. ويسمى جلّوز، واللوز الجبلي، وبخرك بالفارسية، وهو ثمار نبات من فصيلة Betulaleae اسمه العلمي carylus avellanal (دوزي 1976، 1: 450) في معاجم الدخيل:البندق المأكول ليس بعربي (الجواليقي 1995، 59، الخفاجي 1998، 84) وهو فارسي معرب وعربيته الجلّوز (العلائي 1995، 64، المحبي 1994، 1: 304) ولم يتعرض لها المعجم الفارسي الكبير، وكذلك معجم أدى شير. وفي معجم المعربات الفارسية: بندق المكسر المعروف. كرات مدوره يرمى بها الطير وغيره، شبيه بالبندق المأكول (التونجي 1998، 35) وفي الحديث أن الرسول – صلى الله عي وسلم – قال: (ولا تأكل من البندقية إلا ما ذكيت) (ابن حنبل 1993 5: 514) قال المتنبي: (ديوان أبي الطيب 1997، 2: 338)

تصيب المجانيق العظام بكفه   دقائق قد أعيت قيسي البنادق.

وفي غرائب اللغة اللفظة يونانية pondhka (اليسوعي 1960، 255) ومن خلال تتبع الآراء السابقة تلاحظ الدراسة أن هناك خلطاً بين بندق الثمر المأكول، والبندق المراد به القسي من الطين المستعمل في الرّمي واعتقد أن بندق بمعنى الثمر المأكول معرب عن اليونانية دخيل إلى العربية عن طريق الآرامية: فندقا ثم بندق في العربية، والمستعمل في الرّمي فارسي كما أشار إلى ذلك معجم المعربات الفارسية آنفاً.

البنفسج

في التاج: البنفسج: معروف، شمه رطبا ينفع المحرورين، وإدامة شمه ينوم نوما صالحا، ومرباه ينفع من وجع ذات الجنب وذات الرئة وهو نافع للسعال والصداع (الزبيدي 1969، 5: 430) ولم يجزم بأن اللفظة دخيلة. وفي معاجم الدخيل: معرب (الجواليقي 1995، 79) بنفشه وقد تكلمت به العرب قديماً (العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي (المعجم الكبير 1981، 1: 587): البنفسج: في الفهلوية: فنفشك vanafshak وفي الفارسية الحديثة بنفسه،اسمه العلمي violaceae. وفي معاجم المعربات الفارسية:نوع من الرياحين معرب (بنفشه) (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) قال الأعشى:

لنا جلسان عندها وبنفسج وسيسبنر والمرزجوس منمنما

(ديوان الأعشى 164،1987) فاللفظة فارسية الأصل: بنفشه، دخلت العربية عن طريق الآرامية: بنفشج ثم بنفسج في العربية (حسنين 1948، 2: 93)

البُنك

في اللسان: البُنك: الأصل: أصل الشيء، وقيل خالصه، كأنها دخيلة، تقول رده إلى بنكه الخبيث، تريد أصله، قال الأزهري: البنك بالفارسية الأصل. وأنشد ابن برزح:

وصاحب صاحبتُه نرى مَأفكه يمشي الدواليك ويعدو البُنْكه.

(ابن منظور د.ت، 10: 403) وفي معجم الدخيل: بالضم أصل الشيء معرب وهو بالفارسية أصل الشيء كذلك (العلائي 1995، 64) وكذلك ضرب من الطيب دخيل (المحبي 1994، 1: 305) وفي(المعجم الكبير1981، 1: 589):البنك في الفارسية بنك:الجدار والأصل فارسي معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية:نبك أصل الشيء قال رؤبة: (ديوان رؤبة 119،1979)

في الأكْرَمِينَ مَعْدِناً وبُنْكا

ماذا ترى رأى أخٍ قد عَكّا

ولم يتعرض المعجم الفارس الكبير للفظة. والتطابق واضح بين الكلمتين دخلت إلى العربية وبقيت باللفظ والمعنى نفسهما.

البُهار

في لسان العرب: البُهار: الحِمْل، وقيل: هو ثلثمائة رطل بالقبطية، وقيل أربعمائة رطل، وقيل: ستمائة رطل: البهار بالضم شيء يوزن به وهو ثلثمائة رطل، قال أبو عبيدة: بُهار أحسبها كلمة غير عربية وأراها قبطية، قال الأزهري: البُهار عربي صحيح وهو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام قال بريق الهذلي يصف سحابا ثقيلا:

بِمُرْتجِزِ كأن على ذُراه   ركاب الشأم يحملن البُهارا

(ابن منظور د.ت 4: 84) وفي معاجم الدخيل: اسم شيء يوزن به وهو معرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998) و هو قبطي معرب (المحبي 1994، 1: 310) أو عربي (الخفاجي 1998، 85) وفي النهاية في غريب الحديث: في حديث عمر ابن العاص: (إن ابن الصعبة ترك مائة بُهار، في كل بُهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة) البُهار عندهم ثلاثمائة رطل (ابن الأثير د.ت، 1: 166) وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 617): في الفارسية: بهار: نصف حمل حصان، وكذلك: من السنسكريتية قيهارا: الضم، بيت الأصنام.

وفي المعجم الفارسي الكبير، ومعجم المعربات الفارسية:البُهار:الصنم (الدسوقي 1992، 1: 418، التونجي 1998،35) وفي سواء السبيل: البُهار: معناه

المعبد البوذي وهو سنسكريتي أصله فيهار وسميت به ولاية بهار في الهند بسبب كثرة البهارات فيها(مبادئ 1419، 44) ومن خلال تتبع المفردة في المصادر اللغوية العربية والفارسية نجدها تحمل معنين مختلفين، وقد أشار إلى ذلك معجم الألفاظ الهندية المعربة وفيه:

بُهار: vihara (فيهار) ومعناها = الصنم، وهو معبد البوذيين.

وبهار: Bhara، ومعناها شيء يوزن به، ومنه البهار بمعنى العدل، وحمل البعير ومتاع البحر، والكلمة غير عربية كما اجمع عليه الجميع ماعدا الأزهري، وليست قبطية كما ذهب أبو عبيدة، بل هي هندية سنسكريتية أصلها (Bhara) وهي إنما تعني الحمل ويختلف مقداره باختلاف البضاعة وما تحمل هي عليه والبلد أيضاً (يوسف 1973، 1: 132) فاللفظة سنسكريتية دخيلة في العربية عن طريق الفارسية كما أشار المعجم الكبير.

البهرامج

في اللسان: البهرامج: الشجر الذي يقال له الرنف، وهو من أشجار الجبال. وقال أبو عبيدة في بعض النسخ: لا أعرف ما البهرامج قال: وهو ضربان، ضرب منه مشرب لون شعره حمرة ومنه أخضر هيادب النّور، وكلا النوعين طيب الرائحة (ابن منظور د.ت 2: 17) وفي معجم النباتات والزراعة: هو من أشجار الجبال ....الخ ويسمى بالعربية الرف والخلاف البلخي ايضاً (آل ياسين 2000، 1: 151) وفي معاجم الدخيل:اسم فارسي، وهو الرنفه، وقيل هو الياسمين البري (العلائي 1995، 66) وقيل نبت أحمر وأبيض طيب الرائحة، وقيل شجر بلخي معرب (بهرامك) (المحبي 1994، 1: 312) وفي معجم المعربات الفارسية: ذكر أدى شير على أنها فارسية معربة ولكنه قال: البهرام والبهرامج: ضرب من الرياحين تعريبه بهرامه وأما البهرامج اسم للمريخ معرب عن بهرام (شير 1908، 29) وقال محمد التونجي:أنها فارسية معربة بهرام،وتعني 1- المريخ، 2- ضرب من الرياحين،3- اسم الملك الفارسي (بهرام جود) (التونجي 1998، 36)

البَهْرَج

في اللسان: درهم بهرج: رديء والدرهم البهرج الذي فضته رديئة وكل رديء من الدراهم وغيرها: بهرج. قال: هو إعراب نبهرة، فارسي،أي باطلا،وقيل:هي كلمة هندية أصلها نبهله وهو الرديء فنقلت إلى الفارسية فقيل: نبهرة ثم عربت بهرج (ابن منظور د.ت، 2: 17) وفي معاجم الدخيل: البهرج: الباطل وهو بالفارسية نبهرة (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وقيل: كلمة أصلها هندية وهو الرديء فنقلت إلى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت فقيل بهرج (العلائي 1995، 67) قال العجاج: (ديوان العجاج 1997، 297) وكان ما اهتَضّ الجِحَافُ بَهْرَجا.

وفي النهاية: حديث الحجاج (أنه أتى بجراب، لؤلؤ بهرج) أي رديء والبهرج: الباطل واللفظة معربة. وقيل هي كلمة هندية أصلها نبهله، وهو الرديء فنقلت إلى الفارسية فقيل نبهرة ثم عربت فقيل بهرج (ابن الأثير د.ت 1: 166) وفي معاجم المعربات الفارسية: بهرج الباطل، الدرهم المبطل، السكة، المباح، معرب نبهرة (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: نبهرج معرب عن نبهرة: سكة مزيفة مغشوش، رديء، محروم مختفي، غير ظاهر (الدسوقي 1992، 3: 2942) ويرى محقق البرهان أن النون للنفي، وأما بهرة فلعله من الكلمة الفهلوية: parag parak. بمعنى النقود حذفت من صدر الكلمة النون تخفيفاً (نصر 2001، 158) ولم يشير المعجم الهندي للألفاظ المعربة إلى أصلها الهندي وكذلك عدم وجود علاقة بين اللفظة الهندية (بهرك) والمعنى المطروح في الدراسة.

البهط

في اللسان: البهط: كلمة سندية وهي الأرز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلا ماء. واستعمله العرب بالهاء، وقيل: البهطه ضرب من الطعام أرز وماء وهو معرب وبالفارسية بتّا وينشد:

تفقّأت شحماً الإوز   من أكلها البهط بالأرزّ

(ابن منظور د.ت، 7: 266) وفي معاجم الدخيل: أرز يطبخ باللبن والسمن معـرب هنديته بهتا (العلائي 1995، المحبي 1994) وأشار معجم المعربات الفارسية إلى أن أصل الكلمة سندية واستخدمها العرب بتاء في آخرها (التـونجي 1998، 37) وفـي معجم الألفاظ الهندية المعربة: بهطة: الأرز يطبخ باللبن والسمن خاصة اللفظة هندية سنسكريتية أصلها Bhata (يوسف 1973، 1: 132) ولعل كلمة (بحتة)المستعملة في شمال الأردن الآن من هذا الأصل، وهي تعنـي الأرز المطبـوخ بـاللبن والسـكر ويضاف إليها السمن أيضاً.

البوتقة

في اللسان: البوطة: التي يذيب فيها الصائغ ونحوه من الصّناع. (ابن منظور د.ت، 7: 266) وفي معاجم الدخيل: في المعرب: الفوة: الذي يقال له بالفارسية بوته لبس بعربي (الجواليقي 1995، 250) وفي شفاء الغليل: بودقة مولد معرب بوته وهي ما يصفى فيه الذهب والفضة (الخفاجي 1998، 98) وفي قصـد السـبيل: البودقـه معرب بوته(المحبي 1994، 1: 307) وتسمى البوتقة كذلك البودقة والبوطـة. وفـي (المعجم الكبير 1981، 1: 656): البوتقة في الفارسية بوته وهي وعاء فخاري تذاب فيه المعادن، والبوته طبق اسطوري يقال أنه صب من طين الحكمة. وفـي معـاجم المعربات الفارسية: البوتقه والبوته وعاء للتذويب معرب بوته (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) فاللفظة فارسية الأصل: بوته دخلت إلى العربية عن طريـق الآرامية بوطة، أو: بودقا ثم في العربية بوطة، وبودقة، وبوتقة (حسـنين 1948، 2: 94)

البوق

في اللسان: البوق ينفخ فيه ويَزْمُرُ وأنشد الأصمعي:

زَمْرَ النصارى زَمَرَتْ في البوق

قال ابن دريد ما أدري ماصحته (ابن منظور د.ت، 10: 31) وفـي معـاجم الدخيل: ذكر العلائي: أن البوق هو الذي ينفخ فيه ليس بعربي صحيح، ولكن تكلمت

به العرب (العلائي 1995، 65) وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 686): البوق في السريانية buqina بوقينا، والأصل bucina في اللاتينية. وفي غرائب اللغة، وسير الألفاظ الدخيلة: buccina لفظة لاتينية الأصل مأخوذة من Buca = فم (العنيسي 1932، 14، اليسوعي 1960، 278) ودخلت هذه اللفظة عن طريق الآرامية: يوقينا إلى العربية بوق (حسنين 1948، 2: 94).

البيذق

في لسان العرب: ومما أُعرب البياذقة الرجالة، ومنه بيذق الشطرنج، وحذف الشاعر الياء فقال: وللشر سُواق خِفاف بُذُوقها. واللفظة فارسية معربة (ابن منظور د.ت، 10: 14) وفي معاجم الدخيل: البيذق بالفارسية بيذه وجمعه بياذق، وقد تكلمت به العرب (الجواليقي 1995، 82)، والبيذق: بمعنى راجل معرب (الخفاجي 1998، 83) والبياذقة الرجالة معرب بياذة (العلائي 1995، 69، المحبي 1994، 1: 316) قال الفرزدق:

منعتُك ميراث الملوك وتاجَهم وأنت لِذَرعي بيذق في البياذق.

(ديوان الفرزدق 1987، 411) و في (المعجم الكبير 1981، 1: 709): البيذق في الفارسية: بياده: دليل الطريق، والجندي الرّاجل، واحد المشاة في الجيش. وفي معاجم المعربات الفارسية: بيذق: الراجل والماشي. الجندي من المشاة معرب بياذة (الدسوقي 1992، شير 1908، التونجي 1998) وعندما دخلت كلمة البيذق من الفارسية إلى العربية بقيت بنفس اللفظ والمعنى.

البيزار

في التاج: البيزار:حامل البازى، والأكار، معرب بازدار، وبازيار أي حافظ الباز، و صاحبه، وفي التهذيب: والبيزار: الذي يحمل البازي، ويقال فيه: البازيار وكلاهما دخيل (الزبيدي 1969، 10: 168). وفي معاجم الدخيل: البزار: معرب بازيادا (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) أو بازدار (المحبي 1994، 1: 317) ولكنه محدث (الخفاجي 1998، 81) قال الكميت:

كأن سوابقها في الغُبار صقور تُعارض بيزارها.

(ديوان الكميت 1969، 1: 196). وفي معاجم المعربات الفارسية: بيزار جامع الصقور، ومدرب الصقور والكواسر على الصيد، معرب بازيار أي باز= اسم من أسماء الصقور + يار =صاحب. وبيازر: الأكار. معرب بازيار محرف عن بزريار أي بائع البزور(شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: البيزار معرب بازريار: مدرب الصقور، الفلاح (الدسوقي 1992،1: 271)

البيعة

في لسان العرب: البيعة بالكسر: كنيسة النصارى، وقيل: كنيسة اليهود، والجمع بِيَع (ابن منظور د.ت 8: 26) وفي المخصص لابن سيده: البيعة موضع الترهب، وقيل: هي كنيسة اليهود (ابن سيده د.ت، 13: 102) وفي معاجم الدخيل: عدها الجواليقي، والسيوطي، والمحبي: معربة من الفارسية (الجواليقي 1995، 81، السيوطي 1988، 48، المحبي 1994، 1: 320) وعند العلائي: معربة ولم ينسبها إلى لغة معينة (العلائي 1995، 71). وفي (المعجم الكبير 1981، 2: 730): البيعة: يرى فرنكل ان الكلمة معرب: Bi<ta بيعتا تعني بيضة، وقبة،وفي السريانية: كنيسة النصارى، وقيل: كنيسة اليهود. وقد وردت في القرآن الكريم بصيغة الجمع قال تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع) (الحج: 40). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال لقيط بن يعمر الأيادي:

تامتْ فؤادي بذات الجِزْعِ خَرْعَبَةٌ مَرّت تُريد بِذَات العَذْبَةِ البِيعَا.

(ديوان لقيط بن يعمر 1971،179) ويقول البطريرك مارأغناطيوس في رده على رأي ابن سيده، المذكور آنفاً: كلا قوليه غلط فأن البيعة متعبد المسيحيين والكنيس متعبد اليهود، والدير موضع الترهب، ولقد أجمع علماء السريان أن البيعة عبرية الأصل اشتقت من العيد، وهو عبراني آرامي، وسرينها السريان بتحويلها عن لفظ العبرانيين إلى لفظهم، ومعناها المجمع الحافل، أو المحفل البهج الذي يكون في العيد (أغناطيوس 1948، 2: 330) ويقول الأب طوبيا العنيسي: اللفظة آرامية (بعدتا) مركبة من (ب) بمعنى في زائدة و(عدتا) ومعناها مجمع ثم كنيسة وليست من (بيعتا)

التي معناها بيضة (العنيسي 16،1932) فهذه اللفظة دخلــت العربيــة عــن طريــق الآرامية (حسنين 1948، 1: 95)

حرف التاء

التاريخ

في لسان العرب: أرخ: التأريخ: تعريف الوقت، والتواريخ مثله أرخ الكتاب ليوم كذا: وقّته والواو فيه لغة، وورخ الكتاب بيوم كذا: لغة في أرخــه، وقيــل:إن التأريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض، وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب (ابن منظور د.ت 3: 4، 66) وفي المُغْرِب: وهو من الأرخ: ولد البقــرة الوحشــية، وقيل من قلب التأخير، وقيل: ليس بعربي محض (المطــرزي 1979، 1: 35) وفــي معاجم الدخيل: التأريخ: ليس بعربي محض وأن المسلمين أخذوه عن أهــل الكتــاب (الجواليقي 1995، 89) وقيل: فارسي معرب (العلائــي 1995، 73)، وقيــل: هــو معرب ماه روز (الخفاجي 1998، 104)، وقيل: أنه عربي واشتقاقه من الأرخ (ابن بري 1985، 56) وفي معجم ألفاظ المشترك السامي: اللفظة من مفرادت المشــترك السامي، فهي في العربية: تأريخ:ta> rih وفي الآرامية: yarha، وفــي الســريانية: yarha وفي العبرية yarah، وفي الآشورية: >arha . وكلها بمعنى (شــهر).(كمــال الدين 1994، 14)

التامورة

في الجمهرة: ومما أخذ عن السريانية: التامورة، وربما جعلوه صبغاً أحمــر، وربما جعلوه موضع السرور، وربما سمي دم القلب تاموراً، والتــامورة: صــومعة الراهب، ويقال: تامور بلا هاء (ابن دريد 1345، 3:501) وفي اللســان: التــامور، والتامورة جميعاً الأبريق، الأصمعي: التامور الدم والخمر والزعفــران. والتــامور: صومعة الراهب، وفي الصحاح: التأمور الصومعة، قال ابن مقرم الضبي:

لَدْنَا لِبَهْجَتِها وحسن حديثها ولهم من تاموره يتنزّل

(ابن منظور د.ت، 4: 93، 94) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم، قال الأعشى يصف خمارة:. (ديوان الأعشى 1987، 18)

وإذا لها تامورة مرفوعة لشرابها

وفي معاجم الدخيل: ومما أخذ عن السريانية التامرة (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) وقال بعضهم هو ناموره بالنون وتأموره بالتاء (المحبي 1994، 1: 324) ويعلق ابن بري في حاشيته على المعرب متناولا تطور المعنى الدلالي للفظة فيقول: التامورة: هو موضع تستر الشيء وإخفائه. ومنه قيل لصومعة الراهب (تامورته) و (تاموره) لأنها تستره وكذلك (التامور) لغلاف القلب لأنه يستره وكذلك القلب يقال له (التامور) لأنه موضع حزن السرور والدم. وربما سمي الصبغ الأحمر (تامورا) لمشابهته الدم في حمرته (ابن بري 1985، 53) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل الكلمة وإنما اكتفى بذكر معانيها المذكورة في المعاجم اللغوية. وفي غرائب اللغة، والدخيل في اللغة العربية: اللفظة سريانية بالنون لا بالتاء Nomarto (حسنين 1948، اليسوعي 1960) وأضاف البطريرك مارأغناطيوس في معجمه: أن اللفظة سريانية Nomarto وتعني قنص السباع، وبالعربية: مصيدة الذئب فاستعملوها بطريقة الاستعارة.(أغناطيوس 1948، 331)

التبّان

في اللسان: التبّان: بالضم والتشديد: سراويل صغير مقدار شبر بستر العورة المغلظه فقط يكون للملاحين (ابن منظور د.ت، 13: 72) وفي مبادئ اللغة: سراويل إلى نصف الفخذ يلبسها الفرسان والمصارعون (الاسكافي 1997، 100) وفي معاجم الدخيل: ذَكرت معنى اللفظة ولم تشر إلى أصلها (الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي النهاية في غريب الحديث: وفي حديث عمر (صلى رجل في تبان وقميص) التّبان سراويل صغير يستر العورة فقط، ويكثر لبسه الملاحون. (ابن الأثير د.ت، 1: 181) وفي معاجم المعربات الفارسية: التّبان: سراويل صغير معرب تنبان، وهي مركبة من: تن= جسم +بان +حارس، حام، وهو تومان بالتركية والكردية (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: تنبان: سروال

صغير، سروال داخلي، سروال المصارع (الدسوقي 1992، 1: 755) وقد أكد المعجم العربي لأسماء الملابس على فارسية اللفظة، وأنها معربة من تنبان وتعني في الفارسية سروال صغير أو سروال داخلي، أو بنطلون البحاره القصير (إبراهيم 2002، 89)، وقد حصل للفظة ثبوت في الدلالة فحافظة على دلالتها الأصلية.

التخم

في الجمهرة: التخم واحد التخوم من تخوم الأرض عربي صحيح، زعم ذلك قوم وانشدوا لأبي قيس:

يا بني التخوم لاتَظْلمنها إن ظلم التخوم ذو عُقّال.

وأنكر ذلك قوم وقالوا: التخم عجمي معرب، والأول أفصح (ابن دريد 1345، 2: 7) وفي اللسان: هو منتهى كل قرية أو أرض، يقال: فلان على تخم من الأرض والجمع تخوم قال الفراء: تخومها حدودها (ابن منظور د.ت، 12:64) في معاجم الدخيل: اكتفت بنقل نص صاحب الجمهرة المذكور آنفاً مع التوسع فيه (الجواليقي 1995، ابن بري 1985، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي النهاية في غريب الحديث: (ملعون من غير تخوم الأرض) أي معالمها، واحد تخم (ابن الأثير د.ت، 1: 183) وفي معجم الألفاظ السريانية: وغلط صاحب شفاء الغليل بقوله: تخم عربي صحيح لأنه معرب عن السريانية: تخم Thoumo. حد، آخر نهاية، والفعل Taheme حدد، عين، وفي سفر التكوين 10: 19: (فكانت تخوم الكنعاني من صيدون) (أغناطيوس 1948، 2: 332) وحقيقة الأمر اللفظة من المشترك السامي، ففي الآرامية Thoumo وفي السريانية: Thouma، وفي العبرية: Tahouma (كمال 1980، حسنين 1948).

الترياق

في الجمهرة: وربما سميت الخمر جريالا تشبيها، ودرياق مثل الترياق، سواء. قال الراجز: ريقي وترياقي شفاء السم.

وربما سميت الخمر درياقا، وأرادوا حسان بن ثابت بقوله الدرياق الخمر(ابن دريد 1345، 3: 387) وفي اللسان: الترياق بكسر التاء: معروف، فارسي معـرب، وهو دواء السموم لغة في الدرياق والعرب تسمى الخمر ترياقا وترياقه لأنها تـذهب بالهم. الترياق ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين ويقال له دريـاق بالـدال (ابن منظور د.ت 10: 32) وفي معاجم الدخيل: الترياق: معروف معرب (الخفـاجي 1998، 104) أو هو رومي معرب (الجواليقي 1995، 142) أو فارسي معرب ترياك (المحبي 1994، 1: 335) أو هو يوناني معرب تريا اليونانية (العلائي 1995، 77) وفي النهاية في غريب الحديث: وفيه: (أن في عجوة العالية ترياقـا) التريـاق: مـا يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال أيضاً (ابن الأثير د.ت، 1: 188) وفي (المعجم الوسيط د.ت، 1: 84): الترياق: دواء السموم معرب. وقد أشار معجم المعربات الفارسية إلى أن اللفظة يونانية الأصل دخيلة في الفارسية (التونجي 1998، 43) وفي غرائب اللغة وسير الألفاظ الدخيلة: الترياق: دواء السموم أي: مضاد للسم من أصل يوناني (ثيرياكوس)Thiryakos وتعنـي دواء لمعالجـة عضة الوحوش (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) فاللفظة يونانية الأصل دخلت في العربية عن طريق الآرامية:تريقا أو توريقي أو تريقي (حسنين 1948، 2: 97).

التكة

في الجمهرة: لا أحسبها عربية محضة ولا أحسبها إلا دخيلا وإن كـانوا قـد تكلموا بها قديماً (ابن دريد 1345، 1: 41) وفي لسان العرب: والتكة: واحدة التكـك، وهي تكة السراويل، وجمعها تكك، والتكة رباط السراويل، قال ابن دريد: لا أحسبها إلا دخيلا وإن كانوا تكلموا بها قديماً (ابن منظور د.ت، 10: 406).

وفي معاجم الدخيل: بعضها كرر نص ابن دريد في الجمهـرة عنـد تناولـه للفظة تكه دون زيادة (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبـي 1994) والـبعض الآخر اكتفى بوصفها معربة دون نسبتها للغة معينة (الخفاجي 1998، 104) واكتفـى المعجم الوسيط بذكر اللفظة ومعناها دون نسبتها إلى لغة معينـة. وفـي المعجـم العربي لأسماء الملابس: الكلمة آرامية معربة، واصلها في الآرامية: تكتا ومعناهـا:

رباط أو شد،وكل ما تربط به السراويل والجمع تكك (إبراهيم 2002، 94) وفي غرائب اللغة، وسير الألفاظ الدخيلة: اللفظة آرامية tkto تعني رباط السروال (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) وأضاف البطريرك مارأغناطيوس في معجمه: إن العرب صاغوا منها الفعل استك وآلتها المتك (أغناطيوس 1948، 2: 334) فاللفظة آرامية الأصل دخلت العربية من الآرامية مباشرة (حسنين 1948، 2: 97)

التّلميذ

في اللسان: تلمذ: التلاميذ: الخدم والأتباع، واحدهم تلميذ (ابن منظور د.ت، 3: 478) وفي معاجم الدخيل: اللفظة أعجمية معربة (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي سير الألفاظ الدخيلة: تلميذ: عبراني معناه متعلم وهو مشتق من (لمد) أي علم ومنه التلمود أي كتاب سنن اليهود وتعليمهم (العنيسي 1932، 18) وفي غرائب اللغة:اللفظة آرامية talmido (اليسوعي 1960، 175) وفقاً لنطق السريان الغربيين يميلون الألف المدية إلى الواو الممالة (o<a) وفي معاجم الألفاظ السريانية: talmido أو taimda. المتعلم والطالب يقال تتلمذ له وتلمذ صار تلميذاً له، والمصدر التلمذة toulmodho ولا أصل لهذا الحرف في العبرية، وإنما هو سرياني أصله من فعل Lmadha أي جمع وأضاف، وفي إنجيل متى: (تلمذوا جميع الأمم) 28: 19 وخصّ بهذا الاسم الرسل الحواريون أنصار السيد المسيح (أغناطيوس 1948، 2: Gostaz. p.173.339) وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة من المشترك السامي ففي الآرامية: talmida وفي السريانية:- talmidho، وفي الحبشية: talmud (الدومنكي 1950، برجستراسر 1982).

التّنور

في الجمهرة: قال أبو حاتم: التنور ليس بعربي صحيح، ولم تعرف له العرب اسماً غير التنور (ابن دريد 1345، 2: 14) وفي اللسان: التنور: نوع من الكوانين الجوهري: التنور الذي يخبز فيه، يقال هو في جميع اللغات كذلك وفي التنزيل:

(حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور) (هود: 40) قال الليث:التنور عمت بكل لسان. قال أبو منصور: وقول من قال أن التنور عمت بكل لسان يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي فعربها العرب فصار عربياً على بناء فعول، والدليل على ذلك أن اصل بنائه تنر، ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل (ابن منظور د.ت، 4: 95) وفي مبادئ اللغة: التنور: لفظة عربية، والتاء فيه أصلية وليس من النار ولا النور (الاسكافي 1997، 129) وفي معاجم الدخيل: اللفظة فارسية معربة أو أنها مشترك بكل لسان (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي النهاية في غريب الحديث: (قال لرجل عليه ثوب معصفر:لو أن ثوبك في تنور أهْلِك أو تحت قدرهم كان خيراً) التنور الذي يخبز فيه، يقال في جميع اللغات كذلك (ابن الأثير د.ت 1: 199) وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية Tanouro. مأخوذة منbeyt nouro: مكان النار (اليسوعي 1960، 175) وفي سير الألفاظ الدخيلة: في العبرانية (تنور) وفي الآرامية (تنورا) وهو منحوت من (بيت نور) في الآرامية أي بيت النار (العنيسي 1932، 18، 19) وفي معجم الألفاظ السريانية: التنور: أما لفظ سرياني وإما ما ورد في اللغة السامية القديمة، ومنها سرى تداوله إلى اللغات الشرقية (أغناطيوس 1948، 2: 238) وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: وردت هذه اللفظة في اللغة الأكدية مضاهية العربية بهيئة (تنورو) Tinuru ومشتقة من المادة الأكدية (نار) و(نور) وتعني النار والنور، ويرى باحثون أن كلمة: تنور الأكدية مقلوبة من الكلمة السومرية ترونا:Turanna التي تعني الموقد (باقر 2001، 33) وحقيقة الأمر اللفظة من المشترك اللفظي السامي ففي الآرامية:tannura وفي السريانية tannura، وفي الآشورية: tinura وفي العبرية: tannur وفي الأكدية: tinuru. (كمال الدين 1994، 72).

حرف الثاء

الثّوم

في لسان العرب: ثوم: قال أبو حنيفة: الثوم هذه البقلة معروف، وهو ببلد العرب كثيرة، والثوم لغة في الفوم (ابن منظور د.ت، 2: 82) وفي معاجم الدخيل:

الفوم: الثوم والبصل، وقيل: الجنطة بالعبرانية (السيوطي 1982، المحبي 1994) أو بالمصرية وقيل: الحمص بالشامية (المحبي 1994، 2: 346) وفي معجم من تراثنا اللغوي: ثوم ويطلق عليه في الأكادية البابلية والآشورية كلمة شومو بقلب الثاء العربية شينا في الأكدية وفق قاعدة تبادل الأصوات في اللغات السامية (باقر 2001، 35) وفي (المعجم الوسيط د.ت، 1: 103):عشب من الفصيلة الزنبقة يسمو إلى ذراع، وله فصوص كثيرة، شديد الحراقة، قوي الرائحة، يستعمل في الطب والطعام، أقرها مجمع اللغة العربية. وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل: toumo (اليسوعي 1960، 176) وفي حقيقة الأمر اللفظة من المشترك السامي فهي في العربية: ثوم، وفي الآرامية: tuma، وفي السريانية: tuma، وفي الآشورية: sumu (كمال الدين 1994، 83)

حرف الجيم

الجاثليق

في تاج العروس: الجاثليق بفتح الثاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو حاكم، وفي التكملة: حكيم، وقال غيره: هو رئيس النصارى في بلاد الإسلام بمدينة السلام. قلت: وهو المعروف الآن بالقُنْصُل ويكون تحت يد بطريق إنطاكية، ثم المطران تحت يده، ثم الأسقف يكون في كل بلد من تحت المطران ثم القسيس ثم الشماس (الزبيدي 1969، 25: 123) وفي معاجم الدخيل: اكتفت بالتعريف اللغوي للفظة دون ذكر أصلها (العلائي 1995، المحبي 1994) وفي (معاجم الوسيط 1981، 1: 106): لم يخرج عن نص تاج العروس، ولم يذكر أصل اللفظة.وذكرت بعض المصادر أن اللفظة يونانية الأصل: katholicos ومعناها:عام وجامع، ويراد به في الكنيسة متقدم الأساقفة، ودخلت اللفظة العربية عن طريق السريانية: قتوليقا ثم جاثليق أو جثليق في العربية (العنيسي 1932، حسنين 1948 اليسوعي 1960).

الجاسوس

في اللسان: الجسّ: حبس الخبر، ومنه التجسس، وجس الخبر وتجسسه: بحث عنه وفحص، والجاسوس: صاحب سر الشر، والجاسوس: العين يتجسس الأخبار ثم

يأتي بها، وقيل الجاسوس الذي يتجسس الأخبار (ابن منظـور د.ت، 6: 38) وفـي معاجم الدخيل: في جامع التعريب: معرب كاسوسـي بالسـريانية (العلائـي 1995، 293)، وفي قصد السبيل: قيل معرب عربيته الناطس (المحبي 1994، 1: 263) وفي المزهر: الجاسوس معربة كان يسمى عند العـرب: النـاطس (السـيوطي د.ت، 1: 283) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة بل اكتفى بالمعنى اللغوي. وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية: gochoucho (اليسوعي 1960، 177).

الجاموس

في الجمهرة: جاموس أعجمي وقد تكلمت به العرب قال الراجز:

الأهبين الفيل والجاموسا

(ابن دريد 1345، 3: 388) وفي اللسان: نوع من البقر: دخيل، وجمعـه جـواميس، فارسي معرب، وهو بالعجمية كواميش (ابن منظور د.ت 6: 43) وقد وردت اللفظة في شعر جرير: (ديوان جرير د.ت 186)

تدعوك تَيْمٌ وتَيْمٌ في قرى سَبَاءٍ قد عض أعناقَهم جلد الجواميسِ

وفي معاجم الدخيل: ذكر الجواليقي اللفظة ووصفها بالأعجميـة ولـم يـذكر أصلها (الجواليقي 181،1995)، وفي بقية المؤلفات: اللفظة فارسـية معربـة مـن كاوميش. (العلائـي 1995، 86، الخفـاجي 1998، 115، المحبـي 1994، 1: 365) واكتفى المعجم الوسيط بذكر معنى اللفظة دون التطرق إلى أصلها اللغـوي. وفـي قاموس الحيوان: نوع من البقر الأهلي، دخيل، قال الجاحظ: الجواميس ضأن البقر، وقيل: الجاموس فارسي معرب (ديب 1995، 95) وفي معاجم المعربات الفارسـية: اللفظة فارسية معربة من كاوميش، وهي مركبة من كاو: بقـرة +مـيش: علامـة المذكر (الحسيني1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبيـر: كاوميش: جاموس (الدسوقي 1992، 3: 2360) ولعل إشتقاق مفردة لهذه اللفظة مـن باب القياس الخاطيء -كما سماه رمظان عبد التواب في كتابه التطور اللغـوي- إذ اعتقد القدماء أن اللفظة تدل على الجمع وذلك لمطابقتها صيغة فعاليل التي مفردهـا

فاعول، كسواطير وساطور، فقاسوا عليها، ولكنها في لغتها الأصلية هي لفظة مركبة.

الجاورس

في التاج: حبٌ معروف يؤكل مثل الدخن، معرب كاورس (الزبيدي1969، 15: 495) وفي المخصص: الذرة، وهذا الحب يسمى الجاورس الهندي (ابن سيده د.ت11: 63) وفي معاجم الدخيل: هو الدخن، أو حب يشبه الذرة، فارسي معرب كاورس (العلائي 1995، المحبي 1994) وفي معجم النباتات والزراعة: حب معروف يؤكل مثل الدخن، أو حب يشبه الذرة، وهو ثلاثة أصناف أجودها الأصفر الرّزين، ويُشبّه بالأرز في قوته (آل ياسين 2000، 390) وفي معاجم المعربات الفارسية: حب يشبه الأرز معرب كاورس الفارسية (الحسيني 1979، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: معرب عن كاورس،وهو نبات الدخن (الدسوقي 1992، 3: 2359)

الجاوشير

لم أقف على هذه اللفظة في معاجم اللغة: وانفرد قصد السبيل من معاجم الدخيل بذكرها وفيه: الجاوشير: معرب (كاوشير) ومعناه حليب البقر لبياضه، وهو شجر يطول فوق ذراع، مزغب خشن، ورقه كورق الزيتون، وله أكاليل يخلف زهراً أصفر، وبزراً يقارب الانيسون، ولكنه كقشر أصله بين سواد وزرقة، مر الطعم، وتشرط هذه الشجرة فيسيل منها صمغ إذا جمد كان باطنه ابيض، وظاهرة بين سواد وحمرة، وهو الجاوشير المستعمل (المحبي 1994، 1: 366) وفي التذكرة: جاوشير: نبات فارسي معرب عن كلوشير ومعناه حليب البقر لبياضه (الأنطاكي د.ت1: 166) وفي معاجم المعربات الفارسية: معرب كاوشير الفارسي ومعناه حليب البقر ومركب من كاو =بقر، شير =حليب (الحسيني 1979، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: مادة صمغية عطرية تدخل في صناعة العطور الشعبية وتسمى حليب البقر، معرب: جاوشير (الدسوقي 1995، 3: 2359).

الجربّان

في اللسان: الجِربان: الدّرع والقميص: جيبه ويقال بالضم، وهو بالفارسية كريبان، وجربان القميص: لبنته، فارسي معرب (ابن منظور د.ت، 1: 261) وفي معاجم الدخيل: ذكر الجواليقي وابن برى، والعلائي والمحبي: الجربان: أعجمي معرب وهو كريبان بالفارسية (الجواليقي 1995، ابن بري 1985، العلائي 1995، المحبي 1994)، وأورد الخفاجي: الجريان بالياء -: القميص لبنته معرب كريبان (الخفاجي 1998، 115) واعتقد أن هناك تصحيفاً لم ينتبه إليه المحقق، وهي أن اللفظة بالباء كما أشارت المعاجم اللغوية لا بالياء كما أثبته المحقق وفي النهاية: في حديث قُرّة المُزَني (قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم – فأدخلت يدي في جُرُبَّانه) الجروبان بالضم والتشديد على الباء: جيب القميص (ابن الأثير د.ت 1: 253) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: اللفظة فارسية معربة وأصلها في الفارسية كريبان، ومعناها في العربية جيب القميص: وقيل لبنته. (إبراهيم 2002، 94) وفي (المعجم الوسيط د.ت، 1: 114): بكسر الجيم والراء: جيب القميص معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: معرب كريبان الفارسية (الحسيني 1979، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: كريبان: جيب الثوب، ياقة خناق (الدسوقي1992، 3: 2422)، ولما دخلت اللفظة الى العربية ظلت محتفظة بدلالتها الاصلية.

الجِرْداب

في اللسان: الجرداب: وسط البحر (ابن منظور د.ت، 1: 256)، وفي تاج العروس، بالكسر وسط البحر معرب، كِرْدب (الزبيدي 1969، 2: 159) وفي معاجم الدخيل: وسط البحر معرب عن كرداب الفارسية (العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وعربيته الدّردور (المحبي 1994، 1: 378) وفي معاجم المعربات الفارسية: معرب كرداب بمعنى دوار البحر واللفظة في الفارسية مركبة من كرد= مدور، آب= ماء. (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) ولم يتعرض لها المعجم الوسيط، وفي الفارسي الكبير: كرداب: دوامه، خليج، معرب جرذاب (الدسوقي 1992، 3: 2399).

الجَرْدَبَان

في اللسان: جردبان – بالدال المهملة – أصله كرده بان أي حافظ الرغيف، وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كي لا يتناوله غيره. قال:

إذا ما كنت في قوم شهاوى فلا تجعل شمـــالك جردبانا

(ابن منظور د.ت، 1: 265) وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب أصله كرده بان أي حافظ الرغيف (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبــي 1994) وفي (المعجم الوسيط د.ت، 1: 116): من أكل بيمينه ومنع بشماله فهــو جَرْدَبــان، وجُرْدَبان، جَرْدَبي معرب.وفي معاجم المعربات الفارسية: معرب كرده بان وتعنــي حافظ الرغيف، الحريص، الشره، النهم واللفظة مركبة من كرده = رغيف + بان = حافظ. (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبيــر: كرده بان: حارس (الدسوقي 1992، 3: 2399)

الجَرْدَق

في اللسان: الجردقة: معروفة الرغيف، فارسية معربة، قال أبو النجم:

كأن بعيراً بالرغيف الجردق

والجردق بالذال لغة في الجردق (ابن منظــور د.ت 10: 35) وفــي مبــادئ اللغة: الجرادق: الكبار من الخبز (الإسكافي 1997، 131) وفي معاجم الدخيل: بالدال والذال رغيف غليظ، فارسي معــرب كــرده (الجــواليقي 1995، العلائــي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي (المعجم الوســيط د.ت، 1: 116): الجــردق: الغليظ من الخبر معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: معــرب كــرده، وتعنــي الغليظ من الخبز: وكل شيء مدور (شير 1908، التــونجي 1998) وفــي المعجــم الفارسي الكبير: كرده: مستديرة، خبز غليظ معربة جردقــة (الدســوقي 1992، 3: 2399)

الجرم

في اللسان: الجَرْم: الحر، فارسي معرب، وأرض جرم حــارة، وقــال أبــو حنيفة: دفيئة، والجمع جروم، قال ابن دريد: أرض جَرْم توصف بالحر، وهو دخيــل

(ابن منظور د.ت 12: 95) وفي معاجم الدخيل: الجرم: فارسي دخيل معرب كرم (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) ولم ترد بهذا المعنى في المعجم الوسيط، وفي معاجم المعربات الفارسية: الجرم: الحر، أرض شديدة الحرارة معرب كرم (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: كرم: حار ساخن، صعب، حادثة (الدسوقي 1992، 3: 2408)

الجرّة

في اللسان: الجرة: إناء من خزف كالفخار وجمعها جرّ وجرار، قال ابن دريد: المعروف عند العرب أنه ما اتخذ من الطين، وفي التهذيب: الجرّ آنية من خزف، الواحدة جرة، والجمع جر وجرار (ابن منظور د.ت، 4: 131) وفي مبادئ اللغة: وهي أكبر من كيزان، وجمعها جرار، وهي أكبر الكيزان (الاسكافي 1997، 118) وفي معاجم الدخيل: انفرد المحبي بذكرها فقال: إناء من الخزف فارسي معرب (المحبي 1994، 1: 380) وفي النهاية: وفي حديث الأشربة (أنّه نهى عن نبيذ الجَرّ، وفي رواية، نبيذ الجرار) الجر والجرار: جمع جرة،وهو الإناء المعروف من الفخار (ابن الأثير د.ت، 1: 260) وفي معاجم المعربات الفارسية:إناء من فخار تعريب كره (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير:كره:إناء، قدر، معرب جره (الدسوقي 3،1992: 3418).

الجرموق

في اللسان: خف صغير، وقيل خف صغير يلبس فوق الخف (ابن منظور د.ت 10: 34) وفي معاجم الدخيل: ذكر العلائي: أنه ليس بعربي صحيح (العلائي 1995، 90) والخفاجي: معرب سرموزه (الخفاجي 1998، 116) والمحبي فارسيته جركس، وقيل: معرب برموزه، وقيل معرب: غزموك (المحبي 1994، 1: 381) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الجرموق: كلمة معربة وأصلها الفارسي: جرموق، ومعناه في العربية: خف صغير، وقيل: هو الذي يلبس فوق الخف، وقد درج هذا اللفظ على ألسنة الناس في العصر العباسي، يقصد به ما يغطي الحذاء

(إبراهيم 2000، 110، 111) وتأصيل صاحب المعجم للفظة غريب انفرد بـه، فلم تذكره كتب الدخيل المعرب، ومعاجم الألفاظ الفارسية المعربة، والمعجم الفارسي الكبير. وفي (المعجم الوسيط د.ت، 1: 119): الخف القصير يلبس فوق خف معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: ما يلبس فوق الخف لحفظه من الطين معرب سرموزه، وهو مركب من سر: رأس + موزه = خف، أو من سراى: فوق +موزه =خف (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: معرب سرموزه (الدسوقي 1992، 1: 829)، ولما دخلت اللفظة الى العربية ظلت محتفظة بدلالتها الأصلية.

الجِريْال

في اللسان: الخمر الشديدة الحمرة، وقيل: هي الحمرة، وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي رومي عرب كان أصله كريال (ابن منظور د.ت، 11: 108) وفي معاجم الدخيل: جريال وجريان –النون– رومي معرّب(الجواليقي 1995، 102) كريال (العلائي 1995، 91، الخفاجي 1998، 114، المحبي 191، 1: 382) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم قال الأعشى:

وسبيئة مما تُعَتّقُ بَابِلِ كَدمِ الذّبيح سَلَبْتُها جِريَالها.

(ديوان الأعشى1987، 219)، وفي (المعجم الوسيط د.ت، 1:120): الجريال: صبغ أحمر معرب. وفي غرائب اللغة: اللفظة يونانية الأصل:korllion وتعني: الخمر، لون الخمر، المرجان (اليسوعي 1960، 257) فالمعنى الأصلي للفظة في اللغة اليونانية، وما ذكرته المعاجم اللغوية القديمة، وما ذكره المعجم الوسيط جميعها تتفق على لون الحمرة كقاسم مشترك للمسميات الأمر الذي يوافق لفظة: corail باليونانية التي تدل على الحمرة.

الجزاف

في اللسان: الجَزْف: الأخذ بالكثرة. وجزف له في الكيل: أكثر الجوهري: الجزف: أخذ الشيء مجازفه وجزافاً فارسي معرب. الجِزاف والجُزاف والجُزافة

والجِزافة: بيعك الشيء واشتراؤكه بلا وزن ولاكيل وهو يرجع إلى المساهلة، وهو دخيل (ابن منظور د.ت 9: 27) وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب كُزاف (الخفاجي1998،116، المحبي 1994، 1: 384) وهو دخيل (العلائي 1995، 92) وفي النهاية: (ابتاعوا الطعام جُزافاً) الجَزْف والجُزَاف: المجهول القَدْر، مكيلاً كان أو موزوناً (ابن الأثير د.ت 1: 269) ولم يشر (المعجم الوسيط د.ت) إلى أصل اللفظة بل ذكر المعاني اللغوية للفظة وكأنها من كلام العرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية تعريب، كزاف، وأصل معناها: الأخذ بكثرة من غير تقدير (شير 1908، التونجي 1998). وفي العجم الفارسي الكبير: كزاف: تقدير مبالغ فيه للثمن دون وزن أو مكيال معرب جزاف (الدسوقي 1992، 3: 2430)

الجَزَر

في اللسان: الجِزَر والجَزَر: معروف، هذه الأرومة التي تؤكل، واحدتها جزرة وجزرة، قال ابن دريد: لا أحسبها عربية، وقال أبو حنيفة: أصله فارسي (ابن منظور د.ت 4: 136) وفي معاجم الدخيل: لا أحسبها عربية وأصلها فارسي (العلائي 1995، 92) وهي معرب كرز (المحبي 1994، 1: 384) وفي معجم النباتات والزراعة: الجزر: أرومه تؤكل، واحدته جزرة، ويقال للبري منه الحنزاب، وأجوده الحلو الشتوي ويقال له الجزر أيضاً (آل ياسين 2000، 1: 281) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة واكتفى بالتعريف بها وتصنيفها زراعيا. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية معرب كرز (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: كرز: نبات، معرب: جزر (الدسوقي 1992، 3: 2431).

الجزير

في اللسان: الجزير بلغة أهل السواد، رجل يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم قبل السلطان. وأنشد:

إذا رأوا قلّسوا من مهابة ويسعى علينا بالطعام جَزِيرُها.

(ابن منظور د.ت، 4: 136) وقد أهملت معاجم الدخيل اللفظة ما عدا العلائي الذي نقل نص ابن منظور المذكور آنفاً (العلائي 1995، 92) ولم يتعرض المعجم الوسيط للفظة، وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية: gaziro وتعني: رجل يختاره أهل ضيعة لما عليهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان (اليسوعي 1960، 176) وفي معجم الألفاظ السريانية: اللفظة سريانية: gaziro بمعنى جابي الخراج (أغناطيوس 1948، 2: 342)

الجزية

في اللسان: الجزية: خراج الأرض، والجمع جِزَي، وجِزْيٌ، الجوهري: والجزية ما يؤخذ من أهل الذّمة (ابن منظور د.ت، 11: 146) وفي معاجم الدخيل: الجزية بالكسر ما يؤخذ من الذمي، وهي الخراج بالفارسية معرب كزيت (العلائي 1995، 92) وقد وردت اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) (سورة التوبة: 29) وقد ذكرت الجزية في غير موضع من الأحاديث النبوية، وفي النهاية: (ليس على مسلم جزية) (ابن الأثير د.ت 1: 271) وفي معاجم المعربات الفارسية: انفرد التونجي بذكرها فقال: هي ضريبة كان يدفعها الذمي معرب كزيت (التونجي 1998، 52) وفي المعجم الفارسي الكبير: كرية: معرب جزية (الدسوقي 1992، 3: 4234)

الجصّ

في اللسان: الجِصّ والجَصّ: معروف، الذي يطلى به، وهو معرب، قال ابن دريد: هو الجِصّ ولم يقل الجَصّ، وليس الجصّ بعربي وهو من كلام العجم، ولغة أهل الحجاز في الجص: القص، ورجل جصاص: صانع للجصّ والجصاصة: الموضع الذي يعمل به الجص (ابن منظور د.ت، 7: 10) وفي معاجم الدخيل: لا تجتمع الجيم والصاد في كلمة عربية ومن ذلك الجص وهو من كلام العجم ليس بعربي صحيح (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998) وهو معرب كج(العلائي 1995، المحبي 1994) وترى بعض المراجع أن اللفظة يونانية الأصل gypsos وتعني

مادة الطلاء المستخدم في البناء (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) وهذه الفرضية مردودة كما ستوضح الدراسة اعتماداً على العمق التأريخي للفظة، وفي معجم الألفاظ السريانية: اللفظة معروفة في اللغة السريانية:gueso ، ومنها الفعل: guases: بمعنى جَصّصَ، ومتّخذه، وبيّاعه،guasoso بمعنى الجصاص (أغناطيوس 1948، 2: 342) ولم يجزم مارأغناطيوس بسريانية اللفظة ولكنه أكد على استعمالها في اللغة السريانية. وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: في اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية) وردت كلمة (كصو) (gassu) وتعني الجص،وتكتب في نظام الخط المسماري بالعلامتين المسماريتيين السومريتيين (ام – بار) ومعناها الطين الأبيض والمرجع أن الكلمة الأكدية (كصو) هي أصل معظم المفردات المضاهية لها في اللغات السامية مثل الآرامية (كصا) وانتقلت إلى الإغريقية بهيئة كبوس (gupos) ثم إلى اللاتينية واللغات الأوربية (gypsum) (باقر 2001، 38) فاللفظة أكادية الأصل دخلت العربية عن طريق الآرامية: كصا ثم جص في العربية (حسنين 1948، 2: 101).

الجُلّ

في اللسان: الجلُّ الياسمين، وقيل: هو الورد أبيضه وأحمره وأصفره، واحدته جلّة، حكاه أبو حنيفة قال: وهو كلام فارسي، وقد دخل العربية، والجل الذي في شعر الأعشى في قوله:

وشَاهِدُنا الجلُّ والياسمين　　　والمُسْمِعاتُ بقُصّابها.

وهو الورد، فارسي معرب (ابن منظور د.ت، 11: 121، ديوان الأعشى 1987، 29) وفي المخصص: الياسمين فارسي معرب، أبو حنيفة ومن ذلك الجل وهو الورد أبيضه وأحمره (ابن سيده د.ت 11: 196) وفي معاجم الدخيل: كلام فارسي دخيل (العلائي 1995، 94) معرب (الجواليقي 1995، 115، المحبي 1994، 1: 329) جل (المحبي 1994، 1: 392) وهو الورد بأنواعه وفي معاجم النباتات والزراعة: الجل: الجل: الورد عامة أبيضه وأحمره وأصفره، جبلية، وبرية، وقروية وتفتح جيمه أيضاً، وقيل هو الياسمين خاصة واحدته جله. والكلمة معربة وعربيتها الوتير (آل

ياسين 2000، 2: 184) ولم يتعرض (المعجم الوسيط د.ت، 1: 131) إلى أصل الكلمة بل اكتفى بتعريفها زراعياً. وفي معاجم المعربات الفارسية: الجل معرب كل وهـو الياسمين (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: كل زهرة، وردة، قبس من النار، لون أحمر (الدسوقي 1992، 3: 2447)

الجُلّاب

في اللسان: الجُلّاب: ماء الورد، فارسي معرب، يقال لـه جـل وآب (ابـن منظور د.ت، 1: 274) وفي معاجم الدخيل: الجلاب: ماء الـورد فارسـي معـرب (الجواليقي 1995، 106، العلائي 1995، 93) كل آب (المحبـي 1994، 1: 392) أو كلاب (الخفاجي 1998، 113) وفي النهاية: وفي حديث عائشة: (كان إذا اغتسل مـن الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فأخذه بكفه) قال الأزهري: أراه أراد بالجلاب مـاء الورد،وهو فارسي معرب (ابن الأثير د.ت، 1: 282) وفي (المعجم الوسيط د.ت،1: 129): الجلاب ماء الورد فارسي معرب. وفي معاجم المعربات الفارسـية: اللفظـة معربة من كل آب وهي مركبة من كل: ورد +آب =ماء ومنه كلاب بالتركية وكـلا وبالكردية، وبالفرنسي: julep (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفـي المعجم الفارسي الكبير: نوع من النيلوفر المائي ذو ألوان متعددة (الدسوقي 1992،3: 2448)

الجُلّسان

في اللسان: الجُلّسان: نثار الورد في المجلس. والجلّسان: الـورد الأبـيض. والجلّسان: ضرب من الرياحين وبه فسر قول الأعشى:

لها جُلّسان عندها وبَنَفْسج   وسِيْسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوش مُنَمْنَما

قال الليث: الجلّسان دخيل، وهو بالفارسية معرب كلشان، وقال الجـوهري: هو معرب كلشان وهو نثار الورد (ابن منظور د.ت، 6: 40، ديوان الأعشى 1987، 164) وفي المخصص: الجلسان نثار الورد في المجلس (ابن سيده د.ت، 11: 196). وفي المعجم الوسيط اكتفى بذكر اللفظة دون أن يتطرق إلى أصلها اللغـوي. وفـي

معاجم المعربات الفارسية: في المعربات الرشيدية اللفظة معرب كلشن الفارسية وتعني: روضة الورد ومنبت الزهور والنور (الحسيني 1979، 195)، وفي معجم الألفاظ ومعجم المعربات:معرب من كلستان أي مكان الورد وهو مركب من كل: ورد + ستان لاحقة مكانية تدل على المكان (شير 1908، 43، التونجي 1998، 53)

الجلفاط

في الجمهرة: وجلفاط لغة شامية وهو الذي يجلفط السفن والجلفطه أن يدخل بين المسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان وبمسحة بالزفت والقار (ابن دريد 1345، 3: 385) وفي اللسان: الجلفاط الذي يسد دروز السفينة الجديدة بالخيوط والحرق (ابن منظور د.ت، 7: 269) وفي معاجم الدخيل: ذكر الجواليقي، والخفاجي نص الجمهرة مع تحريف لفظة جلفاط بزيادة النون جلنفاط (الجواليقي 1995، 112، الخفاجي1998، 116) وفي النهاية: حديث عمر رضي الله عنه: (لا أحمل الناس على أعواد نَجَرها النّجّار وجلفطها الجلفاط (ابن الأثير د.ت، 1: 287) وفي المعجم الوسيط: ذكر المعنى اللغوي ولم يذكر أصل اللفظة. وفي معجم الألفاظ الهندية المعربة:اللفظة هندية بنغالية: kalapatti ولا شك أن الكلمة انتقلت من الهندية إلى العربية ومنها إلى اللغات الأوربية فهي في البرتغالية: calafate (يوسف 1973،1: 132).

الجُلَّنار

في التاج: بضم الجيم وفتح اللام المشددة، أهمله الجوهري، قال الصغاني: هو فارسي معناه: زهر الرمان وهو معرب كلنار، بضم الكاف الممزوجة بالقاف والسكون (الزبيدي 1969، 10: 456) وفي معاجم الدخيل: هو زهر الرمان،وذكر العلائي أنه معرب كل أنار(العلائي 1995، 94)، والمحبي أنه معرب كلنار (المحبي 1994، 1: 393) وقد وردت اللفظة في شعر أبي نواس:

خندريسا تنفح المسك وتحكي الجلنار.

(ديوان أبي نواس 1992،238) وفي معجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية معرب كل انار وتعني كل: ورد أو زهر + انار رمان (ابن كمال 1983، الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: انار: رمّان (الدسوقي 1992، 1: 170).

الجلنجين

لم أقف على هذه اللفظة في المعاجم اللغوية،ولم يتعرض لها المعجم الوسيط وفي معاجم الدخيل: ذكرها المحبي فقال: معرب كل انكبين أي ورد وعسل (المحبي 1994، 1: 394) وفي التذكرة: جلنجبين معرب عن الفارسية واصله كل انجبين يعني ورد وعسل وهو دواء ينفع ...(الأنطاكي د.ت، 1: 121) وفي معاجم المعربات الفارسية: معجون يعمل من الورد والعسل، معرب كل انكبين (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: انكبين: عسل، شهد، أية مادة حلوة (الدسوقي 1992، 1: 188)

الجلواز

في اللسان: قبل هو الشرطي (ابن منظور د.ت، 5: 322) وفي معاجم الدخيل: أعجمي معرب، وتعني الشرطي ومنه قول الراجز:

إني أتاني الفاسق الجلواز (العلائي 1995، 95، المحبي 1994، 1: 395)

وفي المعجم الوسيط: الشرطي، الضخم الشجاع ولم يتعرض إلى أصل اللفظة.

وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة معرب جلويز بالفتح وتعني بالفارسية شرطي، حاكم قلعة (الحسيني 1979، التونجي 1998)

الجنس

في اللسان: الجنس: الضرب من كل شيء، والجنس أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس، ويقال: هذا يجانس هذا أي يشاكله، وكان الأصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا إذا كان من شكله ويقول: ليس بعربي صحيح، وأنه مولد

(ابن منظور د.ت، 6: 43) وفي معاجم الدخيل: ذكر العلائي والخفاجي: الجنس ليس بعربي (العلائي 1995، 98، الخفاجي 1998، 123)، وعند المحبي اللفظة مولدة (المحبي 1994، 1: 327) وفي (المعجم الوسيط د.ت، 1: 140): اللفظة معربة تجمع على أجناس، وجنوس واللفظة يونانية الأصل: yenos (اليسوعي 1960، 257) دخلت العربية عن طريق الآرامية: جنسا، ثم جنس في العربية (حسنين 1948، 2: 101)

الجِهبَذ

في التاج: بالكسر الناقد الخبير بغوامض الأمور البارع العارف بطرق النقد، وهو معرب (الزبيدي 1969، 9: 392) وفي معاجم الدخيل: انفرد المحبي بذكرها فقال:النقّاد الخبير، مفرد كهبذ أي: حافظ الخزينة (المحبي 1994، 1: 412) وفي (المعجم الوسيط د.ت، 1: 141): الناقد الخبير بغوامض الأمور، معرب تجمع جهابذه. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية تعريب كهبد، واللفظة مركبة من كوه: جبل+بود: الكائن، والمعنى المقيم على الجبل (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: جهبذ: معرب عن كن كهبذه (الدسوقي 1992، 1: 865)

جهنّم

في اللسان: جهنم: الجهنّام: القعر البعيد وبئر جهنم وجِهِنّام بكسر الجيم والهاء: بعيدة، القعر، قال اللحياني: جهنام اسم أعجمي، وجهنام اسم الرجل، ويقال هو فارسي معرب، وقيل هو تعريب كهنام العبرية (ابن منظور د.ت، 12: 112) وفي معاجم الدخيل: قيل أعجمي وقيل عربي (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998) وقيل:أعجمي معرب (المحبي 1994، 1: 412) وقيل: فارسي معرب، وقيل: عبراني معرب كهنام (السيوطي 1988، المحبي 1994) وفي (المعجم الوسيط1،1981: 145): جهنم: اسم النار التي يعذب بها الله من استحق العذاب ...الخ ولم يذكر أصل اللفظة ولم تتعرض لها معاجم المعربات الفارسية وأشار المعجم الفارسي الكبير إلى أنها لفظة عامية، ولم يذكر أصلها (الدسوقي 1992) وفي معجم الألفاظ السريانية: وعندنا هي لفظة آرامية قديمة guihano، وفي إنجيل متى 5: 22 (يكون مستوجباً نار جهنم)

(أغناطيوس 1948، 2: 345) وفي غرائب اللغة: وادي هنم هذا الوادي في جنوب أورشليم، وقد كثر فيه قبل ميلاد السيد المسيح إحراق الأطفال تضحية بهم لمولوخ إله العمونيين، من أصل عبري (اليسوعي 1960، 211) وفي الدخيل في اللغة العربية: جهنم لفظة حبشية دخلت العربية (حسنين 1948، 2: 101) ومن خلال الإشارات السابقة يتضح أن اللفظة من المشترك السامي اللفظي وهذا ما أكده معجم مفردات المشترك السامي ففي العربية جهنم، ويقابلها في الحبشة: gahanam، وفي السريانية gihanna (كمال الدين 1994، 105).

الجمست

لم يذكر أحد من قدماء اللغويين االجمست وإنما ذكره أصحاب الفن في مصنفاتهم ففي نخب الدخائر في أحوال الجواهر: الجمست حجر يشبه الياقوت البنفسجي وأعلاه ماغلبت عليه الوردية، معدنه بقرية الصفراء بالحجاز (الأكفاني 1984،67) ولم أقف على هذه اللفظة في المعجم الوسيط،وفي الجامع: جمشت بالشين المعجمة هو فارسي، أصله كمشت بالكاف المجهورة، وهو بفتح الأول والثاني، وسكون الثالث (ابن البيطار د.ت، 1: 168) وفي معاجم الدخيل: انفرد بذكرها المحبي فقال: معرب كمست – بالسين– حجر يتكون بوادي الصفراء من عمل الحجاز، أبيض وأحمر، يدفع النقرس عمن حوله (المحبي 1994، 1: 403) وفي معاجم المعربات الفارسية: انفرد أدي شير بذكره فقال: نوع من الأحجار الكريمة تعريب كمشت عربيته حجر المعشوق (شير 1908، 44) وفي المعجم الفارسي الكبير: جمست معرب جمشت، وهو نوع من الأحجار الكريمة (الدسوقي 1992، 1: 845).

الجوارش

في اللسان: هو نوع من الأدوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام، قال: وليست اللفظة بعربية (ابن منظور د.ت، 13:88) وفي معاجم الدخيل: عند العلائي: لفظة معربة ومعناها بالفارسية هاضم الطعام (العلائي 1995، 99) وعند المحبي

كوزاب (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير كوزاب: حساء من اللحم والأرز والحمص والجوز (الدسوقي 1992، 3: 2516)

الجؤذر

في اللسان: الجؤذر، والجوذر: ولد البقرة، وفي الصحاح: البقرة الوحشية، والجمع جآذر، قال ابن سيده :وعندي أن الجيذر والجوذر عربيان، والجوذُر والجؤذَر فارسيان (ابن منظور د.ت، 4: 124) وفي مبادئ اللغة: الجؤذر: ولد البقر (الاسكافي 1997، 243) وفي معاجم الدخيل: معرب (الخفاجي 1998، 114) أو فارسي معرب (المحبي 1994، 1: 403، العلائي 1995، 100) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم قال عدي بن زيد: (ديوان عدي بن زيد د.ت 42)

تسرق الطّرف بِعَيْني جُؤْذُرٍ مُستَحيلٍ بين رَمْلٍ وجَلَدْ

وفي قاموس الحيوان: ولد البقرة الوحشية يطلق عليه جؤذر (ذيب 1995، 94) ولم يتعرض لها المعجم الوسيط وفي معاجم المعربات الفارسية: ذكر صاحب المعربات الرشيدية أن اللفظة معرب دكودره بالفارسية وتعني ولد البقرة (الحسيني 1979، 153)، أما أدى شير فقال اللفظة معرب كودر الفارسية وتعني ولد البقرة الوحشية (شير 1908، 39) وفي المعجم الفارسي الكبير:حودر:ثور بقرة (الدسوقي 1992، 1: 856)

الجورب

في اللسان: الجورب لفافة الرجل، معرب، وهو بالفارسية كورب، والجمع جواربة (ابن منظور د.ت، 1: 263) وفي التاج: لفافة الرجل معرب، وهو بالفارسية كورب، وأصله كوربا معناه قبر الرجل (الزبيدي 1969، 2: 155) وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب كورب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) قال رجل من بني تميم:

انبذ برمله نبذ الجورب الخَلَقِ وعش بِعَيْشَة عيشا غير ذي رَنَقِ.

(الأصفهاني 1983، 11: 175) ورواية البيت فيه بتقديم العجز عن الصدر، ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة إنما اكتفى بأنه لباس الرجل وفي معجم المعجم العربي لأسماء الملابس: الجورب كلمة فارسية، واصلها كوربا ومعناها قبر الرجل وهو في العربية يعني: لفافة الرجل (إبراهيم 2002، 120) وفي معاجم المعربات الفارسية: لفافة الرجل تعريب كورب واصله كوربا أي قبر الرجل، واللفظة مركبة من كور: قبر+يا= قدم (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: كورب: معرب: جورب، حذاء من اللباد(الدسوقي 3،1992: 2513)، ولما دخلت اللفظة الى العربية ظلت محتفظة بدلالتها الأصلية.

الجوز

في اللسان: الجوز الذي يؤكل فارسي معرب، واحدته جوزة والجمع جوزات قال أبو حنيفة: شجر الجوز كثير بأرض العرب من بلاد السيمن، وأصل الجوز فارسي وقد جرى في كلام العرب وأشعارهم قال:

لُطِمن بِتُرسٍ شديد الصفا   ق من خشب الجوز لم يثقب

(ابن منظور د.ت، 5: 330) وفي معاجم الدخيل: الجوز: معروف (الخفاجي 1998، 115) المأكول فارسي معرب (الجواليقي 1995، 99، العلائي 1995، 101) كوز وعربيته الخَسف (المحبي 1994، 1: 407) وفي (المعجم الوسيط د.ت، 1: 147): ثمر معرب من الفارسية. وفي معجم النباتات: ويسمى الجوز الخسف بلغة أهل الشحر (آل ياسين 2000، 1: 374) وفي معاجم المعربات الفارسية: ثمر معروف معرب كوز (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: معرب كوز (الدسوقي 1992، 3: 2516)

الجوزق

في اللسان: الجوزق: معرب (ابن منظور د.ت، 10: 35) وفي التاج: جوزق: القطن، وهو معرب كوزه (الزبيدي 1969، 25: 125) وفي معاجم الدخيل: القطن (المحبي 1994، 1: 408) معرب كوزه (العلائي 1995، 101) ولم يتعرض لها

المعجم الوسيط. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية تعني القطن معرب كوزه (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: جوزق معرب كوزه وهي لوزة القطن لم تتفتح بعد (الدسوقي 1992، 1: 857)، ولما دخلت هذه اللفظة الى العربية اتسع مدلولها وصارت تعني القطن عامة.

الجوسق

في اللسان الجوسق الحصن، وقيل: هو شبيه بالحصن، معرب أصله كوشك بالفارسية (ابن منظور د.ت، 10: 35) وفي معاجم الدخيل: الجوسق: قصر صغير معرب كوشك الفارسية (الجواليقي 1995، ابن بري 1985، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) قال النعمان بن عدي:

لعل أمير المؤمنين يسؤه   تنادمنا بالجوسق المتهدم

(الحموي 1993، 5: 243) وفي (المعجم الوسيط د.ت، 1: 147): الجوسق القصر والحصن معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: ذكر رشيد: أنه معرب كوشك (الحسيني 1979، 175)، وعند أدى شير والتونجي:اللفظة معرب جوسه، وتدل عندهم جميعاً على الحصن والقصر (شير 1908، 48، التونجي 1998، 58) وفي المعجم الفارسي الكبير: جوسق معرب جوسه: قصر، أعلى الشرفة (الدسوقي 1992، 1: 858)

الجوق

في اللسان: الجوق: كل خليط من الرعاء أمرهم واحد، قال ابن سيده: احسبه دخيلا(ابن منظور د.ت، 10: 37) وفي معاجم الدخيل: الجماعة من الناس (الجواليقي 1995، 94) معرب (العلائي 1995، 101) واكتفى المعجم الوسيط بذكر المعنى دون التأصيل. وفي معاجم المعربات الفارسية: الجمع من الناس تعريب جوخ (شير1908، التونجي 1998)، وفي المعجم الفارسي الكبير: اللفظة تركية الأصل وتعني جوخ بالفارسية فوج جماعة (الدسوقي 1992، 1: 859، 860) ولم يتعرض لها صاحب معجم الدخيل من الكلمات التركية في العربية، وفي معجم عطية: معنى الجوق

جماعة الناس ويراد به غالباً الجماعة يكونون مع المغني، واللفظة فارسية مأخوذة عن الآرامية، فإما أن نستعملها معربة كما وصلت إلينا واما أن نستعيض عنها بالفوج (عطية 2003، 48)

الجوهر

في اللسان: كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به، وقيل: الجوهر فارسي معرب (ابن منظور د.ت، 4: 152) وفي معاجم الدخيل:فارسي معرب (الجواليقي 1995، 98، العلائي 1995، 102) كوهر (المحبي 1994، 1: 411) وقال المعّري: عربي، وأما استعماله مقابل العرض فمولد (الخفاجي 1998، 113) قال أبو دهبل الجمحي:

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغوا ص مِيزّت من جوهر مكنون

(الأصفهاني 1983، 7: 120) وأما المعجم الوسيط فقد اكتفى بالتفريق ما بين الجوهر بمعنى الحجر الكريم، والجوهر مقابل العرض ولم تتأصل اللفظة. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة تعريب كوهر الفارسية (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: كوهر: معرب جوهر معدن، حجر كريم، عنصر، أصل، لمعان السيف (الدسوقي 1992، 3: 2536).

حرف الحاء

الحب

في اللسان: الحب: الجره الضخمة. والحب: الخابية، وقال ابن دريد: هو الذي يجعل فيه الماء، وهو فارسي معرب. قال، وقال أبو حاتم: أصله حنب فعرب. (ابن منظور د.ت 1:295) وفي مبادئ اللغة: الحب أكبر من الجرة الضخمة ولا عروة له، وجمعه حباب وحببه (الاسكافي 118،1997). وفي معاجم الدخيل: هو الذي يجعل فيه الماء، فارسي معرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995) مولد (الجواليقي 120،1995) أصله خنب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وفي معاجم المعربات الفارسية: معرب خم (الحسيني

1979، شير 1908) أو خنب (التونجي 62،1998) وجميعها تتفق على أن معناها الخابية. وفي المعجم الفارسي الكبير: خم: دن موضع الغدير(الدسوقي 1992، 1: 1063).

الحرباء

في اللسان: الحرباء: ذكر أم جبين، وقيل هو دويبة نحو العضاءة، أو أكبر يستقبل الشمس برأسه ويكون معها كيف دارت، والجمع الحرابي، والأنثى الحرباء. قال أبو دؤاد الايادي:

أني أتيح له حرباء تنضبة   لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

(ابن منظور د. ت 1: 307). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب أصلها خربا أي حافظ الشمس (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994). وفي قاموس الحيوان: حيوان أعظم من العضاية، يكون رمادي اللون ثم يصفر، ويختلف لونه باختلاف ساعات النهار (ديب 1995، 129) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية مركبة من خرق الشمس + بان حافظ أو مرتقب أي حافظ الشمس، أو من خور + بت = ضم أي عابد شمس (شير 1908، التونجي 1998).

الحرذون

في اللسان: الحرذون: العظاءة، الجوهري: الحرذون دويبة، بكسر الحاء، ويقال ذكر الضب (ابن منظور د.ت 13: 111) وفي معاجم الدخيل: يروى بالذال والدال – دويبة تشبه الحرباء، قال الاصمعي: لا أدري ما صحتها في العربية (العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي قاموس الحيوان: العظاءة هي الحرذون، وهي من ذوات السموم، له كف ككف الانسان وهي غير الورك... الخ (ديب130،1995). ولم يتعرض له المعجم الوسيط وفي غرائب اللغة: اللفظة سريانية وتعني الضب: hardono. (اليسوعي 178،1960) وفي معجم الألفاظ السريانية: اللفظة سريانية: hardono– بالذال– وفي معجم ابن بهلول: الحرذون نوعان: بحري

يسمى تمساح وبري ريسمى سقنقور وضب (اغناطيوس 1948، 3: 484) فاللفظة آرامية الأصل: حردنا دخلت في العربية (حسنين 1948، 2: 103).

حزيران

في اللسان: حزيران بالرومية: اسم شهر قبل تموز (ابن منظور د. ت 4: 187). وفي معاجم الدخيل: شهر بالرومية (المحبي 1،1994: 430) سريان معرب (العلائي 1995، 106) وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 171): الشهر التاسع من الشهور السريانية، ويقابله شهر يونية من الشهور الرومية. وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية: hziyron. وكذلك في ذيل الألفاظ السريانية (غرائب اليسوعي1960، 178، اغناطيوس 1951، 339).

الحُسْبَان

في اللسان: الحسبان: بالضم: العذاب والبلاء وكذلك سهام صغار يرمى بها على القسى الفارسية، واحدتها حسبانه، قال ابن دريد: هو مولد، قال الزجاج: الحسبان في اللغة: في اللغة الحساب (ابن منظور د. ت 1: 315، 316). وفي معاجم الدخيل: اللفظة مولدة. (العلائي 1995، المحبي 1994) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وقد وردت اللفظة في النص القرآني بمعنى العد. قال تعالى(الشمس والقمر بحسبان) }الرحمن:5{ ووردت كذلك بمعنى الصواعق والبرد. قال تعالى: (ويرسل عليهم حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا) }الكهف:40{ وفي النهاية (وفيه أفضل العمل منح الرغاب، لا يعلم حسبان أبرهاالا الله عز وجل) والحسبان بالضم: الحساب.(ابن الاثير د. ت 1: 383). وفي غرائب اللغة،ومعجم الألفاظ السريانية: الحسبان كلمة سريانية:houchbono. وتعني العد. وتقيد معنى فكر، رأي، قصد (اليسوعي 1960، 178، اغناطيوس 1948، 3: 485).

الحصب

في اللسان: الحَصَب: كل ما ألقيته في النار من حطب وغيره، قال الفراء ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب، والحطب معروف.ما أعد من الشجر

شبوبا للنار(ابن منظور د.ت 1: 320). وفي معاجم الدخيل: الحصب: الحطب بالحبشيه، وقيل الحصب: الحطب عامه (العلائي 1995، المحبي 1994) وقيل: هو الحطب بالزنجيه(السيوطي 1988) فاللفظه من الفاظ المشترك اللفظي السامي ففي العربيه حطب وفي الحبشيه: hataba وفي العبريه hatab (كمال الدين 1994، 121).

الحمّص

في الجمهرة: الحب الذي يقال له الحمص فهو اسم مولد (ابن دريد 2،1345: 164) وفي اللسان: قال ابو حنيفه: الحمص عربي (ابن منظور د.ت 7: 17) واكتفت معاجم الدخيل بنقل نص ابن دريد في جمهرته (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998) ولم يذكر المعجم الوسيط اصل اللفظه. وفي معجم النباتات والزراعة: حب معروف، من القطاني، وهو أبيض وأحمر وأسود...الخ (آل ياسين 2،2000: 115). وفي معجم من تراثنا اللغوي: مذكر اسم نبات في المصادر المسمارية بهيئة (أموشو) (Amushu) أو تشديد الشين الشيبة بلفظ الحمص العربية، وقد ورد في المصادر المسمارية باللفظ البابلي(خماشو) (Khamashu).(باقر 2001، 40)، وفي غرائب اللغة والدخيل في اللغة العربية اللفظة آرامية الأصل: hemso ومنها دخلت الى اللغة العربية (اليسوعي 1960، حسنين 1948).

الحندقوق

في اللسان: الحَنْدقوقَي، والحَنْدَقوق، والحِنْدَقُوق: بقلة، أو حشيشة كالقت الرطب، نبطية معربة، ويقال لها بالعربية الذّرَق، وأنشد الشاعر:

وهبته ليس بشمشليق   ولا دحوق العين حندقوق.

(ابن منظور د.ت 10: 71) وفي معاجم الدخيل: عربيته الذرق، وهو نبطي (الجواليقي 1995، العلائي1995) أو سريان معرب (المحبي 1994، 1: 441). وفي معاجم النباتات والزراعة: بقلة أو حشيشة من أحرار البقل وبنات السهول، وهي كلمة نبطية معربة وتسميها العرب في البادية: الذّرق (آل ياسين 2000، 2: 115).

وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 202): هي بالعربية معرب، وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية: handqwqo. وتطلق على نبات معين (اليسوعي 1960، 179).

الحَور

في اللسان: الرجوع عن الشيء وإلى الشيء، حار إلى الشيء وعنه حورًا أو محارًا، والحور النقصان بعد الزيادة (ابن منظور د.ت 4: 217). وفي معاجم الدخيل: الحور: الرجوع بالحبشية، ألا تسمع الحبش اذا قيل له: حر الى أهلك أي ارجع إلى أهلك (السيوطي 1988، المحبي 1994) وقد وردت اللفظة في النص القرآني، قال تعالى(انه ظن أن لن يحور) }الانشقاق:14{ وفي النهاية: (نعوذ بالله من الحور بعد الكور). الحور: الرجوع الى النقص. (ابن الاثير د.ت 1:458) وعند تتبع هذه اللفظة نجدها وردت في اللغة العربية والسريانية والحبشية، بيد أن هذا المعنى الأصلي لم يتطور على سياق واحد في هذه اللغات، ففي هذه الحبشية نجد(حار) يبدأ بمعنى الحركة ويحمل فحوى الذهاب بمعنى السفر، وفي العربية فقد دل اللفظ (حار) على مدلول الحركة، ثم الذهاب، ثم الرجوع، ثم التحول الى النقصان، وفي السريانية (حار) بمعنى توجه، توقع، قصد. (الدومينكي 1950،139) فاللفظة من المشترك اللفظي السامي ففي العربية: حار بمعنى ذهب، وفي الحبشية: hora. بمعنى ذهب وكذلك في السريانية: har. (كمال الدين 1994، 134).

حرف الخاء

خاتم

في اللسان: الخاتم: ما يوضع على الطينة، والخاتِمُ والخاتَمُ والخَتَم والخاتام والخيْتام: من الحلى، وما تم كل شيء وخاتِمتُه: عاقبته، وآخره. والخاتم والخِتام متقاربان في المعنى، الا أن الخاتم الاسم، والختام المصدر، وفي التهذيب: الخاتم والخاتم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم- قال العجاج: مبارك للأنبياء خاتم. (ابن منظور د.ت 12: 163) وفي المُغْرب: ختم الشئ وضع عليه الخاتَم ومنه خَتْم الشهادة، وذلك أن الشاهد كان إذا كتب اسمه في الصك جعل اسمه تحت رصاص

مكتوبا ووضع عليه نقش خاتمه حتى لا يجري فيه التزوير والتبديل (المطرزي 1979، 1: 242) وفي مبادئ اللغة: الخاتم: ما له فص، ويقال للخاتم: خاتام، ومَرِج الخاتَم في الأصبع (الاسكافي 1997، 114). وقد وردت اللفظة في النص القرآني بمعنى آخر كل شيء في قوله تعالى (ولكن رسول الله وخاتم النبيين)}الأحزاب:40{ وفي النهاية: ومنه الحديث (آمين خاتم ورب العالمين على عباده المؤمنين) والخاتم: تفتح تاؤه وتكسر لغتان (ابن الاثير.ت 2: 10). وقدوردت اللفظة في شعر للأعشي بمعنى الختم

يَقُلْنَ حَرَامٌ ما أحَلَّ بِرَبِّنَا وتَتْرُكُ أمْوَالاً عليها الخَواتِمُ

(ديوان الأعشى 1987، 179) وفي رجز للعجاج بمعنى النهاية:

مبارك للإنبياء خاتم.

(ديوان العجاج 1997،241) وفي(المعجم الوسيط د.ت 1: 217) الخاتم: الخاتام، مايختم به، حلقة ذات فص تلبس في الأصبع. واكتفت معاجم الدخيل بذكر معاني اللفظة دون الاشارة الى أصلها (الخفاجي 1998، المحبي 1994). وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل:hotmo دخيلة في العربية. (اليسوعي 1960، 180) وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللغوي السامي فهي من العربية: خاتم، وفي العبرية: hotam، وفي السريانية: htama بمعنى خاتم أو ختم (كمال الدين 1994، 138).

الخُزْرانق

في اللسان: ضرب من الثياب فارسي (ابن منظور د.ت 10: 80). وفي معاجم الدخيل: ضرب من الثياب أبيض، وقيل الوبر أتى عليه الحول، فارسي معرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994). ولم يذكر المعجم الوسيط اللفظة، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الخزرانق: بضم الخاء وسكون الراء كلمة فارسية معربة، مركبة من خاز ومعناه نسيج من كتان، ومن: رنك ومعناه ذو الحسن (ابراهيم 2002، 148). وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية مركبة من ناز= نسيج كتاني + زنك: لون فالمعنى النسيج الملون (شير 1908،

التونجي1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: خاز، ملابس، نوع من الملابس الكتانية.(الدسوقي 1992، 1: 194)، ولما دخلت هذه اللفظة الى العربية اتسعت دلالتها وصارت تطلق على كل الثياب وعلى الوبر الذي أتى عليه الحول.

الخلنج

في اللسان: الخلنج: شجر فارسي معرب، تتخذ من خشبة الأواني، قال عبدالله بن قيس الرقيات:

تلبس الجيش بالجيوش ويسقى   لبن البخت في عساس الخلنج.

وقيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع موشاة (ابن مظور د.ت 2: 261). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب (الجواليقي 1995، ابن بري 1985، العلائي 1995) خلنك تكلمت به العرب (العلائي 1995، 114). ولم يتعرض لها المعجم الوسيط وفي معجم النباتات والزراعة: شجر تتخذ من خشبة الأواني الموشاة (آل ياسين 2000 1: 155). وفي معاجم المعربات الفارسية: شجر بين صفرة وحمرة، واللفظة فارسية الأصل معرب خلنك ومعناها المتنوع (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: خلنك: نبات، عشب.(الدسوقي 1992 1: 1062)

الخندريس

في الجمهرة: والخدرسة منه اشتاق الخندريس، وليس بعربي محض وقال بعض أهل اللغة: الخندريس رومية معربة. (ابن دريد 1345، 3: 330) وفي اللسان: الخندريس: الخمر القديمة، قال ابن دريد: أحسبه معربا، سميت بذلك لقدمها، ومنه حنطة خندريس للقديمة. (ابن منظور د.ت 6: 73) وفي معاجم الدخيل: عند الجوالقي: من صفات الخمر رومي معرب (الجواليقي 1995،124) وعند العلائي: الخمر القديمة وهي معربة من الرومية أو الفارسية (العلائي 1995، 114) وعند المحبي: من صفات الخمر، وهي من الفارسية (كندريس) أي ينتف شاربها لحيته

فعربت خندريس (المحبي 1994، 1: 465). وقد وردت اللفظة في شعر أبي نواس: (ديوان أبي نواس 533،1992)

ولاتعفني مِنها، وإن قُلتُ إنني فتى ليس لي بالخندريس يَدانِ

وفي معاجم المعربات الفارسية: انفرد بذكرها التونجي دون سائر المعاجم وقال: توهموا أنها فارسية مركبة من كندة: ناتف + ريش: لحية أي ناتف لحيته، وهي الخمرة القوية التي تجعل المرء ينتف لحيته لذهاب عقله (التونجي 1998، 69). وفي غرائب اللغة، والدخيل في اللغة العربية، اللفظة يونانية الأصل: Kantharitis (اليسوعي 1960، 257) وقد فصّل هذا الرأي الأب انستاس الكرملي فقال الكلمة باليونانية (ANTharitesvinoum) وهي خمرة كريمة كان يؤتى بها إلى ديار العرب من بلاد وراء بحر الروم، من عنب كان أسمه: Kanthareos. وأما الحنطة المسماة بالخندريس فهي من اليونانية: KANTHARIS. وهو ضرب من السوس الذي يقع في الحنطة، إذا مضى عليها زمن طويل(الكرملي د.ت، 39).

الخندق

الخندق في اللسان: الخندق: الوادي. والخندق: الحفير، وخندق حوله: حفر خندقا، والخندق المحفور قد تكلمت به العرب (ابن منظور د.ت 10: 93). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب كَنْدَه أي المحفور وقد تكلمت به العرب قديما (الجواليقي 1995، ابن بري 1985، العلائي 1995، الخفاجي 1998). وقد وردت اللفظة في رجز للعجاج: (ديوان العجاج 115،1997).

قَدْ عَلِمَتْهُ عُصبَةَ المُرَوَّقِ.

ورَهْطُ سُؤبوبٍ ورَهْطُ الخَنْدَقِ.

ولم يشر المعجم الوسيط: إلى أصل اللفظة. وفي معاجم المعربات الفارسية: حفير حول أسوار المدن، تعريب كنده ومعناه المحفور(رشيد 1979، شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: كَنْدَه: اسم مفعول: محفور، خندق؛ حفرة معرب (الدسوقي 1992، 2: 2294).

الخوخ

في اللسان: الخَوْخَة: ثمرة معروفة وجمعها خَوخ (ابــن منظــور د. ت 10: 93). وفي معاجم الدخيل: عرب الشام يسمون الخوخ الدّرافن، وهو معرب سرياني أو رومي (الجواليقي 1995، المحبي 1994). وفي معجم النباتات والزراعة: الخوخ معروف، ويسمى الفيرسك أيضا، والواحدة خوخة (آل ياسين 2000، 1: 202). ولــم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معجم من تراثنا اللغوي: ورد اسم الخــوخ في اللغة الاكدية (البابليــة و الآشــورية) بلفــظ يطــابق العربيــة وهــو(خخــو) (KhaKhKhu). (باقر 2001، 48). وقد أشارت بعض المعاجم الفارسية الى أن لفظة خوخ آرامية الأصل دخيلة في الفارسية ومنها إلى العربية (شير 1908، 70) وفــي غرائب اللغة: اللفظة آرامية: howho (اليسوعي 1960، 180) وحقيقة الأمر اللفظــة من المشترك اللفظي السامي ففي العربية خــوخ، وفــي العبريــة: huwah بمعنــى العوسج، وفي السريانية:huha بنفس المعنى في العربية (كمال الدين 1994، 147).

الخَوَرْنَق

في اللسان: الخَوَرنق: المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب فارسي معــرب أصله خُرَنكاه، وقيل خرنقاه معرب. (ابن منظور د.ت 10: 79) قال الأعشى:

ويُجْبى إليه السّيْلَحُون و دُونَها صَرِيفُون في أنهارِها، والخَورْنَق

(ديوان الأعشى 1987، 119). وفي معاجم الدخيل: موضع للأكل والشرب معــرب خرنكاه (الجواليقي 1995، ابن بري 1985، العلائي 1995) أو معــرب خورزنــك (الخفاجي 1998، 137) وقيل معرب خورنقا (المحبي 1994، 1: 470). وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 230): الخورنق: المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشــرب فارســي معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية وتعني محل الأكل فارســيتها خورنكا، معرب من خورنه: أكل + كاه: محل. (شير 1908، التونجي 1989) وفــي المعجم الفارسي الكبير: قصر بهرام، بلاط، قصر الخورنــق (الدســوقي 1992،1: 1089).

حرف الدال

الدانق

في اللسان: الدّانِق والدّنَق: من الأوزان، وهو سدس الدرهم، وأنشد ابن بري:

يا قوم، من يَعْذِر من عَجْرَدَ   ألقاتِل المرء على الدانق؟

(ابن منظور د.ت 10: 105). وفي معجم الدخيل: من الأوزانمعرب(الجواليقي1995، العلائي 1995) دانه (الخفاجي 1998، 146). وفي المغرب: بالكسر والفتح: فيراطان والجمع دوانق (المطرزي1979،1:296). وفي النهاية: في حديث الحسن (لعن الله الدانق ومن دنّق الدانق) وهو بفتح النون وكسرها: سدس الدينار والدرهم (ابن الاثير د. ت2: 137). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية تعريب دانك (الحسيني 1979،شير 1908) أو دنك(التونجي 1998، 73) وفي المعجم الفارسي الكبير: دانك: ربع درهم،معرب دانق(الدسوقي 1992، 1: 1134).

الدّخدار

في السان: الدّخدار: ثوب أبيض مصون. وهو بالفارسية تخت دار أي يمسكه التخت أي ذو تخت. والدخدار: ضرب من الثياب نفيس، وهو معرب الأصل .(ابن منظور د.ت 10: 279) قال الكميت:

تجلو البوارق عنه صَفْحَ دخْدَار

(ديوان شعر الكميت 1969 ، 1: 211) وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب تخت دار(الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وام يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الكلمة فارسية أصلها تخت دار، وهو ثوب أبيض مصون لم يلبس، وقيل ثوب أسود.(ابراهيم 2002، 168) وفي معاجم المعربات الفارسية: ثوب أبيض أو أسود معرب تخت دار أي ذو السرير(الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: قماش أبيض أو أسود كان عرش الملك قديما، معرب عن تخت دار(الدسوقي 1992، 1: 1142).

الدّخريص

في اللسان: الدخريص من القميص والدرع، واحد الـدخاريص، وهـو مـا يوصل به البدن ليوسعه وأنشد ابن بري للأعشى:

كما زِدت في عَرْض القميص الدّخارصا.

قال أبو منصور: سمعت غير واحد من اللغويين يقول: الـدّخريص معـرب أصله فارسي، وهو عند العرب البنيقة واللبنة والسُبجة والسعيدة عن أبي الاعرابـي وأبي عبيدة (ابن منظور د. ت 7: 35، ديوان الاعشى 1987، 100). وفـي مبـادئ اللغة: الدخاريص: جمع دخرصة، وهي أربع خرق مستطيلة يوصل بها البدن مـن تحت الكمين، والبنيطة: كاللبنة مربعة فوقهـا دخـاريص، ويقـال للـدخاريص بنائـق (الاسكافي 1997، 96)، وفي معاجم الدخيل: أعجمـي معـرب (الجـواليقي 1995، 87، 143) أو فارسي معرب وعربيته البنيقة واللبنة (العلائي 1995، 121).

وفي معاجم المعربات الفارسية: لم يتعرض لها المعجـم الفارسـي الكبيـر، ومعجم الألفاظ الفارسية، ومعجم المعربات الفارسـية، وانفـرد معجـم المعربـات الرشيدية بذكر أصل اللفظة بأنها فارسـية معّـرب (تيريـز) بالفارسـية وتعنـي البنقية(الحسيني 1979، 169). وفي المعجم العربي لأسماء الملابس، اللفظة معّربـة، وأصلها بالفارسية(تيريز) ومعناها: بنيقة الثوب (ابراهيم 2002، 169)، لمـا دخلـت هذه اللفظة الى العربية تخصصت دلالتها، وأصبحت تعني كل رقعة تزاد في الثوب لكي يتسع.

الدُرّاج

في اللسان: الدُرّاج: طائر الحيقطان، وهو من طير العـراق، أرقـط وفـي التهذيب: أنقط قال ابن دريد أحسبه مولدا (ابن منظور د. ت 2: 270). وفي معـاجم الدخيل: اكتفت بنقل نص ابن دريد (أحسبه مولدا) (العلائي 1995، المحبـي 1994). وفي قاموس الحيوان: الدّراج: طير أرقط بسواد وبياض، قصير المنقـار، والأنثـى دراجة والذكر قوقل وحيقطان(ديب 1995، 185). ولم يذكرالمعجم الوسـيط أصـل

اللفظة. وفي غرائب اللغة، ومعجم الألفاظ السريانية: طائر ملـون الـريش يشـبه الحجل: darogho (اليسوعي 1960 ، 181، اغناطيوس 1948، 3: 494).

الدّرب

في اللسان: الدّرب معروف، قالوا الدرب باب السكة الواسع، وفي التهـذيب: وهوالباب الأكبر، والمعنى واحد والجمع دراب. وأنشد سيبويه:

مثل الكلاب تهر عن درابها ورمت لهازمها من الخزبار.

وكل مدخل إلى الروم: درب من دروبها، وقيل: هو بفتح الراء، للنافـذ منـه (ابن منظور د. ت 1: 374). ولم يذكر معجم الوسيط أصل اللفظـة. وفـي معـاجم الدخيل: ليس أصلها عربي والعرب تستعملها في معنى الأبواب ويقول لهذه المداخل الضيقة من بلاد الروم دروب لأنها كالأبواب لم تفضـي عليـه (الجـواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994). وفي النهاية: ومنه حديث جعفر بن عمرو (وأدربنا) أي دخلنا الدّرب، وكل مدخل إلي الروم درب، وقيل هو بفتح الـراء للنافـذ منـه، وبالسكون لغير النافذ (ابن الاثير 2: 111). وفي غرائب اللغـة ومعجـم الألفـاظ السريانية اللفظية آرامية الأصل: derbo (اليسوعي 1960، أغناطيوس 1948). وفي كتاب نشوء اللغة، ومعجم الدخيل في اللغة العربية: اللفظة دخيلة في العربيـة مـن اليونانية وأصلها في اليونانية:thuromata>on.(الكرملي د.ت 84).

الدِرفس

في اللسان الدِّرفس: الحرير، وقال شمر: والدرفس: العلم الكبير(ابن منظـور د. ت 6: 82). وفي معاجم الدخيل: الدرفس: الراية فارسـية معربـة (الجـواليقي 1995، 149، الخفاجي 1998، 147) درفس (العلائي 1995، 123، المحبي 1994، 2: 21). وفي (المعجم الوسيط د.ت 281) الدرفس: الراية الكبيرة، والدرفس: الحريـر معربة. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: اللفظة معربة من الفارسـية وتعنـى الراية (إبراهيم 2002، 172). وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة معربـة مـن درفش الفارسية وتعني الراية (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجـم الفارسـي

الكبير: درفش: علم، راية، أي شيء لامع، عصـابة تلـف علـى العمامـة عنـد المعركة(الدسوقي 1992، 1: 1163).

الدّرهم

في اللسان: الدّرهَم والدّرهِم: لغتان، فارسي معرب (ابـن منظـور د.ت 12: 199) وفي معاجم الدخيل: اللفظة معربة وقد تكلمت به العرب قديمًا، اذ لم يعرفـوا غيره، وأصله في الفارسية درم (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفـاجي 1998، المحبي 1994) وذكر الثعالبي: إنه وفاق بين لغتي العرب والفرس (الثعالبي 1998، 360). وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 282): هو جزء من اثني عشر جـزءا مـن الأوقية و – قطعة من فضة مضروب للمعاملة معرب. وقد اختلفت قيمـة الـدرهم بـاختلاف الزمـان والمكـان، وتشـير المصـادر الحديثـة أن اللفظـة يونانيـة الأصل:dhrakhmi.(اليسوعي 1960، العنيسـي 1932) وهـو بالآراميـة dirhm. (حسنين 2،1948: 107) وبالفارسية الفهلوية درخم، ودرهم، وبالفارسية الحديثة درم (نصر 2001، 299) وجميعها دخيل من اليونانية

الدّست

في اللسان: الدّشت: الصحراء، وأنشد أبو عبيدة للأعشى:

قدعَلمَتْ فارس، وحمير، والأ عراب بالدّشت أيكم نزلا.

قال: وهو فارسي، أو اتفاق وقع بين اللغتين (ابن منظور د.ت 2: 33، ديوان الأعشى 1987، 156). وفي معاجم الدخيل: الدست الصحراء فارسي معـرب عـن دشت(الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفـاجي 1998، المحبـي 1994). وفـي (المعجم الوسيط د.ت 1: 283): الدشت الصحراء معرب، وفـي معـاجم الـدخيل الفارسي: فارسي محض وهو الصحراء(شـير 1908، 64، التـونجي 1998، 78). وفي المعجم الفارسي الكبير: دشت: صـحراء، وادي....الـخ(الدسـوقي 1992، 1: 1204).

الدّلق

في اللسان: الدّلق بالتحريك: دوبيه، فارسي معرّب. (ابن منظـــور د.ت 10: 103) وفي معاجم الدخيل: دوبية تشبه النمس فارسي معّرب دله (العلائـــي 1995 ، المحبي 1994) وفي(المعجم الوسيط د.ت 1: 293): دوبية نحوالهرة طويلة الظهـر يعمل منها الفرو معّرب. وفي قاموس الحيوان: دوبية قريبة من السّنور، وقيل: أنـــه النمس، وقال الرافعي: هو ابن مقرض وهو حيوان أصفر اللون بحجم القــط(ديــب 1995، 192). وفي معجم المعربات الفارسية: حيوان شــبيه بالســنجاب تعريــب دله(الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998).

الدّمق

في اللسان: الدَّمق بالتحريك: الثلج مع الريح يغشى الانسان من كل أوب حتى يكاد يقتل من يصيبه فارسي معّرب (ابن منظــور د.ت 10: 104). وفــي معــاجم الدخيل: الدّمق: الريح والثلج مجتمعان معّرب دمه الفارسي(العلائي 1995، المحبــي 1994). وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 296): هو البرد مع الريح يغشى الانسان من كل أوب حتى يكاد يقتله معّرب. وفي معاجم المعربــات الفارســية: معّــرب دمــه الفارسية (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: دمه: ريح مصحوبة ببرد، عاصفة ثلجية، ضيق النفس... الخ (الدســوقي 1992، 1: 123).

الدّمقس

في اللسان: في التهذيب: قالوا للإبْرَيْسَم دِمَقس ودِقمس، وقيل القــزّ، وثــوب مدمقس قال أبو عبيد: الدّمقس: من الكتان، وقال غيره: الدّمقس: اعجمــي معّــرب. وقد تكلمت به العرب قديما (ابن منظــور د. ت، 6: 86) قــال الأعشــى: (ديــوان الأعشى 1987، 163)

وأَلْوَتْ بكَفٍّ في سِوَارٍ يَزِينها   بنان كَهُدّاب الدّمقس المفتّل.

ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: يطلق في العربية على القز الأبيض وما يجري مجراه في البياض والنعومة ويصنع منه ثوب الحرير (ابراهيم 2002، 178). وفي غرائب اللغة، وسير الألفاظ الدخيلة: اللفظة يونانية الأصل محرفة عن اللفظة اليونانية مدقس وتعني: حرير أبيض، ديباجا: Metaxa كان ينسج قديما في دمشق وينسب اليها ويحمل الى بلاد اليونان والى اليهود للتجارة به، ومنه نص عموس 2: 12 (وبدمشق عرش) أي على حرير الفراش الدمشقي (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) وقد انتقل هذا اللفظ الى كثير من اللغات الأوروبية ففي الفرنسية Damas، وفي الانجليزية Damask، وفي الايطالية Damasco.

الدّنح

في اللسان: الدّنح: لا أحسبها عربية صحيحة: عيد من أعياد النصارى، وتكلمت به العرب (ابن منظور د.ت 2، 435، 436) وفي معاجم الدخيل: عيد من أعياد النصارى (الجواليقي 1995، 144) وقبط مصر يسمونه الغطاس سرياني معّرب (العلائي 1995، 128، المحبي 1994، 2: 34) وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 298): الدّنح: عيد النصارى، وهو اليوم السادس من كانون الثاني، واللفظة سريانية. وفي غرائب اللغة والدخيل في اللغة العربية: اللفظة آرامية الأصل denho. ومعناها إشراق ظهور(حسنين 1948 2: 109، اليسوعي 1960، 181). وفي معجم الألفاظ السريانية: الدّنح: الظهور، يراد به عيد الغطاس أو العماد: denho وهي لفظة سريانية اسم مصدر من فعل: dnah. شرق، ظهر، لاح، طلع (اغناطيوس 1948، 3: 497).

الدّهبرّج

في تاج العروس: الدّهبرّج– مشدد الراء – فارسي معّرب ده بره، أي عشر ريشات، فده معناه عشرة، وبر بالباء الفارسية ريش (الزبيدي 1969، 5: 581). وفي معاجم الدخيل: فارسي معّرب ده بره أي عشر ريشات (العلائي 1995، 130،

المحبي 1994، 2: 39). ولم يتعرض لها المعجم الوسيط. قال أبو نواس في وصف الصقر: (ديوان ابي نواس 1992، 146)

بين خوافيه إلى الدّهبرّج ينهشُ سيرَ المقودِ المهملج.

وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة تعريب ده بره: ريشة،أي عشر ريشات (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998).

الدّهنج

في اللسان: الدّهنج: حصى أخضر تحلى به الفصوص،وفي التهذيب: تحك منه الفصوص، قال:وليس من محض العربية،قال الشماخ:

يمشي مبادلها الفرند وهبرر حسن الوبيض، يلوح فيه الدّهنج

والدهنج: جوهري كالزمرد (ابن منظور د.ت 2: 277، ديوان الشماخ د.ت 433.وفي معاجم الدخيل: وهو كالزمرد معرب دهنه (العلائي 1995، 131، المحبي 1994، 2: 42) ولم يذكرها المعجم الوسيط وفي الجماهر في معرفة الجواهر: يطلق عليه بالهندية تر تيا ، وهو نوع من الفيروزج ومعدنه في غار في جبال كرمان في معادن النحاس(البيروني 1984، 196). وفي معاجم المعربات: جوهر كالزمرد معرب دهنه (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998).

دهل

في اللسان: لادهل أي لاتخف نبطيه معربة، قال بشار:

فقلت له: لادهل من قُمّل بعـــ د ما ينفق التبان منه بعاذر.

قال الازهري: وليس لدهل ولا قمل من كلام العرب، انما هما من كلام النبط يسمون الجمل قملا (ابن منظور د.ت 11: 251). وفي معاجم الدخيل اللفظة نبطية (الجواليقي 1995، ابن بري 1985، الخفاجي 1998). أوعبرانية (العلائي 1995، المحبي 1994). وفي(معجم الوسيط د.ت 1: 300): الدّاهل:المتحيِّر ، مقلوب داله،الدهل الشئ اليسير و- الساعة ، ويقال مضى من الليل دهل: ساعة أو جزء منه. وفي غرائب اللغة: اللفظة أرمية: Dhel بمعنى خاف (اليسوعي 1960، 181).

الدّورق

في اللسان: الّدورق:مقدار لما يشرب، يكال به، فارسي معرب (ابن منظــور د.ت 10: 96). وفي معاجم الدخيل أعجمي معّرب (الجواليقي 1995، 145، الخفاجي 1998، 145) وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 303): إناء يوضع فيه الشراب معّرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: معرب دورة وتعني القدح (الحســيني 1979، شــير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: دورة: كأس بلورية ضــغيرة، معّرب (الدسوقي 1992، 1: 1252).

الديباج

في اللسان: ضرب في الثياب، مشتق من ذلك بالكسر والفتح مولد. والــديباج الثياب المتخذة من الابريسم، فارسي معّرب وقد فتح دالــه (ابــن منظــور د.ت 2: 262). وفي معاجم الدخيل أعجمي معّرب وقد تكلمت به العرب، وأصله بالفارســية ديوياف أي نساجه الجن،أو معّرب ديباه أو دبّاج (الجواليقي 1995، العلائــي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القــديم قــال المتلمس: (ديوان شعر المتلمس 230،1970)

وبالْوَجْهِ ديباج وفوق سَرَاته   دَيَابوذَةٌ والروق أسحم أملس.

وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 268): ضرب من الثياب شداه ولحمته حرير فارسي معرب. وفي النهاية: ومنه حديث النخعي: (كان له طيلسان..مــدّبج) وهــو الذي زينت أطرافه بالديباج فارسي معرب، وقد تفتح داله، لأن أصله دبّــاج (ابــن الاثير د.ت 2: 97). وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: كل ضرب من المنسوج ملون ألوانا يسمى الديباج، وكانت أشهر البلاد إنتاجا للديباج قديما الأهــواز، وممــا ينسب إلى الأهواز من النفائس ديباج تستر، وخز الســوس (إبــراهيم 2002، 178). وفي معاجم المعربات الفارسية: الحرير الغليظ معّرب (ديبا) (الحسيني 1979، 128، شير 1908، 60) أو معّرب (ديباه) ويقال إن أصلها القديم (ديو: الجن + باف: نسج، أي نسج الجن (التونجي 1998، 83). وفي المعجم الفارسي الكبير: ديبــاه: ديبــاج،

حرير ملون(الدسوقي 1992، 1: 1272)، ولما دخلت اللفظة الـى العربيـة اتسـعت دلالتها، وصارت تدل على ثوب سداه ولحمته من الحرير.

الدَّيْبوذ

في اللسان: الدّيابوذ: ثوب ينسج بنيرين كأنه جمع دَيْبُوذ على فيعول، قال أبو عبيد: أصله بالفارسية دوبوذ، وأنشد الأعشى يصف الثور:

عليه ديابوذ تسربل تحته   أرَنْدَجَ إسكاف يخالط عِظْلِما.

قال: وربما عرّبوه بدال غير معجمة (ابن منظور د.ت 3: 490، 491، ديوان الاعشى 1987، 165). وفي معاجم الدخيل: ثوب ينسج على نيران معّـرب دوبـوذ (الجواليقي 1995 الخفاجي 1998) أو معّرب دُوَابُو (العلائي 1995، المحبي 1994). ولم يتعرض لها المعجم الوسيط، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الديبوذ كلمة فارسية معّربة وتعني في العربية: الثوب الذي ينسج على نيرين، وهو الثوب الفاخر المتين النسج (ابراهيم 2002، 183). وفي معاجم المعربات الفارسية: هو ثوب بكـلا وجهيه نقوش ورقوم معّرب دوبود، وأصل اللفظة مركب مـن دو: اثنـان + بـود: لحمه. (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) ولم يتعـرض لهـا المعجـم الفارسي الكبير.

الدّير

في اللسان: الدّير خان النصارى عن ابن سيده، وفي التهذيب: دير النصارى والجمع أديار، ابن الإعرابي: يقال للرجل إذا رأس أصحابه: هو رأس الـدير (ابـن منظور د.ت 4: 300، 301).وفي معاجم الدخيل: انفرد بذكرها المحبي ولـم يـذكر أصل اللفظة، قال: الدّير: خان النصارى (المحبي 1994، 2: 45). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم، قال عدي بن زيد:

نَادَمْتُ في الدّير بني عَلْقَما   عاطَيْتُهُمُ مَشْمُولَةً عَنْدَما

(ديوان عديِ بن زيد د.ت166) ولم يشر المعجم الوسيط إلى أصل اللفظـة. وفـي غرائب اللغة، والدخيل في اللغة العربية: اللفظة آرامية الأصـل: dayro.(حسـنين

1948، 2: 110، اليسوعي 1960، 182). وينكر صاحب معجم الالفاظ السريانية على ابن منظور وابن سيده تعريفهم الدير بأنه (خان النصارى) وقال قد دفعهم إلى هذا التعسف الظاهر أن معظم الديارات كانت تنزلها القوافل لوقوعها على الطريق فتجد فيها ما تحتاج إليه من مأوى وطعام وعلف، وخصوصا أبناء السبيل، فالدير: المسكن والمنزل الذي يسكن فيه جماعات الرهبان، وهو لفظ سرياني بحت:dairo، وساكن الدير راهب، ناسك، ديراني:dairoio، ورأس الدير: richdairo (اغناطيوس 1948، 498، 499).

الدينار

في اللسان: الدّينار: فارسي معّرب، وأصله دنّار بالتشديد، قال أبو منصور: دينار وقيراط وديباج أصلها أعجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية (ابن منظور د.ت 4: 292). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب (العلائي 1995، 134) دنار (الجواليقي 1995، المحبي 1994) أو معرب دين آز (الخفاجي 1998، 149). وقد وردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى (ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا مادمت عليه قائما) }آل عمران:75{ وقد أشارت معاجم اللغة والدخيل إلى أن اللفظة دخيلة في العربية من اللغة الفارسية ولكن حقيقة الأمر أن اللفظة لاتينية وأصلها:Denarius . ومعناه: ذو عشرة آسات. وبالدينار في أصل وضعه يساوي عشرة آسات، والآس من النقود النحاسية عندهم، وهو باليونانية:snavaplov. ودخل منها في الفهلوية، فهو فيها:Denar. ومنها دخل الى العربية (العنيسي 1923، اليسوعي 1960، برجشتراسر 1982).

حرف الراء

الرّبّانيون

في اللسان: الرّبّانيون: العلماء بالحلال والحرام، والأمر والنهي، قال أبو عبيد: وأحسب الكلمة ليست بعربية، وإنما هي عبرانية أو سريانية، وذلك أن أبا عبيدة زعم أن العرب لا تعرف الرّبّانيين؛ وقال أبو عبيدة: إنما عرفها الفقهاء وأهل

العلم (ابن منظور د.ت 1: 404). وفي معاجم الدخيل: ذكر العلائي: أن اللفظة مشتقة من الرب، أي السيد والظاهر أنه عربي صحيح (العلائي 1995، 138) أما بقية المعاجم فذكرت أن اللفظة ليست بعربية وهي عبرانية أو سريانية (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة وقد وردت كلمة رباني في النص القرآني، قال تعالى (ولكن كونوا ربانيين) }آل عمران:79{ وكذلك قوله) لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الاثم وأكلهم السحت)}المائدة:63{. وفي غرائب اللغة: ربّاني لفظة آرامية: rabono. وتعنى: العالم في شريعة اليهود وأصل معناها ربّ: robo. أي مولى، استاذ، رئيس (اليسوعي 1960، 182). وفي معجم الألفاظ السريانية: ربّrabo، سيد، رئيس، زعيم، جليل، والفعل :rab ساد، كبر، كثر، ذاع صيته، والمصدر: raboutho ربوبية، عظمة، جلالة، قوة، ومنه: rabono،rabo: إمام معلم، استاذ. فالمادة سريانية توافقها العبرانية، ولا أصل لها في العربية (اغناطيوس 1948، 3: 502).

الرّزدق

في اللسان: الرّزداق: لغة في الرُسداق، تعريب الرّستاق، الجوهري: الرّزدق السّطر من النخل والصّف من الناس، وهو معرب، وأصله بالفارسية رسته (ابن منظور 10: 116) قال رؤبة:

في الماء يَفرُقْنَ العُباب الغَلْفَقا

ضوابعا ترمي بهنّ الرّزدقا

(ديوان رؤبة 1979، 110) وفي معاجم الدخيل: فارسي معّرب وأصله رسته، وتطلق على السطر الممدود (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994). وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 342): موضع فيه مزْدَع، وقرى أبو بيوت مجتمعة، والصف من الناس أو الاشجار معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: معّرب رستَه الفارسية وتعني الصف من الناس والسطر من النخل (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: رزدق: صف (الدسوقي

1992، 1: 1320). وأشار المطّرزي: أن اللفظة أخذت صورتين عند تقريبهـا مـن رسته الفارسية وهما: رزدق ورستق (المطرزي 1979، 1: 328).

الرّساطون

في اللسان: قال الأزهري: أهل الشام يسمون الخمر الرّساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال: وأراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام، ومـنهم من يقلب السين شينا فيقولون رشاطون (ابن منظور د.ت 7: 307). وفـي معـاجم الدخيل: شراب يتخذه أهل الشام، وهو بلسان الروم ليس بعربي (الجـواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994). وقد وردت اللفظة في شعر أبـي نواس:

مَزَجْت ديني بدين الرّوم، فامتزَجا كالماءِ يُمزَجُ بالصِّرْفِ الرَّسَاطون

(ديوان أبي نواس 1992، 549) وفي غرائب اللغة: اللفظة لاتينية: rosatum. وهـو شراب من خمر وعسل مطيب بالورد الأحمر (اليسوعي 1960، 278) ولم يتعـرض لها المعجم الوسيط.

الرّطل

في اللسان:الرَّطل، الرِّطل: الذي يوزن ويكال، رواه ابن السكيت بكسر الراء، قال ابن احمر الباهل:

لها رطل تكيل الزيت فيه وفلاح يسوق بها حمارا

(ابن منظور د.ت 11: 285). وفي معاجم الدخيل: انفرد بذكرها العلائي وقال لـيس هذا التركيب وما أشبه ليس من محض العربية (العلائي 1995، 140، 141). وفـي غرائب اللغة، والدخيل في اللغة العربية: الكلمة يونانية، وتعني: ما يوزن به:Litra . وقد دخلت الى العربية عن طريق الآرامية: ليطرا إلى جانب ريطلا (حسنين 1948، 2: 112، اليسوعي 1960، 252).

الرّمق

في اللسان: الرَّمق: القطيع من الغنم، فارسي معرب (ابن منظـور د.ت 10: 126). وفي معاجم الدخيل: فارسي معّرب رمه(العلائي 1995، 142، المحبي 1994، 2: 7). وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية معربة رمه (التونجي 1998، 89) أو رمك(شير 1908، 89). وفي المعجم الفارسي الكبير: رمه: قطيـع الغـنم، قطيع من الدواب، جماعة من عوام الناس(الدسوقي 1992، 1: 1340).

حرف الزاي

الزّاج

في اللسان الزّاج معروف ؛ الليث: يقال له الشّب اليماني، وهو من الأدويـة، ومن أخلاط الحبر فارسي معّرب. (ابن منظور د.ت 2: 293، 294). وفـي معـاجم الدخيل: فارسي معّرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبـي 1994)؛ ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي التذكرة: من ضـروب الملـح الكثيرة التصرف يكون في الأغوار، يتكون من كبريت صـابغ (الانطـاكي د.ت 1: 196).وفي معاجم المعربات الفارسية: الزاج ملح يصبغ به الشب اليماني، وهو مـن الأدوية معّرب زاك (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998). قال البحتري:

وجوه حسّادك مسودة   أم صبغت بعدي بالزاج.

(ديوان البحتري 1994،1: 222). وفي المعجم الفارسي الكبير: زاج كبـود: الشـب الميانى (الدسوقي 1992، 1: 1389).

الزّبردج

في اللسان: الزّبربد والزّبردج: الزدمرد أخضر (ابن منظـور د.ت 3: 194) وفـي مبادئ اللغة: الزبرجد: الزمرد الاخضر(الاسكافي 1997، 116) وقد وردت اللفظـة في الشعر العربي القديم،قال طرفة: (ديوان طرفة 1975، 8)

وفي الحي أحوى ينفض المرد شادن   مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد.

وفي معاجم الدخيل: الزبرجد: فارسي معّرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995الخفاجي1998، المحبي 1994) وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 389): هو حجر كريم يشبه الزمرد، وهو ذوالوان كثيرة أشهرها الاخضر المصري ، والأصفر القبرصي معّرب. وفي الجماهر: الزمرد والزبرجد اسمان يترادفان على معنى واحد لا ينفصل أحدهما عن الآخر بالجودة والندرة ويختص بهم الزبرجد ثم يعمهما، وما يعمهما من المراتب المنحطة اسم الزمرد (البيروني 1984، 160). وتشير معاجم المعربات الفارسية الى أن اللفظة فارسية وهي بالفارسية زبرجد (شير 1908، التونجي 1998) ولم يتعرض لها المعجم الفارسي الكبير، ويذكر محقق الذخائر: الى أن اللفظة سامية الأصل مشتق من الزبرج أو الزبرقة وهي صبغ بحمرة وصفرة، ومن الساميين أخذ اليونان لفظهم: SMARGDOS وقد قالو أيضا: MARAGDO. ومن اليونان أخذ اللاتين لفظهم: SMARAGDUS. (ابن الاكفاني 1984، 54). ويذكر فؤاد حسنين إلى ان اللفظة يونانية الاصل: SMARGDOS. ودخلت الى العّربية عن طريق الآرامية: زمرجدا، او زمرجدوس (حسنين 1948،1: 28) فاللفظة دخيلة في العربية والفارسية من اليونانية.

الزّجاج

في اللسان: الزُجاج والزَّجاج والزِّجاج: القواير، والواحدة من ذلك زجاجة، والزَّجاج: صانع الزَّجاج، وحرفته الزّجاجة، قال ابن سيده: وأراها عراقية (ابن منظور د.ت 2: 87). واللفظة وردت في النص القرآني، قال تعالى: (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، في زجاجة) (النور: 35)، ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وفي معاجم الدخيل: انفرد بذكرها العلائي فقال: الزجاجة: لغة عراقية (العلائي 1995، 146) وفي الجماهر: الزجاج وهو بالرومية ايوى لوسيس وبالسريانية زغزوغتا وكأن الزجاج معربة وهو مسبوك من الحجر المعروف لعمله، أو من رمل يجتمع من القلى ويدام ايقاد النار عليه أياما يجتمع بكثرتها ويتصفى ويزاد صلابة (البيروني 1984، 221) وتشير بعض المصادر الى أن اللفظة سريانية الأصل: Zqouguito، ومنها دخلت اللفظة الى العربية (اغناطيوس 1948، اليسوعي

1960، حسنين 194). وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: زجاج، وفي العبرية: Zag الآرامية: zgugita. وفي السريانية: zaggugita وكلها بمعنى زجاج (كمال الدين 1994، 192).

الزّرافة

في اللسان: الزرافة: دابة حسنة الخلق من ناحية الحبش، ويقال لها بالفارسية اشتركا وبَلَنْك (ابن منظور د.ت 9: 133). وفي معاجم الدخيل: كررت قول ابن دريد في الجمهرة (2: 323) أدري أعربية هي أم لا، وأكثر ظني أنها عربية لأن أهل اليمنيعرفونها من ناحية الحبش (العلائي 1995، المحبي 1994). وفي قاموس الحيوان: للزرافة خظم الجمل، وجلد النمر، وأظلاف الأيل وقرونه، وذنب الضبي، وأسنان البقر(ديب 1995، 222) وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل:Zorifo.(اليسوعي 1960، 184).

الزّرَجون

في اللسان الزّرجون: الخمر قال السيرافي: هو فارسي معّرب، شبه لونها بلون الذهب لأن زر بالفارسية الذهب، وجون اللون، قال شمر: أراها فارسية معّربة ذرقون، قال: وليست بمعروفة أسماء الخمر، غير: زركون قصير الكاف جيما يريدون لون الذهب (ابن منظور د. ت 13: 196، 197).وفي معاجم الدخيل: الزّرجون: الخمر فارسي معّرب وأصله زركون أي لون الذهب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال أبو نواس:

اسقني يابن أذين   من شراب الزرجون.

(ديوان أبي نواس 1992، 530). وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 392): الزّرجون: قضبان الكرم و- الخمر و- صبغ أحمر، معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية مركبة من زر = ذهب،وكون = لون، وتطلق على الخمرة، والنبيذ الأصفر الذهبي، والمطر الصافي المستنقع في الصخر (شير 1908، التونجي 1998)

وقد دخلت هذه اللفظة الى العربية عن طريق اللغة الأرامية: زرجونا، أي لون الذهب ثم زرجون في العربية (حسنين 1949، 1: 29).

الزّنّار

في اللسان: الزّنّار والزّنارة: ما على وسط المجوسي والنصراني، وفي التهذيب: ما يلبسه الذّميّ يشده على وسطه، والزنير لغة فيه (ابن منظور د. ت 4: 330). وفي معجم الدخيل: معرب لأنه لا يجتمع في العربية نون و راء (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الزّنّار: خليط غليظ بقدر الأصبع من الابريسم يشد على الوسط وهو غير الكستيج، وهذا التعريف يوافق اصطلاح رهبان الافرنج الذين يتمنطقون ببند من الحرير يرخون الطرف الواحد منه الى قرب الأرض، وهناك مثل متداول يقول: الذمي اذا عطس ينقطع زنّاره، وذلك لأن الزنار يضغط على أحشائه (إبراهيم 2002، 215). وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: zonariwn.دخيلة في العربية عن طريق الآرامية: زونر أو زنرا، ثم زنّار في العربية (العنيسي 1932، حسنين 1949، اليسوعي 1960).

الزّنجبيل

في اللسان: الزّنجبيل: ما ينبت في بلاد العرب بأرض عمان، وهو عروق تسري في الأرض، ونباته شبيه بنبات الرّاسن، وليس منه شئ بريّ، وليس بشجر يؤكل رطبا، ويستعمل يابسا، وأجود ما يؤتى به من الزنج وبلاد الصين (ابن منظور د.ت 11: 312). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معاجم الخيل:معّرب (الخفاجي 1998، 168) زنكبيل هندي (المحبي 1994، 2: 96) أو فارسي (العلائي 1995، 149) والعرب تصفه بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا (الجواليقي 1995، 174). وقد وردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى (ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا) }الانسان:17{. قال الأعشى: (ديوان الاعشى 1987، 121)

كأن القرنفل والزنجبيل باتا بفيها وأرياً مشورا.

وتشير بعض مصادر المعربات الفارسية الى أن الزنجبيل كلمة من أصل هندي زنجابيرا جاءت الى فارس والعرب (التونجي 1998، 97) وفي معجم الألفاظ الهندية المعربة: اللفظة هندية الأصل دخيلة من اللغة التاميلية: injiver.أو من السنسكريتية:sringaiver.(يوسف 1973، 1: 133) ودخلت هذه اللفظة الى العربية عن طريق اللغة الآرامية: زنجبيل (حسنين 1949، 1: 30) وقد دخلت هذه اللفظة في كثير من اللغات الأوروبية ففي اليونانية: zinguiver. وفي اللاتينية: zingiber. ومنها: ginerبالانكليزية وبالأيطالية: zenzero، وبالفرنسية: gigember، وبالألمانية: lngwer.(شير 1908، 80)

الزندبيل

في اللسان: الزّندبيل: الفيل، ابن الأعرابي هو الفيل والكلثوم والزندبيل (ابن منظور د.ت 11: 313). وفي معاجم الدخيل: فارسي معّرب زنده بيل (الجواليقي 1995، ابن بري 1985، العلائي 1995، المحبي 1994) وفي قاموس الحيوان: هو الفيل الكبير، وقيل هو الذكر وبعضهم يقول هي الأنثى ولفظ الزندبيل هندي (ديب 1995، 229). وفي معجم المعربات الفارسية: الزندبيل والزندفيل: الفيل العظيم مركب من زندة = ضخم، ومن بيل = فيل. أي الفيل الضخم (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: فيل هائج، فيل مقاتل (الدسوقي 1992، 1: 1431).

الزنفليجة

في اللسان: الزّنْفَلِيجة والزّنْفِلِيجة: شبيه بالكِنْفِ، قال وهو معّرب، وأصله بالفارسية: زين بيله (ابن منظور د.ت 2: 291) وفي معاجم الدخيل: أعجمي معّرب وهي بالفارسية (زين فاله) وعاء أو أصله زنبيلة (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 365): وعاء وأدوات الراعي معّرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة معّربة من الفارسية زن بيله، وتعنى وعاء وأدوات الراعي (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998).

الزّورق

في اللسان: الزّورق من السفن دون الخلج، وقيل: هو القارب الصغير، (ابن منظور د.ت 10: 140). وفي معاجم الدخيل: هو القارب، أعجمي معّرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي،قال ابو نواس: (ديوان أبي نواس 484،1992)

وقلت لملاحي:ألا هَيٍّ زورقي وبت يُغَنّيني أخ ونديم.

ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير المصادر السريانية إلى أن اللفظة آرامية الأصل:zawrqo. وتعني السفينة الصغيرة (اغناطيوس 1949، اليسوعي 1960).

الزّيجُ

في اللسان: الزّيج: خيط البناء وهو المِطْمَر، فارسي معّرب، قال الأصمعي: لست أدري أعربي هو أم معّرب (ابن منظور د.ت 2: 294) وفي فقه اللغة: المطمر لتقدير البناء (الثعالبي 1998، 285). وفي معاجم الدخيل: فارسي معّرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995) زِه (الخفاجي1998، المحبي1994) وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 410) الزيج: خيط البناء معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية:اللفظة فارسية معرب زيك ويعني خيط البناء، وجدول يستدل به أحوال حركات الكواكب (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: زيج: رصد حركات الكواكب ودورانها، وعلم أصول النجوم، وضع التقويم معّرب زيج (الدسوقي 1،1992: 1446).

حرف السين

الساذج

في اللسان: حجة ساذِجة وساذَجة، بالفتح: غير بالغة، قال ابن سيده: أراها غير عربية، وانما يستعملها أهل الكلام في ما ليس ببرهان قاطع، وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان، وعسى أن يكون أصلها ساده، فعربت كما اعتيد مثل هذا في

نظيره من الكلام المعّرب. (ابن منظور د.ت 2: 297) وفي معاجم الدخيل: فارسي معّرب (الجواليقي 1995، 198) ساده (العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) قال ابن سناد الملك:

ساذَجة لكنها   بالحسن قد تزوقت

(الخفاجي 1998، 175). وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 426): الساذج: الخالص غير المشوب وغير المنقوش. وهي ساذجة يقال حجة ساذجة غير بالغة معّرب فارسيته: ساده معّرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية معّرب ساده، وتعني ما لا نقش فيه، البسيط (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: ساده: بسيط، صافي، مختوم، مجلو، غير مشكل، غير منقوش، معّرب ساذج (الدسوقي 1992، 2: 1470). والجدير بالذكر أن هذه اللفظة دخلت في اللهجات العربية الحديثة عن طريق اللغة التركية بصورة ساده بالصيغة الفارسية بدون اجراء تعديلات على اللفظة فيقال قماش ساده مثلا أي بدون نقوش فيه ومنها أخذ العرب اللفظة واستعملوها للبسيط الحسن السهل الخلق (عطية 2003، 89)، ولما دخلت العربية تخصصت دلالتها، وصارت تطلق على الثوب الذي لا نقش فيه.

الساهور

في اللسان: السّاهور: كالغلاف للقمر يدخل فيه اذا كشف فيما تزعمه العرب، وقيل: الساهور، للقمر كالغلاف للشيء (ابن منظور د.ت 4: 384) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم، قال أمية ابن أبي الصلت:

لا نقص فيه، غير أن خَبيئَة   قمر وساهور يسلّ ويغمد.

(شرح ديوان أمية د.ت 30). وفي معاجم الدخيل: الساهور: القمر بالسريانية، وقيل بالنبطية شهور أو ساهور، والسين المهملة (العلائي1995،الخفاجي 1998، المحبي 1994). وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل:sahro. أي القمر (اغناطيوس 1949، اليسوعي 1960) وفي حقيقة الأمر اللفظة من المشترك اللفظي السامي فهي من العربية: شهر، وفي الحبشية: sahr. وفي العبرية:saharon. وفي السريانية: sahra. وكلها بمعنى قمر. (كمال الدين 230،1994)

السّبج

في اللسان: السّبج: خرز أسود دخيل معّرب وأصله سبه (ابن منظــور د.ت 2: 29). وفي معاجم الدخيل: خرز أسود معّرب فارسي أصــله شــبه (الجــواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) وفي (المعجم الوســيط د.ت 1: 414): خرزأسود معّرب. وفي الجماهر: السبج: ليس من جنس الجواهر وخرزه رذالة الخرز، ويسمى بالفارسية شبه وهو حجر أسود تفوح منه رائحة النفط... الــخ (البيروني 1984، 199). وفي معاجم المعربات: اللفظة فارسية معّرب شبه، وتعني الخرز الأسود (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الأســود الكبير: شبه: نوع من الحجر الأسود برّاق وناعم معرّب سبه (الدســوقي 1992، 2: 1702). الملاحظ أن هناك خلاف في المعاجم الفارسية حول كون اللفظة بالســين أو الشين، فلعلّ الصواب أنها بالسين والشين معا.

السّبْط

في اللسان: السّبط واحد الأسباط وهو ولد الولد، ابن سيده: السّبط ولد الابــن والابنة، والسّبط من اليهود: كالقبيلة من العرب، ويسمى سِـبْطاً ليفــرق بــين ولــد إسماعيل وولد إسحاق (ابن منظور د.ت 7: 310). وفي معاجم الدخيل: السبط بلغــة بني اسرائيل كالقبائل بلغة العرب معــرب (المحبــي 1994، 1: 174)، وقــد وردت اللفظة في النص القرآني والحديث النبوي: قال تعالى (وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما }الأعراف: 16{ وفي النهاية: (الحسين سبط من الأسباط) (ابن الاثير 2: 334). وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة عبرية معرّبة: sebet. وتعني قبيلة من قبائــل اليهود القديمة واللفظة موجودة في السريانية بنفس المعنى أيضا:sabot.(اغنــاطيوس 1949، 4: 9).

السُتوق

في اللسان: درهم ستُّوق وستَّوق: زيف بهرج لا خير فيه،وهو معرّب (ابــن منظور د.ت 10: 152). وفي معاجم الدخيل: أعجمي معرّب أصله ســه تــوق أي ثلاث طبقات فعرّب (الجواليقي 1995، العلائي 1995) أو معرّب سه تا (الخفــاجي

1998، 172) أو معرّب سه تو (المحبي 1994، 2: 118) قال بشار (ديـوان بشـار 1991، 196):

حتى اذا ما أصبح الصبّاح لاح لهم بين ستوقهم من الذهب

وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 417): الستّوق من الدرهم: الزّيف التهرج الذي لا خير فيه معرّب. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية معربة من سه تاه وهي في الفارسية مركبة من سه = ثلاث + تاه = طيه أي ثلاث طبقات وتطلق على العملة المزيفة (شير 1908، التونجي 1998).

السّجلّ

في اللسان: السّجل: كتاب العهد ونحوه، والجمع سجلات، وجاء في التفسير: أن السّجلّ الصحيفة التي فيها الكتاب، وقيل السّجل بلغة الحبش الرّجل (ابن منظـور د.ت 11: 326). وفي معاجم الدخيل: السّجلّ بلغة الحبشة الرّجل، وقيل: كاتب للنبي – عليه السلام – وقال قوم: فارسي معرّب (الجـواليقي 1995، السـيوطي 1988، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) ولم يذكر المعجـم الوسـيط أصـل اللفظة، وقد وردت اللفظة في النص القرآني، قال تعالى (يوم تطوى السماء كطـي السّجلّ للكتاب) }الأنبياء:104{. وفي النهاية: وفي حديث الحساب يوم القيامة (فتوضع السّجلاّت في كفّة) هي جمع سجلّ بالكسر والتشديد، وهو الكتاب الكبير (ابن الأثيـر د.ت 2: 344). وفي غرائب اللغة اللفظة لاتينية: sigillum. وتعني الختم إذ اعتـاد كثير من القدماء وضع ختم على ما قيد في سجل من العقود أو نحوهـا، أو بمعنـى المرسوم الملكي، أو الوثيقة (اليسوعي 1960، 278). وفي الدخيل في اللغة العربية: سجلّ: كتاب العهد ونحوه، وقيل كتاب الحكم، وهو في الأصـل الصـك أي كتـاب الإقرار ونحوه ثم سمي به كتاب الحكم للتشبيه،واللفظة يونانية: سـجيلون، دخلـت العربية عن طريق الآرامية سيجيلون أو سجلين (حسنين 1949، 1: 34) ويتضح من خلال ما سبق عدم التطابق بين ما ذكرته معاجم اللغة ومعاجم الـدخيل، والأصـل اللغوي للفظة وذلك يعود الى تطور اللفظة دلاليا،أو ارتباط اللفظة بالنص القرآنـي (كطي السجل للكتاب) فلم يستقم في أذهانهم المعنى الشـائع للكلمـة آنـذاك وهـو

الصحيفة أو الكتاب، فدعاهم تأويلهم نسبتها الى الحبشية بمعنى الرجل لكي يستقيم المعنى.

ويؤكد جفري أن اللفظة ليست حبشية أو فارسية ويرجح أنها كانت معروفة في الجزء الغربي من الامبراطورية البزنطينية، وفي السريانية واللآرامية ما يقارب من معناها، قال بعضهم أن عرب الشمال أخذوها عن اليونانية (عبد العزيز د.ت 372).

السّجلاط

في اللسان: السجّلاط: الياسمين، وقيل ضرب من الثياب، وقيل: هي ثياب صوف وقيل: هو النمط يغطّى به الهودج، وقيل: هو بالرومية سجلاّطس. الفراء: السّجلاّط شيء من صوف تلقيه المرأة على هودجها، وقيل هي ثياب موشية كأن وشيها خاتم،وهي كما زعموا رومية، قال حميد بن ثور:

تخيّرن اما أرجوانا مهذبا واما سجلاط العراق المختما

(ابن منظور د.ت 7: 312). وفي معاجم الدخيل: هو اسم الياسمين، ويقال للكساء الكحلي سجلاطي وهي بالرومية (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994). وفي النهاية: ومنه (أهدى له طيلسان من خزّ سجلاطي) قيل هو الكحلي. وقيل هوعلى لون السّجلاّط، وهو الياسمين، وهو أيضا ضرب من ثياب الكتان. (ابن الأثير د.ت 2: 344). ولم يتعرض المعجم الوسيط للفظة وتشير بعض المصادر الى أن لفظة سجلاط بمعنى الياسمين أكادية الأصل: سجلات، دخلت العربية عن طريق الآرامية: سجلتا ثم سجلاط في العربية (حسنين 1949، 1: 34) أمّا سجلاطس فاللفظة لاتينية أصلها:sigillaatus. ومعناه: ثوب موشى بوشى الخاتم، وهو مأخوذ من: sigillum. وهو تصغير signum. ومن معانيه الخاتم (اليسوعي 1960، 278).

السَّجَنْجل

في اللسان: السّجنجل: المرآة وقطع الفضة وسبائكها، يقال انه رومي معرّب،وذكره الأزهري قال: وقال بعضهم زجنجل "، وقيل هي رومية دخلت في كلام العرب (ابن منظور د.ت 11: 327) وقد وردت اللفظة في الشعر القديم، قال امرؤ القيس:

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل.

(ديوان امرئ القيس 2000، 129). و في معاجم الدخيل: هي المرآة، وقد يقال الزجنجل، معرّب (الخفاجي 1998، 173) رومي (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994). وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 420): السجنجل: المرآة و- الذهب و- سبائك الفضة و- الزعفران رومي معرّب. واللفظة لاتينية، وتعني صحيفة فضة مصقولة، كانت تستعمل كالمرآة قبل اختراع الزجاج، وتكتب: sexagulus. وتعني في اللاتينية وفيا: مسدس الزوايا (العنيسي 1932، اليسوعي 1960).

السّجيّل

في اللسان: السّجيّل: حجارة كامدر، وقيل هو حجر من طين معرّب دخيل، وهو سنك وكل أي حجارة وطين (ابن منظور د.ت 11: 326). وفي معاجم الدخيل: هو فارسي معرّب دخيل، ومتكون من سنك وكل أي حجر وطين "(الجواليقي 1995، السيوطي 1988، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994). وقد وردت اللفظة في عدد من المواضع في النص القرآني منها قوله تعالى (ترميهم بحجارة من سجيل)}الفيل:4{. ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وينسب الى رؤبة: (ديوان رؤبة 1979، 181):

ومسّهم ما مسّ أصحاب الفيل

ترميهم حجارة من سجّيل

وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية مركبة من قسمين الأول سنك: حجر + كل: طين، أي حجارة الطين أو الطين المتحجّر (الحسيني 1979، التونجي

199). وفي المعجم الفارسي الكبير: سنك: حجر، صخر (الدسوقي 1992، 2: 1614) كل: طين، طمي (الدسوقي 1992،3: 2427).

السّختيت

في اللسان: سخْت وسِخْتيت: صلب دقيق، وأصله فارسي. والسختيت: دقائق التراب، والّسخت: الشديد اللحياني يقال هذا حرّ سخت لخت أي شديد وهو معروف في كلام العرب، وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم، ابو عمرو: السختيت الدقيق من كل شي(ابن منظور د.ت 2: 42) وفي معاجم الدخيل: فارسي معّرب سخت (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) وقد وردت اللفظة في رجز لرؤبة: (ديوان رؤبة 171،1979)

جاءت معا وأطرقت شتيتا

وهي تثير الساطع السختيتا

ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معاجم المعربات الفارسية: السخيت: الشديد المحكم الصلب، وتطلق كذلك على الدقيق من كل شيء معرّب سخت (شير 1908، التونجي 1998). والملاحظ أن العرب استخدمت هذه اللفظة كثيرا بأكثر من معنى منها المعنى الحقيقي للفظة فنعت بها البرد والحر والغزل وعندما عرّبت اشتقت منها أسماء وادرجت في كلام العرب.

السّدّر

في اللسان: لعبة للعرب يقال لها: السدر والطين ابن سيدة: والسُّدُر: اللعبة التي تسمى الطُّبَنَ وهو خط مستدير تلعب بها الصبيان، وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب (ابن منظور د.ت 4: 356) قال أمية بن أبي الصلت: (شرح ديوان أمية د.ت 28)

وكأن بِرْقِعَ، والملائك حَوْلها سدِرٌ، تواكَلَه القوائمُ، أجْرَدُ.

وفي معاجم الدخيل: لعبة يقامر بها الصبيان، وهي بالفارسية ثلاثة أبواب (الجواليقي 1995، العلائي 1995) وأصلها سه در(الخفاجي 1998، المحبي 1994)

وفي النهاية: وفي حديث بعضهم (قال: رأيت أبا هريرة يلعب السُدّر) السّدّر: لعبة يقامر بها، وتكسر سينها وتضم، وهي فارسية معرّبة عن ثلاثة أبواب (ابن الأثير د.ت 2:).ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وفي معاجم المعربات الفارسية: لعبة تشبه لعبة التغماية يقال أن أصلها سه: ثلاث، در: باب، أي ثلاث أبواب، والصحيح أنها مصحفة ومقطوعة من سردر فهي مركبة من سر: رأس+ در: في، أي الرأس داخل البساط(شير 1908، التونجي 1998).

السّرق

في اللسان: والسّرق: شقائق الجزيره وقيل: هو أجوده، واحدته سرقه، قال أبو عبيدة: هو با الفارسية أصله سره أي جيد، فعربوه (ابن منظور د.ت 10: 156) قال الأخطل:

يَرْفُلْن في سرق الفرند وقَزّة   يَسْحَبْنَ من هُدَّابه أذيالا

(شرح ديوان الأخطل 1971، 569). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب سره أى جيد (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) أو هو الحرير (الخفاجي 1998، 174) وفي مبادئ اللغة: السرق الحرير (الاسكافي 1997، 102) وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 430): هو شقق الحرير، أو أجوده الواحد سرقه معرب. وفي النهاية: ومنة حديث ابن عمر (أن سائلا سأله عن سرق الحرير، فقال: هلا قلت شقق الحرير) وهى فارسية، أصلها سره ، وهو الجيد (ابن الأثير د.ت 2: 362) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: اللفظة فارسية معربة، وأصلها في الفارسية: سره، وتعني في الفارسيه الحرير، الجيد وفي العربيه: الشقلة من الحرير الابيض، وقيل الحرير بأسره (ابراهيم 2002، 232). وتشير بعض المصادر الفارسية الى ان اللفظة مأخوذة من ا ليونانية، دخيلة في الفارسيه سره، ومنها دخلت الى اللغة العربية اللفظة مأخوذ، من اليونانية: Sirikon: وتعني شقق من حرير أبيض (شير 1908، 90) وبينما تدل في العربية على أجواد أنواع الحرير.

السروال

في اللسان: أما سرل فليس بعربي صحيح ، فارسي معرب يذكر ويؤنث ولم يعرف الأصمعي فيها الاالتأنيث قال قيس بن عبادة:

أردت لكيما تعلم الناس أنها　　　سراويل قيس والوفود شهود.

(ابن منظور د.ت 11: 334). وفي معاجم الدخيل: أعجمي معرّب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) شلوار (الخفاجي 1998، 173) ولم يـذكر المعجـم الوسيط أصل اللفظة، ويذكر العلائي أن السراويل لم تكن من ملابس العرب، انمـا هي من ملابس العجم. ويحكى أن بعض الأعراب مرّ ببادية فوجد فيهـا سـراويل ملقى فأدخله في عنقه ليلبسه فلم يجد إلى ذلك سبيلا، فرمى به الى الأرض وقـال:لا بارك الله فيك، فما أنت إلا من ملابس الشيطان (العلائي 1995، 163). وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: السربال بكسر السين وسكون الراء:كلمة فارسية معرّبـة، أصلها في الفارسية: سربال، مركبة مـن: سـر، ومعناهـا: فـوق، ومـن:بـال، ومعناها:القامة، والمعنى الكلي فوق القامة، أو ما يستر الجزء العلوي من الجسم،وقد خصصت العرب السّروال بالواو لم يستر الجزء السفلي مـن الجسـم وخصصـت السّربال بالباء لما يستر الجزء العلوي من الجسم (ابراهيم 2002، 231). وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية الأصل معرّبة من شلوار. بمعنى البنطال الداخلي للرجال غالباً ثم تطور المعنى عند العرب فغدا لكل ما يلبس (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: شلوار معرّب سـروال (الدسـوقي 1992، 2: 1748)، ولما دخلت اللفظة الى العربية ظلت محتفظة بدلالتها الأصلية.

السّطل

في اللسان: السَّيْطَل: الطُّسيسة الصغيرة، يقال إنه على صفة تَوْرٍ له عـروة كعروة المرجل، والسّطل مثله، والجمع سطول عربي صحيح، والسِطل لغة فيه (ابن منظور د.ت 11: 335). وفي مبادئ اللغة: السّطل: الطست ويقال له: الطّسّ والطّسّة (الاسكافي 1997، 117). قال الطرماح:

حُبِسَتْ صَهَارَتُهُ فظل عُثَّانه　　　في سيطل كفئت له يتردد

(ديوان الطرماح 1968، 145) وفي معاجم الدخيل: السّطل والسّيطل: أعجميان، وقد تكلمت بهما العرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995) وقيل هو دخيل معرّب (الخفاجي 1998، 173) أو فارسي معرّب (المحبي 1994، 2: 135) وفي(المعجم الوسيط د.ت 1: 431): إناء من معدن كالمرجل، له علاقة كنصف الدئرة مركبة من عروتين، الجمع أسطال وسطول معرّب شطل الفارسية. وفي معاجم المعربات الفارسية: لم تتعرض كتب المعربات الفارسية والمعجم الفارسي الكبير للفظة، وانفرد بذكرها التونجي في معرباته شاكاً في نسبتها الى الفارسية وقد أشار الى أنها قد تكون من اللغة اليونانية (التونجي 1998، 107). وتشير مجموعة من المصادر الى أن اللفظة يونانية الأصل: sitla دخلت العربية عن طريق اللآرامية: سطلا ثم سطل في العربية.(حسنين 1994، اليسوعي 1960)، وأود أن أشير إلى ملاحظات سجلت عند تأصيل اللفظة متمثلة في ورود تحريف في لسان العرب عند قوله (على صفة تور) والصحيح كوز، وكذلك حكمه على اللفظة بأنها عربية وهي يونانية الأصل، مخالفا بذلك آراء أصحاب معجمات الدخيل المتقدمة عليه تايخيا الذين أشاروا إلى عجمتها، وكذلك الخطأ الذي وقع فيه المعجم الوسيط عندما أصل اللفظة بأنها فارسية.

السفَرة

في اللسان: هم الكتبة واحدهم سافر، وهو بالنبطية سافرا (ابن منظور د.ت 4: 37). وفي معاجم الدخيل: السّفرة: الكتبة واحدهم سافر، وهو بالنبطية سافرا (العلائي 1995، 166) أو هو القراء بالنبطية (السيوطي 1988، 47) وقد وردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى (بأيدي سفرة)}عبس:15{. وفي النهاية: (مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة) والسافر في الأصل الكاتب (ابن الأثير د.ت 2: 371). وتشير بعض المصادر الى أن اللفظة آرامية الأصل: sefro. ومعناها كاتب، مسجل، فقيه (اغناطيوس 1949، اليسوعي 1960). وتربطنا لفظة السّفرة – الكتبة –بلفظة السّفر – الكتاب – الذي يعد من ألفاظ المشترك اللفظي السامي فهو في العربية سفر:

كتاب،وتقابلها في العبرية:sefer، وفي الآرامية: sifra، وفي السريانية: sefra. (كمال الدين 1994، 215).

السّفسطة

في تاج العروس: السّفسطة: كلمة يونانية معناها: الغلط، والحكمة المموهة (الزبيدي 1969، 19: 353). وفي معاجم الدخيل: اللفظة يونانية معرّبة معناها الحكمة المموهة(العلائي 1995، 176).وفي(المعجم الوسيط د.ت 1: 435): سفسط: غلط وأتى بالحكمة المموهة من اليونانية، والسفسطة: قياس مركب من الوهميات، والغرض منه إقحام الخصم وإسكاته من اليونانية. وتشير المصادر الى أن اللفظة يونانية الأصل: softisma. دخلت فب العربية متأخرا(العنيسي 1932، اليسوعي 1960).

السكّرُ

في اللسان: السّكّر من الحلواء: فارسي معرّب قال:

يكون بعد الحسو و التمزّر في فَمِه، مثل عصر السّكّر.

رابن منظور د.ت 4: 375) وفي معاجم الدخيل: فارسي معرّب سكره (العلائي 199، 167) أو معرّب سكر (الخفاجي 1998، المحبي 1994) عربيته الميرث بلغة اليمن (المحبي 1994، 2: 143) وفي(المعجم الوسيط د.ت 1: 441): مادة حلوة تستخرج غالبا من عصير القصب أو البنجر فارسي معرّب. وتتضارب معاجم المعربات الفارسية في تحديد أصل اللفظة فيرى أدى شير أن اللفظة تعريب شكر الفارسية (شير 1908، 92) وأشار التونجي الى أن أصل اللفظة هندي:SARKAR .(التونجي 1998، 108) ولم ينص المعجم الفارسي الكبير على أن اللفظة معربة من الفارسية (الدسوقي 1992). وفي معجم الألفظ الهندية المعربة: لفظة السكر في العربية، والشكر في الفارسية،أصلهما من اللغات الهندية فهو في البراكرتيه: sakkar، وفي السنسكريتّية: sarkara. ومن الطريف في هذا الصدد أن الهنود، وإن كانوا أول من قام بانتاج السكر، سرعان ما بدأوا يستوردونه من الصين ومن مصر، وذلك لأن

الصينين والعرب، الذين نقلوا زراعة قصب السكر من الهند الى الصين لم يلبثوا أن سبقوا الهنود في ابتكار وسائل جديدة للتكرير، فقام الصينيون بصناعة سكر ناصع البياض بشكل قطع صغيرة، كما أن المصريين اختصوا بصنعه بشكل قطع كبيرة، ولم تزل الهند تستورد ذينك الصنفين من السكر من الصين ومن مصر إلى مطلع القرن الماضي حتى أنهما يعرفان إلى الآن في أسواق الهند باسم (صيني) و(مصري) (يوسف 1973، 124، 134) وقد دخلت هذه اللفظة في معاجم كثيرة من اللغات ففي الآرامية: شوكرو، وفي اللاتينية saccharum، وبالايطالية: zuccher. وبالفرنسية: sucre. وبالانكليزية: sugar. وشكر بالتركية (شير 1908، 92).

السّكين

في اللسان: السّكين: المدية، تذكر وتؤنث، قال الشاعر:

فعّيث في السّنام، غداة قرّ   بسكين موثقة النّصاب

(ابن منظور د.ت 13: 211).وفي معاجم الدخيل:السّكينة: بمعنى السكين،وهي تذكر وتؤنث. وقيل هو خطأ عامي، لكن قال في شرح الفصيح: هي لغة قوم من بني ربيعة (الخفاجي 1998، المحبي 1994). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي النهاية: ومنه حديث أبي هريرة (إن سمعت بالسكين إلا في هذا الحديث، ماكنا نسميها إلا المدية). (ابن الأثير د.ت 2: 386) وفي معجم غرائب اللغة:اللفظة آرامية الأصل:sakino (اليسوعي 1960، 188) وفي حقيقة الأمر الكلمة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية:سكّين،وفي العبرية:sakkin.وفي الآرامية:sakkina. وفي السريانية: sakkina.(كمال الدين 1994، 219). وكلها بمعنى أداة حادة.

السّلّة

في اللسان: السّلّة: السّبذة كاجؤنة المطبقة والجمع سلال، قال أبو منصور: رأيت أعرابيا من أهل فَيْد يقول لسبذة الطين السّلة. قال: وسلة الخبز معروفة،قال ابن دريد: لا أحسب السلة عربية (ابن منظور د.ت 11: 342) وفي معاجم الدخيل:

انفرد بذكره العلائي وقد نقل نص ابن دريد: أحسبها عربية، والحقيقة أنه قد وقع في خطأ عندما نقل النص بحذف أداة النفي لا، والنص كما ذكره ابن دريد: فأما السلة التي تعرفها العامة لا أحسبها عربية (العلائي 1995، 186، ابن دريد 1345، 1: 95). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: في الأكديّة كلمة بهذا المعنى بصيغة (سيلو) وفي العبرانية (سل) والآرامية (سلاً وسليتا) (باقر 66،2001) وتشير مصادر الى أن اللفظة آرامية سريانية:salto. (اغناطيوس 1949، اليسوعي 1960). وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: سلة،وفي العبرية: sal، وفي السريانية: salla، بمعنى (سلّة) (كمال الدين 1994، 223)

السّلحفاة

في اللسان: الذكر من السلحفاة: الغيلم، والأنثى في لغة بني أسد: سلحفاة، ابن سيده: السّلحفاء والسلحفا والسلحفية، والسلحفاة بفتح اللام واحدة السلاحف.(ابن منظور د.ت 9: 161، 162). وفي معاجم الدخيل: فارسية معربة وأصلها سولاخ باي (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي قاموس الحيوان:السّلحفاة البرية ذكرها يقال له الغيلم،وهذا الحيوان يبيض في البر فما نزل في البحر كان لحأة،وما استمر في البر كان سلحفاة (ديب 1995، 246). وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية مركبة من سوله = ثقب، باي: رجل، وأصل معناها أرجلها في الثقب (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: سوله: ثقب (الدسوقي 1992، 2: 1039).

السلوقي

في اللسان: سلوق: أرض باليمن، وفي التهذيب: قرية باليمن،وهي بالرومية سلقية، قال القطامي:

معهم ضوار من سلوق، كأنها حصن تجول، تجرّر الأرسانا.

والكلاب السلوقية: منسوبة إليها، ويقال: سلوق مدينة اللآن تنسب إليها الكلاب السلوقية (ابن منظور د.ت 10: 163). وفي معاجم الدخيل: سلوق: قال ابن سيده: هي أرض باليمن. وهي بالرومية سلقية. سنسب اليها الكلاب السلوقية وكذا الدروع، وفي البارع عن أبي حاتم: السوقية من الكلاب منسوبة الى مدينة من مدائن الروم، يقال لها سلفقية فأعربت (العلائي 1995، المحبي 1994). وفي معجم عطية: سلاقي: نوع من الكلاب والأصح سلوقي نسبة الى سلوق قرية في اليمن تنسب إليه الدروع والكلاب أو بلد في طرف أرمينيا، قال الدميري: أما الكلب السلوقي فمن طباعه أنه إذا عاين الظباء قريبة منه أو بعيدة عنه عرف المقبل من المدبر. ويعرف الميت من الناس من المتماوت حتى أن الروم لا تدفن ميتا تعرضه على الكلاب فيظهر علامة على موته أو حياته (عطية 2003، 84، 85). وفي غرائب اللغة: السلوقي:اللفظة يونانية: selefkiya. اسم لنوع من كلاب الصيد تنسب الى مدينة في آسيا (اليسوعي 1960، 189).

السَمْسَار

في اللسان: الذي يبيع البرّ للناس والجمع سماسرة، فارسي معرّب (ابن منظور د.ت 4: 380). وفي معاجم الدخيل:معرّب (الجواليقي 1995، ابن بري 1985، الخفاجي 1998) أو فارسي معرّب (المحبي 1994، 2: 152، 153) وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 451): الوسيط بين البائع والشاري. وردت اللفظة في الشعر الجاهلي، قال الاعشى: (ديوان الأعشى 1987، 77)

وأصبحت لا أستطيع الكلام سوى أن أراجع سمسارها.

وفي النهاية: في حديث قيس بن أبي غرزة (كنا نُسمّي السماسرة على عهد رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم- فسمانا التجار) (ابن الأثير د.ت 2: 400) وتشير بعض المصادر الى أن اللفظة آرامية الأصل:semsoro. (اليسوعي 1960، 189)، وحقيقة الأمر أن اللفظة فارسية معرّب سيسار وتعني الوسيط بين البائع والشاري (شير 1908، التونجي 1998). ودخلت الآرامية:سفسرة ثم سمسار في العربية (حسنين 1949، 1: 40).

سناه

في اللسان: قيل سنا بالحبشية حسن، وهي لغة وتخفف نونها وتشدد (ابن منظور د.ت 14: 406). وفي المعجم الدخيل: قيل سناه لفظ حبشي معرّب، معناه الحسن (العلائي 1995، المحبي 1994) ولم ينص المعجم الوسيط على أن اللفظة معرّبة. وفي النهاية: وفيه (إنه ألبس الخميصة أم خالد وجعل يقول يأم خالد سنا سنا)، قيل سنا بالحبشية حسن، وهي لغة وتخفف نونها وتشدد. وفي رواية (سنه سنه) وفي أخرى (سنّاه سناه) بالتشديد والتخفيف فيهما (ابن الأثير د.ت 2: 415). وتشير بعض المصادر الى أن اللفظة: سنا حبشية، وتعني محبة، صداقة، سلام (عابدين 8،1942).

السّندس

في اللسان: السّندس: البُزْيون، قال المفسرون في السّندس إنه رقيق الديباج ورفيعه، الليث السندس ضرب من البزيون يتخذ من المرعزّي ولم يختلف أهل اللغة في أنه معرّب (ابن منظور د. ت 16: 154، 155) وفي معاجم الدخيل: رقيق الديباج، ولم يختلف أهل اللغة في أنه معرّب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) قال المتلمس: (ديوان شعر المتلمس 1970، 228).

له حُدَدٌ سود كأن أرَنْدَجا   بأكريمه وبالذراعين سندس

وقد وردت اللفظة في النص القرآني في ثلاثة مواضع، قال تعالى:(ويلبسون ثيابا من خضرا من سندس).{الكهف:31} وقوله تعالى (يلبسون من سندس واستبرق متقابلين) الدخان:53 {وقوله تعالى (عليهم ثياب سندس خضر وإستبرق)}الانسان:21{وفي النهاية)بعث رسول الله _ صلى الله عليه وسلم – إلى عمر بجبة سندس) السندس مارقّ من الديباج ورفيعه (ابن الأثير د.ت 2: 409). وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: دخلت هذه الكلمة إلى العربية قديما، وأصبح معناها: رقيق الديباج ورفيعه، ضد الإستبراق،الذي يعني غليظ الديباج (إبراهيم 2002، 245). وذكرت معاجم الدخيل الفارسي إلى أن اللفظة فارسية الأصل، ولكنها لة تذكر الأصل الفارسي للفظة (التونجي 1998، 111). وفي معجم غرائب اللغة:

اللفظة يونانية:sindhon وتعني في لغتها نسيج من قطـن أو كتـان رقيـق جـدا. (اليسوعي 1960، 260)، ولما دخلت هذه اللفظـة إلـى العربيـة ضـاقت دلالتهـا وتخصصت في رقيق الديباج.

السَّنوَّر

في اللسان: السَّنور: لبوس من قد يلبس في الحرب كالدرع (ابن منظـور د. ت 4: 381). وفي معاجم الدخيل: هو الدروع ، وقيل كل سلاح يتقى بـه، معـرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998،المحبي 1994). قال لبيد بن ربيعة يرثي قتلى هوزان:

جاءووا به في هودج ووراءه كتائب خُضْرٍ في نسيج السَّنَوَّرِ.

(ديوان لبيد 1993،104) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: السنور بفتح السين والنون وتشديد الواو: لبوس من قـدّ كالـدرع (إبراهيم 2002، 246) وتشير المصادر إلى أنها آرامية الأصل: sanwro. وتطلـق على الخوذة والدرع، وهي في السـريانية: sanouro و:sanourto. وتطلـق علـى البيضة ، خوذة الحديد، وفي نبوءة اشعيا [14:59] ووضع على رأسه سنور الأعانـه (اغناطيوس 1949، 4: 19).

السَّوسن

في اللسان: السَّوسن: نبت أعجمي معُرب ، وهو معروف وقد جرى في كلام العربن، وأجناسه كثيره أطيبه الأبيض. (ابن منظـور د.ت 13: 229).وقـد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال الاعشى:

وآس وخَيْريٌّ ومروٌ وسَوْسَن إذا كان هِيزَمَنٌ ورُدْتُ مُخَشَّما.

(ديوان الأعشى 1987، 165). وفي المُغْرِب: السوسن: نبات معـروف يُغَمَّـى بـه البيوت ويجعل ورقه في النبيذ فيشتد كالدّاذي، ولفظ الرواية: أرأيت الخمـر يطـرح فيها ريحان يقال له السوسن ؟ كأنه تحريف السوسن بزيادة النون لأنه من الرياحين وذاك ليس منها. (المطرزي 1979، 1: 421). وفي معاجم الدخيل: نبـت أعجمـي

جرى في كلامهم قديماً نظماً ونثراً (العلائي 1995، 176) وهو سرياني أو نبطي معرب شوشاني عربيته "العيثوم" (المحبي 1994، 2: 168) ووقع في كلام بعض المولدين سُوسان بالألف (الخفاجي 1998، 178). وفي معجم النباتات والزراعة: السوسن: نبت مشموم طيب الرائحة، منه بري وبستاني، والبستاني صنفان، وأطيبه الأبيض (آل ياسين 2000، 2: 342)، وذكر (المعجم الوسيط د.ت 1: 465) اللفظة وحكم عليها بأنها معربة. ويرى معجم من تراثنا اللغوي القديم أن اللفظه معروفه في البابليه بصيغة "ششنو" (shishnu) حيث السين العربية يقابلها الشين في الأكدية وفي العبرانية "شوشن". (باقر 2001، 70) وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة آرامية: saw-sano (اليسوعي 1960، 189) وحقيقة الأمر الكلمة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: سوسن، وفي العبرية: sosan، وفي الآرامية: susanta، وفي السريانية: sawsanta بمعنى سوسن وجميعها لنوع من الأزهار(كمال الدين 1994، 231).

السيف

في اللسان: السيف: الذي يضرب به معروف والجمع أسياف وسيوف و أسيف (ابن منظورد.ت 9: 166). وفي معاجم الدخيل: أنفرد بذكرها العلائي قال: السيف آلة الحرب، قال حمزة الأصبهاني: هو فارسي معرّب، ومنعه أبو هلال العسكري وقال: كيف يقال ذلك وله أصل في العربية صحيح. يشير إلى أنه مشتق من السواف الذي هو الذهاب والهلاك (العلائي 1995، 177). وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة يونانية: stfos بمعنى القاطع والقاضب، منها دخلت إلى الآرامية:سيفا ثم إلى العربية: سيف(العنيسي 1932، حسنين 1949) وقد أعتمد أصحاب هذا الرأي على التأصيل الذي أورده لامنس في الفروق حاشيه 138: في أن اسم السيف في العربية يشبه اسمه في اليونانية فليس بأمر غريب أن العرب إستعارت أسماء بعض الأسلحة عن لغة غير لغتهم. وحقيقة الأمر أن اللفظة من المفردات المشتركة في اللغات السامية فهو في العربية: سيف وفي الحبشية: sayf، وفي السريانية: sayfa (كمال الدين 1994، 233).

سنين

في اللسان: طور سنين وسينا وسيناء، جبل بالشام، قال الأخفش: السّنين واحدتها سينينيّة، قال وقرئ طور سيناء وسَيناء بالفتح والكسر على السين، والفتح أجور لأنه ليس من أبنية العرب فعلاء ممدود بكسر الأول غير مصروف إلا أن تجعله أعجمياً، قال أبو علي: إنما يصرف لأنه جعل اسماً للبقعه. التهذيب: وسينين اسم جبل بالشام. (ابن منظور د.ت 13: 229، 230). وفي معاجم الدخيل: معرب (الخفاجي 1998، 175)، وقيل معناه حسن ومبارك (الجواليقي 1995، 198) وقيل الحسن بلغة الحبشة (العلائي 1995، المحبي 1994). وقد وردت اللفظة في النص القرآني في قوله تعالى: (وطور سنين) (التين:2). ويذكر البطريرك مارأغناطيوس في معجمه:جبل سيناء، ويقال طور سين وطور سينين، كما ورد في سفر التثنية (23: 2) مستخرج من اسم: sanio معناه العلّيق أو العوسج بالسريانية والعربية وليس معناه حسن أو مبارك.(اغناطيوس 1949، 4: 21) وذلك يكون معنى اللفظة في العربية جبل العوسج، أو جبل العليق لأن طور = جبل، وسينين = عوسج، عليق.

حرف الشين

الشّبور

في اللسان: الشّبُّور: شيء ينفخ فيه، وليس بعربي صحيح، والشبور: البوق، ويقال هو معرب، قال ابن الأثير: جاء في تفسيره أنه البوق، وفسروه أيضاً بالقبح، واللفظة عبرانية. (ابن منظور د.ت 4: 393). وفي المغرب: شيء ينفخ فيه وليس بعربي محض. (المطرزي 1979، 1: 430) (المحبي 1994، 2: 187). وفي معاجم الدخيل: شيء ينفخ فيه وليس بعربي (الجواليقي 1995، العلائي 1995) والكلمة فارسية (العلائي 1995، 182) معرب شِيبور بالكسر(الخفاجي 185،1998) وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 473): الشّبور: البوق معرب. وفي النهاية: وفي حديث الأذان ذكر له الشبور وجاء في الحديث تفسيره أنه البوق وفسروه أيضاً بالقبح واللفظة عبرانية (ابن الأثير د. ت 2: 440). وفي سير الألفاظ الدخيلة: اللفظة عبرانية: شوفار، وتعني البوق (العنيسي 1932، 40) وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة

آرامية: chifouro وتعني البوق (اليسوعي 1960، 190) وفي معجم عربي- عبري:بعل شوفار: وتعني بواق (التونجي 2002، 78).

الشَّبُّوط

في اللسان الشَّبُّوط، والشَّبُّوط ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين كأنه البربط، وهو أعجمي، قال ابن سيده: وحكى بعضهم الشبوط بفتح الشين والتخفيف قال الشاعر:

مقبل مدبر خفيف ذفيف

دسم الثوب قد شوى سمكات

من شبابيط لجة وسط بحر

حدثت من شحومها عجرات

(ابن منظور د.ت 7: 327). وفي معاجم الدخيل: اسم أعجمي لضرب من السمك (الجواليقي 1995، العلائي 1995). معرّب (الخفاجي 1998، 186). وفيه لغة بالسين السبوط (الخفاجي 1998، المحبي 1994). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي قاموس الحيوان: نوع من السمك طوله ذراع وعرضه أربع أصابع يكثر في الأنهار والمياه الحلوة (ديب 1995، 261). وتشير مجموعة من المصادر إلى أن اللفظة سريانية الأصل: sabwto. أو saybwto وتعني نوع من السمك (حسنين 1949، اغناطيوس 1949، اليسوعي 1960). ونجد لهذه اللفظة في السريانية لهجتين أحدهما أشيبوط والأخرى: شبوط والراجح إنها دخلت بدون ياء لأن العربية تكره توالي حركة قصيرة مع حركة طويلة.

شحِيثا

في اللسان: الأزهري: قال الليث: بلغنا أن شحيثا كلمة سريانية، وأنه تنفتح بها الأغاليق بلا مفاتيح (ابن منظور د.ت 2: 159). وفي معاجم الدخيل: كلمة سريانية تنفتح بها الأغاليق بلا مفاتيح (العلائي 1995، المحبي 1994). وأما المعجم الوسيط فقد ذكر المادة ولكنه أهمل اللفظة، وفي النهاية " هلمي المُدْية فاشحثيها

بحجر" أي حديها وسنيها (ابن الأثير د.ت 2: 448) وقد ذكر صاحب الجاسوس: أن نسبة هذه اللفظة إلى اللغة السريانية باطل من وجهين: الأول أن الصيغة لا توافق صيغ اللغة السريانية وإنما يوجد فيها "شحتو" بالتاء أي الوسخ، و"شحد" بالدال وهو الرطيل وأظن هذا هو الذي يفتح الأغاليق بلا مفاتيح. الثاني كيف يكون عند السريان هذه الكلمة وهم لا يعرفونها ولا يستعملونها (الشدياق 1299، 309). ويذكر مارأغناطيوس في معجمه أن اللفظة المبحوث عنها هي بالسريانية: souitho معناها قصة أو خرافة، أو: sootho ومعناها قصة أو خرافة، أو: sootho ومدلوها لعب، باطل، هذيان، وتوسع أهل الباطل فيها فزعموا ما زعموا (اغناطيوس 1949، 5: 163).

الشص

في اللسان: الشَّصُ والشِّص: شيء يصاد به السمك، قال ابن دريد لا أحسبه عربياً(ابن منظور د.ت 4: 48) وفي معاجم الدخيل: شيء يصاد به غير عربي (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) وهو معرب يقال له بالفارسية شسْت (العلائي 1995، 184) وفي النهاية: حديث ابن عمير "في رجل ألقى شصه وأخذ سمكة " الشص – بالكسر والفتح – حديدة عقفاء يصاد بها السمك (ابن الأثير د.ت 2: 472). وفي(المعجم الوسيط د.ت 1: 484): الشص: حديدة معقوفة يصاد بها السمك. وفي معاجم المعربات الفارسية: حديدة عقفاء يصاد بها السمك تعريب اللفظة الفارسية شست (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998).

الشطرنج

في اللسان الشطرنج – بفتح الشين وكسرها– فارسي معرب.(ابن منظور د.ت 2: 308). وفي معاجم الدخيل: لَعِبٌ معروف رتبها حكماء الهند للهو الملوك، وقد أجمع اللغويون على أن الشطرنج فارسي معرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995) قال أبو بكر الصولي: معرب هشت ترنج يعني ثمانية في ثمانية (العلائي 1995، 185) وقيل معرب شدرنج، يعني من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا،والظاهر

أنه معرب صدرنك لا من شدرنج، وصدرنك فارسي مركب من كلمتين إحداهما (صدر) ومعناها بالعربية مائة، وثانيهما رنك ومعناها بالعربية حيلة (الخفاجي 1998، المحبي 1994). وفي النهاية: (من لعب بالسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير) هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية (ابن الأثير د.ت 1: 47) وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 485): لعبة تلعب على رقعة ذات أربعة وستين مربعا، وتمثل دولين متحاربتين باثنين وثلاثين قطعة تمثل الملكين والوزيرين والخيالة والقلاع والفيلة والجنود. هندية معربة. وتشير معاجم المعربات الفارسية إلى أن اللفظة هندية الأصل دخيلة في الفارسية من اللغة السنسكريتية:chetoran[g . (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998). وفي معجم الألفاظ الهندية: اللفظة سنسكريتية الأصل: chaturanga. (يوسف 1973، 1: 135) فاللفظة دخيلة في الفارسية، ومنها دخلت إلى العربية.

الشّعانين

في اللسان: ويوم السعانين: عيد النصارى، وهو سرياني معرّب (ابن منظور د. ت 13: 209). وفي معاجم الدخيل: سعانين – بالسين المهملة – عيد للنصارى سرياني معرّب، وأصلها شعانين: بالمعجمة فعربت بالمهملة (العلائي 1995، المحبي 1994). وقد عرف الشعانين بالسباسب في بعض المصادر العربية القديمة ففي المخصص: إن يوم السباسب عيد النصارى ويسمونه يوم السعانين، ويقال شعانين (ابن سيده د.ت 13: 102) وفي النهاية: في حديث شرط النصارى)لا يخربون سعانين) هو عيد لهم معروف، قبل عيدهم الكبير بأسبوع. وهو سرياني معرّب.(ابن الأثير د.ت 2: 369)، وقد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال أبو نواس:

ورحتُ إليه ومعي فتية نزوره يوم سعانينه.

(ديوان أبي نواس 1992، 530) وفي(المعجم الوسيط د.ت1: 488): عيد مسيحي يقع يوم الأحد السابق لعيد الفصح، يحتفل فيه بحمل السّعف ذكرى دخول المسيح – عليه السلام – بيت المقدس، واللفظة دخيلة. وتشير المصادر إلى أن أصل اللفظة عبري: hosi<anna. وتعني صحيحة، فرح، انتصار، وهي صيحة يهود أورشليم

تعظيما للمسيح يوم الأحد السابق ليوم الأحد الذي قام فيه من القبر، وكأن هذا اليوم عيد فصح اليهود، وتعني اللفظة في العبرية أنقذنا، ومنه اشتق يسوع أي المنقذ (اليسوعي 1960، 212).

الشّماس

في اللسان: الشماس من رؤوس النصارى: الذي يحلق وسط رأسه ويلزم البيعة، قال ابن سيده: وليس بعربي صحيح. (ابن منظور د. ت 13: 209) وفي معاجم الدخيل: انفرد بذكرها العلائي فقال: ليس بعربي صحيح ويجمع شمامسه والهاء للعجمة (العلائي 1995، 187) واللفظة من رتب النصارى وتطلق على خادم البيعة، وقد يرد في مثل هذا المعنى استعمالهم ساعور وهو لفظ سرياني لخادم الكنيسة (السمرائي 1968، 84) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قديما بلفظ الشماس والتشميس، ويقصد بالتشميس ما يتلوه الشماس من الصلوات، قال أبو نوّاس: (ديوان أبي نواس 1983، 2: 19)

كأن كاستنا والليل معتكر　　　سرج توقد في محراب شماس

وقال عبدالله بن العباس الربعي(الاصفهاني 1983، 17: 169)

ربُ صهباء من شراب المجوس　　　قهوة بابلية خندريس.

قد تحليتها بنأي وعود　　　قبل ضرب الشماس بالناقوس.

وفي معاجم الألفاظ السريانية: الشماس ليس رأساً للنصارى كما ذكرت المعاجم اللغوية، وإنما هو خادم ديني وهو دون القسيس، ومعاونة في أثناء القيام بالخدم الكهنوتية، والكلمة سريانية من الألفاظ الدينية المسيحية: samese وهي مشتقة من الفعل خدم (اغناطيوس 1949، اليسوعي 1960).

حرف الصاد

الصابون

في اللسان: الصابون الذي يغسل به الثياب معروف قال ابن دريد: ليس من كلام العرب (ابن منظور د.ت 13: 244). وفي معاجم الدخيل: الصابون ليس من

كلام العرب (العلاني 1995، 192) أعجمي معرّب (المحبـي 1994، 2: 218) وفـي (المعجم الوسيط د.ت 1: 509): مركب من أحمـاض دهنيـة وبعـض القلويـات، وتستعمل رغوته في التنظيف والغسل والقطعة منه صابونة واللفظة دخيلـة. وفـي معجم عطية: الكلمة معربة ولكن اختلفوا في تعيين اللغة التي أخذوا الصابون منهـا. فقال البعض أنها فارسية وأصلها (سابون) بالسين. وزعم آخرون أنها تركية وقـال غيرهم أنها لاتينية: sebun أي الشحم وفريق قال أنها منسـوبة إلـى مدينـة سافون التي صنع فيها أولاعلى ما جاء في كتاب (الألفاظ الفارسية المعربة) نقلا عن معجم بشرال الفرنسي وكانت إيطاليا أول بلاد صنعت الصابون الحديث ومنها أدخل الفنيقيون صناعة الصابون إلى فرنسا وأنشأوا أول معمل في مرسيليا. فالنتيجة مـن كل ما تقدم أن صابون في العربية يرادفها من الفصيح الغاسول (عطية 2003، 99). وفي غرائب اللغة، والدخيل في اللغة العربية: اللفظـة يونانيـة الأصـل: sapon. ودخلت العربية عن طريق الآرامية:صابون أو صبون أو صفونا، ثم صـابون فـي العربية (حسنين 1949، اليسوعي 1960).

الصّراط

في اللسان: السّراط: السبيل الواضح، والصّراط لغة في السراط (ابن منظور د.ت 7: 313). وفي معاجم الدخيل: الصراط: الطريق، رومي معـرّب (السـيوطي 1988، المحبي 1994) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وقد وردت اللفظة في النص القرآني خمسا وأربعين مرة، وكذلك استعملت في الشعر العربي، قال جرير:

أمير المؤمنين على صراط إذا اعوجّ الموارد مستقيم.

(ديوان جرير د.ت 37). وفي فقه اللغة: فصل في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها، المرصاد والنّجد الطريق الواضح وكذلك الصِراط (الثعـالبي 1998، 341) وتشـير المصادر إلى أن اللفظة لاتينية. ومعناه طريق مبلطة ومنها إنتقلت إلـى عـدد مـن اللغات فهي في اليونانية: strata. وفي الإيطالية: straba. وفـي الألمانيـة: strase. وفي الإنكليزية: street. (العنيسي 1960، 34) وقد دخلت هذه اللفظـة كـذلك إلـى

العربية عن طريق الآرامية: سطرط، أو: اسطرس ثم في العربية: صراط أو سراط (حسنين 1949، 1: 49).

الصّقصاف

في اللسان: الصفصاف: الخلاف، واحدته صفصافة، قيل: شجر الخلاف سامية (ابن منظور د. ت 9: 196). وفي معاجم الدخيل: هو شجر الخلاف دخيل في العربية لغة شامية (العلائي 1995، المحبي 1994) أو عبرانية (المحبي 1994، 2: 229). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معجم النباتات والزراعة: الصفصاف: شجر الخلاف، بلغة أهل الشام، واحدته صفصافة، يقال له الصّقصف، يقال له الصّقصف أيضا (آل ياسين 2000، 2: 78). وتشير المصادر إلى أن اللفظة سريانية الأصل:safsafo. وتطلق على نوع من الشجر الحرجي المائي، وقد وردت اللفظة في سفر أيوب} 40:22{. (يحيط به صفصاف أيضا) (اغناطيوس 1949، 5: 172)

الصلاة

في اللسان: الصلاة: الدعاء والإستغفار، وصلوات اليهود: كنائسهم، قال ابن عباس: هي كنائس اليهود أي مواضع الصلوات، وأصلها بالعبرانية صلوتا (ابن منظور د.ت 14: 464، 466). وفي معاجم الدخيل: صلوات: هي كنائس اليهود وهي بالعبرية صلوتا (الجواليقي 1995، السيوطي 1988، العلائي 1995، المحبي 1994). وقد وردت اللفظة في النص القراني، قال تعالى:(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا) (الحج:40). وقد تكررت اللفظة في بعض الأحاديث النبوية ومنها: (من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة عشرا) أي دعت له وبركت (ابن الأثير د.ت 3: 50) قال الفرزدق (ديوان الفرزدق 1987، 315):

تهادى إلى بيت الصلاة كأنها على الوعث ذو ساق مهيص كسورها

ويذكر عطية باقر: أن اللفظة (صلوتا) وردت في الكتب العبرانية المتـاخرة ولا سيما المدونة بالآرامية ، وليس هناك ما يبرر عد هذه الكلمة من المعرب لأنها موجودة في معظم اللغات العربية القديمة – السـامية – ومنهـا الأكديـة (البابليـة والآشورية) بهيئة (صلو) salu و(صليتو) salitu بمعنى الدعاء والاسـتغفار (بـاقر 2001، 79) وتذكر بعض المصادر أن اللفظة سريانية:salwto بمعنى دعاء وابتهال من الفعل:soly والاسم الصلوة بالواو لا بـالألف ، ووردت فـي المزمـور {1:4} (سمع صلاتي) (اغناطيوس 1949، اليسوعي 1960) وفي حقيقة الأمر اللفظـة مـن مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: صلاة ، وفـي الحبشـية:salot ، وفي السريانية: saluta(كمال الدين 1994، 249).

الصنج

في اللسان: الصنج العربي: هو الذي يكون في الدفوف ونحوه عربي، وأمـا الصنج ذو الأوتار فدخيل معرب، تختص به العجم وقد تكلمت بـه العـرب (ابـن منظور د.ت 2: 311) قال الأعشى:

ومستجيباً تخال الصنج يَسْمَعُه إذا تُرَجِّع فيه القيْنة الفُضُل

(ديوان الاعشى 1987، 133) وفي المخصص: ابن السـكيت: الصـنج فارسـي معرب، وبه سمي الأعشى بن قيس صناجة العرب لجودة شعره (ابن سيده د.ت 11: 11) وفي معاجم الدخيل يقال: لما يجعل في طار الدُّف من النحاس المدوّر (صنوج) تعرفه العرب، وأما الصنج ذو الأوتار فتخصـص بـه العجـم ، كلاهمـا معـرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) معرب جنك (العلائي 1995، 19) وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 527): الصنج: صحيفة مدورة من صفر يضرب بهـا على أخرى ، وصفائح صفر صغيرة مستديرة تثبت في أطراف الدف أو في أصابع الراقصة يدق بها عند الطرب جمعه صنوج ، وآلة موسيقية ذات أوتار معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: صحيفة مدورة من النحاس يضرب بها على أخرى مثلها للطرب سنج (شير 1908، الحسيني 1979) أو تعريب جنكس (التونجي 124،1998)

وفي المعجم الفارسي الكبير: سنج: جلال كبيرة للعزف، جلاجل الدف (الدسوقي 1992، 2: 1612) ويبدو أن الصنج بالمعنين معرّب كما أشار إلى ذلك الجوهري (الجوهري 1979، 1: 325) وأيدته معاجم الدخيل، ومن المعلوم أن الراقصات الشرقيات يجعلن في أصابعهن صحائف نحاسية كالتي في الدف يضرب إحداها بالأخرى وتسمى في مصر (صاجات) وهي بلا شك مخفف صنجات العرّب (الحسيني 1979، 131).

الصّندل

في اللسان: الصّندل: خشب أحمر ومنه الأصفر، وقيل الصّندل: شجر طيب الريح (ابن منظور د.ت 11: 386). وفي معاجم الدخيل: ليس لصندل الطيب أصل في اللغة (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994، الخفاجي 1998) وفي معجم النباتات والزراعة: شجر طيب الرائحة، خشبه أحمر، ومنه الأصفر، ومنه الأبيض (آل ياسين 2000، 2: 217) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير المصادر إلى أن أصل اللفظة دخيلة من السنسكريتية: chandan (يوسف 1973، 1: 135) وهو شجر هندي طيب الرائحة يحمل ثمرا في عناقيد له حب أخضر وقد دخل إلى الفارسية بصيغة: جندل ومنها إلى الأرامية: صندل ومنها دخل العربية (حسنين 1949) وقد انتشرت هذه اللفظه في عدد من اللغات فهو في اللاتينية: Sandlum وفي الفرنسية، والإنجليزية: sandal وبالألمانية: sandelholz وبالإيطالية: sandalo(شير 1908، 108)

الصولجان

في اللسان: الصولجان: من الإبل والدواب: الشديد الصلب، وعصا صولجانة: كزة، ونخلة صولجانة: كزة السعف. والصوجان: الصولجان (ابن منظورد.ت 2: 3). وفي معاجم الدخيل: الصولجان: لا تجتمع الصاد والجيم في كلمة عربية (الجواليقي 1995، 11) وهو بفتح اللام المحجن ، والجمع صوالجة والهاء للعجمة(الجواليقي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) ويطلق على العود المعوج

فارسي معرب (العلائــي 1995، 199). وفــي (المعجـم الوسـيط د.ت 1: 522): الصولجان ، والصولجانة: الصولج المعرب: جمعه صوالج وصوالجه. وفي معــاجم المعربات الفارسية: العصا المعقوفة الرأس ز عربيتها طبطابة معــرب ، جوكــان (شير 1908، التونجي 1998) قال أبو نواس: (ديوان أبي نواس 2،1983: 151).

لا الصولجان ولا الميدان يعجبني ولا أحن الى صوت البواشيق.

وفي المعجم الفارسي الكبير: جوكان: معرب: صـولجان عصـا مقوسـة الطرف ، عصا الملك ، عصا للدق على الطبل (الدسوقي 1992، 1: 994)، ولكــن هنا سؤال يطرح نفسه وهو: من أين جاءت اللام فــي اللفظــه العربيــة الدخيلــة (صولجان) ؟

لقد انتبه صاحب المعربات الرشيدية إلى هذه النقطة ولم يثرها فقال: اللفظــه جوكان أو جولكات (الحسيني 1979، 194) والحقيقة أن كون اللفظه معرب جولكــان مردود لأمرين أولهما أن اللفظة تكون جمع جولة حسب قاعدة الجمــع الفارســية. ثانيهما: أنها لم ترد بهذه الصيغه بمعنى الصولجان كما أشارت المعاجم الفارســية. والأقرب إلى الصواب أن هذه اللفظة دخلت العربية عن طريق الســريانية:solgano باللام ثم صولجان في العربية ، وقد ألمح إلى ذلك أدى شير فــي معجمــه (شــير 1908، 194).

الصير

في اللسان: الصير: شبه الصحناء وقيل هو الصــحناة نفســه ، قــال ابــن دريد:أحسبه سريانيا والصير السمكات المملوحة التي تعمل منهــا الصــحناة (ابــن منظور د.ت 4: 478). قال جرير:(ديوان جرير د.ت 195)

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلا ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا

وفي معاجم الدخيل: ذكر الخفاجي بأن اللفظه ســريانية معربــة (الخفــاجي 1998، 19) أما باقي معاجم الدخيل فكررت نص الجمهرة (ابــن دريــد 1345، 2: 361) وقالت الصير الذي يسمى الصحناة أحسبه سريانيا معربا ، لأن أهــل الشــام يتكلمون به قد دخل عربية أهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العــراق

أشياء من الفارسية (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994). ولم يتعرض المعجم الوسيط للفظة، وإنما ذكر معان لا علاقة لها باللفظة. وفي قاموس الحيوان الصير: سمكة صغيرة ، يسميها أهل الشام بهذا الإسم، والجمع صير ، وهو سمك السردين المملح (ديب 1995، 290) وقد وردت اللفظة في النهاية: وفي الحديث ابن عمر(أنه مر به رجل معه صير فذاق منه) جاء تفسيره في الحديث انه الصحناء ، وهي الصحناة قال ابن دريد:أحسبه سريانيا (ابن الأثير د.ت 3: 66) وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة سريانيا: sroio,serio . تطلق على السمك المملح ، أو على إدام من سمك (اغناطيوس 1949، 5: 176)

حرف الطاء

الطابق

في اللسان: الطَّابَق والطَّابِق: ظرف يطبخ فيه، فارسي معرب، والجمع طوابق وطوابق.. والطابق والطوابيق: الآجر الكبير، هو فارسي معرب.(ابن منظور د.ت 10: 214). وفي المُغْرِب: الطّابق: العظيم من الزجاج واللبن، تعريب تايه، ومنه: بيت الطابق، والجمع طوابق وطوابيق. (المطرزي 1979، 2: 17) وفي مبادئ اللغة: الطبّق: البرمة الحجرية (الاسكافي 1997، 119). وفي معاجم الدخيل: الطابق: ظرف يطبخ فيه، والآجر الكبير فارسي (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) معرّب (العلائي 1995، المحبي 1994) تابه (المحبي 1994، 2: 245). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 550): ظرف يطبخ فيه معرّب والآجر الكبير معرّب. وفي معاجم المعربات الفارسية: الطابق إناء يطبخ فيه معرّب تابه. (شير 1908، 111) أو معرّب (تاوه) (الحسيني 1979، 176) وفي المعجم الفارسي الكبير: طاباق: قطعة كبيرة من الآجر معرّب ويقصد به صاج الخبيز، طوبة كبيرة._(الدسوقي 1992، 2: 1839). ويبدو أن اللفظة الفارسية لها أكثر من معنى في لغتها الأصلية، وقد أخذت في اللغة العربية مجموعة معان مختلفة لاتوجد بينها روابط.

الطاجن

وفي الجمهرة: الطيجن، لغة شامية وأحسبها لغة سريانية أو رومية. (ابن دريد1345، 3: 357). في اللسان: الطّاجن المُقْلى، وهو بالفارسية تابه، والطّجْنُ قلوك عليه، دخيل. قال الليث: أهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح، ووجدناها مستعملة بعضها عربية، وبعضها معرّبة، فمن المعرّب قولهم طنجة بلد معروف، وقولهم للطابق الذي يقلى عليه اللحم الطاجن، الجوهري: الطيجن، والطاجن يقلى فيه، وكلاهما معرّب (ابن منظور د.ت 13: 264). وفي معاجم الدخيل: طابق يقلى عليه، فارسي (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) معرّب تابه (المحبي 1994، 2: 246) وهو مولّد وذلك لاجتماع الجيم والفاء في اللفظة (العلائي 1995، 214). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 551): هو المقلى و- صحيفة من صحائف الطعام مستديرة عالية الجوانب تتخذ من الفخار وينضج بها الطعام في الفرن معرّب. وقد أشارت معاجم المعربات الفارسية: إلى أن اللفظة يونانية الأصل دخيلة في الفارسية (شير 1908، 111). وقد حاول البطريرك ماأغناطيوس نسبة هذه اللفظة إلى اللغة السريانية معتمدا على تأصيل ابن دريد المذكور أعلاه فيقول:أما المستشرق روبنس دوفال فعدّ اللفظة في عداد الألفاظ التي توافقت فيها السريانية والعبرية فهو بالسريانية:.Tegnoو:Tigno. والفعل: Taguene: طجن، ويرى البطريرك أنه أميل بدليل وقوعه في التوراة بحسب الترجمة السريانية فقد ورد في لاويين 2:5 (وإن كان قربانك تقدمه على طاجن) (اغناطيوس 1949، 5: 179). وفي حقيقة الأمر اللفظة يونانية:teganon . كما أشارت المصادر (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) ودخلت إلى العربية عن طريق الآرامية: طنجا، أو طاجنا، أو: طيجنا (حسنين 1949، 1: 52).

الطّازج

في اللسان: الطازجة: الخالصة المنتقاة قال: وكأنه تعريب تازه بالفارسية (ابن منظور د.ت 13: 264). وفي معاجم الدخيل: الطّازج: النقي، الخالص، الطري، تعريب تازه (الجواليقي 1995، العلائي 202، الخفاجي 1998، المحبي 1994). وفي

النهاية: في حديث الشّعبي: (قال لأبي الزّناد: تأتينا بهذه الأحاديث قَسيّة، وتأخذها من طازجة) القسيّة: الرديئة. والطازجة: الخالصة المنقاة، وكأنه تعريب تازة، بالفارسية (ابن الأثير د.ت 3: 123). وفي(المعجم الوسيط د.ت 2: 557): الطّازج: الجديد الحديث معرّب تازة. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة معرب تازه الفارسية وتعني الطري، ومنه التركي والكردى تازه (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) ومن الجدير ذكره أن هذه اللفظة تلفظ في الإستعمال الحاضر بصيغتها الفارسية الأصلية (تازه) وبالصيغة المعربة طازج.

الطاغوت

الطّاغوت: الشيطان، الكاهن، وكل رأس في الظلال، قال الأخفش: الطاغوت: الجبت: رئيس اليهود، والطاغوت: رئيس النصارى، وقال ابن عباس: الطاغوت: كعب بن الأشرف (ابن منظور د.ت 15: 9). وفي معاجم الدخيل: تطلق على رئيس النصارى (العلائي 1995، 86) أو الكاهن (السيوطي 1988، المحبي 1994) معرّب (المحبي 1994، 2: 247). وقد وردت اللفظة في النص القرآني عديد المرات منها قوله تعالى (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت)} النساء: 60{ وفي النهاية: منه الحديث (لاتحلفوا بآبائكم ولا بالطاغوت) والطواغيت جمع طاغوت وهو الشيطان، وقيل للصنّم طاغوت.(ابن الأثير د.ت 3: 128) أما (المعجم الوسيط د.ت 2: 559) فقد اكتفى بذكر المعاني اللغوية للفظة دون الإشارة إلى أصلها. وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة سريانية الأصل: TO<wto. ومعناها: ظلال، غلط، غش من فعل: Too. ويعني ظلّ طغى، اغوى، والدليل وزنه نحو جبروت وملكوت وهما وزنان يوافقان الصيغة السريانية (اغناطيوس 1949، 5: 176).

الطّباهجة

في اللسان: الطّباهجة، فارسي معرّب: ضرب من قلى اللحم، باؤه بدل من الباء التي بين الباء والفاء، وجيمه بدل من لشين (ابن منظور د.ت 2: 317). وفي المُغْرِب: الطباهج: بفتح الهاء: طعام من لحم وبيض. قال الكرخي: لا يكون طبيخا،

لأن الطبيخ ماله مرق، وفيه لحم أو شحم، فأما القلية اليابسة ونحوها فلا (المطرزي 1979، 2: 16). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرّب تباهه (العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) والعرب تسميه الصّفيف (الخفاجي 1998، المحبي 1994).قال ابن الرومي:

طباهجة كأعْرافْ الدّيوك تروق العين من شرط المُلوك

(ديوان ابن الرومي 1979، 5:1890) وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية معرب تباهه وتعني: الكباب، اللحم المشرح، طعام من بيض وبصل ولحم.(الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: تباهيه: لحم مدقوق دقا ناعما ومطبوخ معرب تباجيه (الدسوقي 1992، 1: 694).

الطّرخان

في التاج: طرخان: اسم للرئيس الشريف في قومه، والذي لا يؤخذ منه الخراج، لغة خراسانية فارسية (الزبيدي 1969، 7: 302). وفي معاجم الدخيل: لغة خراسانية، وهي اسم الرئيس الشريف (المحبي 1994، 2: 256) وذكر العلائي في ترجمة البطريق القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل، ثم الطرخان على خمسة آلاف (العلائي 1995، 59). وتشير معاجم المعربات الفارسية: إلى أن اللفظة تركية دخيلة في الفارسية بصيغة (ترخان) (شير 1908، التونجي 1998، الدسوقي 1992) وقد ذكر داوود الجلبي أن اللفظة مغولية دخيلة في العربية وتعني: الحر الذي لا يكلف بشئ من الحقوق السلطانية ويكون ما يغنم من الغزوات له مطلقا لا يؤخذ منه نصيب للملك. وله أن يدخل على الملوك بغير إذن ولا يعاقب علىذنب إلى تسعة ذنوب (الجلبي 1950، 376، 377). فاللفظة مغولية وأصلها (طرخان) و(تورخان) بضم الأول. وقد دخلت في الفارسية بصورة (برحان) بالفتح (مبادئ 1419، 126) وقد تطور مفهوم الكلمة وأصبح يطلق في العصر المملوكي على طاقية من القطن أو الصراف يلف حولها منديل كبير من القطن الأبيض المصري، والطاقية وما يلف حولها من منديل كبير تسمى طرخانية (ابراهيم 2002، 301).

الطّس

في اللسان: الطّست: من آنية الصّفر، أنثى وقد تذكر الجوهري: الطست: الطس، بلغة طي أبدل من إحدى السينين تاء للإستثقال، فإذا جمعت أو صغرت، رددت السين لأنك فصلت بينهما بألف وياء فقلت: طساس، وطسيس (ابن منظور د.ت 2: 58). وفي موضع آخر ذكر ابن منظور: قال أبو عبيدة: ومما دخل في كلام العرب: الطست، والتنور والطّاجن وهي فارسية كلها (ابن منظور د.ت 6: 122، 123). وفي المُغْرِب: طست مؤنثة،وهي أعجمية، والطس تعريبها (المطرزي 1979، 2: 20). وفي معاجم الدخيل: الطس: دخيل في كلام العرب (الجواليقي 1995، ابن بري 1985) فارسي معرب (العلائي 1995، 209) وزعم قوم أنه معرّب طشت بالمعجمة فعربت بالمهملة (العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994). وفي مبادئ اللغة: السّطل: الطّست ويقال له: الطّس، والطسة، والجمع الطسوس والطساس والطسسة (الاسكافي 1997، 117) وفي النهاية: في حديث الإسراء (واختلف إليه ميكائيل بثلاث طساس من زمزم) الطّساس: جمع طس، وهو الطست والتاء فيه بدلمن السين، فجمع على أصله (ابن الأثير د.ت 3: 124) وفي(المعجم الوسيط د.ت 2: 557): الطست: إناء كبير مستدير من نحاس ونحوه، يغسل فيه معرّب تشت بالشين يؤنث ويذكر. وفي التعريب:الطست معرب طشت، وهو لفظ فارسي، ووهم فيه الإمام المطرّزي حيث قال في المُغْرِب: الطست مؤنثة وهي أعجمية، والطس تعريبها، فإنه كما لم يصب في قوله: أن الطست أعجمية لما عرف أنها معربة،، إنما الأعجمية لفظة (طشت) كذلك لم يصب في قوله: والطش تعريبها، لإن الطس مرخم من الطست كما أن الطش مرخم من الطشت. قال الشاعر الفارسي:

قطار استرديزه صدويسي   كه بارتش طشت وطشخان بودتيس.

وكذا الجوهري أخطأ في قوله: أن الطست عربي أصله الطّسّ بلغة طيئ، أبدلت إحدى السينين تاء للإستثقال، فإذا جمعت أو صغرت رددت السين، لأنك فصلت بينهما بألف أو ياء، فقلت طساس أو طسيس، وتبعه صاحب القاموس حيث قال: الطست والطسّ أبدل من إحدى السينين تاء، وصاحب المجمل أيضا غافل عن

تعريبها حيث قال والطس لغة في الطست (ابن كمال 1983، 36، 37). وفي معاجم المعربات الفارسية:إناء من نحاس لغسل اليد تعريب تشت (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: تشت: طست، حوض، طبق واسع (الدسوقي 1992، 1: 732).

الطنبور

في اللسان: الطنبور: الطنبار معروف ' فارسي معرّب دخيل، أصله دنبه أي يشبه ألية الحمل فقيل: طنبور. الليث: الطنبور الذي يلعب به، معرّب وقد استعمل في لفظ العربية (ابن منظور د.ت4: 504). وفي المخصص: ومن أسماء الطنبور والطنبار وهي عربية وأنشد الأصمعي قول ذي الرمة:

من الطنابير يزهى صوته ثمل   في لحنه عن لغات العرب تعْجيم.

ويقال للطنبور أيضا الدِّرِّيج والدُرُّيج حكاهما الفارسي (ابن سيده د.ت 13: 13) وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب (الخفاجي 1998، 205) دخيل وهو بالفارسية دنب بره والطنبار لغة فيه (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي الجاهلي، قال الأعشى:

وطنابير حسان صوتها   عند صنج كلما مُسّ أرنّ.

(ديوان الاعشى 1987، 198).وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 269): آلة من آلات اللعب واللهو والطرب، ذوعنق طويل وأوتار معرّب. وفي معاجم المعربات الفارسية: الطنبور من آلات الطرب ذو عنق طويل وستة أوتار معرّب تنبور الفارسي وأصله مركب من ذنبه بره أي ألية الحمل، وسمي به على التشبيه، ومنه طنبور بالكردية، وبالسريانية: tanbwro. وبالفرنسية: tambour. وبالإسبانية: tambor. وبالإنكليزية مع أل التعريف: Atambor. (شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: تنبور معرّب: طنبور: آلة موسيقية وترية(الدسوقي 1992،1: 755). وفي موضع آخر ذنبه بره: طبور، ذنبه:ذنب، مؤخرة الغنم، شحم.(الدسوقي 1992، 1: 1234).

طوبى

في اللسان: طوبى: شجرة في الجنة، وقيل: طوبى اسم الجنة بالهندية، وروى عن سعيد بن جبير أنه قال: طوبى اسم الجنة بالحبشية ، وقال قتادة: طوبى كلمة عربية ، تقول العرب:طوبى لك إن فعلت كذا وكذا وأنشد:

طوبى لمن يستبدل الطّوْدِ بالقُرَى ورِسْلان بيقطين العراق وفومها.

(ابن منظور د.ت 1: 564، 565). وفي التاج: طوبى اسم الجنة بالهندية معرب توبى (الزبيدي 1969، 3: 383). وفي معاجم الدخيل: طوبى: عن ابن جبير الجنة بالحبشية (العلائي 1995، المحبي 1994) وعن قتادة كلمة عربية (المحبي 1994، 2: 268) وقيل اسم الجنة بالهندية وعلى هذا يكون اسمها توبى فعربت فإنه ليس في كلام أهل الهند طاء (الجواليقي 1995، العلائي 1995،المحبي 1994). وقد وردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى:) طوبى لهم وحسن مآب){الرعد:29} وفي النهاية:(إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا ، فطوبى للغرباء) طوبى: اسم الجنة وقيل هي شجرة فيه (ابن الأثير د.ت 3: 141) ولم يذكر المعجم الوسيط أهل اللفظة واكتفى بذكر المعاني الدلالية. وتشير المصادر إلى أن اللفظة سريانية الأصل: TWBO ومدلولها الغبطة والسعادة والحسنى، وليست الجنة بالهندية والحبشية.(اغناطيوس 1949، 5:176).

الطّور

في اللسان: الطور:الجبل، وطور سيناء:جبل بالشام، وهو بالسريانية طورى والنسب إليه طوري وطوراني.(ابن منظور د.ت 2: 508). وفي معاجم الدخيل: الطور: الجبل بالسريانية (الجواليقي 1995،السيوطي 1988، العلائي 1995، المحبي 1994) أوعبراني معرّب طورى (المحبي 1994، 2: 269) وفي مبادئ اللغة: ومن أسماء الجبال: يقال للعظيم منها: الطود والطور...الخ (الاسكافي 1997، 75) وقد وردت اللفظه في النص القرآني، قال تعالى:(والتين والزيتون وطور سنين) { التين: 2{ ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة بل اكتفى بذكر المعاني الدلالية للفظة، وتشير المصادر إلى أن اللفظت سريانية: twro. ومنه طورزيتا لفظتان

سريانيتان معناهما: جبل الزيتون (اليسوعي 1960، 194) ويرى برون أن اللفظة توافقت فيها السريانية والعبرية والعربية (اغناطيوس 1949، 5: 178).

الطيلسان

في اللسان: الطيلس والطيلسان: ضرب من الأكسيه، وجمع الطيلس والطَّيلسان زالطيلسُان طيالس وطيالسه، دخلت فيه الهاء للجمع للعجمة لأنه فارسي معرب، وحكي عن الأصمعي أنه قال: الطيلسان ليس بعربي، قال: وأصله فارسي إنما هو تالشان فأعرب (ابن منظور د.ت 6: 125). وفي معاجم الدخيل: أعجمي معرب وقد تكلمت به العرب. (الجواليقي 1995، 227). وهو فارسي معرب تالشان (العلائي 1995، المحبي 1994). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قال أبو نواس:

فقام إليّ مذعوراً يُلَبِّي وجون الليل مثل الطَّيلسان.

(ديوان أبي نواس 1992، 533) وفي(المعجم الوسيط د.ت 2: 561): الطالِسان: ضرب من الأوشحة يلبس على الكتف ، أو يحيط بالبدن، خال عن التفصيل والخياطة، أو هو ما يعرف في العامية المصرية بالشال، فارسي معرب. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الطيلسان: كساء مدور أخضر لا أسفل له،لحمته أو سداه من صوف يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ وفسّر بكساء يلقى على الكتف. كالوشاح، قال من الصنعة كالتفصيل والخياطة، ومن ألبسة العلماء في العصر الإسلامي كان يتخذ على الأغلب من القماش الأخضر، يعرف بمصر والشام باسم الشال(إبراهيم 2002، 306). وفي معجم المعربات الفارسية: رداء مدور أخضر واسع لا أسفل له، لحمته أو سداه من صوف يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ وهو من لباس العجم معرب تالشان،وهو مركب من: طره= طرف عمامة +سان = أداة التشبيه.(الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: طيلسان: رداء أو عباءة يضعها الخطباء على أكتافهم، الروب الجامعي (الدسوقي 1992، 2: 1870).

حرف العين

حرف العربون

في اللسان العُربان والعربُون و العَرَبُون: كله ما عقد به البيعه مـــن الـــثمن، أعجمي أُعرب(ابن منظور د.ت 1: 592) وفـــي المُغْـــرِب: العُربـــان والعُربـــون والأربان والأربون: والذي تقول له العامة الزبون، وهو أن يشتري السـلعة ويـــدفع شيئاً، ديناراً أو درهماً أو أقل أو أكثر إلى أن يتم البيع حُسب ذلك من الثمن، وإن لم يتم كان للبائع (المطرزي 1979، 2: 50). وفي معـــاجم الـــدخيل:أعجمـــي معـــرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995) والعرب تسميه مِسكان وحمعه مساكين (الخفاجي 1998، المحبي 1994). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 591): ما يُعَجّل من الـــثمن على أن يحسب منه إن مضى البيع وإلا أستحق للبائع معرب. وفي النهايـــة ومنـــه حديث عمر (إن عامله بمكة اشترى داراً للســـجن بأربعـــة آلاف، وأعربـــوا فيهـــا أربعمائة) أي أسلفوا وهو من العربان (ابن الأثيـــر د.ت 3:202). وتشـــير بعـــض المصادر إلى أن اللفظة سريانية وفيها ثلاث لغـــات: >arbwno. و: ourbono. و: Rahbwno. ومعناه رهن. وفي ســـفر صـــموئيل 18:17 (وخـــد مـــنهم عربونـــاً) (اغناطيوس 1949، اليسوعي 196).

العروبة

في اللسان: عروبة والعروبة: كلتاهما الجمعة، وهو من أســـمائهم القديمـــة، وكأنه ليس بعربي. يقال يوم عروبةٍ، ويوم العروبة، والأفصح أن لا يـــدخلها اللـــف واللام (ابن منظورد.ت 1: 593). وفي المخصص: أسماء الأيـــام فـــي الجاهليـــة: الجمعة العروبة، وربما لم تدخلها الألف واللام (ابن ســـيده 9: 42). وفـــي معـــاجم الدخيل: ليس بعربي (المحبي 2،1994: 289) وهو نبطي معرب أذينا، قال القطامي:

نفسي الفداء لأقوام هم خلطوا   يوم العروبة أوراداً بأورادِ.

(الجواليقي 1995، المحبي 1994). وهو سرياني معـــرب أرتبـــا (العلائـــي 1995، المحبي 1994) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي النهاية: وفـــي حـــديث الجمعة (كانت تسمى عروبة) هو اسم قديم لها، وكأنه ليس بعربي (ابن الاثيـــر د.ت

3:203) وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة سريانية: erwbtho (عرويثـا) ومـا ذكره الجوالقي تصحيف صوابه "أربا" معناها غـرب، غـاب، أفـل (اغنـاطيوس 6، 1949: 324)

العفص

في اللسان العَفْص: معروف يقع على الشجر وعلى التمر. والعفـص الـذي يتخذ منه الحبر مُوَلّد، وليس من كلام أهل البادية. والعَفْص: حمل شـجرة البلـوط تحمل سنة بلوطاً وسنة عفصاً(ابن منظور د.ت 7: 54، 55). وفي معـاجم الـدخيل: العفص الذي يتخذ منه الحبر مولّد، وقيل عربي(العلائـي 1995، الخفـاجي 1998، المحبي 1994). وفي معجم النباتات والزراعة: البلوط: شجر له حمل يؤكل ويتغذى بثمره ويدبغ بقشره، وقيل: هواسم الثمر (آل ياسين 2000، 1: 468) وفـي (المعجـم الوسيط د.ت 2: 611): عفص: شجرة البلوط، وثمرها، وهو دواء قـابض مجفـف، ربما أتخذوا منه حبراً أو صبغاً. وتشير المعاجم السريانية إلى أن اللفظـة سـريانية الأصل: afso>. أو:fso< (اغناطيوس 1949، 6: 326).

حرف الغين

غراب

في اللسان: الغراب: الطائر الأسود. ويقولون: طار غراب فـلان إذا شـاب رأسه، ومنه قوله:ولما رأيت النسر عَزّ ابن داية.

أراد بابن داية: الغراب. والغراب: قذال الرأس وغراب الفأس: حدها (ابـن منظور د. ت1: 644). وفي معاجم الدخيل: الغراب: لنوع من السفن مشـهور فـي أشعار المحدثين، لا سيما المغاربة ولا أدري أهو على التشبيه أم غلط في الترجمة. قال ابن أبي حجلة:

غِرْبَانُها سُودٌ وبِيضٌ قُلوعِها   يَصتَقَّرُ مِنهُنّ العدوّ الأزرق

(الخفاجي 1998، المحبي 1994). وقد وردت اللفظـة في الـنص القرآنـي قـال تعالى: (فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قـال يـا

ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب) [المائدة:31] وفي(المعجم الوسيط د.ت 2: 647) :الغراب: جنس طير من الجواثم، يطلق على أنواع كثيرة. والعرب يتشاءمون به إذا نعق قبل الرحيل، فيقولون غراب البين. ويضرب به المثل في السواد، والبكور، والحذر، والبعد. والحقيقة إننا أمام لفظة تحمل معنيين الأول: بمعنى طائر مشهور عند العرب، وقد تطرقت إليه معاجم اللغة، والثاني اسم لنوع من السفن، وانفرد بذكره معاجم الدخيل المتأخرة. وعند تأصيل المفردة ترى الدراسة أن اللفظة التي بمعنى الحيوان الطائر من ألفاظ المشترك السامي ففي العربية: غراب، وفي العبرية: <orb، وفي السريانية: urba>, وفي الآرامية: <urba وكلها بمعنى غراب الطائر (كمال الدين 1994، 294). الثاني:اسم لنوع من السفن، لفظة يونانية: Karavion. وتعني نوعا من السفن القديمة (اليسوعي 1960، 262).

الغرارة

في اللسان: الغرارة: الجوالق واحده الغرائر قال الشاعر: كأنه غرارة ملأى. الجوهرى: الغرارة واحدة الغرائر التي للتبن قال وأظنه معربا (ابن منظور د.ت 5: 18). وفي فقه اللغة: فصل في الجوالق. الجوالق الكبيرة غرارة، والصغير عِكْم (الثعالبي 1998، 310). وفي معاجم الدخيل: الغرارة شبه العدل أظنه معربا (الخفاجي 1998،المحبي 1994) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 648): الغرارة وعاء من الخيش ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه، وهو أكبر من الجوالق. وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة سريانية: gwrgto.(اغناطيوس 1949، 6: 331).

الغربال

في الجمهرة: الغربال المنخل الواسع الخصاص – وغربلت القوم إذا أخذت خيارهم (ابن دريد 1969، 3: 309). وفي اللسان: غربل الشئ نخله. والغربال: ما غربل به معروف، غربلت الدقيق وغيره. والمغرّبل: المنتقى كأنه نقى بالغربال(ابن

منظور د.ت 11: 491). وفي معاجم الدخيل: الغربال ما ينخل به، أو هو بمعنى الغربله بمعنى القتل: قال الشاعر:

ترى الملوك دولة مغربلة يقتل ذا الذنب من لا ذنب له.

(المحبي 1994، 2: 314). وفي النهاية: فيه (أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال) أي بالدف لأنه يشبه الغربال في استدارته (ابن الأثير د.ت 3: 352) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 648): الغربال: الدف و أداة تشبه الدف ذات ثقوب ينقى بها الحبّ من الشوائب. أقرّها مجمع اللغة العربية. ومعجم غرائب اللغة: اللفظة آرامية: <arbolo. (عربولو)(اليسوعي 1960، 197).

غسّاق

في التاج: الغساق: ما يغسق من جلود أهل النار من الصديد والقيح، أي يسيل ويقطر وقيل من غسالتهم. وقيل من دموعهم. وفي التنزيل: (هذا فليذوقوا حميم وغساق) قرأت بتشديد السين،و التخفيف، وقيل: إذا شددت السين فالمراد به ما يقطر من الصديد وإذا خففت فهو البارد الشديد البرد الذي يحرق من برده كإحراق الحميم. قال الليث: الغساق المنتن.(الزبيدي 1969، 26: 252). وقد وردت اللفظة مرتين في النص القرآني منها قوله تعالى:(إلا حميما غسّاقا) (النبأ:25) وفي النهاية: (لو أن دلواً من غسّاقا يُهْرَاق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا) الغسّاق بالتخفيف والتشديد: ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم. وقيل: ما يسل من جموعهم.وقيل: هو الزمهرير (ابن الأثير د.ت 3:366) وفي معاجم الدخيل: البارد المنتن بلسان الترك (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) وقيل: هو عربي من غسق يغسق (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994)، وفي (المعجم الوسيط د.ت 2:652): الغسّاق: مايسيل من جلود أهل النار وصيدهم. وعند الرجوع الى المصادر المختصة بالدخيل التركي كمعجم الألفاظ التركية الدخيلة في العربية للكواكبي وكذلك معاجم اللغة التركية فلم نجد إشارة إلى أن أصل اللفظة تركي دخيل في العربية، فاللفظة أكدت معاجم اللغة على عروبتها في حين نسبتها معاجم الدخيل الى اللغة التركية مشككة في أصلها العربي وحددت اللغة الطارخية (طاز خستان) أصلالها

كما ذكر السيوطي في المهذّب وفي هذا الصدد يؤكد (جفري) أنه ليس ثمة لهجه تركية لها أي تأثير على العربية حتى العصر الإسلامي. ومع ذلك فقد ادعى بعض فقهاء العربية ومن بينهم ابن قتيبة والجواليقي أن (غساق)تركية ومعناه البارد المنتن. وربما تكون الكلمة موجودة في المعاجم التركية، ولكن من الواضح أنها مقترضة من العربية. والسبب الوحيد الذي ربما دعاهم إلى نسبتها التركية أن الكلمة كانت مستعملة بين الجنود الأتراك في الجيوش الإسلامية ولهذا فإن الفسرين تسرعوا في تفسيرها ورأوا أنها قد تكون تركية، وهذا الرأي نسب الى حلقة ابن عباس (foreign p.p29.30 Jefferythe،). والأولى أن اللفظة عربية من أصل عربي هو غسق بمعنى سال منه ماء أصفر.

حرف الفاء

الفاثور

في اللسان: الفاثور عند العامة: الطّست أو الخوان يتخذ من رخام أو فضة أوذهب.قال أبو تمام في الخوان الذى يتخذ من الفضة:

ونَحْراً كفاثور اللجين يزينة   توقُّد ياقوت وشذراً منظّماً.

وعمّ بعضهم به جميع الأخونة، وخص التهذيب به أهل الشام. فقال: وأهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور.(ابن منظور د. ت5: 45،44) وفي مبادئ اللغة: الفاثور– بالنون –: الخوان بلا طعام من صفر وغيره. (الاسكافي 1997، 121) وفي معاجم الدخيل: الفاثور: وهو الطشتخان عند العامة، والكلمة لأهل الشام.(العلائي 1995، المحبي 1994) وأهل الجزيرة وهي ليس من محض العربية (العلائي 226،1995). وقد وردت اللفظة في كتاب النهاية: في حديث أشراط الساعة (وتكون الأرض كفاثور الفضّة) الفاثور: الخوان. وقيل: هو طست أو جام من فضة أو ذهب (ابن الأثير د.ت 3: 412). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير المصادر إلى أن اللفظة سريانية الأصل: pothouro. معناها، مائدة، خوان، طبق، والغالب عليه الرخام. والفعل: Apthouro. بمعنى أولم، أدب، أكل، وعم استعمالها في الشام والجزيرة وكانت لغتها السريانية فضلا عن وجود الكلمة في اللغة

البابلية:passuru. بلفظ الثاء شينا (اغناطيوس 1949، حسنين 1949، اليسوعي 1960).

الفالج

في اللسان: الفَالِج و الفِلْج: مكيال ضخم معروف ، وقيل:هو القفيز ، وأصله بالسريانية فالغاء، فعرّب قال الجعدي:

ألفى فيها فِلْجان من مسك دار ينَ، وفِلْج من فُلْفُل ضرم.

قال سيبويه: الفلج الصنف من الناس، يقال: الناس فلجان أي صنف من داخل وخارج، قال السيرافي: الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز، فالفالج على هذا القول عربي، لأن سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربي غير مشتق من هذا الأعجمي (ابن منظور د.ت 2: 348). وفي المُغْرِب: الفالج بالفتح: خُمْسا الكُرّ المُعدّل عن شيخنا أبي علي، وعن علي بن عيسى: هو أكبر من الفِلج، وفي التهذيب: الفالج نصف الكُرّ الكبير. والفلج المكيال الذي يقال له بالسريانية: فالغا (المطرزي 2،1979: 148) وفي المخصص: الفالج والفلج: مكيال ضخم، وقيل: هو القفيز،أصله (فالغا) بالسريانية (ابن سيده 12: 264). وفي معاجم الدخيل:الفالج المكيال وأصله بالسريانية فالغاء (الجواليقي 1995، العلائي 1995) أو هو معرّب بالغا مكيارم السرياني (المحبي 1994، 2: 325) ولم يشر المعجم الوسيط الى أصل اللفظة. وفي النهاية: وفي حديث عمرو (أنه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف إلى السواد ففلجا الجزية على أهله) أي قسمها وأصله من الفلج والفالج، وهو مكيال معروف، وأصله سرياني فعرّب. (ابن الأثير د.ت 3: 468). وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل: pelgo. وفي السريانية: pelga. وهي بمعنى مكيال وكذلك داء يحدث في أحد شقى البدن طولا فيبطل أحساسه(حسنين 1949، اليسوعي 1960). وقد عدها حازم كمال الدين في معجمه، من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: فلج، وفي الحبشية: falag. بمعنى جدول وفي العبرية: palag. وفي السريانية: plag. بمعنى شقّ، وفي الآشورية: palgu. بمعنى قنال (كمال الدين 1994، 313).

الفالوذج

في التاج: الفالوذ: حلواء معروف هو الذي يأكل، يسوى من لب الحنطة، فارسي معرّب، قال شيخنا: الحلواء لابد أن تختم بالهاء على أصل اللسان الفارسي، وإذا عربت أبدلت الهاء جيما فقالوا: فالوذج. قلت: والذي في الصحاح الفالوذ والفالوذق معرّبان، قال يعقوب: ولا يقال الفالوذج.(الزبيدي 1969، 9: 454). وفي معاجم الدخيل: أعجمي معرب (الجواليقي 1995، 247) عن بالوذة(الخفاجي 1998، المحبي 1994). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 700): الفالوذ، والفالوج: حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل، وتصنع من النشا والماء والسكر معرّب. وفي معاجم المعربات الفارسية:اللفظة فارسية الأصل معرّب: بالودة – بالدال – وتطلق على نوع من الحلويات (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: فالوذق نعرّب عن بالوذة – بالذال– (الدسوقي 1992، 2: 1984).

الفدّان

في اللسان: الفدان: بتخفيف الدال: الذي يجمع أداة الثورين في القِران للحرث، والجمع أفدية وفدن. وقيل الفدّان الثوران اللذان يقرنان فيحرث عليهما، قال ولا يقال للواحد منهما فدّان وحكى ابن برى عن أبي الحسن الصقلي في ترجمة عين قال: الفدان بالتخفيف الآلة التي حرث بها. والفدّان أيضا المزرعة (ابن منظور د.ت 13: 321). وفي معاجم الدخيل: الفدان: نبطي معرّب بالتشديد والتخفيف (الجواليقي 199، المحبي 1994) وقال بعضهم: المشدد مقدار معلوم والمخفف آلة الزراعة (الخفاجي 1998، 228) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 677): الفدان: المحراث، والنّير على عنق الثورين للحرث ومقدار من الأرض الزراعية تختلف مساحته في البلاد العربية يجمع على فدادين مولد وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل:fadono. ومعناها: ثوران يقرنان لحرث الأرض، وآلة للحرث، ومسافة أربعمائة أو ثلاثمائة وثلاثين قصبة مربعة وفي سفر الملوك: (فانطلق ايليا من ثم، فوجد اليشاع بن شافاط يحرث، واثنا عشر فدانا قدّامه) (الملوك الأول:19) (حسنين 1949، اغناطيوس 1949، اليسوعي 1960) وحقيقة الأمر اللفظة من مفردات

المشترك اللفظي السامي: ففي العربية: فدان مساحة معينة من الأرض، وفي العبرية: padda، وفي السريانية: paddana.(كمال الدين 1994، 301).

الفردوس

في اللسان: الفردوس: البستان، قال الفرّاء: هو عربي، قال ابن سيده: الفردوس الوادي الخصيب عند العرب كالبستان، وهو بلسان الرّوم البستان. والفردوس: حديقة في الجنة. قال الزجاج: الفردوس أصله رومي عرُب وهو البستان (ابن منظور د.ت 3: 163). وفي معاجم الدخيل: اسم الجنة بالعربي (الخفاجي 1998،229)أصله رومي أعرب وهو البستان (الجواليقي 1995،240) وقيل: أنه بالسريانية أيضا بهذا اللفظ (العلائي 1995، 230) معرب فرداسا (المحبي 1994، 2: 331). وقد وردت اللفظة في النص القرآني منه قوله تعالى: (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) (المؤمنون:11). وفي النهاية:قد تكرر فيه ذكر الفردوس، وهو البستان الذي فيه الكرم والأشجار (ابن الأثير د.ت 3: 427). وقد وردت اللفظة في شعر عدي بن زيد العبادي:

ثُمَّتَ أوْرَثَهُ الفِرْدَوْسَ يَعْمُرُهَا وزَوْجَه صَنْعَةً من ضِلْعِه جَعَلا.

(ديوان عدى بن زيد د.ت 159) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 680): الفردوس: البستان الجامع لكل ما يكون، والمكان تكثر فيه الكروم، والوادي الخصيب، واسم الجنة من جنات الآخرة جمع فراديس، يقال إنها معرّبة. وتؤكد المصادر على أن اللفظة يونانية الأصل: psradhicos. ومنها دخلت إلى السريانية، والعبرية:pardaic. وعنهم أخذها العرب (اغناطيوس 1949، اليسوعي 1960) ومن هذه اللفظة اشتق الجمع (فراديس) وقد دخلت هذه الكلمة اللغات الأوروبية، ففي الإنكليزية مثلا:paradise.

الفرزوم

في الجمهرة: الفرزوم بالفاء فازار تأتزر به المرأة في لغة عبد القيس واحسبه معربا (ابن دريد 1345، 3: 337). وفي معاجم الدخيل: الفرزم أعجمي معرّب

(الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994). ولم يتعرض المعجم الوسيط للفظة، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الفُرْزوم بضم الفاء وسكون الراء وضم الزاي: كلمة فارسية معربة، وأصلها في الفارسية: برزه، وهي تعني في الفارسية: القماش المصنوع من الحرير والخيط (إبراهيم 2002، 353) وقد وقع المصنف في وهم عندما اعتمد مادة فرز أصلا للفظة المعربة، فمعاجم المعربات الفارسية لم تشر إلى أن أصل الكلمة فارسي، ويذكر البطريرك أغناطيوس: أن اللفظة سريانية الأصل: frozwmo. والفعل. Ethfarzam تعني تأزر، لبس سراويل (اغناطيوس 1949، 6: 337) وتشير بقية المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: بريتزوما. تطلق على نوع من الثياب، ومنها دخلت إلى الآرامية: أي ومئزر ومنها دخلت اللفظة الى العربية (حسنين 1949، اليسوعي 1960)، ولما دخلت هذه اللفظة الى العربية تخصصت دلالتها واطلقت على المئزر الذي تأتزر به المرأة.

الفُرن

في اللسان: قال ابن دريد: الفُرن شيء يُخْتبز فيه، قال: ولا أحسبه عربياً،: والفُرْن المخبز شامية، والجمع أفران. (ابن منظور د.ت 13: 322). وفي معاجم الدخيل: ليس بعربي محض (الجواليقي 1995، العلائي 1995) وهو مولَد (المحبي 1994، 2: 335) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي سير الألفاظ الدخيلة، وغرائب اللغة: اللفظة لاتينية الأصل: furmus. معناه مخبز وهو مأخوذ من: formix. وهو العقد أي بيت معقود سقفه بالحجار ة أو القرميد (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الآرامية: فورنا ثم فرن في العربية (حسنين 1949، 1: 5).

الفرند

في اللسان: الفرند: وشيُ السيف وهو دخيل، والفرند: السيف نفسه والفرند الورد الأحمر،وفرند دخيل معرب اسم ثوب (ابن منظور د.ت 3: 334). وفي معاجم الدخيل: الفرند: السيف فارسي معرّب (الجواليقي 1995، 243) والفرند: الحرير

معرّب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) دخيـل (العلائــي 1995)، وقد وردت اللفظة في شعر الجرير: (ديوان جرير د.ت 37)

وقد قطع الحديد، فلا تماروا فِرند لايَفُلُّ ولا يذوب.

ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الفرند: بكسر الراء وسكون النون: كلمة فارسية معربة وأصلها في الفارسية: برند، ومعناها في الفارسية نوع من الحرير الحسن (ابراهيم 2002، 355). وفــي معــاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية الأصل: برند وتطلق على السيف، وعلى نوع من الثياب الحريري (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: برند: صفحة السيف اللامعة، سيف، نوع من الحرير الحسن (الدسوقي 199، 1: 541) وعليه فقد حافظت اللفظة الفارسية على معانيها عند دخولها إلى العربية.

الفسيفساء.

في اللسان: الفسيفساء: ألوان تؤلف من الخرز فتوضع في الحيطـان يؤلـف بعضه على بعض وتركب في حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصور. قال أبــو منصور: ليس الفسيفساء عربية (ابن منظور د.ت 6: 164). وفي معــاجم الـدخيل: الفسيفساء: رومي (المحبي 1994، 2: 338) ليس بعربي (العلائي 1995، 236). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 688): قطع صغار ملونة من الرخــام، أو الحصـباء أو الخرز، أو نحوها يُضمّ بعضها إلى بعض، فيكون منها صور ورسوم تــزين أرض البيت أو جدرانه معربة. وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانيــة الأصــل:psifocis ومنها دخلت إلى الآرامية: فسفسا ومنها إلى العربية، وقد ذكرهــا صــاحب ســير الألفاظ الدخيلة: إلى أن اللفظة منسوبة إلى: musa اليونانية التي هي آلهــة الشــعر وهن تسع آلهات ويراد به قطع من الرخام والزجاج والظلم أو قط مركبــة تركيبــا كيماويا من رمل وصوان وكربونات ونحو ذلك بألوان مختلفة، فيرصع المصور بها صورا بديعة وأشكالا باهرة. (العنيسي 1932، 52).

الفصح

في الجمهرة: الفصح عيد النصارى وقد عرفته العرب وتكلمت به (ابن دريد 1345، 2: 163). وفي التاج: ومن المجاز: أفصح النصارى جاء فصحهم، بالكسر أي عيدهم، وهو نوروزهم ومعيّدهم وهو إذا أفطروا وأكلوا اللحم، قال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الأول مما تفتحه العامة: وهو فصح النصارى، إذا أكلوا اللحم وأفطروا، وأفصح النصارى، بالألف: أفطروا، من الفصح وهو عيدهم مثل عيد المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما، ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو العيد (الزبيدي 1969، 7: 19، 20). وفي معاجم الدخيل: عيد النصارى الذي يأكلون فيه اللحم، ليس بعربي محض (المحبي 1994، 2: 339) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. ولفظة الفصح ذات دلالة دينية في الديانتين اليهودية والنصرانية فالفصح عند اليهود ذكرى خروجهم من من مصر، وعند النصارى ذكرى قيامة المسيح ويعرف بالعيد الكبير.(السامرائي 1968، 87) وقد وردت اللفظة في شعر الأعشى يمدح هوذة بن علي النصراني الذي أطلق أسرى بني تميم يوم عيد الفصح:

بهم تقرّب يوم الفصح ضاحية   يرجو الإله بما أسدى.

(ديوان الاعشى 1987، 108) وقد وردت اللفظة في سفر الخروج (12:27): (إنكم تقولون هي ذبيحة فصح للرب الذي عبر عن بيوت بني إسرائيل في مصر وخلّص بيوتنا). فاللفظة عبرية كما وردت في المعجم العربي العبري: بسخ (التونجي 2002، 258) ودخلت إلى العربية عن طريق الآرامية التي أبدلت السين صادا: pesho. وبلفظهم هذا نقلها العرب، وقد دخلت إلى عدد من لغات العالم ففي اليونانية: paska، وفي اللاتينية: pascha. وفي الانكليزية: pasch. وفي الفرنسية: paques. وبالأيطالية:.pasqua (اغناطيوس 1949، حسنين 1949)

الفطّيس

في اللسان: الفطّيس: المطرقة العظيمة والفأس العظيمة (ابن منظور د.ت 6: 1). وفي مبادئ اللغة: المطرقة التي يطرق بها الحديد والفطّيس: أكبر منها، وهي المعيقة أيضا (الاسكافي 1997، 163). وفي معاجم الدخيل: هو المطرقة العظيمة

ليس بعربي محض، إما رومي وإما سرياني (الجواليقي 1995، العلائي1995، المحبي 1994) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معجم غرائب اللغة: فطيس: كلمة من اللغة العبرانية وتعني مطرقة كبيرة: pattis.(اليسوعي 1960، 212) وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الآرامية: فطشتا (حسنين 1949، 1: 7).

الفلفل

في اللسان: الفلفل بالضم: معروف لا ينبت بأرض العرب، وقد كثر مجيئه في كلامهم، وأصل الكلمة فارسية (ابن منظور د.ت 11: 532). وفي معاجم الدخيل:حبّ معروف معرّب (المحبي 1994، 2: 342) وأصل اللفظة فارسي (العلائي 1995،238) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معجم النباتات والزراعة: شجر معروف، وهو مثل شجر الرمان سواء، وعوده سبط أبيض وأسود وثمرته عناقيد كالعنب، وورقة رقيق أحمر مايلي الشجرة أخضر من الجهة الأخرى، فيجتبى ثم ينشر في الظل فيسود وينكمش، وله شوك كالرمان (آل ياسين 2000، 2: 231) وتشير معاجم المعربات الفارسية إلى أن اللفظة هندية الأصل دخيلة في الفارسية من اللغة السنسكريتية: pippali. ومعناها في لغتهم التّينة المقدسة (شير 1908، التونجي 1998). وفي معجم الألفاظ الهندية المعربة: الفلفل لفظة سنسكريتية: pipal. (يوسف 1973، 1: 136). فاللفظة دخلت العربية عن طريق الفارسية بإبدال حرف الباء الفارسي إلى الفاء في العربية.

الفندق

في اللسان: الفندق: الخان فارسي. (ابن منظور د. ت7: 373) وفي معاجم الدخيل: الفندق: بلغة الشام: فان (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) فارسي معرب (العلائي 1995، 239) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 307): نُزُل يهيأ لإقامة المسافرين بالأجر، وجمعه فنادق، معرب. وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: pandhokiyon، وهي مركبة من قسمين: pan. بمعنى جميع و: dhokiyonبمعنى نزل أو منزل، فيصبح معنى اللفظة بيت الجميع (العنيسي 1932،

اليسوعي 1960) وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الفارسية:فندقا (حسنين 1949، 1: 8).

الفوطة

في اللسان: الفوطة: ثوب قصير غليظ مئزراً يجلب من السند، وقيل: الفوطة ثوب من صوف، قال أبو منصور: لم أسمع في شئ من كلام العرب في الفوط، قال: ورأيت بالكوفة أُزرًا مخططة يشتريها الجمالون والخدم فيتزرون بها، الواحدة فوطة، قال: فلا أدري أعربي أم لا (ابن منظور د.ت 7: 373). وفي معاجم الدخيل: الفوطة: ليست عربية (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998) لغة سندية (العلائي 1995، المحبي 1994). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. والمعجم العربي لأسماء الملابس وردت لفظة الفوطة تحمل عدّت مدلولات تختلف من بلد إلى آخر فهي: ثوب قصير غليظ يتزر به عند دخول الحمّام أو الخروج منه، ويتخذ أيضا لتنشيق الماء عن الجسد بعد الاستحمام عند أهل مدينة بغداد، وكذلك سروال يشده الإنسان في وسطه يستر به النصف الأسفل من جسمه عند أهل مقديشو بالصومال، وكذلك شقّة من البز أو القطن توضع على الظهر للتوقي من حرارة الشمس عند أهل طفار باليمن، وكذلك ثياب من حرير يربطها مقطع اللحم على سائر ملابسه ليصونها من آثار الطعام أثناء إعداد المائدة عند الأتراك، وكذلك قطعة من قماش تبلل وتوضع على الجسم لتلطف من شدة الحر عند أهل باكستان. والفوطة تشير الآن في مصر إلى نسيج من القطن أو نحوه يجفف بهما الوجه واليدان، أو يجفف بها الجسد بعد الإستحمام (إبراهيم 2002، 364) وفي معجم الألفاظ الهندية المعربة: الفوطة لفظة سنسكريتية: pata. (يوسف 1973، 1: 136) وقد عرفتها العربية عن طريق الفارسية: فوته ومعناها الإزار (الدسوقي 1992، 2: 2046)، وقد حصل لهذه اللفظة اتساع في الدلالة عندما دخلت الى العربية.

حرف القاف

القَدوم

في اللسان: القدوم: التي ينحت بها، مخففة أنثى، قال ابـن السـكيت لا تقـل قدّوم، بالتشديد. (ابن منظور د. ت11: 471) وفي المُغْرِب: القدوم من آلات النجّار. فالتشديد فيه لغة (المطرزي 1979، 2: 162). وفي معاجم الدخيل: آلـة النجـارين، أعجمية معربة (العلائي 1995، 247) وقد وردت اللفظة في الشعر العربـي القـديم قال الأعشى:

أقام به شاهبور الجنود حولين تضرب فيه القدم

(ديوان الأعشى 1987، 172). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي النهايـة: ومنه الحديث (إن إبراهيم – عليه الصلاة والسلام – اختتن بالقدوم). قيل بـالتخفيف والتشديد: قدوم النجار (ابن الأثير د.ت 4: 27). وتشير بعـض المصـادر إلـى أن اللفظة عبرانية الأصل:qardom (قردوم) وعندما دخلت إلى العربية أدغمت الـراء بالدال فصارت قدّوم (العنيسي 1932، اليسوعي 1960).

القرطاس

في اللسان: القرطاس: معروف يتخذ من بردي يكون بمصـر. والقرطـاس: ضرب من برود مصر. والقرطاس والقرطس: الصحيفية التي يكتـب فيهـا (ابـن منظور د. ت 6: 172). وفي معاجم الدخيل: ليس بعربي، وقد تكلمت به العرب وهو مشترك (العلائي 1995، 248) ويقال أن أصله غير عربي (الجـواليقي 276،1995). وقيل: هو معرب (الخفاجي 1998، 243) وقد وردت اللفظة في النص القرآني قـال تعالى: (ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس) (الأنعام: 7) وقد وردت اللفظة في شـعر جرير:

بين المُخَيْصِر فالعَزّاف مَنْزِلَةٌ كالوَحي من عهد موسى في القراطيس.

(ديوان جرير د.ت 249) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. ومما سبق تبين أن لفظة قرطاس تطلق على نوع من الثياب، وعلى الورق، و يذكر المعجـم العربـي لأسماء الملابس: القرطاس بكسر القاف وسكون الراء: ضرب من برود يغلب على

لونه البياض (إبراهيم 383، 2002) أما لفظة قرطاس التي تطلق على الورق فتشير بعض المصادر إلى أن أصل اللفظة يوناني: khartis. وقد دخلت العربية عن طريق الآرامية: كرطيسا أو كرطاسا (العنيسي 1932، حسنين 1949، اليسوعي 1960) وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: قرطاس بمعنى صحيفة، وفي الحبشية: kertas ومعناه ورق، وفي السريانية kartisومعناها بردى ورق (كمال الدين 1994، 324).

القرطق

في اللسان: قرطق: في حديث منصور: جاء الغلام وعليه قرطق أبيض أي قباء، وهو تعريب كرته، وقد تضم طاؤه، وإبدال القاف من الهاء في الأسماء المعربة كثير (ابن منظور د.ت 10: 323). وفي المُغْرِب: القرطق: قباء ذو طابق واحد (المطرزي 2،1979: 171). وفي معاجم الدخيل أشبه بالبقاء فارسي معرب كرته (الجواليقي 1995، العلائي 1995،الخفاجي 1998) ولم يتعرض لهاالمعجم الوسيط. وفي النهاية:في حديث منصور (جاء الغلام وعليه قر طق أبيض) أي قباء ،وهو تعريب: كرته(ابن الأثير د.ت 4: 42) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: القرطق بضم فسكون فضم: ثوب قصير بلا كمين يلبسه الأطفال فوق ملابسهم (إبراهيم 2002، 384). وفي معجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية الأصل وتطلق على قباء ذو طوق واحد تعرب كرته (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: كرته: سربال، قميص معرب قر طق (الدسوقي 1992، 2: 2203)

القرميد

في اللسان: القرميد: حجارة لها خروق يوقد عليها حتى إذا نضجت بني بها. قال ابن دريد: هو رومي تكلمت به العرب قديما. قال الأصمعي: القراميد في كلام أهل الشام آجر الحمامات، وقيل هو بالرومية قرميدي (ابن منظور د.ت 3: 325). وفي معاجم الدخيل: معرب رومي وأصله كرمد (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998)

أو قرميدي (الخفاجي 1998، 238) م وردت اللفظة في الشعر العربي ومنه قول النابغة:

وإذا طعنت طعنت في مستهدف رابي المجسّة بالعبير مُقَرْمَد.

(ديون النابغة الذبياني،د.ت 42) ولم يذكر وقد المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: keramisdos. ومعناها تراب محروق أي طين مشوي وهو الخزف والفخار والآجر، وقد دخلت إلى العربية عن طريق الآرامية: قرميدا (العنيسي 1932، حسنين 1949، اليسوعي 1960)

القسطاس

في اللسان: القِسطاس، والقُسطاس أعدل الموازين وأقومها.(ابن منظور د.ت 6: 1). وفي الجمهرة: فأمّا القِسطاس، والقُسطاس، والقسطان فهو الميزان بالرومية، إلا أن العرب قد تكلمت به وجاء في التنزيل (ابن دريد 1345، 3: 27)، وفي المخصص: القسطاس: الميزان رومي معرّب (ابن سيده د.ت 12: 263). وفي معاجم الدخيل: القسطاس: الميزان رومي معرّب (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998) وقد وردت اللفظة اللفظة في النص القرآني قال تعالى (وزنوا بالقسطاس المستقيم) (الشعراء: 182) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: KOSTO. وتطلق على ميزان من أقوم الموازين، وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الآرامية: قسطوس (حسنين 1949، اليسوعي 1960).

القسطار

في اللسان: القَسْطر والقسطرى والقسطار: منتقد الدراهم، وفي التهذيب: الجهبز، بلغة أهل الشام وهم القساطرة، وأنشد:

دنانير من قرن ثور، ولم تكن من الذهب المصروف عند القساطرة.

(ابن منظور د.ت 5: 93). وفي معاجم الدخيل: القسطار: ليس بعربي صحيح (الجواليقي 1995، العلائي 1995). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة.

وتشير بعض المصادر الى أن اللفظة لاتينية الأصل: QUAESTOR. وتطلق على منتقد الدراهم، ومنها دخلت إلى الآرامية: قسطرا، أو: قوسطرا. (حسنين 1949، اليسوعي 1960)

القفص

في اللسان: القَفَص:واحد الأقفاص التي للطير: شئ يتخذ من قصب أو خشب للطير. والقفص: خشبتان منحوتان بين أحنائها شبكة ينقل بها البرُ إلى الكدس (ابن منظور د.ت 7: 79). وفي معاجم الدخيل: عربي صحيح، وهو من قولهم قفصت الشئ إذا جمعته، وقال بعضهم فارسي معرّب كبست (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي النهاية: وفي حديث أبي جرير (حججت فلقيني رجل مقفص ظبيا، فاتبعته فذبحته وأناناس لإحرامي). المقفص: الذي شدّت يداه ورجلاه، مأخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير. (ابن الأثير د.ت 4: 90). وتشير المصادر الفارسية أن اللفظة ليست فارسية أصيلة وإنما هي دخيلة من العربية أو الآرامية التي تفيد في كليهما معنى الجمع (شير 1908، 126) وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل:qafso . من الفعل: qfas بمعنى حبس، وقبض، وخبأ (اليسوعي 1960). وحقيقة الأمر اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي، فهي من العربية: قفص، وفي العبرية: kafas، وفي السريانية: kpas . وكلها بمعنى جمع (كمال الدين 1994، 330).

القلس

في اللسان: حبل ضخم من ليف أو خوص. وقيل حبل غليظ من حبال السفن. (ابن منظور د.ت 6: 180). وفي المُغْرِب: القلوس بالسكون: واحد القلوس وهو الحبل الغليظ (المطرزي 1979، 2: 191). وفي المخصص: الحُمَّل: القلس والخيشفوج، حبال الشراع (ابن سيده د.ت 10: 25). وفي معاجم الدخيل: ضرب من الحبال ليس بعربي صحيح (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) ولم

يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: kalos. وتطلق على الحبل الضخم وقد دخلت العربية عن طريق الآرامية: قلسا (حسنين 1949، اليسوعي 1960). فاللفظة تطلق على الحبال الغليظة ثم خصصت فأصبحت تطلق على حبال السفن.

القمقم

في اللسان: القمقم: ما يستقى به من نحاس، وقال أبو عبيد: القمقم بالرومية (ابن منظور د. ت 12: 495). وفي مبادئ اللغة: القمقم والمحمّ والمسخن: ما يسخن فيه الماء (الاسكافي 1997، 117). وفي معاجم الدخيل: رومي معرّب (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) كمكم (المحبي 1994، 2: 263) وقد تكلمت به العرب قديما قال الأعشى:

كأن احتدام الجوف في حمي شده   ومابعده من شده غلي قمقم

(ديوان الأعشى 1987، 182).وفي النهاية: وفي حديث عمر(لأن أشرب قمقما أحْرَق ما أحْرَق أحب إلي من أن أشرب نبيذ جَرٍ). القمقم: ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره، ويكون ضيق الرأس (ابن الأثير د.ت 4: 110). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 700): إناء صغير من نحاس أو فضة أو خزف صيني يجعل فيه الورد معرّب وما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس معرب. وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: يوجد في الأكدية (البابلية والآشورية) كلمة مضاهية هي: كنكو.kankannu. وتضاهيها الكلمة الآرامية: قنقنا qanqanna. ولا يُعْلَم بوجود التأكيد أيهما أصل للأخرى، لأن الكلمة البابلية وردت في النصوص البابلية المتأخرة وتعني بالدرجة الأولى غطاء الجرة (باقر 2001، 90). وفي غرائب اللغة: اللفظة يونانية الأصل: kwkkwmion. وتطلق على وعاء لتسخين الماء، وقنينة لماء الزهر (اليسوعي 1960، 266). ودخلت العربية عن طريق الآرامية: قوقما (حسنين 1949، 1: 18).

القنبيط

في اللسان: القنبيط: معروف، قال جندل:

لكن يرون البصل الحريقا والقنبيط معجبا طريفا.

ورأيت حاشية على كتاب أمالى ابن بري – رحمه الله – صورتها: قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن العامة: ويقولون لبعض البقول قُنبيط، بالضم، واحدته قُنبيطة، قال وهذا البناء ليس من أمثلة العرب لأمه ليس في كلامهم فُعّليل (ابن منظور د.ت 7: 373). وفي معاجم الدخيل:أظنه نبطيا (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998) أو نبطي معرب (المحبي 1994، 2: 363). وفي معجم النباتات والزراعة: القنَبيط: بقل معروف، وهو من أغلظ أنواع الكرنب، الواحدة قنبيطة، ويقال له القرنبيط بلغة أهل مصر (آل ياسين 2000، 1: 482). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة.وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل:kramvidhion. وهي تصغير kribid التي عربت بصورة كرنب (حسنين 1949، السيوعي 1960).

القِنْقِن

في اللسان: القِنْقِن والقُنَاقِن بالضم: البصير بالماء تحت الأرض، وهو الدليل والبصير بالماء في حفر القنئُ. قال ابن بري: القنقن والقناقن: المهندس الذي يعرف يعرف الماء تحت الأرض، قال: وأصلها بالفارسية، وهو معرب مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كن كن أي احفر احفر.(ابن منظور د.ت 13: 350). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرّب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998) كنكن (المحبي 1994، 2: 268) وقد وردت اللفظة في شعر الطرماح:

يخافتن بعض المضغ من خشية الرّدى وينصتن للسمع انتصات القناقن.

(ديوان الطرماح 1968، 485) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 763): القنقن: المهندس الخبير بالماء تحت الأرض وحفر القنيّ فارسي. وفي معجم المعربات الفارسية: اللفظة معرّب فعل الأمر بكن في الفارسية بمعنى احفر (التونجي 1998، 148) وفي المعجم الفارسي الكبير: كن حفّار (الدسوقي 1992، 2: 2287).

القنّين

في اللسان: القنّين: طنبور الحبشة، عن الزجاجي. قال ابن قتيبة: القنّين، وهو طنبور الحبشة (ابن منظور د.ت 13: 349). وفي المخصص: القنّين من أسماء طنبور الحبشة. (ابن سيده د.ت 13: 13). وفي معاجم الدخيل: لم أسمع في القنّين مع كثرة البحث عنه من أهل اللغة شيئا لكن رأيته مفسراً في بعض الأحاديث أنه اللعبة للروم يتقامرون بها وأحسب اللفظة بالرومية عرّبت (العلائي 1995، المحبي 1994). وفي النهاية (أن الله حرّم الكوبة والقنّين) وهو بالكسر والتشديد: لعبة للروم يقامرون بها. وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنّين: الضرب بها.(ابن الأثير د.ت 4: 116) ولم يتعرض لها المعجم الوسيط وفي غرائب اللغة: قنين: طنبور الحبشة، واللفظة آرامية الأصل:.Qanonoyo ويطلق بها على الطنبور وهو آلة طرب ذات عنق وأوتار نحاسية (اليسوعي 1960، 279).

القومس

في الجمهرة: ومما أخذوه من الرومية قومس وهو الأمير قال الشاعر:

وعلمت أني قد بُليت بننطلِ اذ قيل: كان من آل دَوْفن قومس.

(ابن دريد 1345، 3: 501). وفي اللسان: القومس: الملك الشريف. والقومس: السيد، وهو القمّس (ابن منظور د.ت 6: 183). وفي معاجم الدخيل: ومما أخذوه من الرومية القومس وهو الأمير (الجواليقي 1995،العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994). ولم يذكر المعجم الوسيط اللفظة وتشير المصادر إلى أن اللفظة لاتينية الأصل: comes. ومعناها رفيق الملك وملازم الأمير وهو لقب شرف عندهم دون المركيز وفوق البارون فعربته العرب في الأعصر المتوسطة قَوْمس بمعنى الأمير وقَمّس بمعنى الرجل الشريف (العنيسي 1932، اليسوعي 1960).

القيطون

في اللسان: القيطون: المخدع، أعجمي، وقيل بلغة أهل مصر وبربر. قال ابن بري: القيطون بيت في بيت، قال عبد الحمن بن حسان:

قبّة من من مراجل ضربتها عند برد الشتاء في قيطون.

(ابن منظور د.ت 13: 345) وفي معاجم الدخيل: أعجمي معرّب (الجواليقي 1995، العلائي 1995) وهو المخدع بلغة بربر مصر (العلائي 1995، المحبي 1994). وقيل هو رومي (الخفاجي 1998، المحبي 1994). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 748): القيطون المخدع معرب. وفي معجم غرائب اللغة: قيطون: يونانية الأصل:KITON، وتطلق على غرفة النوم (اليسوعي 1960، 267) وفي المعجم العربي الأمازيغي: القيطون = أقيضون تجمع على ئقيضان (شفيق 1996 2: 325) واللفظة مستعملة في بلاد المغرب العربي وتطلق على خيمة من قماش غليظ.

حرف الكاف

الكابوس

في اللسان: الكابوس: ما يقع على النائم بالليل، ويقال: هو مقدمة الصرع، قال بعض اللغويين: ولا أحسبه عربياً إنما هو النيدلان، وهو الباروك والجاثوم. (ابن منظور د.ت 6: 192). وفي معاجم الدخيل: لا أحسبه عربيا وأنما هو النيدلان (العلائي 1995، 265) وهو مولد (الخفاجي 1998، المحبي 1994). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 773): الكابوس: ضغط يقع على صدر النائم لا يقدر معه أن يتحرك. قيل ليس بعربي وهو بالعربية: الجاثوم الباروك والنئدلان وفي غرائب اللغة: اللفظة أرامية الأصل: Kobouso. من الفعل Kbas. بمعنى داس وضغط (اليسوعي 1960، 203) وفي معجم الألفاظ السريانية: اللفظة معربة من السريانية: Kobouso (اغناطيوس 1949، 7: 495) وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي ففي العربية: كبس وفي ألآرامية Kbas وفي السريانية: Kbas (بمعنى ضغط على) وفي العبرية Ka bas ومعناها داس (كمال الدين 1994، 340).

الكافور

في اللسان: الكافور:أخلاط تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع ، قال أبن دريد: أحسب الكافور غربيا لأنهم ربما قالو القفُور والقافور(ابن منظور د.ت 5:

149). وفي معاجم الدخيل الكافور المشموم من الطيب وأحسبه بعربي محض (الجواليقي 1995، العلائي 1995) معرب (الخفاجي 1998، 265) وهو فارس معرب (المحبي 1994، 2: 382). وفي معجم النباتات والزراعة: الكافور: نبت طيب الريح ، له نور ابيض كنور الأقحوان وهو شجر عظام يظل خلقاً كثير وخشبه أبيض هش يكون بجبال الهند والصين. ويخرج من أجواف خشبة بعد تشقيقها طيب يقال له الكافور أيضا، وهو أنواع، ولونها أحمر (آل ياسين 2000، 1: 353). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، ووردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى (كان مزاجها كافورا) (الانسان: 5) ووردت في الشعر العربي القديم قال حسّان بن ثابت:

ألا دفنتم رسول الله في سفط من الالوة والكافور منضود.

(شرح ديوان حسان د.ت 157) وتشير معاجم الدخيل الفارسي الى أن اللفظة دخيلة في الفارسية من الهندية وتحديدا من السنسكريتية karpura. ثم كايور في الفارسية (التونجي 1998، 151). وفي معاجم الالفاظ الهندية المعربة: karpura. لفظة سنسكريتية الأصل (يوسف 1973، 1: 137). وقد دخلت هذه اللفظة في عديد من اللغات العالمية: فهي في اللاتينية: camphora، وكافوري بالتركية، وبالآرامية: جوفرا، وبالانجليزية:campher ، وبالامانية: kamphere ، وباليونانية: kafwra.(شير 1908، 136)

الكرفس

في اللسان: الكرفس: بقلة من أحرار البقول معروف، قيل هو دخيل (ابن منظور د.ت 6: 196) وفي معاجم الدخيل: كأنه دخيل معرب، وهو بلغة أهل عزنة كرفخ (العلائي 1995، 272) معرّب كرسب بقل معروف (المحبي 1994، 2: 392) وفي معاجم النباتات والزراعة: الكرفس: بقل معروف، من أحرار البقول، عظيم النفع، ويسمى التراجيل بلغة أهل السواد (آل ياسين2000، 1: 408) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير بعض المصادر الى أن اللفظة آرامية الأصل: krafso (اليسوعي 1960،203) ومنها دخلت الى العربية كرفس.(حسنين 1949، 1: 32).

الكعك

في اللسان: الكعك: خبز يابس وقيل الكعك خبز فارسي معرب، قال الليث اضنه معرب. وأنشد:

يا حبذا الكعك في لحم مثرود

وخشكنان بسويق مقنُود

(ابن منظور د.ت 10، 481) وفي معاجم الدخيل: الكعك الخبز اليابس فارسي معرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994). وفي(المعجم الوسيط د.ت 2:790): خبز يعمل من الدقيق والسكر والسمن ويسّوى مستديراً ، فارسي معرب. وفي معجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية الأصل: كاك وتطلق على خبز مستدير يعمل من الدقيق والحليب والسكر(الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: كاك: كعك بقسماط..الخ (الدسوقي 1992، 2: 2168).

الكَفْر

في اللسان: الكَفْر: القرية، سريانية، ومنه قيل كفر توثي وكفر عاتب، وكفربيا، وإنما هي قرى نسبت إلى رجل وجمعه كُفُور.(ابن منظور د.ت 5: 150). وفي المُغْرب: الكفر: القرية، ومنه قول معاوية: أهل الكفور أهل القبور والمعنى: إن سكان القرى بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار والجمع (المطرزي 1979، 2: 226). وفي معاجم الدخيل: ليست عربية سريانية معربة القرية. (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وفي النهاية: ومنه الحديث:(لا تسكن الكُفُور، فإن ساكن الكفور كساكن القبور) قال الحربي: الكُفُور: ما بعد من الأرض عن الناس: لا يمر به أحد، وأهل الشام يسمون القرية الكَفْر (ابن الأثير د.ت 4: 198). وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: الكَفْر بمعنى القرية والضيعة وردت في النصوص المسمارية في الأكدية البابلية والآشورية بلفظ يُضاهي العربية وهو (كبرو):kapru. والآرامية: (كبرا): kapra. والعبرانية: (كوبير): koper. وورد استعمالها في البابلية بمعنى مطابق

تقريباً حيث أطلقت على القرية الزراعية والمزرعة والضيعة ووردت بهذا المعنى في بعض رسائل: (تل حرمل).(باقر 2001، 97) وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل: kafra. ومعناها الضيعة (اليسوعي 1960، 204) وفي معجم الألفاظ السريانية: cafro. السريانية توافقها الآثورية: kupru والعبرية: كفر: فهي لفظ من اللغة الساميةالقديمة (اغناطيوس 1949، 8: 3) وحقيقة الأمر اللفظة من مفردات المشترك اللفظ السامي فهي في العربية: كفر بمعنى قرية وتقابلها في العبرية:kafar وفي الآرامية kafrana وفي السريانية: kafra وفي الآشورية: kapru بمعنى قرية (كمال الدين 1994، 351).

الكمثرى

في اللسان: الكمثرى: معروف من الفواكه، هذا الذي تسميه العامة الأجاص، مؤنث لا ينصرف قال الأزهري: سألت جماعة من الأعراب عن الكمثرى فلم يعرفوها (ابن منظور د.ت 5: 152). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995) وقيل عربية وتكلّفوا في اشتقاقها، ولا يعرفها عربي قح (المحبي 1994، 2: 402) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قال ابن ميادة: (ابن منظور د.ت 5: 152)

أكمثرى يزيد الخلق ضيقاً   أحبُّ إليك أم تينٌ نضيج

وفي معجم النباتات والزراعة: الكمثرى: من الفواكه وتسميه العامة الأجاص وينضج شجره عسلاً كثيراً حتى تُلثى الشجرة ما تحتها، وأكثر ما يكون ذلك إذا قلت ثمرتها أو حالت فيصير ما لم يظهر في غذاء الثمرة لثى. (آل ياسين 2000، 1: 354) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 797): شجر مثمر من الفصيلة الوردية أصنافها كثيرة ويسمى الأنجاص في الشام وهي من: أجاص والأجاص في اللغة: ما يسمى البرقوق في مصر أي غير الكمثري. وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: اللفظة وردت في النصوص المسمارية باللفظ المطابق للعربية تقريبا وهو (كمشرو): Kamesharru يجعل تأصيله الصحيح إلى التراث اللغوي من العراق

القديم، وأنه من المفردات العربية القديمة- السامية- فاسمه في الآرامية: kumatraويكتب اسم الكمثري في نظام الخط المسماري بنفس العلامة المسمارية التي يكتب بها اسم التفاح وتلفظ بالسومرية (خَشخُر): khashkhur وإضافة علامتين مسماريتين هما (كش- دا) أي أن كتابة الاسم كله يكون بهيئة: khashkhur-gish مع تصديرها بالعلامة الدالة على الشجر أي (كَش) (باقر 2001، 98). وتشير المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل وفيها ثلاث لغات: komathro، kmathro، kwmathro شجر وثمره معروف (اغناطيوس 8،1949: 4) وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الآرامية (كومثرا) ثم كمثري في العربية.

الكنيسة

في اللسان: كنيسة اليهود وجمعها كنائس، وهي معربة أصلها كنشت، الجوهري: والكنيسة للنصارى.(ابن منظور د.ت 6: 199) وفي المُعْرب: كنيسة اليهود والنصارى متعبدهم: فتعريب كنشت، عن الأزهري وهي تقع على بيعة النصارى وصلاة اليهود (المطرزي 1979، 2:234). وفي معاجم الدخيل: جعلها بعض العلماء فارسية معربة (الجواليقي 1995، 81) كنشت (العلائي 1995، المحبي 1994) والصواب أنه معرب كليسا وأصله كليسيا بيائين مخفف بحذف الثانية منها (الخفاجي 1998، 258). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم، قال عدي بن زيد:

بزجاجة ملء اليدين كأنها   قنديل صبح في كنيسة راهب

(ديوان عدي بن زيد 1964، 117). وفي(المعجم الوسيط د.ت 2: 800): الكنيس: متعبد اليهود مولد. والكنيسة: متعبدا اليهود والنصارى. وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة آرامية:KNWSTO. وتعني: اجتماعا (اليسوعي 1960، 204) وفي معجم الألفاظ السريانية: اللفظة سامية معناها المجتمع ووردت في العبرية والسريانية بمعنى موضع صلاة اليهود والنصارى، وهي في السريانية: knwas، ومعناها، جماعة، محفل وهي ترجمة (كليسا) اليونانية بنفس المدلول (اغناطيوس 1949، 8:) والحقيقة أن اللفظة من مفردات المشترك السامي ففي العربية: كنس والكلمة فعل

بمعنى جمع، وفي العبرية: kanas، وفي الآرامية: knas، وفي السريانية: knas، بمعنى كنس، جمع (كمال الدين 1994، 358).

الكيموس

في اللسان: الكيموسية: عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء، والكيموس في عبارة الاطباء: هو الطعام إذا انهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دما، ويسمونه أيضا الكيلوس. قال أبو منصور: لم أجد فيه من كلام العرب المحض شيئا صحيحاً، قال: وأما قول الأطباء في الكيموسات وهي الطبائع الأربع فكأنها من لغات اليونانيين (ابن منظور د.ت 6: 197).وفي معاجم الدخيل: ومما عربته الأطباء الكيموس (الخفاجي 1998، 259) وهو لفظ سرياني، ومعناه الخلط (العلائي 1995، 285) أو هو سرياني أو يوناني(المحبي 1994، 2: 415). وفي النهاية: في حديث قس في تمجيد الله تعالى (ليس له كيفية ولا كيموسة) الكيموسية: عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء. والكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام إذا انهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دما، ويسمونه أيضا: الكيلوس (ابن الأثير د.ت 4: 200). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 808): الكيموس: الخلاصة الغذائية. وهي مادة لبنية صالحة للامتصاص تستمدها الأمعاء من المواد الغذائية في أثناء مرورها بها معرب. وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل:knilos. وتعني: عصير الطعام المهضوم وكذلك:simos. يونانية الأصل وتعنى: طعاما مهضوما في المعدة قبل أن يصير دما (العنيسي 1932، اليسوعي 1960).

الكيمياء

في اللسان: الكيمياء معروفة مثل السيمياء: اسم صنعة، قال الجوهري: هو عربي، وقال ابن سيده: أحسبها أعجمية ولا أدري أهي فعلياء أم فعلاء (ابن منظور د.ت 15: 232). وفي معاجم الدخيل: الكيمياء: معرب (الجواليقي 1995، 291) أحسبها أعجمية فارسي معرب (العلائي 1995، 285) وقيل عبراني معرب (كيم به) أي من الله، وقيل مولدة من اليونانية. وقيل عربية (المحبي 1994، 2: 415). وفي(

المعجم الوسيط د.ت 2: 808): هي الحيلة والحذق، وكان يراد بها عند القدماء: تحويل بعض المعادن...... الخ. واللفظة معربة. وفي سير الألفاظ، وغرائب اللغة: اللفظة يونانية الاصل:kymeia، ومعناه اختلاط وامتزاج وهو الأكسير عند القدماء كانوا يحولون به المعادن إلى ذهب وفضة (العنيسي 1932،اليسوعي 1960). وفي الدخيل في اللغة العربية: اللفظة من اللغة المصرية القديمة: كيم وتعني:أسود، السحر. ومنها دخلت اليونانية: خيما ومنها دخلت العربية: كيما (حسنين 1949، 1: 36).

حرف اللام

اللاذَن

في اللسان: اللاذَن واللاذَنة: من العلوك، وقيل هو دواء بالفارسية، وقيل هو ندي يسقط على الغنم في بعض جزر البحر (ابن منظور د.ت 13: 385). وفي معاجم الدخيل: كرر العلائي ما أورده ابن منظور في لسانه (العلائي 1995) وذكر المحبي أن اللاذن: رطوبة تتعلق بشعر المِعْزي وأفخاذها، إذا رعت نباتا، يعرف بقلسوس (المحبي 2،1994: 417). وفي التذكرة: لاذن: مأخوذ من شجر يقارب الرمان طولا وتفريعاً إلا أن ورقة عريض يتصل بعضه ببعض صلب دقيق له زهر إلى الحمرة يخلف كالزيتون ينكسر عن بزر دقيق أسود. واللاذن إما طل يقع عليه أو رطوبة خلقية منها ويسمى البرعون أو القنسوس (الانطاكي د.ت 1: 316). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 822): اللاذَن: جنس جَنْبِة من الفصيلة اللاذينية، ستخرج منه صمغ راتينجي يعلك ويستعمل عطراً ودواءً. وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة يونانية الأصل: ladhanon. وتطلق على نوع من النباتات (اليسوعي 1960، 268).

اللجام.

في اللسان: لِجام الدابة: معروف، وقال سيبويه: هو فارسي معرب، والجمع ألْجِمة، ولُجُم، ولُجْم. واللجام: حبل أو عصا تدخل في فم الدابة وتُلْزق إلى قفاه (ابن منظور د.ت 12: 534). وفي معاجم الدخيل: ذكر قوم أنه عربي، وقال آخرون:

معرب لِغَام الفارسي(الجواليقي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) أو لكام (الخفاجي 1998، المحبي 1994) وقد وردت اللفظة في شعر زهيرابن أبي سلمى:

عهدي بهم يوم باب القريتين وقد زال الهماليج بالفرسان واللّجم.

(شرح ديوان زهير 1968، 114). وفي النهاية: (من سئل عما يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة) (ابن الأثير د.ت 4: 234). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 816): اللجام الحديدة في فم الفرس، ثم سَمّوْها مع ما يتصل بها من سيور وآلة لجاما. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللجام تعريب اللفظة الفارسية لكام (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: لكام: معرب: لجام (الدسوقي 1992، 3: 2616). وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية لجام، وفي الحبشية: lequam، وفي السريانية: lagma. وجميعها حبل أو عصا تدخل في فم الدابة (كمال الدين 1994، 369)

اللوزينج

في اللسان: اللوزينج: من الحلواء شبيه القطائف تُؤدهم بدهن اللوز (ابن منظور د.ت 5: 408). وفي معاجم الدخيل: من الحلواء معرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995) وحشو اللوزينج عند الأدباء: اعتراض في الكلام يحسنه (الخفاجي 1998، المحبي 1994). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 846): اللوزينج من الحلوى: شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز. معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية الأصل معرب: لوزينه، وهي مركبة من لوز = الثمر المعروف + إينه = أداة نسبة. ومعنى اللفظة اللوزي (الحسيني 1979، شير1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: معرب عن لوزينه،حشو (الدسوقي1992، 3:2630). وعربية اللفظة الفلذخ (نصر 2001، 682).

اللوبياء

في اللسان: اللّوباء، ممدود، قيل: هو اللوبياء، يقال: هو اللّوبياء، واللوُبيا، واللوُبياج، وهو مذكر يمد ويقصر (ابن منظور د.ت 1: 746) وفي موضع آخر من

اللسان، اللياء بالمد وبالكسر اللوبياء، وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض، وقيل اللياء من نبات اليمن وربما نبت بالحجاز، وهو في خلقة البصل وقدر الحمص وعليه قشور رقاق الى السواد (ابن منظور د.ت 15: 268) وفي المُغْرِب: اللوبياء بالمد: حب معروف، وهو نوعان: أبيض وأسود (المطرزي 1979، 2: 250) وفي معاجم الدخيل: بعض المصادر اكتفت بتعريفها لغويا دون الاشارة الى أصلها (الجواليقي 1995، المحبي 1994) وعند العلائي: كلمة أعجمية ليست بعربية (العلائي 1995، 288) وعند الخفاجي: معرّبة (الخفاجي 1998، 264) وفي معجم النباتات والزراعة: الدجر: اللوبياء، وهو ضربان أبيض وأحمر، الواحدة دِجْرَة، ويقال له الدَّجَرُ، والدُّجَر، والدُّجُر أيضا (آل ياسين 2000، 1: 295) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي النهاية: فيه (أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أكل لياء ثم صلى ولم يتوضأ) اللياء بالكسر والمد: اللوبياء، واحدتها: لياءة (ابن الأثير د.ت 4: 287) وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة يونانية الأصل: lwvi. وتعني غلاف نبات اللوبياء المستطيل المصفوفة فيه الحبوب (اليسوعي 1960، 26) وقد دخلت هذه اللفظة الى الفارسية " لوبياج" ومنها إلى الآرامية: لوبياء ثم العربية (حسنين 1950، 1: 38).

الليمون

في المصباح المنير: الليمون ثمر معروف معرب، والواو والنون زائدتان، وبعضهم يحذف النون ويقولون: ليمو (الفيومي د.ت 561) وفي معاجم الدخيل: بفتح اللام، معرّب، والواو والنون زائدتان، وتحذف نونه، فيقال ليمو (الخفاجي 1998، المحبي 1994) وهو ثمر معروف يوناني (المحبي 1994، 2: 428) وفي معجم النباتات والزراعة: الليمون ثمر معروف، وهو على نوعين: حلو ومالح، والكلمة معربة (آل ياسين 2000، 2: 311) وفي(المعجم الوسيط د. ت2: 850): الليمون شجر مثمر من الفصيلة السذابية، ويشمل نباتيًا أنواع البرتقال، والأترج، والنارنج، والليمون الحلو، والليمون الحامض وفي كل منه أصناف وتسمى: الموالح في مصر، والحوامض في الشام. وفي سير الألفاظ الدخيلة: أصل هذه الشجرة من الهند فيكون

اسمها هندي (العنيس 1932، 67) ويشير معجم الالفاظ الهندية الدخيلة في العربية: إلى أن لفظة ليمون سنسكريتية الأصل: limpak, nimbuka (يوسف 1973، 1: 137) وقد دخلت هذه اللفظة في عديد من اللغات فهي في اليونانية: limoniya، وفي الفارسية: ليمو، وفي السريانية: lymo وفي التركية والكردية:ليمون، وفي اللاتينية: lemon (اليسوعي 1960، نصر 2001) وفي الايطالية: limonata ومعناها عصير الليمون (حسنين 1،1950: 39) وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الفارسية: ليمو.(شير 1908،142)

حرف الميم

الماس

في اللسان: الماس: حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش (ابن منظور د.ت 6: 213). وفي معاجم الدخيل: الكلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم وعربيته سامور (الخفاجي 1998، المحبي 1994) وقد وردت اللفظة في النهاية: في حديث مُطَرِّف:(جاء الهدهد بالماس، فألقاه على الزجاجة فغلقها) الماس:حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش، وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين، مثلهما في إلياس، وليست بعربية، فإن كان كذلك فبابه الهمزة، لقولهم فيه: الألماس. وإن كانتا للتعريف، فهنا موضعه (ابن الأثير د. ت 4: 289). وفي (المعجم الكبير 1981، 1: 438): الألماس: الأصل يوناني: أدمس، وفي الفارسية الماس، وفي الجولوجيا: Diamond. معدن شفاف يتركب من الكربون المتبلور في فصيلة المكعب، ويكون على صورة ثماني الأوجه أو ذي الأثنى عشر وجهاً... الخ وهو أغْلى الأحجار الكريمة منزلة. وفي الجماهر في معرفة الجواهر: اسم الألماس بالهندية: هيرا، وبالرومية اذامس وأيضاً ادمنطون قال الكندي: معناه الذي لا ينكسر وهو بالسريانية ألمياس وكيفاد ألماس، وكأن معناه حجر الألماس وخاصيته أنه لا يكسره شيء (البيروني 1984، 92). وفي معجم عطية: الكلمة معرّبة عن (أذماس) اليونانية ومعناها العاصي أو الذي لا يقهر لأن هذا المعدن صلب جداً وبعض العامة يقول (الماظ) قيل ولا يجوز أن ندخل عليها (أل) فلا يقال الألماس لأن أل في الماس

بدل من (إذ) اليونانية وهي للتعريف فلا يصح أن يجتمع حرفا تعريف في الكلمة (عطية 2003، 15). وتؤكد المصادر على أن اللفظة يونانية الأصل:adhamas. (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) دخلت اللفظة من اليونانية إلى العربية عن طريق الآرامية: أدموس، أو: أداموس أو: أدوموس أو: ادمنطس (حسنين 1950، 2: 85).

المِجْدَل

في اللسان: المِجْدَل: القصر المشرِف لوثَاقة بنائه، وجمعه مجادل (ابن منظور د.ت 11: 104). وفي معجم الدخيل: انفرد بذكرها العلائي فقال: المِجْدل: معرب، أصله مِثْدل: وهو اسم للقصر بلسان جرامقة الشام (العلائي 1995، 293) وقد وردت اللفظة في شعر الأعشى:

في مجدلٍ شُيّد بنيانه   يَزُلُّ عنه ظفر الطائر.

(ديوان الأعشى 1987، 95) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير المصادرإلى آرامية الأصل: magdlo. ويطلق على القصر، الصرح، وكل بناء عال، وفي سفر التكوين {4:11} (تعالوا نبني لنا مدينة ومجدلا رأسه في السماء). (اغناطيوس 1950، اليسوعي 1960)

المجلّة

في اللسان: المجلة: صحيفة يكتب فيها. ابن سيده والمجلة الصحيفة فيها الحكمة، وكذلك روى بيت النابغة بالجيم:

مجلتهم ذات الإله ودينهم   قويم فما يَرْجون غير العواقب.

يريد الصحيفة لأنهم كانوا نصارى فعنى الأنجيل. قال أبو عبيد: كل كتاب عند العرب مجلة. قيل عربية، وقيل إنها معرّبة من العبرانية(ابن منظور د. ت 11: 12، ديوان النابغة الذبياني د.ت، 12). وفي معاجم الدخيل: هي الصحيفة (الخفاجي 1998، 287) وكل كتاب حكمة عند العرب مجلة. قيل عبراني معرّب (المحبي 199، 2: 445) وفي النهاية: وفي حديث سُوَيد بن الصامت (معي مَجَلّة لقمان) أي كتابٌ فيه حِكمة لقمان (ابن الأثير د. ت4: 300). وفي (المعجم الوسيط د.ت 1: 132)

المجلة الكتاب والصحيفة تجمع طرائق الحكمة، ويقال في عصرنا هذا لكلّ صحيفة عامة، أو متخصصة في فنٍّ من الفنون، تظهر في فترات معينة بخلاف الصحف اليومية. وتشير المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل: Mgalto. وتعني كراساً، ملف مخطوطات، كتابا مقدساً.(اغناطيوس 1950، اليسوعي 1960) ولا بد من الإشارة إلى تطور هذه الكلمة بالمعنى دون اللفظ فهي تعني الآن مجموعة من الأوراق التي تحشد فيها الأخبار، والحكم، والطرائف، والتعليقات، والموضوعات، في حين كانت تعني كتاب الحكمة أي كتاب المقدس.

المرزاب

في اللسان: الزرب: مسيل الماء، وزرب الماء وسرب اذا سال ابن الأعرابي: ويقال للميزاب: المزرا، والمزراب، قال: والمِزراب لغة في الميزاب، قال ابن السكيت: المئزاب، وجمعه مآزيب. (ابن منظور د. ت1: 441) و في الصحاح: الميزاب المثعب فارسي وقد عرّب بالهمزة وجمعه إذا لم يهمز ميازيب (الجوهري 1979، 1: 299). وفي موضع آخر: المزراب لغة في الميزاب غير فصيحة (الجوهري 1979، 1: 101). وفي معاجم الدخيل: المئزاب والمزراب بتقديم الراء وتأخيرها والجمع المآزيب فارسي معرب مازآب (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994). وفي (المعجم الوسيط د. ت2: 863): الحابس الذي يحبس الماء معرّب. وفي معاجم المعربات الفارسية: الميزاب: القناة التي يجري فيها الماء عربيته المِثعب معرب مركب من (ميز= بول + ها النسبة والتشبيه + آب = ماء) أو من ما زآب بمعنى الذي يبول الماء (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 199) وفي المعجم الفارسي الكبير ميز = بول (الدسوقي 1992، 3: 2846) آب= ماء نهر (الدسوقي 1992، 1: 3).

المسك

في اللسان: اللبيث: المسك معروف إلا أنه ليس بعربي محض. ابن سيده: المسك ضرب من الطيب مذكر وقد انثه بعضهم على أنه جمع واحدته مِسْكه، ابن الأعرابي وأصله مِسَك وقال الجوهري: المِسك من الطيب، فارسي معرّب وكانت

العرب تسميه المشموم(ابن منظور د. ت10: 486). وفي معاجم الدخيل: ليس بعربي محض (العلائي 1995، 300) فارسي معرب (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994) مشك (المحبي 1994، 2: 467) والعرب تسميه المشموم (الخفاجي 1998، 272) وقد وردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى: (ختامه مسك) (المطففين:2) وفي النهاية: وفي حديث الحيض (خُذي فِرْصَة من مسكٍ فَتَطَيَّبي بها) (ابن الأثير د. ت4: 330). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم، قال زهير:

لهم راح وراووق ومسك   تعلُّ بهم جلودُهم وماء

(شرح ديوان زهير 1986، 16) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 869): ضرب من الطيب يتخذ ضرب من الغزلان معرب. ويؤكد طه باقر في معجمه أن هذه اللفظة أصلية في اللغات العربية القديمة – السامية – ووردها في النصوص المسمارية بكلمة أكدية (بابلية– آشورية) تضاهي العربية أو تطابقها في (مسكانو): Musukan. والمرجع في أصل هذه الكلمة البابلية بدَورها إنها كلمة مركبة من عدة علامات مسمارية بضِمنها اسم القطر الذي جاءت ذكره في المدونات المسمارية بصيغة (مكان) Magan. الذي بات من المؤكد تقريباً تعيينه بأنه عُمان الآن(باقر 2001، 106). ويشير معجم المعربات الفارسية إلى أن اللفظة هندية الأصل دخيلة في الفارسية بلفظ مشك.(التونجي 1998، 169) وفي معجم المعربات الهندية اللفظة سنسكريتية الأصل: Muska (يوسف 1:137،1973) وقد دخل هذا اللفظ في كثير من اللغات الأوروبية فهو في اللاتينية: Muscus ومنه بالإنكليزية: Musk، وبالفرنسية: Muscy، وبالإيطالية: Muschio. (نصر 2001، 710)

المسيح

في اللسان: المسيح: الصِّدِّيق وبه سمي عيسى – عليه السلام – قال ابن سيده: والمسيح عيسى ابن مريم، قيل: سمي بذلك لصدقه، وقيل: سمي بذلك لأنه كان يمسح بيده على العليل والأكمه والأبرص فيبرئه بأذن الله، قال الأزهري: هو في التوراة مشيحاً، فعُرِّب وغيّر، وقيل مسيحاً لأنه خرج من بطن أمه ممسوحاً بالدهن (ابن منظور د.ت 2: 594) وفي معاجم الدخيل: أصله بالسريانية مشيحي

فعربت بالتغيير (العلائي 1995، 300) أو عبراني معرب (مسيحا) المبارك(المحبي 1994، 2: 469) وقد وردت اللفظة في النص القرآني، قال تعالى: (إنما المسيح عيسى بن مريما) (النساء: 170). وفي النهاية: تكرر ذكر(المسيح عليه السلام) وذكر (المسيح الدجال) أما عيسى فسُمي به لأنه لا يمسح بيده ذا عاهة إلا برئ، وقيل: لأنه كان أمسح الرِّجل، لا أخمص له وقيل: لأنه خرج من بطن أمه ممسوحاً بالدهن، وقيل: هو بالعبرانية: مشيحا، فعرّب(ابن الأثير د.ت 4: 326) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل: Masiha. وتعني الممسوح بزيت الكهنوت والملك (اليسوعي 2061960). وقد أنتقد البطريرك أغناطيوس الأول المعاجم اللغوية التي حاولت إيضاح معنى اللفظة فقال المسيح: صفة ربنا اليسوع المسيح جلّ ثناؤه. وليس هو الممسوح بالبركة كما قال صاحب التاج، ولا الممسوح بالدهن والبركة كما قال الشرتوني نقلاً عن الفيروز أبادي، ولا غير ذلك مما تخبط به لغويو العرب تشبثاً بتعليل فارغ وتعلقاً بتأويل مغلوط فيه. لكن اللفظة سريانية وعبرية فهي بالعبرية: ماسيا، وبالسريانية: Mshiho. مشتقه من فعل: Msah. مسح، وتعني الممسوح بدهن الكهنوت والملك، ذلك أن الله أمر في التوراة أن يمسح الأحبار وملوك آل إسرائيل بدهن القدس فيسمى الممسوح به (مسيح الرب) وفي سفر اللاويين 12:8 (وأفاض من دهن المسحة على رأس هارون فدَهنه وقدّسَهُ).(اغناطيوس 1950، 8: 15) ولكن حقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: مَسَحَ والكلمة الفعل تقابل في العبرية: masah، وفي الآرامية: masah وفي السريانية: msah، وفي الآشورية masahu. وكلها بمعنى مسح.(كمال الدين 1994، 386).

المشكاة

في اللسان: ابن سيده: كل كوة ليست بنافذة مِشكاة ابن جني: ألف مشكاة منقلبة عن واو، بدليل أن العرب قد تنحو بها منحاة الواو كما يفعلون بالصلاة. التهذيب: وقوله تعالى: (كمشكاة في مصباح). قال الزجاج هي الكوة، وقيل: هي بلغة الحبش، قال: المشكاة من كلام العرب (ابن منظور د.ت 14: 441). وفي معاجم

الدخيل: المشكاة: هي الكوة بلسان أهل الحبشة (الجواليقي 1995، العلائي 1995، المحبي 1994) وقد وردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى: (مثل نوره كمشكاة) (النور:35) وفي النهاية: في حديث النجاشي (إنما يخْرُج من مشكاة واحدة) المشكاة الكوّة غير النافذة (ابن الأثير د. ت4: 334). ويذكر عبد المجيد عابدين فيقول: اللفظة حبشية الأصل، وما ذكره القدماء في مشكاة من أن أصلها حبشي صحيح فإذا رجعنا إلى الكلمة في الحبشة نجد أن: Maskot معناها الكوة. وفي القرآن يرسم المقطع الثاني الواو، مما يدل على أن حركته لم تكن فتحة ممدودة في الأصل بل كانت o كما في الحبشة تماماً (عابدين 1947، 101) وفي الدخيل في اللغة العربية: اللفظة حبشية الأصل: مسكوة أو مشكوة (حسنين 1950، 1: 42) بالسين والشين، ودخلت إلى العربية بصيغة الشين

المصطكى

في اللسان: المصطكى: من العلوك، رومي وهو دخيل في كلام العرب (ابن منظور د.ت 10: 455). وفي معاجم الدخيل: علك رومي وهو دخيل (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998) وهو ليس مما ينبت بأرض العرب، وهو الذي يقال له علك الروم (العلائي 1995، 303) رومي أو يوناني، معرب مصطيخا (المحبي 1994، 2: 475). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 873): المصطكا: شجر من فصيلة البطميات ينبت بَرّيّافي سواحل الشام وبعض الجبال المنخفضة، ويستخرج منه علك معروف دخيل. وفي معجم النباتات والزراعة: شجر لا ينبت ببلاد العرب، يؤخذ منه العلك الرومي المعروف، كما يقال له علك الروم أيضاً (آل ياسين 2000، 2: 163) وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: Mastikhia وتعني عصارة شجرة تشبه الفستق والبطم تجمد فتنعقد صمغاً يعلك مرادفه الصِلك (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) وقد دخلت هذه اللفظة عن طريق الآرامية: موسطكة (حسنين 1950،1: 43)

المطران

في التاج: ومَطران النصارى ويكسر لكبيرهم ليس بعربي محض. وقال دريد فاما مِطران النصارى ليس بعربي صحيح (الزبيدي 1969، 14: 138) في معاجم الدخيل: اكتفت بنقل نص ابن دريد في جمهرته (375:2) بدون زيادة (الجواليقي 1995، العلائي 1995، الخفاجي 1998، المحبي 1994). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 87): المطران رئيس ديني عند النصارى وهو دون البطريرك وفوق الأسقف. وفي غرائب اللغة اللفظة يونانية الأصل:Mitro وتعني رتبة بين الأسقف والبطريرك (اليسوعي 1960، 269) وقد دخلت اللفظة عن طريق اللغة الآرامية: ميطرن ثم مطران في العربية (حسنين 1950، 1: 43) ولم يحدث للفظة تطور دلالي لكونها لفظة تحمل الطابع الديني المرتبط بمركز معين

الملاب

في اللسان: المَلاب ضرب من الطيب، فارسي، زاد الجوهري: كالخَلُوف. غيره: المَلاب: نوع من العطر. ابن الأعرابي: يقال للزعفران الشّعَرُ، والفَيْدُ، والملاب، والعبير، والمردقوش، والجساد. (ابن منظور د.ت 1: 746). ومعاجم الدخيل: ضرب من الطيب فارسي (العلائي 1995، 304) معرب (الخفاجي 1998، 272) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قال جرير:

تطلّىً فيه سيئة المُعَرّى بِصِنّ الوبر تحسبه مَلابا.

(ديوان جرير د.ت 100) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معجم النباتات والزراعة: الملاب ضرب من طيب، يقال هو الزعفران، أو الطاقة من شعر الزعفران وتسمى الملبة أيضاً وتجمع ملباً (آل ياسين 2000، 1: 111). وفي معجم المعربات الفارسية الملاب: فارسيته مُلاب وهو كل عطر سائل، لعلها معربة من مُل: شجرة الكرمة + آب: أي عصير العنب (شير 1908، التونجي 1998) ولم يذكرها المعجم الفارسي الكبير.

المنجنيق

في اللسان: المنجنيق بفتح الميم وكسرها والمنجوق: القذّاف، التي ترمى بها الحجارة، دخيل أعجمي معرب، وأصلها في الفارسية من جي نيك أي ما أجودني وهي مؤنثة (ابن منظور د.ت 10: 338) وفي معاجم الدخيل: دخيل أعجمي معرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995) من جه نيك أي ما أجودني أو أنا شي جيد، لأنه لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية (الخفاجي 1998، 275). وفي النهاية في حديث الحجاج (أنه نصب على البيت منجنيقين، ووكل بهما جانقين، وقال أحد الجانقين عند رميه:

خطّارة كالجمل الفنيق   أعددتها للمسجد العتيق.

الجانق: الذي يدير المنجنيق ويرمي عنها، وتفتح الميم وتكسر، وهي والنون الأولى زائدتان في قولهم جنق يجنق إذا رمى. وقيل الميم اصلية لجمعه على مجانيق. وقيل هو أعجمي معرب والمنجنيق مؤنثه (ابن الأثير د.ت 1: 307) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال جرير:

يلقى الزلازل أقوام دَلَفْت لهم   بالمنجنيق وصكا بالملاطيس.

(ديوان جرير د.ت 252). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 855) آله قديمة من آلات الحصار، كانت ترمى بها حجارة ثقيلة على الأسوار فتهدمها، مؤنثة معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: ينقد ابن كمال في رسالته اللغويين في تأصيلهم للفظة منجنيق فيقول: فتفسير (من) أنا، وتفسير(به): أيش، وتفسير (نيك): جيد، أي أنا أيش، ولا يخفى ما فيه من قصور والأقرب أن يكون (منجنيق) معرب (منجك نيك) ومنجك في لغة الفرس ما يفعل بالحبل (ابن كمال 1983، 44) وعند أدى شير: يحتمل أن يكون أصل اللفظة فارسية. وذلك إما لأنها مأخوذة من جه نيك أو مركبة من منك جنك ينك. أي أسلوب جيد للحرب، أو أصلها منجك نيك، وأن منجك معناها الأرتفاع (شير 1908، 146) وعند التونجي: معرب من: أنا + جه = ماذا + نيك = جيِّد بمعنى ما أجودني أو من منجك = الأرتفاع + نيك = جيد أي الإرتفاع الحسن، أو: منك جنك نيك = أسلوب جيد للحرب (التونجي 1998، 170) وفي المعجم الفارسي الكبير: منجنيك معرب منجنيق(الدسوقي 1992، 3: 2802) وتشير بعض

المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل Manganikon. وتعني اله حربية قديمة لرمي القذائف (اليسوعي 1960، 270) ومن اليونانية دخلت اللفظة إلى الآرامية: منجنيقا ومنها انتقلت إلى العربية (حسنين 1950، 1: 45) فاللفظة يونانية الأصل دخيلة في عدد من اللغات.

المندل

في اللسان: ومَنْدل: بلد بالهند والمندليُّ من العود: أجوده ينسب إلى مندل، هذا البلد الهندي، وقيل: المندل والمندلي عود للطيب الذي يتبخّر به من غير أن يخص ببلد وأنشد الفراء للعجير السلوي:

إذا مَشَتْ نادى بما في ثيابها ذكيُّ الشذا والمندلي المُطَيَّر.

يعني العود.قال المبرد: المندل العود الرطب وهو المندلي، وقال الأزهري: هو عندي رباعي لأن الميم أصليه لا أدري أعربي هو أو معرّب (ابن منظور د.ت 11: 654) وفي معاجم الدخيل: في جامع التعريب: المندل: بلد بالهند معرب، والعود المندلي منسوب إليه وهو أجوده (العلائي 308،1995) وفي شفاء الغليل: المندلي: قسم من العود المطرّى بالمسك والعنبر واللبان، وذكر في موضع آخر: مندل: بلد بالهند يجلب منه العود المندلي، ذكي الشذا، قلت وهم يغلطون فيه ويظنون المندل نفسه بخور آخر(الخفاجي 1998، 227، 286). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 911) المندل العود الطيب الرائحة والخفّ ضرب من الكهانة يستدل به على الضائع والمسروق مولد. وفي معجم النباتات والزراعة: المندل: عود الطيب الذي يتبخر به، وأجوده. ويقال له المندلي. والنَيدلان والنيدُلان أيضا (آل ياسين 2000، 2: 245) وفي الدخيل في اللغة العربيه: مندل:وسيله يلجأ اليها بعض المدعين كشف الاسرار، واللفظة الهندية (حسنين 1950، 1: 45) وفي معجم الألفاظ الهنديه المعربة: المندلي: العود المنسوب الى مندل Mandal وتعني الأقليم،عامة والمشهور: كور و مندل. جنوب الهند إلا أنه قد ورد في بعض المصادر ما يشعر بوجود مندل = اقليم آخر بالقرب من قامرون بشرق الهند. هذا وقد سجّل الشاعر ضياء الدين نسبه المندلي الى الهند بقوله:

المندلي كـــــــريم سقياله ولفرســه

لـــــــما اراد يرينا للهند نسبة جنسه

غدا على النار مقلى يــجود به بنفسه

وذكر أن الحسين بن برمك هو الذي حمل العود (المندلي) (صبح الأعشــى 14:2) معه اثر عودته من الهند وعرضه على المنصور فاستحسنه وأمر أن يكتــب إلى الهند بحمل الكثير منه فاشتهر بين الناس، وعزّ من يومئذ واحتمل ما فيــه مــن مرار الرائحه (يوسف 1973، 1: 138)

حرف النون

النّاسور

في اللسان: النّاسور: بالسين والصاد: عرق غبر، وهو عرق في باطنه فساد فكلما بدأ أعلاه رجع غِبرا فاسداً. ويقال: أصله غَبَر في عِرقه، وأنشد:

فهو لايبرأ ما في صدره مثل مالايبرأ العرق الغَبِر.

وقيل: الناسور العرق الغبر الذي لاينقطــع. الصــحاح: الناســور، بالســين والصاد، جميعا علة تحدث في مآقي العين، يسقى فلا ينقطع، قال: ويحــدث أيضــا حوالي المعدة وفي اللثة، وهو معرب (ابن منظور د.ت 5: 205).وفــي المُغْــرِب: الناصور: قرحة غائرة قلما تندمل، ومنه حديث عمران بن حصين قال: (كــان بــي الناصور فسألت رسول الله –عليه السلام – فقال: صل قائما فإن لم تستطع فقاعــدا وإن لم تستطع فعلى جنب) (المطرزي 1979، 2: 305). وفي معاجم الدخيل: علــة تحدث في العين واللثة والمقعدة، أعجمي (العلائي 1995، 314) معــرب (الخفــاجي 1998، 298). وفي التذكرة: ناسور: قروح غائرة تمتلىء وتنفجر كالغرب، وقد تنعقد فيخرج منها الريح من أغوارها وعلامتها معلومة.(الانطــاكي د.ت 2: 58). وفــي (المعجم الوسيط د.ت 2: 917): قرحة تمتد في أنسجة الجسم علــى شــكل أنبوبــة ضيقة الفتحة، وكثيرا ما تكون حول المقعدة، وهو قرحــة لاتــزال تنــتقض، وقــد يستعصى شفاؤها، فكلما برىء جزء منها عاوده الفساد. أقرها مجمع اللغة العربيــة.

وتشير المصادر الآرامية إلى أن اللفظة آرامية الأصل: nosoura وتطلق على نوع من المرض (اغناطيوس 1950، 9: 164)

النّاطور

في الجمهرة: فأما الناطور فليس بعربي. وإنما هي كلمة من كلام السواد لأن النبط يقلبون الطاء ظاء، وإنما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الطاء ظاء، والناظور الأمين وأصله من النظر (ابن دريد 1345، 2: 357) وفي اللسان: الناطر والناطور من كلام أهل السواد: حافظ الزرع والتمر والكرم، قال بعضهم: وليست بعربية محضة، وقال أبو حنيفة: هي عربية قال الشاعر:

تغذينا إذا ذهبت علينا تملأ وجه ناظركم غبارا.

قال: الناطر الحافظ، قال أبو منصور: ولا أدري أخذه الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي، قال ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عَرازيل سويت لمن يحفظ ثمر النخيل وقت الصرام، فسألت رجلا عنها فقال: هي مظال النواطير كانه جمع الناطور (ابن منظور د.ت 5: 215). وفي معاجم الدخيل: تكلمت به العرب وسموا الناظور ناطورا لانه ينظر(الجواليقي 1995، 334) وقيل: ليس بعربي وإنما هي كلمة من كلام أهل السواد معناها الحفظة بالعينين (العلائي 1995، 314) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وقد انتقد البطريرك اغناطيوس آراء اللغويين وقال: قلنا هذا التخريج تعمّل، واللفظة ومشتقاتها سريانية بالطاء وليس في هذه اللغة ظاء تقلب طاء، فالفعل: ntar نظر، رقب، حرس، احتفظ. واسم الفاعل:notro، notouro، ومعنى الأولى أيضا: عسس، حرس. والاسم:notouroutho. نطارة حراسة. والمصدر الميمي: matarot. منطرة، محرس، ملاذ، حض. وفي نبوءة اشيعا (11:21): (فصرخ إلي من ساعور حارس الليل) (اغناطيوس1950، 9: 164). وفي غرائب اللغة والدخيل في اللغة العربية اللفظة آرامية الأصل: نطور: ومنها دخلت إلى العربية (حسنين 1950، اليسوعي 1960) وحقيقة الأمر أن الجذر نظر يعد من مفردات المشترك اللفظي السامي فهو في العربية: نظر، والفعل يقابل في

الحبشية: nasara. كما نجد في السريانية الفعل: ntar، ومعناها لاحظ، وفي العبرية: nasaqr. وفي الاشورية: nasaru.(كمال الدين 1994، 417)

النّاقوس

في اللسان: الناقوس: مِضراب النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة.(ابن منظور د.ت 6: 240). وفي المُغْرِب: خشبة طويلة يضـــربها النصـــارى لأوقـــات الصلاة، يقال: بقس بالوبيل الناقوس نقسًا من باب طلب (المطرزي 1979، 2: 321). وفي معاجم الدخيل: الناقوس ينظر فيه أعربي هـــو أو لا (الجـــواليقي 1995، 339) أصله ناي كوس أي يشبه نايا وكوسا (العلائي 1995، 315) وفي النهاية: في حديث بدء الأذان (حتى نقسوا أو كادوا ينقسون) النقس: الضرب بالناقوس، وهـــي خشـــبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها. والنصارى يعلمون بها أوقـــات صـــلاتهم (ابـــن الأثير د.ت 4: 106) وقد وردت اللفظة في شعر جرير:

لما تذكرت بالديرين، أرقني   صوت الدجاج، وقرع بالنواقيس.

(ديوان جرير د.ت 249) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير المصـــادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل: noqouso وتعني قطعة طويلة من خشـــب أو حديـــد كانوا يضربونها لدعوة للصلاة، وقد استعملت هذه الكلمة بمعنى جرس صغير مـــن الفعل: nqas. بمعنى دق، صدم (اغناطيوس 1950، 9: 166).

النّاووس

في اللسان: الناووس: مقابر النصارى، وإن كان عربيا فهـــو فـــاعول (ابـــن منظور د.ت 6: 245) وفي المُغْرِب: الناووس: على فاعول: مقبرة النصارى ومنـــه ما في جمع التفاريق: النواويس إذا قربت قبل الإسلام جاز أخذ ترابها للسماد، وهـــو ما يصلح به الزرع من تراب ونحوه (المطـــرزي 1979، 2: 333). وفـــي معـــاجم الدخيل: الناووس: بمعنى المقبرة (الخفاجي 1998، 301) أو قبر من قبور النصارى، والجمع نواويس. فإن كان عربيا فهو فاعول من نوس بالمكان: أقام (العلائي 1995، 315) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 962): صندوق مـــن خشـــب ونحـــوه يضـــع

النصارى فيه جثة الميت، ومقبرة النصارى. الجمع نواويس. وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل:naos. معناها في الأصل مسكن ثم معبد أي مكان الرجال في الكنيسة، ولما كان الناس يقبرون موتاهم في الكنائس صار يطلق على القبر أيضا وكذلك على الحجر المنقور لدفن الميت (العنيسي 1932، اليسوعي 1960).

النبراس

في اللسان: النبراس: المصباح، قال ابن سيده: إنما قضينا بزيادة النون لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من النبرس الذي هو القطن، إذ الفتيلة في الأغلب إنما يكون من قطن (ابن منظور د.ت 6: 25). وفي معاجم الدخيل: قيل أنه ليس بعربي، معرب (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998) وقيل أن نونه زائدة فهو مشتق من البرس فمن ثم قيل أنه عربي، وذهب آخرون إلى أن نونه أصلية فلذلك قيل بأنه ليس بعربي محض (العلائي 1995، 315) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 897): النبراس: المصباح، وينتقد البطريرك أغناطيوس الآراء المعجمية في اشتقاق اللفظة فيقول: لاحاجة لهذا التكلف البارد في الاشتقاق. فاللفظة سريانية صريحة كما أفصح عنها الشرتوني وقال جمعها بناريس، و مثله بطرس البستاني في قطر المحيط فاللفظة: noubroso بالشين المعجمة. والفعل: nabrese. بمعنى ألهب ، أضرم (اغناطيوس 1950، 9: 162). وتشير ال مصادر الى أن اللفظة آرامية الأصل:nabresto (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) دخلت العربية عن طريق السريانية بإبدال الشين سينا وهذا شائع بين السريانية والعربية (حسنين 1950، 1: 47).

النحرير

في اللسان: النحر والنحرير: الحاذق الماهر العاقل المجرب. وقيل النحرير الرجل الطَّبِن الفطن المتقن البصير في كل شيء وجمعه النحارير (ابن منظور د.ت 5: 197). وفي معاجم الدخيل: هو ضد البليد، ليس من كلام العرب، قال الأصمعي:

إنما هي كلمة مولدة (الجواليقي 1995، العلائي 1995). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قال أبونواس:

يسقيكها مختلق، ماجن معود للسّقي، نحرير

(ديوان أبي نواس 1992، 225) قال الخفاجي: حينئذ لا يصح ما أدعاه الأصمعي، وقيل: إنها عربية من النحر (الخفاجي 1998، 279) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل الفظة، ويذكر البطريرك أغناطيوس إلى إحتمال كون اللفظة معربة من السريانية وهي: nahiro. ومعناها: نير، لامع، بهي، حاذق، لوذعي، واضح، جلي. والفعل:nahar،nhar . بمعنى:أنار أزهر، أوضح، فقه، والاسم:nahiroutho بمعنى: استنارة، حذاقة ذكاء،خبرة (اغناطيوس 1950، 9: 162) وقد أكد على هذا الرأي اليسوعى في معجمه غرائب اللغة (اليسوعي 1960، 207).

النجاشي

في اللسان: النجاشي: كلمة للحبش تسمى بها ملوكها، قال ابن قتيبة هو بالنبطية: أصْمَحَه أي عطية. الجوهري: النجاشي ، بالفتح، اسم ملك الحبشة (ابن منظور د.ت 6: 325). وفي المُغْرِب: النجاشي: ملك الحبشة ، بتخفيف الياء سماعا من الثقات وهو اختيار الفاربي، وعن صاحب التكملة بالتشديد، وعن الغوري كلتا اللغتين، وأما تشديد الجيم فخطأ، واسمه أصمحة والسين تصحيف (المطرزي 1979، 2: 290). وفي معاجم الدخيل: اسم أعجمي (الجواليقي 1995، 271) وهي كلمة حبشية تسمى بها ملوكها ككسرى لملوك الفرس (العلائي 1995، 361) وفي النهاية: وفيه ذكر (النجاشي) في غير موضع. وهو اسم ملك الحبشة وغيره، والياء مشددة. وقيل: الصواب تخفيفها (ابن الأثير د.ت 5: 22). وقد وردت اللفظة في شعر ابن زهير بن أبي سلمى:

وأهلك ذا القرنين من قبل ما ترى وفرعون جبارا بغى والنجاشيا

(شرح ديوان زهير 1968، 137) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة وإنما ذكر أنها لقب ملك الحبشة. وفي معجم غرائب اللغة: نجاشي: اسم عام لكل ملك من ملوك الحبشة: neugous بمعنى ملك (اليسوعي 1960، 285). وفي الدخيل في اللغة

العربية: اللفظة من اللغة الحبشية الجفرية نجاش ومنها دخلت إلى العربية (حسنين 1950، 1: 47). وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي ففي العربية: نجش: ساق، والكلمة الفعل تقابل في الحبشية: nagsa بمعنى صار مليكا، وفي العبرية: nages بمعنى تقدم (كمال الدين 1994، 450).

النرمق

في اللسان: النرمق: فارسي معرب لأنه ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية، وقال غيره: معناه نرمة وهو اللين. (ابن منظور د.ت 10: 352). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب نرمه، وقيل نرم ومعناها الجيد (الجواليقي 1995، العلائي 1995) وفي النهاية: في حديث خالد بن صفوان (إن الدرهم يكسو النرمق) النرمق: اللين وهو فارسي معرب. أصله: النرم يريد أن الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب (ابن الأثير د.ت 5: 39). وقد وردت اللفظة في رجز لرؤية:

أجُرُّ خَزًّا خَطِلاً ونَرْمَقًا

(ديوان رؤبة 1979، 109). ولم يتعرض المعجم الوسيط، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: النرمق بفتح فسكون ففتح: الثوب الأبيض اللين الناعم، فارسي معرب، وأصله في الفارسية: نرمه (إبراهيم 2002، 489). وأصل اللفظة: نرم الناعم. اللين + هاء النسبة والتشبيه (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: نرمه:أي شيء لين (الدسوقي 1992، 3: 2961)، ولما دخلت هذه اللفظة إلى العربية تخصصت دلالتها وانحصرت في الثوب الأبيض اللين الناعم.

النورج

في التاج: النورج: سكة الحراث كالنيراج بالفتح أيضا، كذا في نوادر الأعراب (الزبيدي 1969، 6: 235)، وفي المخصص: النوجر: الخشبة التي تُكْرَب بها الأرض ولا أحسبها عربية محضة (ابن سيده د.ت 10: 153) وفي معجم الدخيل: دخيل في كلام العرب لأن النون والراء لا يجتمعان في كلمة من كلام

العرب، والنيرج بإبدال الواو ياء لغة فيه (الجواليقي 1995، العلائـي 1995) قـال العجاج:

فراح يحدوها وراحت نيرجا

(ديوان العجاج 1997، 212) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 96): النـورج: جديـدة المحراث وآلة يجرها ثوران أو نحوهما تداس بها الأعواد من القمـح المحصـورة ونحوه لفصل الحب من السنبل. وتشير المصادر إلى أن اللفظـة آراميـة الأصـل: norgo بمعنى سكة محراث، وفأس له رأس واحد (اغنـاطيوس 1950، اليسـوعي 1960).

النّير

في اللسان: النّير: الخشبة التي تكون على عنـق الثـور بأداتهـا، والجمـع أنيارونيران شامية. التهذيب: يقال للخشبة المعترضة على عنقي الثورين المقـرونين للحراثة نير، وهو نير الفدّان (ابن منظور د.ت 5: 247). وفي المخصص: النيـر: الخشبة المعترضة على أعناق الثورين والذي تشد به العصافير والمقرنة.(ابن سـيده د.ت 10: 153). وفي معاجم الدخيل: النير كلمة شامية وقد كثر استعمالها في شـعر العرب (العلائي 1995، 323) فارسي (الجواليقي 1995، 341) معـرب (الخفـاجي 1998، 29) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وفي معجم طه: يطلق النير على الخشبة التي تعترض وتربط رقبتي ثوري الحراثة حين يعملان في الحقل سوية، وقد جاء في النصوص المسمارية الكلمة الأكدية بالعلامة المسمارية السـومرية (نيـر) وهي (نيرو) (niru)، وتكتب هذه الكلمة الأكدية بالعلامة المسـمارية (نيـر) (nir) مسبوقة بالعلامة الدالة على الخشب أي (كش) ولا يمكن الجزم هل أن الكلمة الأكدية مشتقة من السومرية أو العكس. (باقر 2001، 113). ويشير البطريرك أغنـاطيوس إلى أن اللفظة سريانية وعبرية: niro وتوافقهما البابلية niru (اغناطيوس 1950، 9: 168). وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل: niro (اسوعي 1960، 209) ومنها دخلت إلى العربية (حسنين 1950، 1: 49) وقد خضعت اللفظة الدخيلة لاسـتعمالات المجاز في العربية، فقيل: ناقة ذات نيران: للناقة التي تحمل شحما على شحم وذلـك

مجازا، وكذلك حرب ذات نيرين، وهذا يدل على أن اللفظة قديمة الدخول في العربية فأدى ذلك إلى تنوع استعمالاتها، واشتقاقاتها، وتطورت دلاليا للدلالة على الأشياء المعنوية بدلا من الماديات فقالوا: حرب ذات نيرين

النيلج

في اللسان: النيلج هو دخان الشحم يعالج به الوشم ويحشى به حتى يخضر (ابن منظور د. ت5: 244) وفي التاج: دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر وهو معرب.(الزبيدي 1969، 6: 249). وفي معاجم الدخيل: انفرد بذكره العلائي فقال: النيل: الذي يصبغ به هندي، ليس بعربي (العلائي 1995، 325). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال أبو نواس:

مُشَمّر ثيابه عن مُؤزِج   كأنما عُلّ بِصَبْغِ النيلج

(ديوان أبي نواس 1992، 146) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 730): النيلج: الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر. والنيلج: صباغ أزرق يستخرج من ورق نبات النيل، وهو معرب، ومعروف في مصر بالنيلة. وفي معجم النباتات والزراعة: النيل: نبات العظلم، ومنه يتخذ النيلج، بأن يغسل ورقه بالماء الحار فيجلو ما عليه من الزرقة، ويترك العظلم فيرسب النيلج أسفله كاطين، فيصب الماء عنه فيجفف (آل ياسين 2000، 2: 248). وتشير مصادر المعربات الفارسية بأن اللفظة دخيلة في الفارسية من اللغة السنسكريتية: nila. وتطلق على على عصير نبات النيل وهو دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر. وفي المعجم الفارسي الكبير: نيل: مادة، النيلة، لون أزرق معرب نيلج. وفي معجم طه باقر: يحتمل أن تكون كلمة نيلج الفارسية مأخوذة من البابلية (للانكو) (lallangu) وتعني النيلة (باقر 2001، 104). وفي معجم الألفاظ الهندية المعربة: اللفظة سنسكريتية: nili(يوسف 1973، 1: 138)

حرف الهاء

الهندام

في اللسان: الهندام: الأزهري: الهندام الحسن القد، معرب (ابن منظور د. ت 12: 624). وفي معاجم الدخيل: انفرد العلائي بذكر اللفظة فقال: معرب وأصله

بالفارسية أندام (العلائي 1995، 311) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 99): الهندام: حسن القد وتنظيم الملابس. معرب أندام بالفارسية. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية الأصل: أندام وتعني القامة وهيئة الجسم (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: أندام: جسم، المنظر العام، هيئة....الخ معرب هندام (الدسوقي 1992، 1: 179).

الهندسة

في اللسان: الهنداز: معرب، وأصله بالفارسية أندازه، ومنه المهندز: الذي يقدر مجاري القنى والأبنية إلا أنهم صيروا الزاي سينا، فقالوا: مهندس لأنه ليس من كلام العرب زاي قبلها دال (ابن منظور د.ت 5: 427). وفي معاجم الدخيل: الهندسة مشتقة من الهنداز وهي فارسية فصيرت الزاء سينا لأنه ليس من كلام العرب زاء بعد دال، والاسم الهندسة (الجواليقي 1995، الخفاجي 1998). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 997): الهنداز: الحد. يقال أعطاه بلا حساب وهنداز معرب، والهندازة: اسم لمقياس تقاس به الأطوال، وشاع استعماله في بعض الأقاليم وطوله سته وسبعون معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: الهندسة والمهندس معرب أندازه الفارسية ومعناها القياس والتقدير والتخمين (شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: اندازة: مقياس، مقدار، بعد، مساحة، أي زاده من أدوات المسح أو القياس معرب هندسة (الدسوقي 1992، 1: 178).

الهيكل

في اللسان: الازهري: الهيكل البناء المرتفع، والهيكل: بيت للنصارى فيه صنم على خلقة مريم فيما يزعمون، وفي المحكم: الهيكل بيت للنصارى فيه صورة مريم وعيسى، عليهما السلام، وربما سمي به ديرهم. الهيكل: البناء المشرف والهيكل: بيت الأصنام (ابن منظور د.ت 11: 700). وفي معاجم الدخيل: انفرد بذكرها الخفاجي فقال: في لغة العرب الفرس الطويل، والبناء المشرف، وبيت

الأصنام ومعبد النصارى. وأما التعاويذ التي يسمونها الهيكل والهياكل فليس من كلام العرب (الخفاجي 1998، 307). وقد وردت اللفظة في شعر الأعشى:

وما أيبليّ على هيكل بناه، وصلّب فيه صارا.

(ديوان الأعشى 1987، 76) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 990): الهيكل: الضخم من كل شيء ويقال: فرس هيكل، طويل ضخم، وما طال وعظم وبلغ من نبات أو شجر، والبناء المشرف وبيت الاصنام، والبيت الضخم المقدس الذي يشيده اليهود لأقامة الشرائع الدينية، وموضع في صدر الكنيسة يقرب فيه القربان، والبيت الضخم المزين المزخرف من الداخل يخصص لعبادة الله ، أقرها مجمع اللغة العربية. وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: ثبت ألآن بوجه قاطع أن الكلمة من أصل عراقي قديم فقد شاع استعمال كلمة (إيكلو) (EKALLU) في البابلية والآشورية بمعنى القصر وكذلك على البناء العظيم بوجه عام ويرجع أصل هذه الكلمة الأكدية الى الكلمة السومرية المركبة من كلمتين هما (أي – كان) أي البيت العظيم (باقر 2001، 114). ويرى البطريرك أغناطيوس أن اللفظة مشتركة بين العبرية والسريانية: hatklo،hatkal ومعناها: صرح، قصر، مصلى، بناء عظيم، وفي سفر الملوك الاول {3:6} (والرواق قدام هيكل البيت طوله عشرون ذراعا) وساق السريان من هذه اللفظة فعل، Ethhaikal. أي صار هيكلا، أما في العربية فلا أصل لها ولا اشتقاق بمعناها الأصلي (اغناطيوس 1950، 9: 171). ولم ينسب القس العنيسي اللفظة الى لغة معينة، وإنما ذكر أنها متداولة في عديد من اللغات فقال: في العبرانية هيكل وفي الاصل الآشوري (إكلو) معناه بيت كبير وقصر الملك، وفي اليونانية: oikos بمعنى بيت، واستعمله اليهود لبيت الرب الذي بناه سليمان، واستعمل السرياني اللفظة بمعنى قصر الملك وبيت الأصنام والمصلى، واستعمل العرب اللفظة مجازا للضخم من الحيوان وللطويل من النبات، أما استعماله في حلب بمعنى المذبح فهو خطأ فاحش ومخالف للمعنى الرمزي الذي يستعمله آباء الكنيسة. على أن (هيكل) الذي يستعمله بعضهم في زماننا بمعنى عظام الميت إنما هو تعريب: skeleton. اليوناني الذي معناه جثة يابسة (العنيسي 1932، 75) وفي غرائب اللغة، والدخيل في اللغة: اللفظة آرامية: hayklo. وتطلق على معبد الوثنيين، وقد دخلت هذه اللفظة إلى

العربية عن طريق الآرامية (اليسوعي 1960، 209) وحقيقة الأمر اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: هيكل، والكلمة الاسم تقابل في الحبشية: haykal وفي العبرية: heykal. وفي الآرامية: heykala. وفي السريانية: haykal. وفي الاشورية: >ekaltu. بمعنى كنيسة ، هيكل. (كمال الدين 1994، 43)

الهيول

في اللسان: الهيول: الهباء المنبث وهو ما تراه في البيت من ضوء الشمس يدخل في الكوة، عبرانية أو رومية معربة (ابن منظور د.ت 11: 714). وفي معاجم الدخيل: الهيول: الهباء المنبث في البيت عند دخول ضوء الشمس (العلائي 1995، 336) لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة (الخفاجي 1998، 305). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 1004): الهيول: بضم الياء مخففة أو مشددة مادة الشيء التي يصنع منها، كالخشب للكرسي، وعند القدماء: مادة ليس لها شكل ولا صورة معينة قابلة للتشكيل والتصوير في شتى الصور واللفظة معربة. والدراسة أمام لفظة دخيلة من لغتين مختلفتين كل لغة تحمل معنا مخالفا للاخرى فهي في العبرية: هيولي. وتعني الهباء المنتشر، الرمل (التونجي 2002، 343) ودخلت من العبرية الى العربية بنفس اللفظة والمعنى، وفي اليونانية: yli. وتطلق على الأصل والمادة في عرف الفلاسفة (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) ويبدوان اللفظة بمعنييها تأخرت في دخولها للعربية، لكونها من الفاظ الحضارة، فالعرب عرفوا الإزدهار الحضاري في مرحلة متأخرة إذ كانت أغلب مراحل حياتهم متنقلة وراء أسباب المعيشة مع وجود مجتمعات عرفت نوعاً من الاستقرار والتمدن، واما استعمالها بمعنى المادة فيبدو أنه دخل الى العربية مع حركة الترجمة والتعريب الواعي لمعارف الآخرين الذي شهدتة الحضارة الاسلامية.

حرف الواو

الوجّ

في اللسان: الوجّ: عيدان يتبخر بها، وفي التهذيب يتداوى بها، قال الازهري: ما أراه عربيا محضا، وقيل الوج ضرب من الأدوية، فارسي معرب (ابن منظور

د.ت 2: 396). وفي معاجم الدخيل: الوج: عيدان يتداوى بها وهو هنـــدي معـــرب. وهو بالهندية بجّ (العلائي 1995، 326) وأما مايعرف من العقـــاقير فمعـــرب عـــن الجوهري (الخفاجي 1998، 310). وقد ذكرالمعجم الوسيط اللفظة ولكنه لـــم يـــذكر معانيها. ومن خلال آراء معاجم اللغة والدخيل نرى أن للوج معنـــين الأول بمعنـــى الدواء منسوب للفارسية والثاني عيدان يتبخر بها منسوب للغة الهندية، ففي معـــاجم المعربات الفارسية: الوج: ضرب من الادوية، وهو أصل نبات كالبردي تعريب بز (شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: بز: قصب حلو يمـــص علاجًا للمعدة، وفي موضع آخر وج: عربي، نبات، عود الوج (الدسوقي 1992، 1: 553) فالوج في الفارسية دخيل من العربية، وأسمه باالفارسية (كر) (مبـــادئ 1419، 202) وفي القانون لابن سينا: الوج: هو أصل نبات كـــالبردي ينبـــت أكثـــره فـــي الحياض وفي المياه، وعلى هذه الأصول عقد إلى البياض فيها رائحة كريهة (ابـــن سيناء د.ت، 1: 300) أما الوج بمعنى عيدان البخور فالصحيح أنه سنسكريتي وأصله (فجا) بالفاء المجهورة، والجيم المهموسة ومنه (وج) بالهندية (مبـــادئ 1419، 202) وفي معجم الألفاظ الهندية الدخيلة بالعربية: اللفظة سنســـكريتية الأصـــل: uchcha. أوج. وتطلق على نوع من البخور (يوسف 1973، 1: 131).

الورد

في اللسان: ورد كل شجرة: نَوْرُها وقد غلبت على نوع الحوجم. قـــال أبـــو حنيفة: الورد كل شجرة وزهر كل نبتة واحدته وردة، قال الورد ببلاد العرب كثيـــر ريفية وبرية وجبلية (ابن منظور د.ت 3: 456). وفي المُغْرِب: الورد: هـــذا النـــور الذي يشم، قالوا سمي بذلك لحمرته (المطرزي 1979، 2: 350). وفي معاجم الدخيل: الورد: المشموم بالربيع يقال أنه ليس بعربي في الأصل (الجواليقي 1995، العلائـــي 1995). وقد وردت اللفظة في النص القرآني، قال تعالى (فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان) }الرحمن:37{ ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظـــة. وتتضـــارب الآراء حول أصل اللفظة، فمعاجم الألفاظ الفارسية الدخيلة لم تجزم بأصلها الفارسي (التونجي 1998، 187) وفي معاجم الألفاظ السريانية الدخيلة: الورد في الســـريانية:

Wardo. بمعنى ورد، حوجم، زهر أحمر، زهر كل شجرة والفعل: warede بمعنى ورّد، أزهر، فهو إذا معرب من السريانية (اغناطيوس 1950، 9: 175). وفي معجم الدخيل في اللغة العربية: الورد: زهرة طيبة الرائحة متعدد الألوان. لا غرابة أن نجد هذا اللفظ في مختلف اللغات قديمها وحديثها فهذه الزهرة محببة إلى النفس منذ عرفها الانسان. فاسم هذه الزهرة عرفته الأكادية حيث نجد فيها مردين: ودين ومن ثم نجده قسمه بين مجموعتين مختلفتين من اللغات، المجموعة السامية الحامية، والمجموعة الهندية الأوروبية، وقد تصرفت كل أسرة من الأسرتين في اللفظ التصرف الذي يتفق وطبيعتها فمن الأكادية انتقل الى اليونانية (wrodon) <(rbodo) < اللاتينية (rosa) < سائر اللغات.

هذا فيما يتصل بالاسرة الهندية الأوروبية أما لغتنا السامية فيرجح أن اللفظ انتقل من الأكادية الى الفارسية القديمة عن طريق الآرامية، ورد، ثم الى العربية (حسنين 1950، 1: 50، 51).

الونج

في اللسان: الونج: المعزوف، وهو المزهر والعود، وقيل: هو ضرب من الصنج ذو الأوتار وغيره، فارسي معرب، وأصله ونه، والعرب قالت الونّ، بتشديد النون (ابن منظور د.ت 2: 401). وفي معاجم الدخيل: ذكر الجواليقي، والعلائي أن اللفظة تعني المعزف أو العود. فارسي معرب وأصله بالفارسية ونه وقد تكلمت به العرب (الجواليقي 1995، العلائي 1995) وانفرد الخفاجي من بين معاجم اللغة والدخيل بذكره أن الونج عود الطيب، معرب (الخفاجي 1998، 344) ولعل الخفاجي وقع في لبس مع مادة وج التي بمعنى عود الطيب الهندي معرب قجا السنسكريتية، أو وقع في سهو عندما أضاف للعود لفظة الطيب بدلا من المعزف. وقد وردت اللفظة في شعر الأعشى بصورة الونّ: (ديوان الأعشى 1987، 165)

ومُسْتَقُ سينين ووَنّ وبَرْبَطٌ   يُجَاوبُه صَنْجٌ إذامَا تَرَنَّمَا.

وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 1058):الونج: ضرب من المعازف معرب (ونه) وبالفارسية. وفي معاجم الدخيل الفارسي: الونج: ضرب من الأوتار،

أو العود، أو المعزف، معرب ونه بالفارسية وأصلها (ون) وهي آلة من آلات الطرب (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: ونج: عصفور. (الدسوقي 1992، 3: 371)

حرف الياء

اليارج، اليارق

في اللسان: اليارج: من حلي اليدين، فارسي. وفي التهذيب: اليارجان، كأنه فارسي، وهو من حلي اليدين (ابن منظور د.ت 2: 402). وفي معاجم الدخيل: ذكرها الجوالقي بالجيم فقال: اليارج: فارسي معرب، وأصلها ياره وهو السوار (الجواليقي 1995، 357) وعند العلائي، والخفاجي: اليارق: ضرب من الأسورة فارسي معرب ياره(العلائي 1995، الخفاجي 1998) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قال شُبْرُمبة بن الطفيل:

لَعَمْرِي لَظَبَي عند باب ابن مُحْرِزٍ أغَنٌّ عليه اليارَقانُ مَشُوفُ.

(ديوان الحماسة د.ت 1: 292). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 1004): اليارق: ضرب من الأسورة، وهو الدَسْتَبَنْدُ العريض، أي المنبسط غير الملوي معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: يارق، السوار من حلي النساء معرب ياره الفارسي، وفيها لغات: يارج، يارجان، يارقان (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998) وفي المعجم الفارسي الكبير: ياره: سوار، طوق (الدسوقي 1992، 3: 3248).

الياقوت

في اللسان: الجوهري: الياقوت، يقال فارسي معرب، وهو فاعول، الواحدة ياقوت والجمع: اليواقيت (ابن منظور د.ت 2: 109). وفي معاجم الدخيل: أعجمي (الجواليقي 1995، 356) معرب (الخفاجي 1998، 318) ويقال أنه فارسي معرب (العلائي 1995، 338. وقد وردت اللفظة في النص القرآني، قال تعالى: (كأنهن الياقوت والمرجان) الرحمن:58{ وقد تكلمت به العرب قال أبو نواس (ديوان أبي نواس1992، 543):

كعقود ياقوت نظمن ولؤلؤ أوساطهن فرائد العقبان

وفي الجماهر في معرفة الجواهر: وأول هذه الجواهر وأنفسها وأغلاها الياقوت. والياقوت أنواع منه الأبيض والأكهب والأصفر والأحمر واسمه في الفارسية ياكند، والياقوت معربه فإن الفرس كانوا يلقبونه بسبج اسمور، أي دافع الطاعون، والهند يسمونه بدم راك (البيروني 1984، 32). وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 1065): الياقوت: حجر من الاحجار الكريمة، وهو أكثر المعادن صلابة بعد الماس، ويتركب من أكسيد الألمنيوم، ولونه في الغالب شفاف مشرب بالحمرة أو الزّرقة، أو الصّفرة ويستعمل للزينة. ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: yakithos. وتعني حجر كريم لونه أحمر (العنيسي 1932، اليسوعي 1960) وقد دخلت هذه اللفظة الى العربية عن طريق الآرامية: يقونتا(حسنين 1950، 1: 52) بحذف النون، وقد انتشرت هذه اللفظة في كثير من اللغات العالمية فهو في الفارسية يكند، وفي اللاتينية:hyakinthus. وفي الانجليزية: hyacinth بمعنى الحجر والزهر، وبالفرنسية:jaeinthe وبالايطالية: giacinto وفيهما بمعنى الزهر فقط (نصر 2001، 797).

اليلمق

في اللسان: اليلمق: القباء المحشوم، وهو بالفارسية يلمه(ابن منظور د.ت 10: 332). وفي معاجم الدخيل اليلمق: القباء، وهو بالفارسية يلمه(الجواليقي 1995، العلائي 1995) وقد وردت اللفظة في النهاية بابدال الراء لام، في حديث خالد بن صفوان(الدرهم يطعم الدرمق، ويكسو اليرمق) وفسر اليرمق أنه القباب بالفارسية، والمعروف في القباء أنه اليلمق باللام وأنه معرب (ابن الأثير د.ت 5: 295) وقد وردت اللفظة في رجَز لرؤبة: (ديوان رؤبة 1979، 113)

تَرَى له بَرَنِسًا ويَلْمقا

دُبْسًا ونُمْرًا في شمِيْطٍ أبْرَقا

وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: اليلمق، بفتح فسكون ففتح: كلمة تركية فارسية معربة، وأصلها في اللغتين: يلمه ومعناها: قباء الحرب. واليلمق في العربية: القباء

المحشو، والقباء ثوب يلبس فوق القميص أو فوق الثياب. (إبراهيم 540،2002). وفي معاجم المعربات الفارسية: اليلمق مغوليّة الأصل وهي في الفارسية والمغوليّة يلمه. وتطلق على القباء والثوب المبطن بقطن ناعم كان التتر يلبسونها. جمعها يلامق (الحسيني 1979، شير 1908، التونجي 1998). وفي المعجم الفارسي الكبير: يلمق: تركي قباء الحرب، معرب: يلمه (الدسوقي 1992، 3: 3277)، ولما دخلت اللفظة الى العربية ظلت محتفظة بدلالتها الأصلية.

اليمّ

في اللسان: اليمّ: البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطّاه، ويقال اليم لجته، وقال الزجاج: اليم البحر، وزعم بعضهم أنها لغة سريانية فعربته العرب وأصله يما (ابن منظور د.ت 12: 647). وفي معاجم الدخيل: اليمّ: البحر بالسريانية (الجواليقي 199، العلائي 1995) وهو مشترك مع العبرية (السيوطي 1988، 141). وقد وردت اللفظة في النص القرآني في ثمانية مواضع منها. قال تعالى: (فاقذفيه في اليم فليلقه اليمّ بالساحل) }طه:39{وقد وردت اللفظة في رجز لرؤبة:

نَكْسِرُ ضِرْسَ الهَقِمِ القَهْقَمِ

وَإِنْ زَخَرْنَا كَعُبَابِ اليَمِّ

وفي النهاية: (ما الدنيا في الآخرة إلا مثل وما يجعل أحدكم أصبعه في اليمّ فلينظر بما ترجع) اليمّ: البحر.(ابن الأثير 5: 300) وفي (المعجم الوسيط د.ت 2: 1066): اليمّ: البحر. وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل:yamo. وتطلق على البحر (اليسوعي 1960، 310) ومنها دخلت الى العربية (حسنين 1950، 1: 52) ويرى البطريرك أغناطيوس أن لفظة: yamo. توافقت فيه السريانية والعبرية (اغناطيوس 1950، 9: 178) وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: يمّ بمعنى بحر، والكلمة تقابل في العبرية:yam، وفي السريانية: yamma ، وفي الآشورية: >amu. (كمال الدين 1994، 453).

الخاتمة

بعد التمحيص ودراسة أصول تراكيب الألفاظ الدخيلة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

1-اعتماد العرب القدماء قواعد إبدال الحروف والحركات في الألفاظ الأعجمية بما يقاربها من حروف العربية وحركاتها في الصفة والخرج، بمعنى أنهم ظلوا متمسكين بإخضاعها للأساليب الصوتية في اللغة التي اقتبستها فتتشكل في الصورة التي تتفق مع هذه الأساليب، ويكون بالتغير في أصواتها وأوزانها وطريقة نطقها.

2-بعض الألفاظ لم يدخل العربية مباشرة بل بواسطة لغة أخرى غيرت في أصواته عن أصلها قبل دخوله للعربية ثم جرى الإبدال العربي على صورته في اللغة التي توسطت بين العربية ولغته الأصلية.

3-تحديد مفهوم جديد لمصطلح الدخيل، يجعله شاملا لكل ما انتقل إلى العربية من الألفاظ.

4-إثارة ظاهرة الدخيل كان في أساسه دفاعاً عن النص القرآني، وتنزيها له عن العجمة من خلال القراءات المتعددة للأيات التي أثارت القضية.

5-برهنت الدراسة على أن المنهج الاشتقاقي تعسفي في كثير من الأحيان عند ما استعمله القدماء في إرجاعهم لكثير من الألفاظ الدخيلة إلى أصول عربية، وذلك كما في إصرار بعض العلماء العرب على عروبة أصل الكلمة على رغم من وضوح اقتراضها من لغة أخرى.

6-لم تتأثر معاجم الدخيل بالتحديد الزماني والمكاني في أخذ المادة اللغوية بل تعدتها، وهذا ما نلاحظه في المعاجم المتأخرة إذ انفردت بتناول مفردات دخلت متأخرة ولم تكن معروفة قديماً.

7-تأثر معاجم الدخيل بعامل الزمن فنلاحظ كثرة المفردات في المعاجم المتأخرة عن المتقدمة فمعجم الجواليقي احتوى على 710 لفظة في حين احتوى جامع التعريب على 1732، والفرق بينهما أربعة قرون.

8-جاءت نسبة الألفاظ التي تصرف فيها العرب بالتغير الصوتي والبنيوي أعلى بكثير من تلك التي لم تتغير أو تلحق بكلامهم.

9-ظلت بعض الألفاظ محتفظة بأصواتها وبنيتها وتنحصر في أسماء الأشخاص والمدن والبلدان.

10-ينحصر التغير الدلالي للألفاظ الدخيلة في أربعة اتجاهات:

الاتجــاه الأول: ضيق الدلالة بمعنى أن هناك ألفاظاً دخيلة كانت تحمل في لغاتها دلالات متعددة متسعة ثم ضاقت هذه الدلالة وانحصرت.

الاتجاه الثاني: اتساع الدلالة وهو نقيض السابق.

الاتجاه الثالث: نقل الدلالة من الحقيقي إلى المجازى لعلاقة المشابهة بينهما.

الاتجاه الرابع: ثبوت دلالة الألفاظ الدخيلة تمد لولاتها في اللغتين.

المراجع

أ- المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، رجب عبد الجواد، (2001م)، **دراسات في الدلالة والمعجم**، دار غريب، القاهرة.

إبراهيم، رجب عبد الجواد، (2002م)، **المعجم العربي لأسماء الملابس**، الشركة الدولية للطباعة القاهرة، الطبعة الأولى.

الأبرص، عبيد، (1957م)، **ديوان عبيد الأبرص**، تحقيق حسن نصّار، مكتبة مصطفى الحلبي،مصر، الطبعة الأولى.

ابن الأثير، المبارك بن محمد، (د.ت)، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق طاهر الزاوي، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان.

ابن الرومي، علي بن العباس، (1979م)، **ديوان ابن الرومي**، تحقيق حسن نصار، دار الكتب المصرية.

ابن الرومي، علي بن العباس، (1979م)، **ديوان ابن الرومي**، تهذيب يحيى شامي، دار الفكر العربي، بيروت، الطبعة الأولى.

ابن برد، بشار، (1991م)، **ديوان بشار**، تحقيق مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن بري، محمد عبد الله، (1985م)، **في التعريب حاشية علي معرّب الجواليقي**، تحقيق إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ابن جني، عثمان، (1985م)، **سر صناعة الإعراب**، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم، بيروت.

ابن جني، عثمان، (1986م)، **الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار، الهيئة المصرية للكتاب.

ابن حنبل، أحمد، (1993م)، **المسند**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة.

ابن دريد، محمد بن الحسن، (1345هـ)، **جمهرة اللغة**، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

ابن سلام، (1984م)، **لغات القبائل الواردة في القرآن**، تحقيق عبد الحميد السيد طلب، مطبوعات جامعة الكويت.

ابن سيدة، علي إسماعيل، (د.ت)، **المخصص**، لجنة إحياء التراث العربي، بيروت.

ابن سينا، الحسن، (1970م)، **الشفاء**، تحقيق عبد الحليم منتصر وآخرون، الهيئة المصرية للتأليف والنشر.

ابن سينا، الحسن، (د.ت)، **أسباب حدوث الحروف**، مراجعة طه عبد الرؤوف، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

ابن سينا، الحسن، (د.ت)، **القانون في الطب**، المطبعة الخيرية، القاهرة، دار صادر.

ابن عباس، عبد الله، (1978م)، **كتاب اللغات في القرآن**، تحقيق صلاح الدين المنجد، دار المثاب الجديد، بيروت، الطبعة الثالثة.

ابن عطية، محمد بن يوسف، (1977م)، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق الرحالي الفاروق وآخرين، الدوحة.

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، (1963م)، **أدب الكاتب**، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، الطبعة الرابعة.

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، (1985م)، **طبقات الشعراء**، تحقيق مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية.

ابن كمال، أحمد، (1983م)، **في التعريب**، تحقيق العمر، سلسلة مطبوعات مركز البحوث الحضارية والآثار، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق.

ابن مراد، إبراهيم،(1989م)، **اللفظ الدخيل الأعجمي في معجم العربية التاريخي**، جمعية المعجمية العربية، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات بيت الحكمة تونس.

أبو الصلت، أمية بن عبد الله،(د.ت)، **شرح ديوان أمية بن أبي الصلت**، تقديم سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب، دار مكتبة الحية، بيروت وسوريا.

أبو ربيعة، عمر، (1992م)، **ديوان عمر بن أبي ربيعة**، تقـديم فـايز محمـد، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى.

أبو سلمى، زهير، (1986م)، **شرح ديوان زهيـر**، تحقيق سيف الدين الكاتب وأحمد عاصم الكاتب، منشورات دار مكتبة الحياة.

أبو مغلي، سميح، (1998م)، **الكلام المعرب في قواميس العرب**، دار الفكر، الطبعة الأولى.

أبو نواس، الحسن بن هانئ، (1983م)، **ديوان أبي نواس**، تحقيق إيلياء الحـاوي، منشورات دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى.

أبو نواس، الحسن بن هانئ، (1992م)، **ديوان أبي نـواس**، تحقيـق بـدر الـدين حاضري وآخرين، دار الشرق، بيروت، الطبعة الأولى.

الأحمد، سامي سعيد، (1981م)، **المدخل إلى دراسـة تـاريخ اللغـات الجزريـة**، منشورات اتحاد المؤرخين العرب، بغداد.

الأخطل، غياث بن غوث، (1971م)، **ديوان الأخطل**، تحقيق فخر الدين قبـاوة، دار الفكر المعاصر، لبنان، الطبعة الأولى.

أرملة، إسحاق، (1836م)، الملكيون بطريركيتهم، ولغتهم الوطنية والطقسية، **مجلـة المشرق**.

الأزهري، محمد، (د.ت)، **تهذيب اللغة**، تحقيق عبد السلام هارون، راجعه محمـد علي النجّار، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، والدار المصرية للتـأليف، مصر.

استيتية، سمير، (1986م)، معالم جديدة للمنهج المقارن بين اللغات السامية، **مجلـة المجمع الأردني**، العدد10.

الإسكافي، عبد الله بن محمد، (1997م)، **مبادئ اللغة**، تحقيق يحيى عبابنة، وعبـد القادر الخليل وزارة الثقافة، عمان، الطبعة الأولى.

اسكندر، عيسى، (1934م)، **اللهجة العربية العامية**، مجمع اللغة العربية القـاهرة، المجلد1.

الأصفهاني، أبو الفرج، (1983م)، **كتاب الأغاني**، تحقيق لجنة من الأدباء، الدار التونسية للنشر، تونس.

الأصفهاني، حمزة بن الحسين، (1992م)، **التنبيه على حدوث التصحيف**، تحقيق أسعد طلس، دار صادر، بيروت.

الأعشى، ميمون بن قيس، (1987م)، **ديوان الأعشى**، شرح مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت-الطبعة الأولى.

أغناطيوس. مار إفرام،(1948م، 1949م ،1950م)، **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 23، الجزء 2. من صفحة 161-182.

أغناطيوس. مار إفرام،(1948م، 1949م ،1950م)، **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق المجلد 23، الجزء 3. من صفحة 321-346.

أغناطيوس. مار إفرام،(1948م، 1949م ،1950م)، **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق المجلد 23، الجزء 4. من صفحة 481-506.

أغناطيوس. مار إفرام،(1948م، 1949م ،1950م)، **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق المجلد 24، الجزء 1. من صفحة 3-21.

أغناطيوس. مار إفرام،(1948م، 1949م ،1950م)، **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق المجلد 24، الجزء 2. من صفحة 161-181.

أغناطيوس. مار إفرام،(1948م، 1949م ،1950م)، **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق المجلد 24، الجزء 3. من صفحة 321-342.

أغناطيوس. مار إفرام،(1948م، 1949م ،1950م)، **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق المجلد24، الجزء 4. من صفحة 481-499.

أغناطيوس. مار إفرام،(1948م، 1949م ،1950م)، **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق المجلد 25، الجزء 1. من صفحة 3-22.

أغناطيوس. مار إفرام،(1948م، 1949م ،1950م)، **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**، المجمع العلمي العربي دمشق المجلد 25، الجزء 2. من صفحة 161-178.

أغناطيوس، مار إفرم، (1950م، 1951م)، **ذيل الألفاظ السريانية في المعاجم العربية** المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد25، الجزء 3. من صفحة 364-398.

أغناطيوس، مار إفرم، (1950م، 1951م)، **ذيل الألفاظ السريانية في المعاجم العربية** المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 26، الجزء 3. من صفحة 321-345.

أغناطيوس، مار إفرم، (1950م، 1951م)، **ذيل الألفاظ السريانية في المعاجم العربية** المجمع العلمي العربي دمشق. المجلد 26، الجزء 4. من صفحة 481-502.

الأكفاني، محمد بن إبراهيم، (1984م)، **نخب الذخائر في أحوال الجواهر**، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة.

آل ياسين، محمد حسن، (2000م)، **معجم النباتات والزراعة**، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت.

آل ياسين، محمد، (1979م)، **الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث**، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف، (1328هـ)، **البحر المحيط**، القاهرة.

الأنصاري، حسان بن ثابت، (د.ت)، **ديوان حسان**، تحقيق بد الـــرحمن البرقـــوقي، دار الأندلس للطباعة والنشر.

الأنطاكي، داود بن عمر، (د.ت)، **تذكرة أولي الألباب الجامع للعجب العجاب**، مكتبة الثقافة الدينية، شارع بورسعيد.

أنيس، إبراهيم، (1961م)، **الأصوات اللغوية**، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الثالثة.

أنيس، إبراهيم، (1975م)، **من أسرار اللغة**، مكتبة الأنجلو المصرية.

باقر، طه، (2001م)، **من تراثنا اللغوي القديم(معجـــم ودراســـة)**، مكتبـــة لبنـــان ناشرون بيروت- الطبعة الأولى.

البحتري، الوليد بن عبد الله، (د.ت)، **ديوان البحتري**، دار نصار، بيروت.

البحتري، الوليد بن عبد الله، (د.ت)، **ديوان البحتري**، شرح إيليا الحاوي، الشـــركة العالمية للكتاب، الطبعة الثانية.

برجستراسر، (1982م)، **التطور النحوي للغة العربية**، تعليق رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة.

برشاد، مهيش، (1950م)، بين اللغتين العربية والسنسكريتية، **مجلة ثقافـــة الهنـــد**، المجلد1،العدد1.

البغدادي، إسماعيل باشا، (1982م)، **هداية العارفين**، دار الفكر.

بكر، السيد، (1961م)، **دراسات مقارنة في المعجم العربي**، كلية الآداب القـــاهرة، المجلد 23.

البلاذري، أحمد بن يحيى، (1992م)، **البلدان وفتوحها وأحكامها**، تحقيـــق ســـهيل زكّار، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى.

بن مراد، إبراهيم، (1984م)، **دور التعريب في تطور اللغة العربية**، الدار التونسية للنشر.

بهنام، غريغوريوس، (1958م)، **العلاقات الجوهرية بين اللغتين العربية، الآرامية**، المجمع العلمي العربي دمشق، المجلد 33، الجزء4.

بوبو، سعيد، (1982م)، **أثر العربية الفصحى في عصر الاستشهاد**، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق.

البيروني، أحمد بن محمد، (1924م)، **التفهيم لأوائل صناعة التنجيم**، تحقيق رامزي رايت، لندن.

البيروني، محمد بن أحمد، (1984م)، **الجماهر في معرفة الجواهر**، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة.

التبريزي، الخطيب، (د.ت)، **شرح ديوان الحماسة**، دار القلم، بيروت.

التنوجي، محمد، (2002م)، **معجم الطلاب عربي-عبري**، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

التونجي، محمد، (1998م)، **معجم المعربات الفارسية**، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطبعة الثانية.

الثعالبي، عبد الملك، (1988م)، **فقه اللغة**، تحقيق أملين نسيب، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى.

الجاحظ، أبو عثمان، (د.ت)، **البيان والتبيين**، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت.

الجزائري، طاهر صالح، (1337هـ)، **التقريب لأصول التعريب**، المكتبة السلفية، الطبعة الأولى.

الجلبي، داود، (1950م)، **ألفاظ مغولية في اللغة**، المجمع العلمي العراقي.

الجمحي، ابن سلام، (1989م)، **الغريب المصنف**، تحقيق رمضان عبد التواب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى.

الجندي، أحمد علم الدين، (1983م)، **اللهجات العربية في التراث**، الدار العربية للكتاب.

جواد، علي، (1980م)، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، دار العلم للملايين، بيروت، ودار النهضة، بغداد، الطبعة الثانية.

الجواليقي، موهوب بن أحمد، (1936م)، **تكملة ما تغلط به العامة**، تحقيق عز الدين التنوخي، منشورات المجمع العلمي، دمشق.

الجواليقي، موهوب بن أحمد، (1995م)، **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، تحقيق أحمد شاكر، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثالثة.

الجوهري، إسماعيل بن حماد،(1970م)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية.

حجازي، محمود فهمي،(1970م) **علم اللغة العربية**، وكالة المطبوعات، الكويت.

الحريري، القاسم بن علي،(د.ت)، **درة الغواص**، مطبعة المثنى، بغداد.

حسنين، صلاح، (1981م)، **المدخل إلى علم الأصوات**، دار الاتحاد العربي للطباعة، القاهرة.

حسنين، عبد المنعم محمد، (1982م)، **قاموس الفارسية**، فارسي-عربي، دار الكتاب اللبناني.

الحسيني، عبد الرشيد عبد الصبور، (1979م)، **المعربات الرشيدية**، ترجمة نور الدين آل علي، مطبعة دار الثقافة بالقاهرة.

الحموي، ياقوت، (1984م)، **معجم البلدان**، دار صادر، دار بيروت، لبنان.

خسارة، ممدوح، (1994م)، **التعريب والتنمية اللغوية**، الأهالي للطباعة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى.

خشيم، علي فهمي، (1995م)، **سفر العرب الأمازيغ**، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، مصراته، الطبعة الأولى.

الخفاجي، شهاب الدين أحمد، (1987م)، **معجم الألفاظ والتراكيب المولدة في شفاء الغليل**، تحقيق قصي الحسين، دار الشمال للطباعة، طرابلس لبنان، الطبعة الأولى.

الخفاجي، شهاب الدين أحمد، (1998م)، **شفاء الغليل**، تحقيق محمد كشاش، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت.

خليل، حلمي، (1985)، **المولد في العربية**، دار النهضة العربية، بيروت.

خليل، حلمي، (1998م)، **دراسات في اللغة والمعاجم**، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى.

الخوارزمي، محمد بن أحمد، (1342هـ)، **مفاتيح العلوم**، المطبعة المنيرية، الطبعة الأولى.

الخولي، محمد علي، (1995م)، **الأصوات اللغوية**، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.

الدسوقي، إبراهيم شوقي، (1992م)، **المعجم الفارسي الكبير**، مكتبة مدبولي، القاهرة.

دوزي، رينهارت، (1979م)، **تكملة المعاجم العربية**، ترجمة محمد سليم النعيمي.

الدومنكي، مرمرجي، (1950م)، **معجمات عربية سامية**، مطبعة المرسلين جونيه، لبنان.

ديب، كوكب، (1995م)، **قاموس الحيوان- عربي عربي**، مطبعة جروس برس، طرابلس لبنان، الطبعة الأولى.

الذبياني، النابغة، (د.ت)، **ديوان النابغة**، المكتبة الثقافية، بيروت.

رؤبة، عبد الله العجاج، (1979م)، **ديوان رؤبة**، ترتيب وليم بن الورد البروسي، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الأولى.

الرازي، أحمد بن فارس، (1991م)، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت.

الرازي، أحمد بن فارس، (1993م)، **الصاحبي في فقه اللغة العربية**، تحقيق عمر فاروق الطباع مكتبة المعارف، بيروت الطبعة الأولى.

الرازي، أحمد بن همدان، (1957م)، **كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية**، تحقيق حسن الهمداني، دار الكتاب العربي، القاهرة.

الراعي، عبيد بن حصين، (1980م)، **ديوان الراعي**، تحقيق راينهرت فايبرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت.

رعد، عبد الله، (1925م)، **بين الحبشية والعربية**، المجمع العلمي العربي دمشق، المجلد 5.

الزبيدي، محمد مرتضى، (1969م)، **تاج العروس**، طبعة الكويت.

زعيمة، محمد عبد الصمد، (1981م)، **دراسات في علم اللغة المقارن**، دار الثقافة للطباعة، القاهرة.

زيدان، جورجي، (1988م)، **اللغة كائن حي**، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية.

السائح، أحمد، (1970م)، اللغة العربية بين اللغات السامية، **مجلة اللسان**، المجلد 7، الجزء 1.

السامرائي، إبراهيم، (1968م)، **التوزيع اللغوي الجغرافي في العراق**، منشورات معهد البحوث والدراسات العربية.

السامرائي، إبراهيم، (1968م)، **فقه اللغة المقارن**، دار العلم للملايين، بيروت.

السامرائي، إبراهيم، (1985م)، **دراسات في اللغتين السريانية والعربية**، دار الجيل، بيروت، مكتبة المحتسب، عمان، الطبعة الأولى.

ستتكيفتش، (د.ت)، **العربية الفصحى**، ترجمة محمد عبد العزيز، دار النمر، القاهرة.

سيبويه، عمر بن عثمان، (1991م)، **الكتاب**، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى.

السيوطي، عبد الرحمن، (1988م)، **المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب**، تحقيق حسين الحلبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

السيوطي، عبد الرحمن، (د.ت)، **المزهر في علوم اللغة**، تحقيق محمد أبو الفضل وآخرون،دار الحرم للتراث، القاهرة.

شاهين، عبد الصبور، (د.ت)، **القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث**، مكتبة الخانجي.

الشدياق، أحمد فارس، (1299هـ)، **الجاسوس على القاموس**، دار ادر.

الشذر، طيبة الصالح، (2002م)، **التغير المعجمي عند الجواليقي**، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة.

شفيق، محمد، (1996م)، **المعجم العربي الأمازيغي**، أكاديمية المملكة المغربية.

شيخو، لويس، (1913-1921م)، النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية، **مجلة المشرق**، العدد 6-9.

شيخو، لويس، (1967م)، **شعراء النصرانية قبل الإسلام**، دار المشرق، بيروت.

شير، أدى، (1908م)، **معجم الألفاظ الفارسية المعربة**، المطبعة الكاثولكية، بيروت.
الصالح، صبحي، (1978م)، **دراسات في فقه اللغة**، دار العلم للملايين، بيروت.
صويد، عبد الله، (1993م)، **علم اللغة**، دار المدينة القديمة، طرابلس ليبيا، الطبعة الأولى.
الضبعي، المتلمس، (1970)، **ديوان الضبعي**، تحقيق حسن كامل الصيرفي، منشورات جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات.
ضرار الذبياني، الشماخ، (د.ت)، **ديوان الشماخ**، تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف، مصر.
الطرماح، الحكيم بن حكيم، (1968م)، **ديوان الطرماح**، تحقيق عزة حسن، منشورات وزارة الثقافة السورية، دمشق.
ظاظا، حسن، (1971م)، **اللسان والإنسان**، مطبعة المصري، القاهرة.
ظاظا، حسن، (1976م)، **كلام العرب من قضايا اللغة العربية**، دار النهضة العربية، بيروت.
عابدين، عبد المجيد، (1947م)، **بين الحبشة والعرب**، دار الفكر العربي.
عبابنة، يحيى، (2000م)، **دراسات في فقه اللغة**، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى.
العبادي، عدي بن زيد، (1964م)، **ديوان العبادي**، تحقيق محمد حبّا المعيبد، منشورات دار الثقافة والإرشاد.
عبد التواب، رمضان، (1980م)، **المدخل إلى علم اللغة**، مكتبة الخانجي، القاهرة.
عبد التواب، رمضان، (1981م)، **في قواعد الساميات**، مكتبة الخانجي، القاهرة.
عبد التواب، رمضان، (1987م)، **فصول في فقه اللغة**، مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة.
عبد التواب، رمضان، (1994م)، **دراسات وتعليقات في اللغة**، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى.
العبد، طرفة، (1975م)، **ديوان طرفة بن العبد**، تحقيق دريد الخطيب وأخرين، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

عبده، سمير، (2000م)، **السريانية-العربية الجذور والامتداد**، منشورات دار علاء الدين، دمشق.

العجاج، عبد الله بن رؤبة، (1997م)، **ديوان العجاج**، تحقيق سعدي ضناوي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى.

عزام، عبد الوهاب، (1961م)، **الفارسية في كتاب سيبويه**، مجمع اللغة العربية القاهرة، المجلد 13.

العسقلاني، ابن حجر، (1853هـ)، **الإصابة في تمييز الصحابة**، دار الكتب العلمية، بيروت.

عطية، رشيد، (2003م)، **معجم عطية في العامي والدخيل**، ضبط خالد الكرمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

العلائي، عبد الله، (1995م)، **جامع التعريب بالطريق القريب**، تحقيق نصوحي، قونال قره، منشورات مركز الدراسات الشرقية، القاهرة.

عمر، أحمد مختار، (1976م)، **دراسة الصوت اللغوي**، عالم الكتب، القاهرة.

العنيسي، طوبيا، (1932م)، **سير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية**، منشورات دار العرب الفجالة، مصر، الطبعة الثانية.

عيد، محمد، (1972م)، العوامل الطارئة على اللغة، **مجلة اللسان**، المجلد 9، الجزء 1.

عيسى، أحمد، (1923م)، **التهذيب في أصول التعريب**، مطبعة مصر، القاهرة، الطبعة الأولى.

الفارابي، أبو نصر، (د.ت)، **كتاب الحروف**، تحقيق محسن مهدي، دار المشرق، بيروت.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد، (د.ت)، **كتاب العين**، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي.

الفرزدق، همام بن غالب، (1987م)، **ديوان الفرزدق**، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

فندريس، اللغة، (1950م)، **تعريب الدواخلي والقصاص**، مكتبة الأنجلو المصرية.

الفيروز آبادي، محمد يعقوب، (1987م)، **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**، تحقيق محمد المصري، مركز المخطوطات والتراث، الطبعة الأولى.

الفيومي، (د.ت)، المصباح المنير، مكتبة لبنان.

الكاروري، عبد المنعم محمد الحسن، (1986م)، **التعريب في ضوء علم اللغة المعاصر**، دار جامعة الخرطوم.

الكرملي، أنستاس ماري، (د.ت)، **نشوء اللغة ونموها واكتمالها**، المطبعة العصرية بالفجالة.

الكرملي، انستاس، (1903م)، في الدخيل، **مجلة المشرق**، العدد 6.

الكفوي، أبو البقاء، (1992م)، **الكليات**، تحقيق محمد المصري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.

كمال الدين، حازم علي، (1994م)، **معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية**، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى.

كمال، ربحي، (1980م)، **الإبدال في ضوء اللغات السامية المقارنة**، جامعة بيروت العربية.

الكندي، امرؤ القيس بن حجر، (2000م)، **ديوان امرئ القيس**، دار صادر، بيروت.

الكواكبي، محمد، (1973م)، **الكلمات الدخيلة على العربية الأصيلة**، مجمع اللغة العربية دمشق، المجلد 48.

الكواكبي، محمد، (1975م)، **الكلمات الدخيلة على العربية الأصيلة**، مجمع اللغة العربية دمشق، المجلد 50.

اللغوي، أبو الطيب، (1960م)، **كتاب الإبدال والمعاقبة**، تحقيق عز الدين التنوجي، مجمع اللغة العربية، دمشق.

مبادئ، فاديا، (1419هـ)، **سواء السبيل إلى ما في العربية من الدخيل**، دار المآثر، المدينة المنورة.

مبادئ، فاديا، (1975م)، **الدخيل في اللغة العربية ولهجاتها**، دار الكتب.

المبارك، محمد، (1975م)، **فقه اللغة وخصائص العربيـــة**، دار الفكــر، بيــروت، الطبعة السادسة.

مجمع اللغة العربية، (1981م)، **المعجم الكبير**، مطبعة دار الكتب.

مجمع اللغة العربية، (د.ت)، **المعجم الوسيط**، إشراف عبد السلام هارون، المكتبـــة العلمية، طهران.

المحبي، محمد الأمين، (1994م)، **قصد السبيل فيما في العربية من الدخيل**، تحقيق عثمان محمود الصيني، مكتبة التوبة، الرياض، الطبعة الأولى.

المسدّي، عبد السلام، (1993م)، **المصطلح النقدي وآليات صياغته**، النادي الأدبـــي الثقافي جدة، عدد خاص.

المسعودي، علي بن الحسين، (1981م)، **التنبيه والإشــراف**، دار مكتبــة الحيـــاة، بيروت.

المسعودي، علي بن الحسين، (1988م)، **مروج الذهب ومعادن الجــوهر**، تحقيــق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان.

مشتاق، عباس حسن، (2001م)، **المعجم المفصل في فقه اللغة**، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

المصري، حسين مجيب، (2001م)، **صلات بين العرب والفرس**، دار الثقافة للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى.

المطرزي، ناصر الدين، (1979م)، **المغرب في ترتيب المعرب**، تحقيــق محمــود فاخوري وآخرين، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، سورية، الطبعة الأولى.

المغربي، عبد القادر، (1908م)، **الاشتقاق والتعريب**، مطبعـــة الهـــلال، القـــاهرة، الطبعة الأولى.

المقري، أحمد، (د.ت)، **نفح الطيب**، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

الموسوي، منّاف، (1989م)، المعرب والدخيل في اللغة العربية، **مجلـــة اللســـان**، العدد 32، الجزء 1.

نصر، جهينة، (2001م)، **المعرب والدخيل في معاجم العربية**، دار طلاس، الطبعة الأولى.

نولدكه، تيودور، (1963م)، **اللغات السامية**، ترجمة رمضـــان عبـــد التـــواب، دار النهضـة، القاهرة.

الهمذاني، أحمد بن محمد، (1988م)، **مختصر البلدان**، دار إحياء التراث العربـــي، الطبعة الأولى.

ولفنسون، (د.ت)، **تاريخ اللغات السامية**، دار القلم، بيروت.

ياغي، أحمد عبد الله، (2001م)، **الملاحظات اللغوية للجغرافيين العرب**، منشورات دار المعارف، حمص، الطبعة الأولى.

اليسوعي، رفائيل نخلة، (1960م)، **غرائب اللغة العربيـــة**، دار المشـــرق، لبنـــان، الطبعة الرابعة.

يعقوب، أغناطيوس (1965م)، **العربية وشقيقتها السريانية الوفية**، المجمع العلمي العربي دمشق، المجلد 40، الجزء 1.

يعقوب، أغناطيوس، (1970م)، **بين السريانية والعربية**، المجمع العلمـــي العربـــي دمشق، المجلد 45، الجزء 4.

يوسف، محمد، (1953م)، علاقات العرب التجارية بالهنـــد، **مجلـــة كليـــة الآداب** القاهرة، المجلد 15، الجزء 1.

يوسف، محمد، (1973م)، الألفاظ الهندية المعربة، **مجلـــة اللســـان**، المجلـــد 10، الجزء 1.

ب- المراجع باللغة الاجنبية:

Costaz, L., Syriac (1982), English Dictionary, Imprimerie catholique. Birut.

Payre Smith, (1985), A compendious syriae Dichonary, oxford, clarendon, press.

Gesenius, w., Hebrew and English lexicom of the old testament, translated by: Brown, driver Briggs (bazed on Gesenius), oxford, Clarendon

Laslau, w., (1987), Comparative dictionary of Ge<ez, ctassical Ethiopie, Ge<ez – Enghsh, enghsh – Gesez, otto harrassowitz, Wiesbaden.
Odisho, G., (1997), Ashitha, elqa de Lwshana, Assyrian–Arabic dictionary, al- maghreb printing, Baghdad.
Kamil, Murad, (1951), pcrsian words in ancient arbic. (Bulletin of the faculty of arts, Cairo.v.19 (European section, pp. 55- 67